الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠



الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٥ شباط ١٩٧٨ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦١٨١

AL-ANWAR - Beyrouth 5 Février 1978 19e Année No. 6181

البيان الختامي لقمة الصمود

السادات غير مفوض بتمثيل الفلسطينيين ورفض اي اتفاق يتعارض والمصالح العربية

انهى مؤتمر قمة دول الصمود اجتماعاته في الجزائر عند منتصف ليل امس وكلف السيد ياسر عرفات بتوجيه رسالة الى اعضاء مجلس الامن والى الامين العام للامم المتحدة يبلغهم فيها ان الرئيس انور السادات ليس مفوضا على الاطلاق بتمثيل الشعب الفلسطيني .

واذاع المؤتمر وثيقة سياسية حذر فيها جميع الاطراف العربية ـ حكومية كانت او غير حكومية ، جماعية او فردية التي تحاول الخروج على قرارات مؤتمري الجزائر والرباط .

واشار الى اهمية التضامن العربي الذي يتطلب متابعة الاتصالات بالدول العربية التي لا تؤيد سياسة الرئيس السادات .

وذكر المؤتمر الدول العربية بان عليها ان تعزز تعاونها مع افريقيا والدول الاسلامية والدول غير المنحازة ، والدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي ، تمهيدا للانتصار في الصراع العادل الذي تقوم به الامة العربية بتأييد عريض من المجتمع الدولي .

وهاجم المؤتمر التدخل العسكري الفرنسي في الصحراء الغربية ، واعرب عن قلقه العميق من الحرب العدوانية التي تشن ضد الشعب العربي في

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



■ الرئيس الاسد في مؤتمر الصمود ■

لمناسبة الاستفتاء السوري الأسعد والجميّل وكرامي يشيدون بالاسد

بمناسبة استفتاء الثامن من شباط الذي سيجدد فيه الشعب السوري البيعة للرئيس الاسد ، ادلى الرئيسان الاسعد وكرامي والشيخ بيار الجميل بتصريحات اشادوا فيها بالرئيس السوري .

قال الرئيس كامل الاسعد : بالنسبة للبنان ، فان تمديد الولاية للرئيس الاسد هو ضمان لاستمرار الخط السليم وللنهج العربي الصحيح الذي دفع سوريا الى اتخاذ المواقف المسؤولة بالنسبة للبنان ، والتي ادت ليس الى انقاذه من المحنة فحسب ، بل الى انقاذ العرب من المؤامرة التي كانت تستهدفهم وترمي الى تفتيتهم وتجزئتهم انطلاقا مما كان يجري على ارض لبنان .

وقال الشيخ بيار الجميل : لما كان لي الشرف والحظ بان تعرفت بالرئيس الاسد عن قرب ، استطيع ان اشهد بانه من اخلص وانزه زعماء العرب الذين عرفتهم . وانا اعتبر انه كان لسوريا الحظ بانها توفقت برجل قائد كهذا الرجل ، واعني الرئيس الاسد . وما اقوله الان انما اقوله عن ايمان وعن اقتناع ، لان الرئيس الاسد باطفائه الحريق في لبنان ادى خدمة كبيرة للبنان والعرب معا .

وصرح الرئيس رشيد كرامي : اننا في ايام تجديد البيعة للرئيس حافظ الاسد ، وبوادر الاجماع على قيادته وزعامته بادية في كل قلب عربي سوري ، وهذا من البواعث التي

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



■ ٤٥٠ سائحا وصلوا الى بيروت امس ، توزعوا بين بعلبك وجبيل ، ثم غادروا بعدما شهدوا حفلة فولكلورية على ظهر سفينتهم . الصورة لسائحتين في بعلبك ■ (التفاصيل على الصفحة ١٢)

ردا على اسئلة "الانوار" صحافيو واشنطن يتحدثون عن كارتر



■ هلن توماس في حديقة البيت الابيض ■ (تصوير مراسل « الانوار »)

مراسل « الانوار » في واشنطن سمير نجيب نادر ، التقى بعدد من اشهر الصحفيين الاميركيين في واشنطن وسألهم عن انطباعاتهم عن الرئيس كارتر بمناسبة مرور عام على تسلمه الرئاسة . ومن بين هؤلاء الصحفيين ، هلن توماس مراسلة وكالة « يونايتدبرس » الاميركية في البيت الابيض منذ عهد الرئيس جون كنيدي ، وهي لبنانية الاصل كان والدها قد هاجر من طرابلس عام ١٨٩٥ .

(التحقيق على الصفحة ١٣)

كارتر يبلغ السادات : لن اضغط على اسرائيل

■ الرئيس السادات يعانق الرئيس كارتر في واشنطن ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

ابلغ الرئيس الاميركي كارتر الرئيس السادات بصراحة مساء امس ان الولايات المتحدة ليست على استعداد لممارسة ضغوط على اسرائيل لارغامها على تقديم تنازلات كما يطالب الجانب المصري .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان كارتر ابلغ السادات ذلك بمناى عن الصحفيين وعدسات التلفزيون عندما بدات المحادثات بينهما في « كامب ديفيد » مساء امس .

واضافت ان الرئيس الاميركي حاول اقناع الرئيس المصري باستئناف المفاوضات مع اسرائيل بدون شروط مسبقة وبدون ضجة .

وذكرت وكالة « رويتر » بدورها ان كارتر طلب من السادات تجنب القيام بتغيرات دبلوماسية مفاجئة يمكن ان تعقد عملية البحث عن تسوية .

من بين المشكلات التي جرى البحث فيها طلب الرئيس السادات الاخير بان تبدأ الولايات المتحدة وهي الدولة الرئيسية التي تزود اسرائيل بالاسلحة ، في تزويد مصر باسلحة متطورة بما في ذلك طائرات مقاتلة .

وقالت وكالة الانباء السعودية في برقية لها من واشنطن ان الولايات المتحدة ستعلن في ختام المحادثات عن قرار ارسال طائرات من طراز « اف ـ ٥ » الى مصر .

كونشرتو لفيفا لدي

وقال جودي باول المتحدث بلسان البيت الابيض ان

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

الاميركي الضاحك في لبنان الخائف

المستر لورنس بوب قد يكون « متصرف ولاية لبنان » في الخارجية الاميركية . وقد يكون مجرد موظف مسؤول عن ملف لبنان في ارشيف السياسة الاميركية ، وهو ، في اية حال ، ليس « لورنس لبنان » على وزن « لورنس العرب » . فالسفير ريتشارد باركر احق منه باللقب . على الاقل ، بالنسبة الى شرب العرق واكل الكبة والحوار بالعامية .

لكن المستر بوب هو اول سائح سياسي اميركي لا يبدو مهتما ، خلال زيارته للبنان ، برؤية اثار الوطن الصغير السياسية التي تعود الى عام ١٩٤٣ وما قبله . اي بزيارة رجال السياسة التاريخيين الكبار سواء في السن ، او في القدر ، او في الاخطاء .

فهو شاب من الجيل الاميركي الجديد الذي احتل واشنطن مع مجيء الرئيس كارتر الى البيت الابيض . وهو باحث عن الشباب وعن الجيل اللبناني الثاني . ويقال انه فوجيء بان الجيل اللبناني الجديد يكاد يشيخ قبل ان يغادر الجيل الاول المسرح ، ولو انه لم يفاجأ بان معظم قادة هذا الجيل هم انجال قادة الجيل الاول .

والذين اجتمعوا به ، فوجئوا هم ايضا ، بانه اشد حماسة للوفاق من بعض اللبنانيين ومن بعض العرب . فهو يستغرب تشاؤم اللبنانيين بالنسبة الى المصير والوفاق والمستقبل . بل يكاد يعكس المثل القائل : تفاءلوا بالخير تجدوه ، بالقول : تشاءموا من الشر تجدوه .

والمستر بوب معذور . فهو يبحث مستقبل لبنان لا مستقبل اميركا . وهو غير خائف على لبنان . ليس لانه يحبه ويتصور انه سيكون كما يريده اللبنانيون . بل لانه غير خائف منه على الاستراتيجية الاميركية في المنطقة .

فاميركا تتصرف على اساس انها تستطيع توظيف كل الحلول . من التوطين الى اللاتوطين . ومن التوحيد الى اللاتوحيد . ومن الوفاق الى اللاوفاق .

وهذا سر تفاؤل المستر بوب . وسر تشاؤم اللبنانيين . فمن يصبح في النار غير من يلعب بالنار .

والمفروض ان المستر بوب سمع كلاما واضحا وصريحا موجزه ، اننا متشائمون بسبب موقف اميركا في الدرجة الاولى . وخائفون لاننا نعرف ماذا فعلت واشنطن في الحرب ، ولاننا لا نعرف ما الذي ستفعله في السلم .

فنحن نسمع كلاما اميركيا مطمئنا على الوفاق والمصير وسلامة الارض ونسمع كلاما سوفياتيا مماثلا . ونسمع كلاما عربيا يضعنا في الجنة لكننا نسمع في الوقت نفسه من يقترح على القادة العرب تجميع كل الحروب العربية والاقليمية والدولية في لبنان .

بل نرى الاسلحة تتدفق على الجنوب في سيناريو محير . فالزوارق الاسرائيلية تحمي البواخر التي تحمل الاسلحة ، وتواكبها حتى مرفأ صور . واميركا التي هي « الضابط الكل » تبارك وتسجل .

وبدل العودة الى حدود اتفاق القاهرة او الى حدود اتفاق شتوره ، يجري اخراج اللبنانيين من الجنوب .

وبدل ان تعود الدولة اللبنانية بالتدريج الى الجنوب ، تقوم هناك « دولة » اخرى بالتدريج . ليس فقط بالمعنى السياسي والعسكري ، بل ايضا بالمعنى الاجتماعي والاقتصادي .

فضلا عن ان المساعدات العربية لا تزال ارقاما في الهواء . والمساعدات الدولية اقرب الى الهزل منها الى الجد .

فهل هذا هو الاطار المثالي للوفاق ؟ وهل هذا هو الطريق الى مستقبل لبنان ؟ وهل يمكن ان يكون دور الشرعية هو تكريس التعايش بين اللاشرعيات ؟

الجواب بسيط ومعروف . فوحدة الشعب خرافة من دون وحدة الارض . وفي البدء كان الوطن ، لا الدستور ولا شكل الدولة .

رفيق خوري

اثيوبيا : ٥ آلاف مصري يشتركون في القتال مع الصومال

ادعت اثيوبيا امس ، ان ٥ الاف جندي مصري وعدد لم يحدد من جنود دول عربية اخرى ، هم في طريقهم الى الصومال للاشتراك في القتال ضد القوات الاثيوبية .

وجاء في بيان اصدرته السفارة الاثيوبية في روما امس : ان عدة دول ، ومنها مصر والسعودية والكويت وابو ظبي وايران ، ترسل قواتها الى الصومال استجابة لنداءات مساعدة قدمتها الحكومة الصومالية . ولدى الحكومة الاثيوبية حقائق لا يمكن انكارها بان ٥ الاف جندي مصري وعددا لم يحدد من القوات من دول عربية اخرى يجري ارسالهم الى الصومال .

وادعى البيان الذي ادلى به ناطق باسم السفارة الاثيوبية : ان قوات واسلحة عراقية ترسل لمساعدة الثوار الارتريين . لقد وضع العراق بتصرف الثوار ، على وجه السرعة ، انواعا مختلفة من الاسلحة وجنود الكوماندو . وقد تم حتى الان نقل حوالي الف جندي عراقي جوا من بغداد الى القاهرة ، وهم في طريقهم الى اريتريا .

روما ـ ر ، وصف

واشنطن : اسرائيل تزود اثيوبيا بالاسلحة

(الصفحة ١٢)

المقاومة تعلن مسؤوليتها عن انفجار القدس

اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية مسؤولية الفدائيين عن الانفجار الذي وقع في القدس المحتلة امس الاول . وقالت ان العملية اطلق عليها اسم سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير في لندن الذي اغتيل في الشهر الماضي .

حزب الوفد يعود الى مصر جديداً

وافقت لجنة طلبات الاحزاب الجديدة باجماع الاراء على تاسيس « حزب الوفد المصري الجديد » .

اعلن ذلك امس الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية في مؤتمر صحفي حضره اعضاء اللجنة السادة محمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلي ، والتنظيمات الشعبية والشباب ، واللواء محمد نبوي اسماعيل وزير الداخلية ، واحمد سميح طلعت وزير العدل والمستشارين محمد سلامة وعبد السلام بلبع ومحمد شلبي .

كما شهد المؤتمر مراسلو الصحف ووكالات الانباء .

وقال الدكتور خليل ان اللجنة قد تحققت من توافر الشروط التي نص عليها قانون الاحزاب السياسية في الحزب الجديد ، بالنسبة للاعضاء المؤسسين ونسبة العمال والفلاحين وعدد اعضاء مجلس الشعب من بينهم .

واضاف .. ان اللجنة قد استبان لها عند فحص النظام الداخلي للحزب وجود تعارض بين بعض احكام هذا النظام وقانون الاحزاب ، وذلك لعدم النص على

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

شاه ايران : المستقبل مظلم في الشرق الاوسط

تكهن شاه ايران امس بمستقبل مظلم للشرق الاوسط ، فيما لو اخفقت المبادرة التي يقوم بها الرئيس انور السادات .

فقد صرح الشاه في مؤتمر صحفي بنهاية زيارته للهند بقوله : اننا سوف نكون في غاية الاسف اذا لم تحقق مبادرة الرئيس السادات النتائج المرجوة لان البديل يكاد يكون التفكير فيه مخيفا .

البقية على ص ١٠

« التايمز » : اسرائيل تقترح تقسيم الضفة الغربية

قالت صحيفة « التايمز » البريطانية ان الاسرائيليين قد يقترحون تقسيم الضفة الغربية لنهر الاردن .

وقالت الصحيفة انه نظرا لعدم وجود حدود طبيعية يمكن ان ترسم الحد الفاصل ، فان القطاع فيه كثافة سكانية كبيرة فيما بين مدن جنين وطولكرم ونابلس ويمكن اعادتها الى الاردن .

اما المنطقة الواقعة الى الجنوب من خط رام الله ـ اريحا ، اي السامرة ويهوديا التي طالما اشار اليها مناحم بيغن فسوف تختص بها اسرائيل .

وذكرت الصحيفة اخيرا ان الاسرائيليين مستعدون للجلاء عن سيناء كلها ، ولكنهم لن يسلموا في مسالة المستوطنات اليهودية .

لندن ـ وصف

فنلندا تفرض حظرا على البرتقال المصري

في الوقت الذي استمر فيه ظهور البرتقال الاسرائيلي المسمم في مختلف الدول الاوروبية اعلنت السلطات في فنلندا انها فرضت حظرا على ٢١ الف صندوق برتقال مصري مستورد بعد ان اظهرت الاختبارات انها تحتوي على نسبة عالية من المواد الكيماوية التي ترش بها الفاكهة .

وقالت السلطات الجمركية الفنلندية ان الاختبارات اظهرت ان هناك

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

بورقيبة : الجيش واجه التيار المدمر بايمان وحزم

اشاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة ، بالجيش التونسي على العمل الذي قام به خلال احداث الشغب يوم ٢٦ الماضي .

وفي البيان الذي وجهه الى القوات المسلحة اشار الرئيس بورقيبه الى ان هذه القوات قد دعيت الى التدخل وقد عهدت اليها مهمة مواجهة مثيري الشغب

ـ البقية على الصفحة ٢٠ ـ



■ الزعرور شهد امس حشدا من المتزلجين . فالطقس كان مشمسا ، وشباط اتاح لهم « ويك اند » هادئا ■ (التفاصيل على الصفحة ٥)



الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين بعد زيارة القصر ■

شمعون بعد زيارة القصر مساء :
هناك علامة استفهام تتطلب جواباً حول تدفق السلاح السوفياتي للفلسطينيين

بحث الرئيسان الياس سركيس وكميل شمعون في اجتماع عقداه مساء امس في القصر الجمهوري بحضور وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس، على مدى ساعة ، القضايا المحلية ، وقضايا منطقة الشرق الاوسط وانعكاساتها على الوضع في لبنان عامة والجنوب خاصة . ومن ابرز المواضيع التي بحثت الوفاق ، الامن ، قضايا الجنوب ، الحوادث التي حصلت مؤخرا .

وكان الرئيس شمعون قد وصل الى القصر الجمهوري عند الساعة السادسة واجتمع بالرئيس سركيس بحضور الوزير بطرس وعند الساعة السابعة غادر شمعون القصر وبقي الوزير بطرس مجتمعا بالرئيس سركيس .

الحوار

وجرى مع شمعون الحوار التالي :

● ماذا يمكن ان تحدثنا عن جولة المحادثات ؟

□ جولة المحادثات دائما تتعلق بالامن ومحادثات تتعلق بالسياسة ومحادثات تتعلق بالاقتصاد يعني موضوع شامل.

● وجود الوزير بطرس يحصرها نوعا ما ؟

□ لا ما بيحصرها ابدا ما في شي عندي محصور .

● يقال ان هناك مسودة لدى قيادة الجيش تتعلق بتنظيم الجيش واعادة بنائه هل اطلعك الوزير بطرس خلال الاجتماع عليها ؟

□ لا .. لا ما في شيء ابدا .تنظيم الجيش ماذا تعني فيه . هناك في المجلس النيابي مشروع اذا بدهم يغيروا القانون ، هذا يعني تنظيم جديد ، ولم يعد هنالك مشروع سابق .

واضاف : هناك تطوع سائر بجدية.

● هل هناك دفعات جديدة من السلاح الاميركي ستصل ؟

□ ما اعرفه انه هناك مساعدات اميركية ، هناك قسم من السلاح وصل وقسم اخر في طريق وصوله ولكن متى لا اعرف .

اتصالات جارية من اجل الوفاق

● هل من انطلاقة جديدة لدى الرئيس سركيس بالنسبة للوفاق ؟

— لا ما في توقع هناك اتصالات جارية .

■ هل ستبحثون في اجتماع الجبهة يوم الاربعاء المقبل بموضوع لبنان المستقبل وهل سيدخل الوفاق في هذا الموضوع ؟

□ قد يدخل وقد لا يدخل .

السلاح السوفياتي

● قال الامام الصدر : « ان تدفق الاسلحة الى الفلسطينيين في الجنوب هو بهدف تحويل الجنوب الى جزيرة سوفياتية وهذا ما تريد ان تقوله اسرائيل للراي العام العالمي .

□ اسرائيل تتهم السوفيات بتحويل الجنوب الى جزيرة سوفياتية ، ولا اعرف على ماذا استندت ، ولا اعرف اذا كان لديها معلومات حول ذلك . لكن من المؤكد ان السلاح الذي يتدفق على الفلسطينيين في الجنوب هو سلاح اساسه سوفياتي لكن ما الهدف منه ؟ هنا علامة الاستفهام ؟ ولماذا تتدفق كل هذه الاسلحة على الفلسطينيين في الجنوب هنا السؤال ، وهنا علامة الاستفهام وموضوع يتطلب الجواب .

● هناك معلومات تقول بتهريب الاسلحة الى مناطق معينة . وهناك نوع من التهجير ؟

□ تطرق البحث الى بعض حوادث حصلت وكان الجواب ان قوات الردع ستتخذ تدابير جديدة ، بناء على أوامر صادرة من القيادة ، وان تدابير حاسمة ستتخذ بخصوص هذه الحوادث التي تحصل .

شمعون يصطاد في منطقة جبيل

كعادته كل يوم سبت ، توجه الرئيس كميل شمعون أمس الى منطقة جبيل حيث مارس هواية الصيد ، وعاد ظهرا الى بيروت .

بطرس يلازم مكتبه في الدفاع

لازم وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، فترة قبل ظهر أمس ، مكتبه في الدفاع وعقد سلسلة اجتماعات مع قائد الجيش العميدالركن فيكتور خوري وكبار ضباط القيادة .

كرامي يزور القصر الثلاثاء

يستقبل الرئيس الياس سركيس ظهر يوم الثلاثاء المقبل ، الرئيس رشيد كرامي، ويعرض معه الاوضاع ثم يتناول معه الغداء بحضور الوزير فؤاد بطرس والنائب رينيه معوض .

وياتي اجتماع الرئيس كرامي الى الرئيس سركيس بعدما التقى مع الوزير فؤاد بطرس على الغداء منذ ايام .

أنوار على الأخبار

الكلام حلو والفعل مر

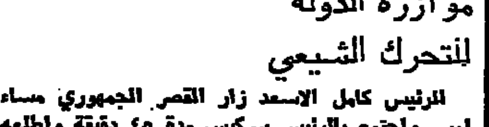


اجرى بعض اعضاء التجمع الاسلامي اتصالات هاتفية بالرئيس شارل حلو مبدين تاييدهم لما جاء في حديثه الصحفي حول القضايا المطروحة .. ومن بين الشخصيات الاسلامية التي اتصلت بالرئيس حلو ، الرئيس تقي الدين الصلح فقال له :

— كلام الحلو حلو .

فاجاب : حلو بس الفعل مر .

موآزرة الدولة للتحرك الشيعي



الرئيس كامل الاسعد زار القصر الجمهوري مساء امس واجتمع بالرئيس سركيس مدة ٤٥ دقيقة واطلعه على تفاصيل التطورات الجنوبية من خلال تحرك زعماء ونواب الطائفة الشيعية وتضامنهم في الظروف الراهنة ، لمواجهة الاخطار المحدقة بالجنوب .

وكان من وجهة نظر الرئيس الاسعد أن يأخذ التحرك الشيعي طابعا وطنيا ، وان تتولى الدولة الموآزرة بحيث تكون نتائج التحرك ايجابية .

احترام للمقام

لوحظ ان سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا لا يدلي بتصريحه في القصر الجمهوري بعد زيارة الرئيس سركيس بل ينتقل بسيارته الى خارج باحة القصر ليدلي بتصريحه للصحافيين ، ويعلل سماحته ذلك بقوله : احترام المقام .

سلام : الجنوب مسؤولية كل لبناني
ماحدث في صيدا انبهنا اليه ابو عمار
استقرار لبنان اكبر عون للمقاومة

قال الرئيس صائب سلام تعليقا على بيان جبهة المحافظة على الجنوب ان استقرار لبنان وامنه كل لا يتجزأ ، وما حدث في صيدا من انتفاضة عفوية يثبت ان الجنوبيين جميعا يتظلمون الظلامات نفسها ويتحسسون المشاعر نفسها . واضاف : ان ذلك كان تاكيدا لما نبهنا اليه « أبو عمار » ورفاقه .

وكان الرئيس صائب سلام قد استقبل عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس السيد محمد صفي الدين امين عام الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب واجتمع اليه لمدة ساعة تركز البحث خلالها على تطورات الوضع في الجنوب ، البيان الذي أصدرته الجبهة بهذا الخصوص .

تصريح سلام

قال السيد صفي الدين اثر الاجتماع : نحن دائما نتشرف بزيارة الرئيس سلام ونستمد منه التوجيهات الصحيحة، وزيارتنا اليوم نقصد بها ان تكون على اتصال دائم مع الاخوان الذين يتجاوبون ويشعرون معنا بصعوبة المرحلة التي نمر بها في الجنوب . وانا ارتاح دائما لشروحات الرئيس سلام وتوقعاته وتطلعاته .

اما الرئيس سلام فقال : من الطبيعي اننا تناولنا في الحديث مع الصديق السيد محمد صفي الدين ماساة لبنان بكامله ، والتي يعيشها اليوم كل مواطن لبناني مخلص لبلده . ومن البديهي ان ماساة الجنوب بصورة خاصة وما صدر عن جبهة المحافظة على الجنوب بالامس كان لها الحيز الاكبر من بحثنا .

اضاف : قضية الجنوب ليست قضية الجنوبيين وحدهم ، ولا قضية طائفة من الطوائف ، فالانسان الجنوبي الذي يعيش تلك الماساة الاليمة منذ امد طويل هو انسان ومواطن يتحسس بما يقع عليه من ارهاق، وما يصيبه من ضرر وخراب ودمار وتقتيل وتشريد ، وتجاوزات تشمل الجنوبي الشيعي كما تشمل اخاه السني واخاه المسيحي سواء بسواء .

انتفاضة صيدا

وقال : وما وقع من انتفاضة عفوية في صيدا يثبت ان الجنوبيين جميعا ، الى اية طائفة او فئة انتسبوا، يتحسسون بنفس المشاعر ويتظلمون نفس الظلامات . بالاضافة الى ذلك ، فان ما حدث في صيدا كان تاكيدا لما نبهنا اليه الاخ ابو عمار ورفاقه تنبيها صريحا صادقا واضحا مخلصا يوم اجتمعنا اليهم في التجمع الاسلامي مع اخواننا في جبهة المحافظة على الجنوب . وكان ذلك على اساس ما نتمسك به دائما من مبدأ « ان صديقك من صدقك لا من صدقك » .

اضاف : وقد مضى علينا الوقت الطويل ، والطويل جدا ، ونحن نوجه مثل هذا الكلام لكل مسؤول ليس على الصعيد العلني وما يرافقه ، في بعض الاحيان ، من تحد او استفزاز او انتقام او شماتة ، كما يصدر من هنا وهناك في بعض الاحيان . بل كان ذلك دائما على صعيد المحبة وما يلازمها من حكمة وروية ونصح مخلص ، وما نرى فيه مصلحة مشتركة للقضية الفلسطينية وللبنان في آن واحد .

وختم الرئيس سلام بالقول : ان مسؤولية ما جرى ويجري في الجنوب ليست منحصرة في ما صدر او يصدر عن جبهة المحافظة على الجنوب وحدها ، أو عن اخواننا في لقاء تجمع الشخصيات الشيعية الكريمة ، ولا من ناحية اخرى عند اخواننا المسيحيين ، بل هو مسؤولية كل لبناني يتحسس بالمصلحة العامة ،ويحرص على لبنان وعلى جميع ابنائه وعلى امنهم واستقرارهم فاستقرار لبنان وامنه كل لا يتجزأ ، كما ان في استقرار لبنان وامنه اكبر العون لاخواننا الفلسطينيين في متابعة النضال من اجل قضيتهم ، التي كانت وستبقى في جوهرها واصولها قضية لبنانية عربية لا يستقل بها اخواننا الفلسطينيون لوحدهم ، بل اننا استمرينا ونستمر في مشاركتهم فيها بكل ما لدينا من امكانات .

الجميّل يؤيد "المسيرة الخضراء" :
الفلسطينيون يسعون الى تأمين مقوّمات شبه دولة في الجنوب

ركز الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي أمس على الاوضاع العامة في الجنوب ، والاخطار المحدقة به على أيدي الغرباء ، خلال استمرار تدفق الاسلحة عليهم ، والاعمال الارهابية ، وتهجير اهل الجنوب ودعا الى انقاذ لبنان والجنوب معا ، بكل الوسائل الممكنة . واعلن تاييده لفكرة « المسيرة الخضراء » الى المنطقة الحدودية ، معتبرا ان مخاطر عديدة تعصف بها وباهليها .

واستغرب رئيس الكتائب اللبنانية ان تعقد اتفاقات من جهة ، وان تستمر ، من جهة ثانية ، الممارسات الشاذة ، والضغوط الخبيثة على الجنوبيين ، وان تتدفق الاسلحة، وتنصب المدافع في اماكن مختلفة من المنطقة الجنوبية .

مقومات الدولة

واستشهد الجميل بما جاء في بيان جبهة المحافظة على الجنوب ، الذي ندد بالاعتداءات على الاعراض والارواح ، والممتلكات وقال : ان لدينا معلومات كثيرة ، بعضها يثير اكثر من الدهشة ، حيال بعض الاعمال التي تنسب احيانا الى عناصر غير منضبطة ، وهي لا تقف عند حد .

واضاف : ان هذه الاستعدادات التي تجري في الجنوب ، سواء أكانت تحت ستار التوطين، بلتها تفسر ، بما لا يقبل اللبس والابهام ، ان الفلسطينيين يسعون الى تامين مقومات تحقق لهم شبه دولة في الجنوب مجهزة بكل انواع الاسلحة .

وتساءل رئيس الكتائب قائلا : كيف تصبح النتيجة ، مع هذا كله ، والجنوبيون مغلوب على أمرهم وليس هناك وجود للدولة ، ثم قال: ان الاستعدادات القائمة على قدم وساق في المنطقة الجنوبية ستؤدي بحال أو باخرى ، الى تمكين طرق السيطرة على المنطقة وتهجير الجنوبيين ، واحتلال ارضهم . بل ليس ثمة، تفسير آخر، لضغط الغرباء هذا،وممارستهم، وترهيب الجنوبيين ، واعتداءاتهم على الاعراض والارواح . والا ، فلماذا كل هذا التمركز ، والحشود والعتاد الحربي ؟

وهنا ، نقول بكل جدية وصراحة: لن تنطلي بعد اليوم ، على أحد ، قصة الاستعدادات خلال الجنوب لقصف إسرائيل ، او احتلال اسرائيل ورميها في البحر .

من ضيوف الى محتلين

وقال الشيخ بيار الجميل : عندما فتحنا نحن الصدور والاذرع للفلسطينيين عام ١٩٤٨، كان لدينا انذاك انطباع سائد بان وجودهم في لبنان لن يستمر وقتا طويلا ، لكن اذا هم يبقون ثلاثين سنة . ونحن من قال : يومها ، ان ذلك لم يكن بارادتهم ، ولا بارادتنا ولكن هل كان بارادتهم ان يتحولوا من ضيوف الى محتلين ومهجرين للبنانيين ، ليحلوا محلهم .

وتابع : سواء ، أكانت فكرة التوطين في الجنوب واردة او غير واردة ، فالوضع كما تنذر مؤشراته هو وضع لن يكون موقتا ، ولا برسم المرور الى فلسطين . وعلينا ان نتخطى الذرائع والمبررات الواهية ، التي تعلل النفس بها ، بل كفانا القول : ان الجنوب يعيش وضعا دوليا ، يخرج عن طاقاتنا وامكاناتنا ، لنتركه أرضا سائبة ، وارضا برسم الاحتلال، وارضا يفر عنها الجنوبيون . وانما الوضع كله هو رهن بمشيئة اللبنانيين والجنوبيين معا . وعلينا ان نواجه الامر بحزم وجرأة ، لكي لا يستعصي ، ويصبح شأننا في الجنوب نفسه حالة مفروغا منها ، بلغها اليأس من كل جانب .

وختم قائلا : ان الجنوبيين واللبنانيين باتوا يدركون هذه المخاطر ، وليس ادل على ذلك ، من الانتفاضة ، التي نشهدها على الاصعدة المختلفة ، ولدى القادة الجنوبيين، السياسيين والروحيين ، الامر الذي يحتم علينا اليوم ، ان نحدد حق اللبناني في جنوبه ، وعمل الغرباء فيه ، والا فلن يكون الوقت ، لا لمصلحة اللبنانيين ، ولا لمصلحة الجنوبيين ، ولا لمصلحة الفلسطينيين في شيء .

اللجنة المشتركة للتجمع وجبهة الجنوب تستأنف اجتماعاتها

اللجنة الرباعية المنبثقة عن التجمع الاسلامي ، والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب ، سوف تستأنف نشاطها في اوائل الاسبوع المقبل ، وتعود الى متابعة مهامها .

وعلم ايضا ان الرئيس سلام كان بدأ امس اتصالات لهذه الغاية مع اعضاء اللجنة ، في ضوء التطورات الراهنة والمتسارعة التي تستدعي احياءها لمتابعة ما كانت بدأته عند تشكيلها .

والمعلوم ان اللجنة الرباعية هذه التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب تضم الرئيسين صائب سلام وتقي الدين الصلح والسيدين محمد صفي الدين وحسين الحسيني .

التحليل السياسي

محاولة لاصلاح الثغرات في التصورات الاميركية

اظهرت الاحصاءات الدبلوماسية اللبنانية ان عدد المبعوثين والسفـ[راء] وكبار الموظفين الاميركيين الذين بدلت مهامهم او كلفوا زيارة لبنان ، احداث حرب السنتين وحتى اليوم ، يفوق اي عدد من هؤلاء تابع لدو[ل] اخرى .

فقد اعقب السفير الاميركي السابق جورج غودلي سفير اخر هو فرا[نسيس] ميلوي (قتل في الاحداث) ، الذي حل محله ولفترة قليلة جورج بـرا[ون] حيث ما لبث ان تم تعيين السفير الاميركي الحالي ريتشارد باركر ان كان قد سبقه مسؤولون في الخارجية الاميركية قاموا بمهمات استطلاع لبنان واشهرهم بعثة « الثنائـي الدبلوماسي » ، التي كانت تنتقل بين مختلف مناطق العاصمة ،تارة بواسطة الزوارق البحرية بواسطة طائرات الهليكوبتر واخرى مشيا على الاقدام او في السيـ[ارات] المصفحة .

وفي اعقاب جميع هؤلاء ، وما عدا السهو والخطأ ، فقد زار مبعـ[وث] اميركي جديد ، هو « المستر لورنس بوب » ، لبنان ، زيارة بدأت الحياء والخفر وعدم تسليط الاضواء عليه وعلى مهمته ، وانتهت تلا[حقها] الاضواء والتساؤلات وعلامات الاستفهام حول « نشاطه الاستطلاعي » بذله خلال الايام القليلة التي امضاها عندنا .

وعلى الرغم من القول ونثر الكلام ان المبعوث الاميركي الجديد جاء مستطلعا احواله ومراحل مسيرته ، فان هناك من يرجح انه جاء ليطمئن قلقة من موقف حكومته ازاء اشاعات والبعض يقول انها حقائق ، تدو[ر] في فلك مشاريع التوطين والاستيطان الفلسطينية في اماكن تواجدهم .

ويزيد هؤلاء فيقولون ان المستر بوب ما جاء الى لبنان الا ليصلح ا[لثغرات] التي تركتها سياسة حكومته في المدة الاخيرة في علاقات الولايات ا[لمتحدة] المحدة مع لبنان .

ويلاحظ المراقبون السياسيون ان الثغرات في علاقات الدولة الكبـ[رى] الوطن الصغير لم تحصل ، او بالاحرى لم تظهر ، الا بعد الزيارة ا[لاخيرة] الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس الى [لبنان] وعلى اثر المباحثات والاقتراحات التي اجراها مع كبار المسؤولين ، بـ[الاضافة] الى تصريحاته غير المطمئنة التي ادلى بها يومذاك حول منطقة الجنوب ومستقبلا .

ولا يفوت بعض المراقبين السياسيين التذكير ايضا بان اللبنانيين ، ر[سميين] وشعبيين ، لم ياخذوا مشاريع واقتراحات التوطين والاستـ[يطان] الفلسطينية على ارض لبنان ، ماخذ الجد ، الا بعد زيارة ناظر الخـ[ارجية] الاميركية الاخيرة . وهو الامر الذي يدعو الى الاستنتاج ان محادثات الخاطفة لم تكن بعيدة عن المشاريع والاقتراحات المشار اليها .

والحديث عن الثغرات في العلاقات الاميركية اللبنانية لم يعد سرا ضمن اربعة جدران ، خاصة وان « تخفيف » نشاط وتحرك الـ[ديبلوماسي] الاميركي في الفترة الاخيرة بات ملفتا للانظار ، بقدر ما كان هذا ا[لنشاط] في السابق محط الانظار .

ولعل « المستر بوب » القادم الاميركي الجديد ، وما تركه او ما [قد] يتركه من مظاهر الاطمئنان وحرص بلاده على سيادة واستقلال ووحـدة وشعب لبنان ، هو بديل مستملح ومعقول لما كان قد علق في الاذهان حوله التوطين والاستيطان ، التي كانت الاشاعات او الحقائق قد روجت قناعة حكومته كحل تطرحه لتسوية احد جوانب ازمة الشرق الاوسـ[ط] .

وعلى كل حال فان احدا لا يامل ولا يدعي ان بامكانه الحصول تفاصيل مهمة المبعوث الاميركي الجديد في المدى المنظور ، ولكن بالمقابل استخلاص الغاية من هذه المهمة لن يكون متعذرا ، خاصة اذا اقتر[نت] نتائجها بخطوات عملية ، تنعكس انفراجات في اوضاع منطقة الـ[جنوب] التي تعاني من المآسي والويلات اشكالا والوانا ، ليس اقلها الـ[...] والممارسات الشاذة التي تحصل فيها ، ويشارك في صنعها الطباخون بوسائلهم ومخططاتهم المختلفة .

والانفراج اوضاع منطقة الجنوب ليس هو بالحصر الانفراج المر[جو] فقط ، في حال صحة التكهنات التي رافقت زيارة المبعوث الاميركي اذ ان اي انفراج اخر قد يحصل ويكون نتيجة لمهمة هذا المبعوث يظل نظر المراقبين السياسيين ، افضل من حالة الجمود والتردي التي [تخيم] على قضايانا ومشاكلنا وتشل المحاولات والامكانات المبذولة لمعالجتها .

والمراقبون السياسيون لا يقصدون من وراء تعليقهم الامال على ا[لمبعوث] الاميركي ، حصر كل شيء بمندوب او مبعوث معين . الا ان هؤلاء لا يسعهم الا اعطاء الاهمية لهذا الدور الذي بامكانه منع المعو[قات] الخارجية من امام مسيرة استقرارنا وهدوئنا ، بعد ان تامنت لها الداخلية الايجابية ، كما لم تتامن وتتوفر من قبل .

الوزان بعد زيارة الحص[...]
الوفاق يتطلّب عملاً جد[يا]
شباط يشهد ولادة الصي[غة]

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة الاعلام مع المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي عددا من القضايا الراهنة ، وتركز البحث على المساعي المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني .

استمر الاجتماع ساعة كاملة قال المحامي الوزان اثره : بحثنا مع الرئيس الحص في مختلف التطورات . وكان من الطبيعي ان يتطرق البحث الى موضوع الوفاق الوطني الذي يكثر الحديث عنه هذه الايام ، والذي يتطلب عملا جادا وتصرفا سليما من الجميع اكثر مما يتطلب الكلام . وكلنا امل بان نتمكن من التغلب على الصعاب ، وان نسير في درب الوطنية الصادقة محققين رغبة اللبنانيين جميعا في الامن والاستقرار والعيش الكريم في ظل وئام شامل .

● هل عرضتم للرئيس الحص نتائج اجتماعكم مع المبعوث الاميركي بوب ؟

□ لم يتطرق البحث الى هذا الموضوع .

● ما هي مهمة المستر بوب ؟

□ يبدو انه في مهمة للتعرف الى مجمل الآراء في الاوضاع الراهنة والتطلعات حولها .

● ما هي المواضيع التي بحثتها مع المستر بوب ؟

□ لم يكن هنالك تركيز على موضوع معين ؟

واجتمع رئيس الحكومة في وقت لاحق بمدير عام الاستثمار موريس غزال .

وعند الساعة السادسة مساء زاره في منزله في الدوحة السيد باسل عقل مندوب منظمة التحرير الدائم لدى الامم المتحدة والسيد ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

شباط شهر الوفاق

انضم النائبان نديم نعيم ومخايل الضاهر الى القائلين بان شهر شباط سيشهد ولادة صيغة سياسية جديدة تكون المنطلق الصحيح باتجاه الوفاق الوطني المنشود .

فقد صرح النائب نعيم بـ[ان] المؤشرات والدلائل تؤكـد [ان] الوفاق قد وضعت على نار [...] وان الحكم جاد فعلا في طر[ح ...] السياسية التي يلتقي عند[ها] اللبنانيين وتكون الاسـاس لتفاهمهم على حل مختلف الـ[...]

وقال : ان طبيعة اللبنانـ[يين] المشتركة في التعاون [...] ستتغلب في النهاية على جمـ[يع ...] التي ادت الى تباعدهم فترة [...] فيعودوا الى سابق عهدهم [...] والتآخي .

اضاف : لا اعتقد ان هـ[ناك] خلافات جوهرية تحول د[ون ...] اللبنانيين وتعاونهم ، وهم متفقون على جميع القضايا وتجمعهم الاهداف والمبادئ المشتركة ، ويتساوون في والولاء له والعمل في سبـ[يل ...] وازدهاره .

وفي هذا المجال قال الـ[نائب] الضاهر : اننا على ثقة بـ[ان ...] القليلة القادمة ستشهد و[...] السياسية التي اجمعت والاطراف كافة على استعجـ[ال ...] والمباشرة في مسيرة الوفاق [...] لا بد ان الحكم قد وضـ[ع ...] العريضة .

وقال : لعلنا نلاحـظ [ان] الاجواء السائدة باتت [...] استعجال الوفاق وتضافـ[ر ...] ومضاعفة المساعي من اجـ[ل ...] موضع التنفيذ ، انطلاقا [من ...] الدقيق الذي يواجهه لبنـ[ان] يستلزم ، في الدرجة الاو[لى ...] اللبنانيين وتعاونهم لمجابهة المرحلة المقبلة ولتجنيب بلد[...] خارجي .

وخلص الى القول [...] المعلومات المتوافرة لدينا [...] الصيغة الذي ستطرحه الـ[...] الجامع المشترك لكل الفـ[...] والدعامة الثابتة لبناء لبنا[ن] الذي نريده جميعا قويا مز[دهرا ...] للعدالة والمساواة بين الـ[...]

الصدر يحذر من تحويل صور الى جزيرة سوفياتية مسلحة

حذر الامام موسى الصدر من تحويل صور الى جزيرة سوفياتية مسلحة .

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس الاول في مسجد الصفاء في الكلية العاملية : ان قضية الجنوب اضحت قضية دولية ، وان اسرائيل التي هي اخطر عدو في الدنيا تريد ابقاء الجنوب سلاحا بيدها كي تلعب بالعرب كيفما تشاء . وانه لم يعد امام الفلسطينيين اي مجال ، وان من يطالب بطردهم من الجنوب في هذا الظرف انما يهيء لمجازر هناك .

واستدرك : لكن في المقابل على الفلسطينيين ان ينضبطوا والا فهم الخاسرون .. وعليهم أن يسهلوا دخول الجيش الى الجنوب كي لا يتحملوا هم مسؤولية ما يجري . ويجب أن نستعمل نحن كل ضغوطنا لتنظيمهم ، ونوقفهم عند حدودهم بالاتفاقات والمعاهدات .. اما الاصطدام المسلح فلا يجوز وخلفياته كثيرة ، واسرائيل هي التي تريد ذلك .

كما طالب بعض الاطراف اللبنانية المتواجدة في الجنوب بان يتركوا معالجة الوضع للشرعية والا يعرقلوا بدورهم ايضا واجب دخول الجيش الى مناطق الحدود . ودعاهم ايضا الى تسهيل مهمة الرئيس سركيس التاريخية من اجل تحقيق الوفاق الوطني .

الجزيرة السوفياتية

واوضح : ان سماح اسرائيل بوصول الاسلحة الى صور معناه انها تريد ان تقول للعالم ان هذه البقعة هي جزيرة سوفياتية مسلحة على حدودها وهذا الشيء يعرض لمجازر واحتلال لفرض شروط عدوانية على لبنان .

واتهى قائلا: يجب ان تلتقي القيادات الجنوبية وتوضع خطة وتقف امام مسؤولياتها تجاه ذلك ، ويجب معالجة الوضع بالسرعة اللازمة .

الصدر يستقبل وفد المراجع الدينية في ايران

استقبل سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، قبل ظهر امس ، وفدا مرسلا من قبل المراجع الدينية الكبرى في ايران حيث حملوا معهم رسائل حول الاحداث والوضع الديني في مدينة « قم » الجامعية .

الثلاثاء اجتماع عند الاسعد تحضيراً لمؤتمر الوفاق الشيعي

من المقرر ان يجتمع الثلاثاء المقبل الرئيس كامل الاسعد بالنائبين محمود عمار ورفيق شاهين وذلك في نطاق البحث في اجتماع النواب والرؤساء الشيعة ، الذي يعتزم عقده قريبا ، والذي اطلق عليه اسم « مؤتمر الوفاق الشيعي » .

والهدف من هذا المؤتمر هو درس الاوضاع في الجنوب ، والتطورات المتلاحقة ، ان من ناحية ما يتعرض له الجنوبيون المقيمون ، او الاملاك والعقارات التي هجر اهلها . وفهم ان التركيز في « مؤتمر الوفاق الشيعي» سيتم على الدعوة الى « مسيرة خضراء » احتجاجا على ما يتعرض له الجنوب والجنوبيون .

آراء النواب

وقد قال النائب كاظم الخليل : ان كل ما يعمل في سبيل الجنوب يعتبر قليلا ، نظرا لما تحمله الجنوب وابن الجنوب من عذاب التهجير المستمر والفقر والتعديات ، ومن من اللبنانيين لا يعرف ما حل بابن الجنوب وما تحمله منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم .

واكد الخليل : ان كل شيء وارد لانه في النتيجة يهمنا خلاص الجنوب ولن نعدم وسيلة من اجل انقاذه .

وقال النائب عبد اللطيف بيضون لقد تحملنا الشعب الذي له الفضل في ان نكون ممثلين له ، وعندما يحتاجنا هذا الشعب الطيب ، فاقل ما يطلب منا هو ان نلبي النداء .

واضاف : ان الجنوب في حالة العدم وكل شيء سيطلبه منا ابن الجنوب سنلبيه ، وطبعا جميع الاحتمالات ستكون واردة لانقاذ الجنوب واهله وارضه .

وقال النائب انور الصباح : ان ابناء الجنوب بعد حالة البؤس التي عاشوها على استعداد لاي شيء ، فالجميع اليوم في حالة تململ وخلال الاجتماع المنتظر عقده الاسبوع المقبل جميع الاحتمالات واردة ، على صعيد جنوبي او على صعيد شيعي او حتى على صعيد وطني .

واوضح الرئيس عادل عسيران انه تباحث مع الرئيس كامل الاسعد في لقائهما منذ بضعة ايام في موضوع دعوة نواب الطائفة الشيعية لعقد اجتماع يصار فيه الى رسم خطة تحرك على صعيد معالجة الاوضاع الراهنة في الجنوب واتخاذ موقف موحد من كافة الامور التي لها صلة بالوضع في هذه المنطقة .

واشار الرئيس عسيران الى انه ليست هناك ادنى خلافات في وجهات النظر بين الشخصيات والقيادات الشيعية ، في مختلف المناطق اللبنانية بالنسبة السبل الايلة الى انقاذ الجنوب من محنته « وان اي اجتماع شيعي ، وعلى اي مستوى ، سوف يؤكد وحدة راي وصف الطائفة الشيعية ازاء انقاذ الجنوب من محنته » .

لمناسبة ترشيحه من قبل مجلس الشعب
الاسعد وكرامي والجميّل يشيدون بالاسد وبدوره العربي وبادرته في لبنان

تعليقا على مبادرة مجلس الشعب لسوري في ترشيح الرئيس حافظ الاسد لرئاسة الجمهورية السورية ، فقد علق كل من الرئيس كامل الاسعد، الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل والسيد محمد صفي الدين ، النائب سليمان العلي ، فاشادوا كلهم الدور الذي قام به في لبنان ، واكدوا على خصائص رجل الدولة التي يتحلى بها .

الرئيس كامل الاسعد

قال : بعد ان اثبت الرئيس حافظ الاسد منذ ان تولى الحكم في سوريا في مختلف الظروف الصعبة التي مرت بها القضية العربية في هذه المرحلة ، بعد ان اثبت ، انه القائد الذي يتحلى بكل مميزات القيادة وفي طليعتها الصدق والشجاعة وبعد النظر، اصبح تجديد الولاية لحكمه ولاستمرار نهجه سياسته مطلبا ليس سوريا يتعلق بالشعب السوري فحسب بل مطلبا ربما يشمل جميع العرب ويتفق مع ابعاد المعركة المصيرية التي تخوضها الامة العربية في وجه التحديات .

واضاف : لا بد من التنويه هنا بالمنجزات التي حققها الرئيس الاسد ان على الصعيد العربي بالموقف البطولي الذي وقفته سوريا في حرب ١٩٧٣ او على صعيد المنجزات الانمائية والعمرانية الاقتصادية التي ادت الى رفع مستوى الحياة في سوريا والى تقدم ازدهار البلد الشقيق .

اما بالنسبة للبنان بالذات، فبالاضافة الى هذا الاعتبار القومي فان تمديد الولاية للرئيس الاسد هو ضمان استمرار الخط السليم والنهج العربي الصحيح الذي دفع سوريا الى اتخاذ المواقف المسؤولة بالنسبة للبنان ، التي ادت ليس الى انقاذ لبنان من المحنة فحسب بل الى انقاذ العرب من المؤامرة التي كانت تستهدفهم وترمي الى تفتيتهم وتجزئتهم انطلاقا من الساح اللبناني وما كان يجري على ارض لبنان .

رشيد كرامي

قال : ان تاريخ سوريا ونضال شعبها وصموده يدل على الدور الاصيل والايمان الراسخ بقضايا العدالة والحق والحرية والكرامة ، من هنا تظهر اصالة وقيم هذا الشعب الذي استطاع دائما ان يتغلب على المحن وان تتكسر على صخرة صموده جميع الهجمات الشرسة .

واليوم نشهد ونعيش هذه المرحلة التي تتألب فيها قوى العدوان التي ترمي الى النيل من قضية العرب ومن استقلالهم الوطني ومن تضامنهم ومن حقوقهم في بلادهم واوطانهم .

وهكذا من جديد تقع على سوريا مهمة التصدي في كل ذلك بالعزيمة والارادة الصلبة والايمان الراسخ ، فتصبح هي القاعدة المتينة في جبهة الصمود والتصدي يؤازرها ويشد من عضدها من يؤمن ايمانها ويتجند معها من اجل حماية هذه القيم والمبادىء والاهداف ، ولعل في مستوى ذلك كله ما يتجلى بذلك الالتفاف بين القيادة والقاعدة ، وهذا ما يؤكد على ان الرئيس حافظ الاسد يتمتع بالصفات والميزات التي جعلته موضع الثقة والرعاية والتاييد .

وان وجوده على راس المسيرة في هذه المرحلة الخطيرة لهو من دلالات الرضى والكبر ، لانه على قدر اهل العزم تاتي العزائم ، وانه للمهام الجسام لا بد من وجود العظام الذين بايمانهم وقوة شخصيتهم والهامهم يقيض الله للامة بهم انتصارها واجتيازها للصعاب والمحن ، ويكفي رغم كل الصعوبات والمخاطر .

ان سوريا تتمتع من خلال حكمه بالاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والاجتماعي ، وهي اذ تتحمل كثيرا من موجبات المعركة القومية وتدفع الكثير الكثير من دماء ابنائها واموالهم استطاعت ان تحقق المشاريع العمرانية والانمائية وفي سائر الميادين مما وفر لمعركة الصمود والتحرير ما تحتاجه من متطلبات وللشعب ما يحتاجه من خدمات تسهم في رفع مستواه وتحقق له التطور المنشود نحو الافضل والاحسن .

ولعل دور سوريا في مسيرة الامن والسلام في لبنان مما يشهد على تمسكها بدورها الانساني والقومي وقيامها بواجب الاخوة نحو بلد يعتبر عبر التاريخ بانه وسوريا بلدان توامان يجمعهما قدر واحد وآمال ومصالح مشتركة .

اننا وفي ايام تجديد البيعة للرئيس حافظ الاسد وبوادر الاجماع على قيادته وزعامته بادية في كل قلب عربي سوري ، وهذا من البواعث التي تدعو للارتياح لانه بهذا التضامن والالتفاف بين القمة والقاعدة، بين الحاكم والشعب، القوة الحقيقية التي نحتاجها اليوم اكثر من اي يوم مضى، من اجل التصدي في وجه التامر الاستعماري الصهيوني ، والعمل من اجل رص الصفوف وتوحيد الجهود ليكون التضامن العربي ، وهو السلاح الاقوى والافعل ، رائد الجميع ، فبالاخلاص والعمل وبالثقة والايمان وبالنضال والتضحية ستنتصر الامة العربية على جميع ما يتهددها من اخطار والله نسأل ان يسدد الخطى وان يلهم الجميع الى ما فيه الخير والرشاد .

بيار الجميل

قال : لا اسمح لنفسي بان اتدخل في شؤون الغير ، سياسيا ، ولكن ، لما كان لي الشرف والحظ بان تعرفت بالرئيس الاسد عن قرب استطيع ان اشهد بانه من اخلص وانزه زعماء العرب الذين عرفتهم ، وانا اعتبر انه كان لسوريا الحظ بانها توفقت برجل قائد كهذا الرجل واعني الرئيس الاسد . وما اقوله الان انما اقوله عن ايمان وعن اقتناع لان الرئيس الاسد باطفائه الحريق في لبنان ادى خدمة كبيرة للبنان والعرب معا .

محمد صفي الدين

قال : انطلاقا من ايماننا القوي بان دمشق ستبقى قلب العروبة النابض ، فاننا نرحب بمبادرة مجلس الشعب بترشيح الرئيس الاسد لرئاسة الجمهورية ، واننا على يقين بان الرئيس الاسد هو خير من يتولى ليس قيادة سوريا فحسب بل قيادة الامة العربية. اننا نامل خيرا ونقول لقد اعطيت القوس باريها .

سليمان العلي

قال : اننا نبارك الثقة الكبيرة التي منحها مجلس الشعب للرئيس الاسد لانها ثقة في محلها بعد ان اثبتت التجارب حسن قيادته وحكمتها . والشعب اللبناني لن ينسى المواقف النبيلة للرئيس الاسد وهو يرحب باستمراره بقيادة سوريا .

شيخ عقل الدروز بعد زيارته سركيس
نخشى الا يتم الوفاق الا اذا خلصت النيات



الشيخ محمد ابو شقرا ، لدى مغادرته القصر

استقبل امس الرئيس الياس سركيس الشيخ محمد ابو شقرا ، شيخ عقل الطائفة الدرزية لمدة ساعة كاملة .

وبعد مغادرته القصر قال الشيخ ابو شقرا : لا يخلو اي اجتماع في هذه الايام من البحث حول الاوضاع الحاضرة ، ولقد كثر الكلام حول الوفاق الوطني ، او الوفاق اللبناني والوفاق امر نادينا به اكثر من مرة ونحن مع الوفاق اليوم ، ومن قبل اليوم .

واضاف : نحن قلنا اننا مع الوفاق في كل حين ، ولكن من يطلع على الاحداث وبعض الخفايا يخشى الا يتم الوفاق بالسرعة المرجوة ، الا اذا خلصت النيات وتبدلت المواقف،وابتعد الجميع عن التطرف والغلو واقتنعوا بوجوب التسامح والتضحية في سبيله.

الاسئلة والاجوبة

● كثرت الاحاديث حول رسائل تلقاها المسيحيون في عاليه بوجوب اخلاء منازلهم بسرعة ، وكان هذا موضوع بحث بين المسؤولين وبعض الزعماء الدروز ؟ ما هو تقديركم وما هي التدابير التي يجب ان تتخذ ؟

□ لا شك في ان هذه الرسائل التي لم اسمع بها قبل الان صادرة عن شخص او بضعة اشخاص لا يمثلون الراي العام الدرزي .

● بالنسبة للمواضيع التي بحثتها مع الرئيس من الوفاق الى صيغة لبنان الجديد ، هل قدمت مذكرة خطية حولها ؟

□ لم اتقدم بمذكرة خطية واقتصر البحث على الامور الشفهية .

● ما رايكم بالتجاوزات الفلسطينية والوجود الفلسطيني ؟

□ هذا امر فوق امكاناتنا لا نقدر ان نسيره ، سيترك للوقت ، ويعالج على حدة .

● وعن التوطين ؟

□ الكل اتفقوا على عدم التوطين ، ونحن نطلب ان يعالج هذا الموضوع بمعزل عن اي موضوع اخر ، لان هذا فيه مداخلات كثيرة وفوق امكاناتنا .

● هل يمكن الفصل بين ما يعانيه اللبنانيون من الفلسطينيين وبين التجاوزات التي يقومون بها ؟

□ كلنا نقول بالوفاق اللبناني والوفاق اللبناني اذا حصل يفيد ويعين على الانتقال الى الوفاق مع الغير .

استقبالات سركيس

وكان الرئيس سركيس قد عقد في الصباح اجتماع عمل مع وزير الزراعة والصناعة والنفط السيد ميشال ضوميط وتركز البحث على السياسة الصناعية .

وبعد ذلك استقبل السيد مالك سلام والسفير نجيب صدقة سفير لبنان ، والامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام .

تصريح سلام

وبعد الزيارة : قال السيد سلام : لقد كانت مناسبة استعرضت فيها مع الرئيس سركيس اوضاعنا اللبنانية من مختلف جوانبها بصورة خاصة ، واوضاع المنطقة وتاثير هذه الاوضاع على لبنان بصورة عامة ، وبالطبع فقد اشرت بصورة خاصة الى البيان الاخير الايجابي الذي صدر عن التجمع الاسلامي معتبرا ان فيه ما يهيء الاجواء المناسبة للانتقال ببلدنا الحبيب الى شاطىء السلامة في وقت قريب ، ونشعر كما يشعر كل محب ومخلص لوطنه ، هذا الوطن الجريح الذي لم يعد بامكانه ان يتحمل اكثر ما تحمل .

وختم قائلا : وبالطبع نرجو للرئيس سركيس التوفيق في خطواته في اخراج البلد قريبا من المحنة التي عشناها لننتقل الى اعادة عمران لبنان وازدهاره وعودته الى سابق عهده .

الاسعد يستقبل وفد مجلس الشعب السوري
تشكيل لجنة نيابية مشتركة لوضع اسس تنسيق التشريعات

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ظهر امس وفدا نيابيا سوريا برئاسة نائب رئيس مجلس الشعب السوري السيد عادل جاموس وعضوية النواب السادة : فؤاد ديب ، سعيد الحموي ، هادي اقبيق، وقد عرض الرئيس الاسعد مع الوفد مواضيع التنسيق بين البلدين في مجال التشريعات المختلفة

وصرح رئيس الوفد النيابي السوري بقوله : لقد دار الحديث حول استكمال المناقشات والدراسات المتعلقة بالتنسيق بين البلدين في مجال التشريعات المختلفة ، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة من مجلسي الشعب السوري ومجلس النواب اللبناني لتتولى وضع خطة عمل لتنفيذ عمليات التنسيق ، كما تم الاتفاق ايضا على متابعة الاتصالات في القريب العاجل .

■ الرئيس كامل الاسعد يستقبل السيد عادل جاموس رئيس الوفد النيابي السوري ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

احياء الهيئة الدائمة

وفهم ان المرحلة اللاحقة في هذا التنسيق تقضي باحياء الهيئة الدائمة اللبنانية – السورية وجدولة اعمالها وفق اجتماعات دورية ، ويتوقع ان يصل قريبا الى بيروت السيد صلاح عبوشي رئيس الجانب اللبناني في الهيئة ليعقد اجتماعات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول القضايا الجمركية ومسائل الترانزيت العالقة .

ويسبق هذه الاجتماعات وصول السيد عبدالله الخاني امين عام وزارة الخارجية السورية الى بيروت ، بقصد الاجتماع مع الشيخ نجيب الدحداح امين عام الخارجية اللبنانية ، والتشاور معه في اعداد جدول اعمال الهيئة في حال انعقادها ، ولا يستبعد ان يشارك عدد من المديرين العامين في هذه الاجتماعات لاستكمال محادثات سابقة عقدت بحضورهم في فندق « البريستول » وفي دمشق .

وجدير بالذكر ان تشكيل الهيئة الدائمة تم في عهد الرئيس سليمان فرنجيه ، والتحرك الجديد يرمي الى احيائها لتعقد اجتماعات دورية .

اجتماعات الاسعد

وكان الرئيس الاسعد قد عرض مع النواب السادة صبحي ياغي وعلي العبدالله وموريس فاضل عددا من الشؤون النيابية بالاضافة الى عرض للتطورات اللبنانية والعربية الراهنة .

زيارة الجميل

ويزور السيد عادل جاموس نائب رئيس مجلس الشعب السوري الشيخ بيار الجميل ، في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم في منزله ، ولم يعلن عن اجتماعات اخرى قد تكون واردة .

البطريرك حكيم الى مائدة المطران

تناول البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك طائفة الروم الكاثوليك طعام الغداء الى مائدة السيد حبيب المطران ، بحضور الوزيرين السابقين هنري فرعون ويوسف سالم ، وقد تبودلت احاديث خلال المادبة تناولت جميع الشؤون المحلية الراهنة .

من جهة ثانية يعقد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعا الاربعاء المقبل في دار المطرانية في بيروت للتداول في مختلف الشؤون والقضايا المطروحة.

الكتلة المستقلة تلتقي وزيري الاشغال والتربية

تواصل الكتلة الديمقراطية المستقلة لقاءاتها بالوزراء للبحث معهم في قضايا وزاراتهم فتزور في غضون الاسبوع المقبل وزيري الاشغال العامة والتربية الوطنية المهندس امين البزري والدكتور اسعد رزق .

المطالبة بتمديد مفعول قانون الايجارات القديم

اعتبر النائب نديم نعيم ان التعليمات المعطاة للقضاة من قبل وزير العدل بتجميد النظر والبت بدعاوى الاجور مخالفة قانونية ومن شأنها احداث فراغ قضائي ، وقال : ان القضاة يتقيدون بتعليمات تعطى لهم من قبل وزير العدل وانما بموجب القوانين الموضوعة،ومن هنا فان الواجب يقضي تمديد مفعول العمل بقانون الايجارات القديم بانتظار اقرار مشروع القانون الجديد .

واعرب نعيم عن امله في ان يدرج اقتراح مشروع القانون الذي تقدم به منذ مدة بتمديد مفعول قانون الايجارات القديم ، على جدول اعمال جلسات المجلس في الدورة الاستثنائية الحالية.

جراحة ناجحة لمدير عام الدفاع

اجريت عملية جراحية ناجحة (استئصال المرارة) لمدير عام الدفاع السيد حسن الحسن وذلك في مستشفى الجامعة الاميركية .

نواب يتمنون على شمعون تبني الجبهة اللبنانية لمبادىء لجنة الصياغة ودمج جميع الجبهات القائمة بواحدة

تمنى امس عدد من النواب على الرئيس كميل شمعون بمناسبة انتخابه رئيسا للجبهة اللبنانية لمدة ثلاث سنوات ان توافق الجبهة على المبادىء التي اقرتها لجنة الصياغة اللبنانية ، كما التقى النواب على القول بضرورة دمج جميع الجبهات القائمة حاليا في جبهة واحدة تعمل في سبيل لبنان ووحدته .

والنواب هم الرئيس عادل عسيران ، البير منصور، رفيق شاهين ، طلال المرعبي ، عبد اللطيف الزين .

عادل عسيران

قال : من المصلحة الوطنية ان يكون في لبنان جبهة واحدة حتى مهما اختلفت الاراء وتناقش المتحاورون يخرج عنهم مقررات يمكن تنفيذها .

واذا لم يمكن ان يكون هنالك جبهة واحدة فلا مانع ان يكون جبهات ، ولكن على ان تقدم كل جبهة الاسس التي تريد اعتمادها قبل المباشرة بالحوار ، فاذا لم يكن هنالك خلافات رئيسية يدخل الجميع الى غرفة الحوار ويناقشون بعض التفاصيل ويخرجون باتفاق تام.

اما اذا كان هنالك اختلاف في الاسس فيعاد النظر بالمواضيع المختلف عليها وتناقش مناقشة بعيدة عن الاضواء لتصل مختلف الجبهات الى وحدة كاملة الاسس ، ومنها الى التفاصيل التي يخرج منها الجميع وهم موحدو الكلمة والاهداف .

واني اطلب من « الجبهة اللبنانية » بعد ان مددت للرئيس شمعون لمدة ثلاث سنوات ان تعرض برنامجها وان تقول كل ما تريد بصراحة ووضوح حتى يكون هذا البرنامج مع البرامج الاخرى هي طريق العبور الى التحاور وبالتالي الى الوفاق الوطني .

وفي يقيني ان « الجبهة اللبنانية » سيكون لديها كما اتمنى ويتمنى الجميع من المرونة وبعد النظر والقدرة على تقرير المصير للبنان مما يجعل مطالبها معقولة ومتوافقة مع مصلحة الجميع التي هي مصلحة لبنان .

البير منصور

قال : ان المطلوب اليوم ان تحل جميع التكتلات الطائفية نفسها وان يسعى اصحابها ، اذا استطاعوا، الى قيام تكتلات تتجاوز الانقسام الطائفي ، وهذه اكبر خدمة تؤدى من قبل هذه التجمعات للوطن لان التكتلات الطائفية لن تستطيع ان تبني وطنا ودولة .

رفيق شاهين

قال : اثبتت الاحداث بان اي وفاق بين اللبنانيين يجب ان ينطلق من مبدا الحوار وسياسة التفهم والتفاهم ، والاحرى بنا في هذا الظرف بالذات وفي الوقت الذي تنادي كل فئة بانها تريد الوفاق الوطني ووحدة الصف اللبناني ان تنظم هذا الاجماع الذي تمثل بالمبادىء الستة التي اقرتها لجنة الصياغة اللبنانية والممثلة لكافة الفرقاء .

ولهذا اتمنى على « الجبهة اللبنانية » ان توافق على هذه المبادىء الستة لتكون منطلقا في بدء الحوار بين اللبنانيين والتوصل الى ميثاق وطني متطور يحفظ كيان لبنان ووحدة ارضه وابنائه ، وعندها تنصهر جميع الفئات في هيئة وطنية واحدة تمثل مختلف الفرقاء وتسير في بناء الوطن .

طلال المرعبي

قال : ان لبنان بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى اتفاق ابنائه وتضامنهم وتوحيد مواقفهم ، واننا ننتظر ان يعي الجميع هذه الحقيقة ويعمل لتحقيق هذا الهدف المشترك ، لذلك فانا ارى ان الرئيس شمعون اصبح يملك كل المعطيات التي من شانها بلورة الصورة ووضع الاسس الصحيحة والسليمة لبناء الدولة .

من هنا الاحظ ضرورة العمل لاقامة جبهة وطنية تضم مختلف الفئات السياسية وتكون رؤياها واحدة وتعمل في اطار المصلحة الوطنية والقومية .

والجبهة اللبنانية تستطيع الان ان تبادر الى تبني هذا الموقف والعمل لانصهار وطني يشمل كل القيادات السياسية الصادقة المؤمنة بوحدة هذا الوطن والعاملة للمحافظة على وحدته ارضا وشعبا .

والمطلوب ايضا الابتعاد عن اثارة الحساسيات والسعي الحثيث لتحقيق صيغة الوفاق الوطني التي هي الارضية الصلبة والمنطلق الصحيح لاعادة البناء .

عبد اللطيف الزين

قال : الامل ان تعمل « الجبهة اللبنانية » بعد ان وضعت نظامها الداخلي وانتخبت رئيسها وامينها العام ، ضمن الايجابيات التي ينتظرها اللبنانيون جميعا منها ، وهي الاساس في طرح اي وفاق وطني في هذه المرحلة اذ تعود اللحمة بين اللبنانيين جميعا ويعود لبنان بفضل التجاوب الذي يتحلى به ابناؤه الى احتلال مركزه الطبيعي في المنطقة العربية ، والى كونه بلدا فريدا بتعايش طوائفه المتعددة ، وملاذا للديمقراطية والحرية ، وذلك بعد ان تكون السيادة الوطنية قد شملت جميع انحائه بعون اللبنانيين وحدهم وبسهرهم على بلدهم

ومهما كانت فعالية « الجبهة اللبنانية » وغيرها من الجبهات والتجمعات ستكون لا شك فعاليتها اكثر عندما تندمج جميعا في تجمع وطني لبناني لا هدف له الا خدمة القضية اللبنانية ولبنان واللبنانيين .

تنظيم دوائر الموظفين في المجلس

اعلن النائب مخايل الضاهر رئيس لجنة النظام الداخلي ان اجتماعا سيعقد الثلاثاء المقبل برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور اعضاء اللجنة وهيئة مكتب المجلس للبحث في موضوع تعزيز وتنظيم دوائر الموظفين في المجلس .

خلوة للحزب التقدمي الاشتراكي

ذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان مجلس قيادة الحزب سيعقد خلوة في غضون الاسبوعين المقبلين لمناقشة عدد من القضايا الراهنة واتخاذ موقف بشانها .

ورشحت هذه المصادر ان تكون قضيتا الوفاق والجنوب والوضع في المنطقة في مقدمة المواضيع التي ستبحث خلال الخلوة .

بلخوس : المرسوم الاشتراعي للاستملاك مخالف للدستور

ذكر النائب اوغست بلخوس ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٥١ الذي اصدرته الحكومة خلال فترة الصلاحيات الاستثنائية والمتعلق بتعديل بعض نصوص قانون الاستملاك ، مخالف للدستور الذي ينص في المادة ١٥ على ما حرفيته : « الملكية في حمى القانون فلا يجوز ان ينزع عن احد ملكه الا لاسباب المنفعة العامة وفي الاحوال المنصوص عليها في القانون . وبعد تعويضه عنه تعويضا عادلا » .

وقال : هذا بالاضافة الى ان الصلاحيات الاستثنائية الاخيرة لم تمنح الحكومة الحق في التشريع في الحقل الذي تناوله المرسوم الاشتراعي المذكور ، واني الان بصدد وضع مذكرة تتضمن عدة اقتراحات مشاريع قوانين تتعلق بقانون الاستملاك .

الهاتف المتلفز
١٨٠ ليرة للاستعمال و٥٠ رسم رقابة

مشتركو الهاتف بات يمكنهم استعمال اجهزة لنقل الصور والمستندات على شبكة الهاتف الالية ضمن الاراضي اللبنانية ، والرسوم السنوية المترتبة على الجهاز هي : ١٨٠ ليرة رسم استعمال و٥٠ ليرة رسم رقابة .

والمرسوم الصادر بهذا الخصوص في ثماني مواد هي :

المادة الاولى : يسمح لمشتركي الهاتف باستعمال اجهزة نقل الصور والمستندات من نوع « فاكسيميليه » او ما شابه بواسطة الشبكة الهاتفية الالية وضمن نطاق الاراضي اللبنانية .

المادة الثانية : يجب ان تتوفر في الاجهزة المنوي تركيبها واستعمالها ضمن الملكية الخاصة للمشتركين المواصفات الفنية والشروط الاستثمارية التي تفرضها، عند الاقتضاء ادارة البرق والهاتف ضمانة لحسن عمل تجهيزات شبكة الهاتف الالية .

المادة الثالثة : بالاضافة الى الشروط التي تفرض بموجب المادة الثانية يجب ان تتوفر في الاجهزة المشار اليها اعلان الشروط الفنية العامة الموصى بها من قبل اتحادي المواصلات السلكية واللاسلكية العربي والدولي .

المادة الرابعة : على الراغبين في استعمال هذه الاجهزة التقدم الى المديرية العامة للبرق والهاتف بطلبات الترخيص لهم مرفقة بمواصفات الاجهزة وجميع الايضاحات المتعلقة باستثمارها .

المادة الخامسة : يتحمل المشترك المرخص له باستعمال هذه الاجهزة جميع النفقات المتعلقة بشراء الاجهزة وتركيبها وصيانتها .

وعليه ان يسدد للمديرية العامة للبرق والهاتف العائدات السنوية المترتبة على الجهاز وفقا لما يلي :

رسم حق استعمال : ١٨٠ ل.ل.

رسم رقابة : ٥٠ ل.ل.

تتوجب هذه الرسوم بكاملها عند صدور الترخيص وتستحق سنويا في مطلع كل سنة لاحقة .

المادة السادسة : تحتفظ وزارة البريد والبرق والهاتف بحق استعمال هذه الاجهزة :

– اذا تجاوز المشترك نطاق الترخيص المعطى له .

– اذا استعمل اجهزة تختلف مواصفاتها الفنية عن الشروط والمواصفات الواردة في الترخيص .

– اذا اقتضت المصلحة العامة ذلك .

لا يترتب للمشترك المطالبة من جراء ذلك باي حق او تعويض من اي نوع كان .

وزير الداخلية يزور صيدا غداً لعقد اجتماعات امنية وادارية

اتصالات لتطبيق اتفاق صيدا في صور والنبطية


■ الحركة في صيدا امس


■ احد ازقة صيدا القديمة ■

■ محلات الاسواق الداخلية ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

عادت اسواق صيدا القديمة تعج بالحركة ، بعد تنفيذ الاتفاقات وازالة المظاهر المسلحة، وسحب المسلحين من الشوارع والازقة واقفال المكاتب .

ومن خلال جولة على احياء صيدا القديمة استخلصنا ما يلي :

— عودة الاطمئنان الى نفوس ابناء صيدا .

— ازالة المظاهر المسلحة كليا من احياء المدينة القديمة وازقتها .

— اقفال المكاتب ..

وهذا ما انعكس ايجابيا على نفسية المواطن الصيداوي ، الذي عاد امس الى وضعه الطبيعي في العمل . وبذلك عادت الحركة التجارية الى اسواق المدينة القديمة . كما انعكس هذا التطور الايجابي على اوضاع عاصمة الجنوب كافة .

اتفاقات فعلية

وتواصلت الاجتماعات امس ، بين كافة الفرقاء في صيدا ، وذلك للانتهاء من عملية التطبيق الكلي للبنود الاربعة.

واعلنت اوساط الحركة الوطنية انها توصلت فعليا للمرة الاولى ، الى تحقيق كامل المطالب التي اتفق عليها مع قيادة المقاومة الفلسطينية .

وذكرت الاوساط نفسها ان هناك اجتماعات تجري على صعيد المناطق الجنوبية كافة للتوصل الى وضع صيغ جديدة لعمليات تطبيق الاتفاقات وخصوصا في صور والنبطية وذلك للوقوف في وجه الاعمال الفردية التي يمكن ان تقوم بها جماعات غير منضبطة .

واضافت المصادر ان النتائج الاولية لهذه الاجتماعات كانت ايجابية وبناءة بعد التجاوب الذي ابدته قيادات المقاومة الفلسطينية .

المناداة بالشرعية

من جهة ثانية جدد اهالي صيدا دعوتهم للسلطات الشرعية اللبنانية الى ضرورة التواجد داخل صيدا القديمة ، لممارسة اعمالها الامنية والاجتماعية .

وتكرر هذا الطلب في خطبة صلاة الجمعة التي القاها امين حجازي والتي حمل فيها بصورة خاصة على الملحدين.

سلمان غداً في صيدا

وعلى صعيد اخر ، عقد امس اجتماع ضم بعض الفعاليات الصيداوية ، من ضمن التحرك الرامي الى اعادة الوضع الطبيعي لصيدا ، ودعوة السلطة الشرعية اللبنانية لممارسة مهامها . ومن هذا المنطلق يقوم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان يوم غد الاثنين بزيارة عمل الى عاصمة الجنوب ، حيث من المقرر ان يرئس عدة اجتماعات عمل سياسية وعسكرية وادارية ، وذلك للاطلاع على الاوضاع العامة من جهة وسير الدوائر الرسمية وانطلاقتها من جهة ثانية .

بيان المجلس السياسي

واصدر المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا، مساء امس بيانا حول الاوضاع في المدينة وتنفيذ ما اتفق عليه من خلال الاجتماعات التي عقدت .

وجاء في البيان : « ان التحرك العفوي الصادق الذي انطلق يوم السبت ٢٨ —١—١٩٧٨ ، انما كان نتيجة للتقاليد الوطنية العريقة في عروق هذا الشعب، والذي دفعته وطنيته الى ان يدين ما كان يحصل من مسلكيات وتصرفات تسيء الى نضال هذه الثورة .

وبنتيجة التجاوب الايجابي من المقاومة تم تنفيذ جميع المقررات كاملة ، والتي تتلخص :

— اغلاق جميع المكاتب اغلاقا طوعيا

— قيام لجنة لتخمين الاضرار من اجل التعويض على اصحابها خلال الايام القليلة المقبلة .

— منع المظاهر المسلحة في المدينة الداخلية .

■ الرئيس الحص لدى استقباله وفدالوكالة ويبدو من اليسار السادة : اوريفان ، دولنغ ، كريمسكي ،وكونداكجيان ■

الحص يستقبل المدير الاقليمي لوكالة "اسوشيتدبرس"

استقبل الرئيس سليم الحص ،السيد ريتشارد اوريفان المدير العام لوكالة « اسوشيتدبرس » في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط ، يرافقه السادة اوتو دولنغ رئيس خدمات الوكالة في الشرق الاوسط ، وجورج كريسكي مراسل الوكالة في بيروت ،وهاري كونداكجيان رئيس مصوري الوكالة في الشرق الاوسط .

ويقوم السيد اوريفان حاليا بجولة في المنطقة ، وجاءت زيارته الى بيروت في اطار عمل الوكالة لتوسيع خدماتها في لبنان .

رئيس جديد لمصلحة الطلاب في حزب الكتائب

■ الجميل مترئسا الاجتماع الطلابي ■ (تصوير انطوان عواد)

ترأس الشيخ بيار الجميل امس الجانب الاهم من وقته للقضايا الطلابية والتربوية ، والتقى في اجتماع مطول رؤساء الخلايا الطلابية الكتائبية في الجامعة اللبنانية .

وجاء الاجتماع بمناسبة تعيين رئيس جديد لمصلحة الطلاب الكتائبية هو السيد جورج كساب مكان السيد ميشال سماحه الذي تضطره ظروفه للسفر باستمرار ، مما يحول دون قيامه بمسؤولياته على ما يتمنى وما ينبغي .

ومتوجها الى المسؤولين في مصلحة الطلاب قال الجميل : اذا كانت ثروة لبنان الاساسية هي الامن ، فهناك ثروة كبيرة جدا يجب الحفاظ عليها الا وهي التراث الفكري والثقافي .

ودعا الجميل الطلاب الى ادراك ما حصل في الماضي والحؤول دون تكراره في المستقبل، لانه لا يجوز ان تنحر الحرية في لبنان وتقتل الديمقراطية على ايدي الذين يحتمون بها .

واكد الجميل انه من الضروري ان تكون هناك صراعات ديمقراطية ، لكن يجب ان تكون مصلحة لبنان فوق كل مصلحة ، بالاضافة الى المحافظة على مواقف مشرفة من القضايا الانسانية العادلة التي آمن بها لبنان وما زال .

وختم الجميل قائلا : لقد كنا في الماضي سويسرا الشرق ، وعلينا اليوم بعد ان تراجعنا كثيرا الى الوراء من جراء ما حصل ان نعود الى ابراز تراثنا الثقافي والحضاري، لكي يعود لبنان ليس فقط سويسرا الشرق بل قبلة العالم .

ادوار حنين : « كيف عرفت الله »

تدعو مدرسة سيدة السلام — الدوره — ورابطة المعلمين الى سماع الاستاذ ادوار حنين في محاضرة بعنوان « كيف عرفت الله » يلقيها مساء الثلاثاء ٧ شباط الجاري ، الساعة السادسة والنصف في قاعة المحاضرات التابعة للمدرسة .

دكاش والمعلوف يربطان الموافقة على المازوت بايجاد رقابة فعالة

نقلت « الوكالة الوطنية للانباء » الرسمية امس ، تصريحات للنائبين بيار دكاش وسليم المعلوف ، تناولا فيها قضية المازوت .

قال النائب الدكتور دكاش : ان المشكلة ليست بهذه البساطة حتى نسلقها سلقا دون العودة الى المعطيات العلمية والى استشارة الاخصائيين في لبنان والخارج اذا اقتضى الامر ، قبل البت نهائيا بقضية حيوية وعامة . من هنا وافقت على احالة هذا المشروع الى اللجان النيابية المختصة لمناقشته ودرسه بالتعاون مع الخبراء والاختصاصيين والمعنيين بالهيئة ، وحتى بمركز البحوث والانماء التربوي ، فنضع بذلك حدا لاي جدل لا يرتكز على العلم ولا يستوحي المصلحة العامة.

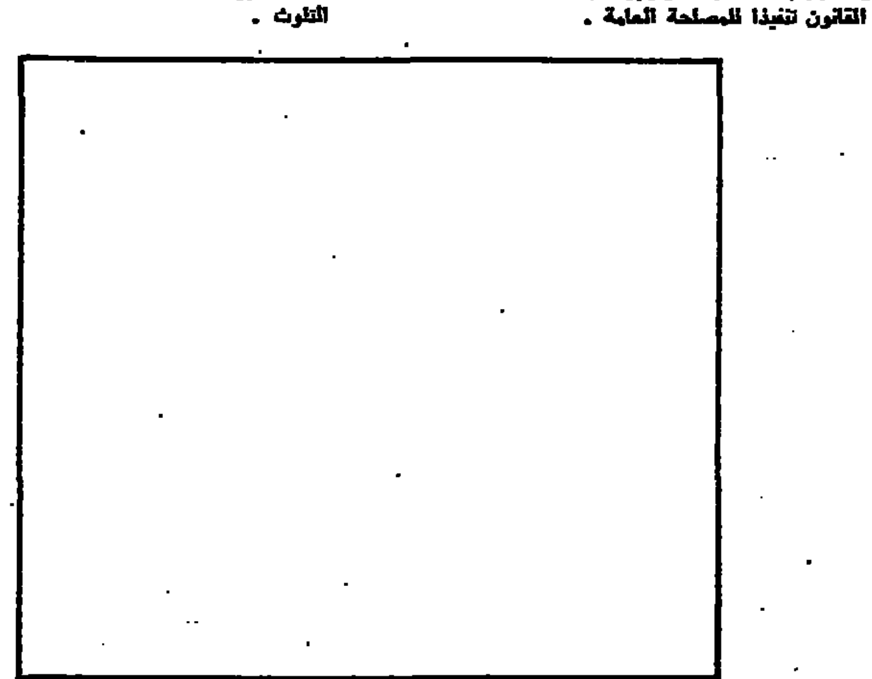
واضاف : يصعب على الانسان ان يفاضل بين البنزين والمازوت ، بين قبيحين ، ولكن علينا ان نختار بين شرين اخذين بعين الاعتبار جميع المعطيات الضرورية . وانا اوافق على ان محركات الديزل المتطورة والحديثة هي افضل طبعا من المحركات القديمة من ناحية قوتها على زيادة الاحتراق . وعلى افتراض اننا سنختار هذه المحركات المتطورة والحديثة ونفضلها على القديمة ، اذا كان لا بد لنا المفاضلة ، فهناك اجهزة اضافية تساعد على زيادة الاحتراق وتخفف المواد السامة المفرزة واذا وافقنا على استعمال هذه المحركات فمع تامين تجهيزها بهذه الاجهزة الحديثة ، اما عند شرائها من المصدر ، او بفرض وضعها بقانون على السيارات العاملة بالديزل . ولكي نكفل تطبيق هذه القوانين ونستطيع ان نحمي المواطن والبيئة ومراكز الاصطياف وجميع الشوارع والابنية في لبنان ، ان هذا يحتاج الى جهاز جديد للمراقبة واخصائيين يتمتعون بالكفاءة والتكنولوجية وبالمناعة الخلقية لتطبيق القانون تنفيذا للمصلحة العامة .

تصريح المعلوف

وقال النائب المعلوف : قلت واكرر الان ان موضوعا بمثل هذه الاهمية لا يعالج نتيجة نزوات شخصية او انفعالات عاطفية لا تتعلق بجوهر هذا الموضوع المهم ، فعندما طلبت ان يعاد هذا المشروع الى اللجان المختصة اقترحت ان يكون هناك مسؤولون عن وزارة الصحة وعن وزارة الاشغال العامة،وخبراء يدلون بتصريحاتهم وبمعلوماتهم حول هذا الموضوع ، وعلى ضوء ذلك يتقرر ما يجب .

ومن ثم اذا كانت جميع بلدان العالم قد اعتمدت سيارات ذات المحركات على المازوت ، فلماذا تقوم القيامة في لبنان ونقول نحن انه مضر فكيف يكون مضرا في لبنان ولا يكون مضرا في غير بلد . وقد ثبت بتصريح لوزير الصناعة والنفط ان البنزين المستهلك حاليا في لبنان هو اكثر ضررا من المازوت لانه يحوي على كمية كبيرة من الرصاص .

عدا ذلك فهناك مجال للتوفير بما يختص بالتنقل واذا كان قد تدنى هذا الفرق حاليا بالنسبة لمحروقات البنزين والمازوت فسبب ذلك لان سيارات المازوت اللبنانية في غفلة من المسؤولين اخذت تنقل حمولاتها حاليا ضمن الاراضي اللبنانية دون رقابة ولهذا السبب تدنى فرق السعر بين النقل على المازوت والنقل على البنزين ، اما اذا منعت السيارات العاملة على المازوت ، بالطبع يعود الفرق شاسعا بين السعرين. فعلى هذا اني اؤيد المشروع شخصيا شرط ان تكون هناك اجهزة رقابة فعالة وتكون المحركات الجديدة صالحة للاستعمال اسوة بجميع بلدان العالم ويحرق المازوت جيدا فلا يبقى هناك من مجال او شكوى من التلوث .



افتتاح المعهد الفني التربوي بحضور رزق والسفير ارغو والبعثة الفرنسية

وزير التربية يدعو الشباب الى التوجه مهنياً

■ وزير التربية والسفير الفرنسي يتبادلان الانخاب ويبدو الدكتور شمالي - (تصوير انطوان عواد)


■ الوزير رزق يلقي كلمته

كتب نعيم شقير :

التعليم المهني في لبنان توج خروجه امس بافتتاح المعهد الفني التربوي للانطلاق المهني (اينت) وهكذا اصبح بامكان الطالب المهني الحصول على ليسانس بعد اجتيازه اربع سنوات في المعهد .

وقصة المعهد طويلة ويعود تاريخها الى ما قبل الاحداث حيث كانت الدراسات ناشطة لافتتاحه.ولدى تبادل الزيارات التقنية بين فرنسا ولبنان ، قر الراي على انشاء المعهد ووضعت الدراسات اللازمة له . وككل مشروع في الدولة نام فترة في الدرج وكانت الاحداث لتنفيه تماما .

الدكتور روجيه شمالي مدير عام التعليم المهني في لبنان سارع بعد هدوء الحال الى ازالة الغبار عن المشروع وكانت المساعدة من فرنسا بارسالها خبراء فنيين . وامس افتتح المعهد بحضور وزير التربية الدكتور اسعد رزق والسفير الفرنسي هوبير ارغو والبعثة الفنية الفرنسيةوالدكتور شمالي .

ما هو المعهد الفني التربوي للانطلاق المهني (اينت) ؟

من زمان والطلاب في مهنيات لبنان بعد حصولهم على البكالوريا الفنية الجزء الثاني ، يسافرون الى الخارج وخاصة الى فرنسا لاكمال اختصاصهم في « الاينت » الفرنسي . ومع الوقت كبر املهم وتمنوا لو يصار الى انشاء المعهد لانهم بسفرهم يتكبدون مصاريف كبيرة . والدراسة في المعهد تقضي بان يكون الطالب المرشح للدخول حاصلا على البكالوريا الفنية او العلمية الجزء الثاني ، ويصار الى اجراء مباراة دخول الى المعهد ، وفي حال قبوله يدخل المعهد ويدرس على مرحلتين :

المرحلة الاولى عبارة عن سنتين يصبح بعدها فنيا من الدرجة الاولى ، والمرحلة الثانية : وهي في سنتين ايضا ، مرحلة الاختصاص حيث ينال بعدها شهادة الليسانس الفنية كما تدال في معهد الهندسة العالي فيجامعة القديس يوسف .

وبافتتاح المعهد وفي مدة اربع سنوات ، لترتفع نسبة التعليم المهني من ٧بالمئة الى ٢٧ بالمئة ، ويرتفع مستوى التعليم في لبنان لان المعهد يؤمن الخبرات اللازمة للجامعات وللمعاهد الفنية .

كلمة رزق

الوزير رزق تكلم في المناسبة وقال بالفرنسية :

منذ ١٣ شهرا زرت هذه المؤسسة المهنية وكانت مهدمة لدرجة الشفقة، واليوم اعجب بالقدرة التي رفعت الانقاض عنها وعلت بالمؤسسة ، واستغلها مناسبة لاشكر الدكتور شمالي وفريقه على الجهد المضني الذي بذلوه للارتفاع بهذه المؤسسة نحو الافضل . واستغلها فرصة ايضا لادعو الشباب في لبنان الى التوجه نحو الفروع المهنية التقنية لان اللحاق بالتطور الحاصل يقضي باتباع الفروع المهنية .

واضاف الدكتور رزق قائلا : وقد نجحنا في تعمير المدارس المهنية في لبنان ، ومؤخرا حصلنا على ..٢مليون ل.ل من الدولة للمدارس المهنية ، مع العلم اننا قد فقدنا خلال الاحداث من جراء السفر ٧٥ بالمئة من اساتذتنا المهنيين ومن مهندسينا .

واضاف : واستغلها مناسبة لاشكر السفير الفرنسي والحكومة الفرنسية على المساعدات التي قدمتها ازبخبرائها الفنيين ام بالوسائل الضرورية والاجهزة والمعدات . ولم يقتصر دور المساعدة الفرنسية على المدارس المهنية والقطاع الفني فقط ، بل شمل المؤسسات المدرسية وتدريس مادتي الرياضيات والعلوم الحديثة . ولا ننسى ابدا التطور الحاصل في جامعة القديس يوسف ان في كلية الطب ام في كلية الهندسة او في كليتي الصيدلة وطب الاسنان .

وختم الدكتور رزق قائلا : ارجو من شبابنا اللبنانيين ان يمنحوا التعليم المهني نصب اعينهم ، لان التطور المفروض في عصرنا وجب علينا تسميته العصر التقني ولان التكنولوجيا هي اولا واخيرا سبيل التطور .

وشكر الدكتور رزق الاب... والمسؤولين في مهنية الدكتو... الجهود التي بذلوها لازالة... الاحداث التي تركت بصماتها... المؤسسة .

كلمة شمالي

وتكلم الدكتور روجيه... بالفرنسية عن ماهية المعهد... به شاكرا الحكومة الفرنسيا... بشخص السفير الفرنسي... على المساعدات الكبيرة الت...

وقال : يعود المعهد الفن... اليوم الى افتتاح ابواب... متواضع ، انما وجود المتد... هذا المكان يشهد على اعاد... تربوي له معنى خاص ، ر... من جهة ، لانه يعني الثقة... والامل في انماء متواصل للت... والتقني وواقعي من جهة اد... يعطي الاثبات لتاهيل الاساتذة . كما يدل افتتاح... على جرص المديرية العامة... المهني والتقني على المسا... فعال في رفع مستوى مهنة... صعبة ودقيقة مهنة الاستاذ...

واضاف الدكتور شمال... لمعهدنا تاريخا مشرفا نظر... الاساتذة الذين خرجهم ولك... استخدام التلامذة الاساتذة... صالحة وحتمت التوقف ال... سبيل اعادة التنظيم . لذلك... مؤسسة جديدة تولد اليوم و... اسمها فالروح والاساليب ه...

ان مهمة المعهد الفني هي اعداد الاساتذة باعلى... انطلاقا من مستوى البكالو... تاهيل الكوادر العاملة حاليا... المهني والتقني . وافتت... بحجمه انكامل سيتم ابتداء... الاول المقبل بتلامذة في اخ... الميكانيك والكهرباء والهند... وايضا في الفندقة والسياد... التمريضية والاجتماعية .

وقال : ان كل مساعدة... معدات هي ذات شان بعد... السنتين المدمرة ، لانها تم... حقيقية في مساعدة لبنان ع... التعمير انما تبقى المساع... تهدف الى اعادة بناء الانسا... في سبيل تاهيله لتحمل... الاجيال الشابة في لبنان الد... المساعدة الاساسية .

كلمة السفير

والقى السفير الفرنسي... فيها عن تاريخ المحادثات... منذ شهر نيسان ١٩٧٧ ب... المهني والتقني والمسؤولين... في سبيل تحديد المعونة... للحكومة الفرنسية ان تقد... المعلمين للتعليم المهني وال...

واشار السفير فيكلمته... الدراسات التي تمت من خ... المتبادلة تجسدت اليوم ا... طريق ايفاد رئيس بعثة و... بالاعداد لافتتاح المعهد ال... ليقوم بمهمته الاساسية و... الاساتذة الفنيين اللبنانيي... المستويات لسد حاجة الت... والتقني في لبنان .

واضاف : ان هذه ال... المقدمة لايفاد تسعة اسا... باختصاصات مختلفة للتع... المعهد ابتداء من تشرين الا... هذا مع الاشارة بان المعهد... مع الخبيرين الفرنسيين ا... لبنان باعادة تاهيل مجم... الاساتذة اللبنانيين العاملي... المهني والتقني بدورة تد... فرنسا لن توفر جهدا في س... على اعداد الانسان اللبنا... اللبناني اعدادا صالحا لك... استلام زمام التعليم وفقا... صحيحة .

واختتم السفير ارغو ب... اغتباطه لتخطي الصعوبا... التي تجاوزتها الارادة... الفرنسية اللبنانية للبدء... المشروع الحيوي لمستقبل ا...



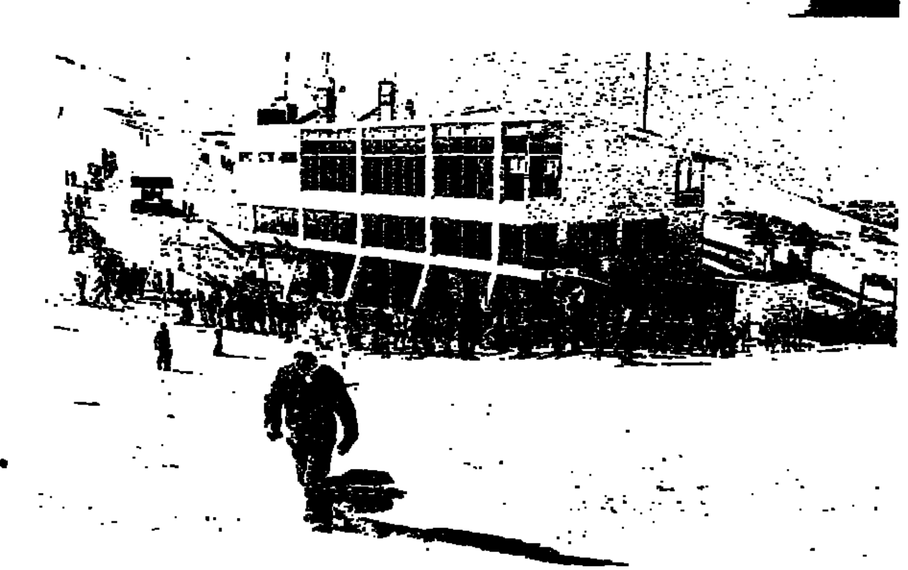





■ تهيؤ للانطلاق في الزعرور ■ (تصوير جاك رزق)


■ المحامي شاكر ابو سليمان بين المتزلجين ■

« الويك اند » المشمس الذي بدأ امس ، اغرى اللبنانيين بالتوجه الى الجبال وخاصة الى مراكز التزلج . وقد شهد « الزعرور » امس ، كما شهد غيره من مناطق التزلج ، اقبالا كبيرا . واحتشد المتزلجون في صفوف طويلة امام « التلسياج » لممارسة رياضتهم في جو هادىء . وقد كانت الطرق سالكة الى المحطة التي امنت لروادها كل ما يحتاجون اليه .



التلسياج ورواده

محطة الزعرور


■ الى القمة ■

■ استراحة فوق كومة ثلج ■

اجتماع في وزارة الصحة لتسهيل معالجة الحالات الطارئة

التقى عدد من اصحاب المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة امس مع مدير العناية الطبية الدكتور فوزي الملولي مدير العناية الطبية ، وتناول البحث طرق ادخال المرضى الى المستشفيات والشروط الفنية المفروضة لقبول التعاقد معها .

كما تركز البحث على قضية اسعاف الحالات الطارئة بشكل خاص وكيفية ادخالها بدون موافقة مسبقة من قبل الوزارة . وقد اجمع الراي ان على جميع المستشفيات المتعاقدة قبول اية حالة طارئة ترد اليها على ان يعلم جهاز المراقبة لدى هذه المديرية خلال ٤٨ ساعة تلي قبول الحالة ، وان مكتب مدير العناية الطبية مستعد لقبول اية شكوى ترد اليه لارسال المفتشين فورا للتحقيق بها واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المستشفيات المخالفة .

كذلك عقد اجتماع آخر مع رؤساء المستشفيات الحكومية في محافظتي جبل لبنان والجنوب بحضور رؤساء مصالح الصحة في هاتين المحافظتين ، وقد جرى البحث حول تسيير العمل في هذه المستشفيات بعد ان وافق مجلس الوزراء على الحاق المتعاقدين مع مجلس الجنوب سابقا بوزارة الصحة العامة بحيث سيصار الى توزيعهم على هذه المستشفيات كما اعلن الدكتور ملولي خلال الشهر الجاري .

هذا ، ولمناسبة انتخاب المجلس الجديد للجمعية اللبنانية للصحة العامة قام قبل ظهر امس اعضاء الجمعية بزيارة المدير العام لوزارة الصحة العامة بالوكالة الدكتور جوزف حاتم حيث اطلعوه على برنامج الجمعية للاعوام الثلاثة المقبلة ، وعلى اعمال المركز الصحي الاجتماعي الموجود حاليا في شارع الساداتي والذي يعمل بالاشتراك مع بلدية بيروت وتقديم خدمات طبية وقائية وصحية .

كذلك اطلعوه على المشاريع المستقبلية من ايجاد مختبر للصحة العامة يؤمن فحوصات المياه والمواد الغذائية للمنطقة كي يصبح المركز نموذجيا ، وكذلك انشاء مستوصفات جديدة لحماية صحة الام والطفل ونشر الوقاية الطبية عند العامة ، وكذلك الحفاظ على البيئة .

واعلن رئيس الجمعية الدكتور جورج كوكوني بان الجمعية هي على استعداد لتقديم خدمات في ما يختص بالمشاريع العمرانية وكيفية حماية البيئة والصحة العامة.

توقيف مطلق رصاص وسارق وفارضي خوة

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

— بتاريخ ٣—٢—٧٨ وفي منطقة بعلبك اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو ملحم رضا رعد عمره ٤٥ سنة لاقدامه بتاريخ ٢ الجاري على اطلاق النار في بعلبك من رشيش حربي على يوسف مصطفى رعد واصابه برجله وضبطت منه الرشيش المستعمل مع مشطين و ١٢ قذيفة من نوعه صالحة للاستعمال.

— بتاريخ ٣—٢—٧٨ وفي بيروت القت قوى الامن الداخلي القبض على المدعو سهيل علي ايوب زعيتر مواليد ١٩٥٦ الذي اقدم على سرقة مبلغ ٤٠٠٠ دولار اميركي وآلة تصوير من منزل السيد جول جيمس براتسون الكائن في شارع عبد العزيز.

— بتاريخ ٣—٢—٧٨ وفي جونيه اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من شكري آحو روماتوس وجاكو كوريه ابراهيم .

وزير التربية يشرح اسباب اعتماد الدورة الواحدة بالامتحانات

قال وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق ، ان هناك مبررات تربوية واضحة لاعتماد الدورة الواحدة في الامتحانات الرسمية ، يتصل بعضها بالمردود التربوي والآخر بالمستوى الاكاديمي والاساليب الحديثة في التعليم .

واضاف : وستظل تعتمد دورة استثنائية للطلاب الذين يترشحون في الدورة العادية ويضطرون الى التخلف كليا عن الامتحانات لعذر شرعي .

وقال : ان الادارة كانت دائما قادرة على تنظيم الدورتين ، والاعتبارات التي تملي اختيار الدورة الواحدة وليست ادارية وانما تربوية ، فلو ان الاهداف التربوية التي نعمل لبلوغها تستلزم اجراء اكثر من دورة لابقينا نظام الدورتين دون تردد . والبرهان ان الادارة امنت على الوجه الاكمل ٤ دورات متتالية للامتحانات الرسمية بين ايار ١٩٧٧ وتشرين ١٩٧٧ ، للتعويض عن سنتي الاحداث .

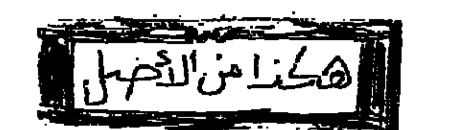
ان المرسوم رقم ٢٠٨٩ تاريخ ١٨ — ١٠ — ١٩٧١ حدد ايام الدراسة السنوية بـ ١٧٠ يوما ، وهو معدل ينقص عما هو عليه في كثير من البلدان المتقدمة ، ولا يمكن التوصل اليه الا اذا بدأ العام الدراسي في اول تشرين الاول وانتهى في آخر حزيران من السنة التالية .

الفاصل الزمني

بوضوح اكثر نقول ان اجراء امتحانات الشهادة المتوسطة والبكالوريا الاولى بفروعها الثلاثة ، والبكالوريا الثانية بفروعها الثلاثة ، يستلزم شهرا من الزمن على الاقل ، وتصحيح المسابقات والتدقيق في النتائج وتصديقها يلزمه شهرا وبعض الشهر ، وهذا يعني ان الدورة الواحدة تستنزف عشرة اسابيع بعد انتهاء العام الدراسي ، والدورة الثانية تؤخر بدء العام الدراسي من جهة ، وتؤخر التسجيل في الجامعات اللبنانية من جهة اخرى ، كما انها تحول دون التسجيل في الجامعات الاجنبية للراغبين في التخصص في الخارج . وهذه الحسابات وحدها كافية لتصرفنا عن نظام الدورتين ، حرصا على الوقت وعلى المستوى .

نضيف ان الفاصل الزمني بين التحضير الذي يجري للدورة الاولى ثم انتظار النتائج ، والتحضير الذي يجري للدورة الثانية ثم الالتزام بموعد مبكر نسبيا لاجرائها ، هو فاصل زمني محدود ، لا يمكن ان يكفي لتأمين مردود عام دراسي كامل ، والذين يتقدمون الى الدورة هم في ٩٠ بالمئة منهم دون المستوى المطلوب .

فضلا عن ذلك ، ان اعتماد الدورة الواحدة يحفز شبابنا على مزيد من الجدية ، ومزيد من الاتكال على النفس ، ولا يجوز ان يكون الحظ حكما بين الطالب والمستوى العلمي . والتنظيم الجديد يسمح بان نمتحن جدية شبابنا وننمي قدراتهم على التكيف مع الاختبارات الموضوعية ، والتعامل مع المقاييس الثابتة . لا ننسى هنا ان بناء المواطن الجدي الواعي هو الهدف الاول والاخير للتربية ، وهذا الهدف لا يغيب عن اهتمامنا ونحن نعمل على تطوير انظمتنا التربوية .



صندوق الضمان بانتظار الاحصاءات لافادة المتقاعدين من تقديماته
وحيد يقترح تعديل شروط تعيين المفتشين

قال مدير العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد سعيد رضا ان الادارة بصدد جمع المعلومات اللازمة لوضع مشروع افادة المتقاعدين من تقديمات الضمان .

وذكر مدير العلاقات العامة ان الصندوق اجرى مخابرات عديدة مع وزارة المالية للحصول على احصاءات من شانها تحديد الاكلاف العامة والاشتراكات التي تترتب عن هذا الموضوع ، وان الصندوق بانتظار هذه الاحصاءات التي ينتظر استلامها في الاسبوع المقبل ، وذلك لوضع مشروع المرسوم الذي يجيز افادة المتقاعدين من تقديمات الضمان الاجتماعي .

واضاف : ان الصندوق قد اتخذ كافة التدابير التي من شانها عند صدور هذا المرسوم ان يباشر فورا في ايصال التقديمات الى مستحقيها من المتقاعدين .

وقال يمكننا ان نبشر المتقاعدين بهذا الامر لا سيما وان القانون قد صدر ، والرغبة جدية في افادتهم .

تعويضات الاجراء

وسئل السيد رضا عن التعويضات المستحقة للاجراء عن سنة ١٩٧٧ فقال : يمكنني التاكيد بان كافة هذه التعويضات للاجراء الذين استانفت مؤسساتهم العمل خلال عام ١٩٧٧ تدفع لهم بموجب جداول شهرية ، والسؤال يقول ان هناك البعض منهم ممن لم يقبضوا حتى الان من هذه التقديمات ، فاعتقد ان مرد ذلك الى تقاعس مؤسساتهم عن تقديم التصاريح التي فرضها المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ ، فاذا قامت المؤسسات بتنفيذ ذلك ، فانني اؤكد بان الصندوق جاهز لدفع هذه المستحقات فوراً.

وفي حال تقصير المؤسسات بارسال التصاريح المطلوبة قال : على الاجير ان يتقدم من ادارة الضمان الاجتماعي بشكوى ، تحال الى مصلحة التفتيش ، وهي المصلحة المنصوص عنها قانونا لاجراء الرقابة على هذه المؤسسات التي يمكنها ان تصرح عن الاجير بدلا عنها .

تصفية العلاقات

وسئل السيد رضا عن مصير العمال الذين يعجزون عن تصفية علاقاتهم مع المؤسسات المهدمة فقال : الواقع أن المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ قد علق عقود العمل لغاية ٣١ — ٧ — ٩٧٧ وبعد هذا التاريخ اعتبر ان العقود بالنسبة للمؤسسات التي تهدمت والتي رغب اصحابها بصرف مستخدميهم هي عقود اصبحت خاضعة للاحكام العادية من قانون العمل ،فباعتقادي ان هذه الوضعية يمكن ان تخضع لاحكام قانون العمل وان يصفي الاجير ما هو مستحق له مع الضمان وفقا لاحكام قانون الضمان الاجتماعي وما هو مترتب له مع رب العمل وفقا لاحكام قانون العمل .

تعيين المفتشين

ومن جهة ثانية ، رفع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد كتابا الى مجلس الادارة اقترح فيه تعديل نظام تعيين جهاز التفتيش في الصندوق .

اقترح التعديل الجديد الغاء شروط التعيين المطلوبة لوظيفتي مدير التفتيش الاداري ، ومدير التفتيش المالي وتحديد شروط لتعيين مدير مكتب التفتيش كحصوله على اجازة جامعية معترف بها في الحقوق اللبنانية او العلوم الادارية او ادارة الاعمال ، العلوم الاجتماعية ، العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية والعلوم المالية لا تقل مدة الدراسة فيها عن ثلاث سنوات بعد نيل شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها رسميا ، بالاضافة الى خبرة عملية في الشؤون الادارية او المالية لا تقل عن خمس سنوات بعد نيل الاجازة .

كما يتضمن استبدال وظيفتي مفتش اداري معاون ومفتش مالي معاون وظيفتي المفتش رئيس مصلحة التفتيش الاداري والمفتش رئيس مصلحة التفتيش المالي بدون ادخال اي تعديل على شروط التعيين، وزيادة وظيفة المفتش الاداري والمفتش المالي ، على ان يجري تعيينهم بالاختيار من بين مستخدمي الفئة الثالثة الذين مضى على وجودهم في هذه الفئة مدة ثلاث سنوات على الاقل ، وذلك بقرار من المدير العام بناء على اقتراح « مدير مكتب التفتيش » الا انه خلال فترة انتقالية لا تتعدى سنة واحدة من تاريخ اقرار هذا النظام يجوز اختيار المفتشين الاداريين والماليين من بين مستخدمي الفئة الثالثة دون مراعاة مدة الخدمة في هذه الفئة .

وورد في التعديل أحكام عامة تحظر على اعضاء مكتب التفتيش القيام باي عمل ذي طابع تنفيذي يمكن ان يكلفوا بالتحقيق او التفتيش فيه ، ويعطون بالمقابل تعويضا مقطوعا يسمى « تعويض تفرغ » حسب البيان التالي : ٢٠٪ من الراتب الاساسي لمن بلغت خدماته خمس سنوات او اقل في الوظيفة .

— ٣٠٪ من الراتب الاساسي لمن زادت خدماته على خمس سنوات في الوظيفة .

٢ — تلغى جميع النصوص السابقة التي تتعارض واحكام هذا النظام ولا سيما قرار مجلس الادارة رقم ١٤٧٧ تاريخ ١٧ — ٨ — ١٩٧٠ المتعلق بانشاء جهاز للتفتيش في الصندوق .

— تحدد دقائق تطبيق هذا النظام بقرارات من المدير العام .

بيان مصرف لبنان : الخزينة سددت ٢٤٠ مليونا من ديونها خلال اسبوعين

الموجودات	بتاريخ ١٩٧٨/١/٣١ ليرة لبنانية	بتاريخ ١٩٧٨/١/١٥ ليرة لبنانية
١ـ ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٢ ٢٣٨ ٤٩٥ ٧٦٣ ١٦	٢ ١٧١ ٦٦٤ ٠١٣ ٢٧
٢ـ سلفات للقطاع العام	٦٦٠ ٠١١ ٥٦٢ ٢٧	٩٠٠ ٠١١ ٥٦٢ ٢٧
٣ـ سلفات للقطاع الخاص	١١٨ ٥٧٧ ٠٩٠ ٩٥	١٢٥ ٧٣٥ ٤٦٣ ٨٢
٤ـ سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٦٧/٢٨	١ ١٩٣ ٨٤٩ ١٦	٨٥٠ ٠٤٩ ٢١
٥ـ موجودات اخرى وحسابات مدينة	٤ ٠٦٩ ٨١٥ ٦٠٩ ٧٦	٣ ٩٩٩ ٨٤٤ ٤٣٧ ٨٦
المجموع	٧ ٠٨٨ ٠٦٤ ٣٦٧,٣٠	٧ ٢٩٨ ١٠٥ ٥٢٦ ٤٣
المطلوبات		
١ـ تعهدات تحت الطلب		
أ ـ نقد في التداول	٢ ٧٩٧ ١٨٨ ١٠١ ٠٦	٢ ٨٤٦ ٧٣١ ٣١٥ ٤١
ب ـ ايداعات تحت الطلب	٢ ٥٥٦ ٦٣٥ ٨٢٤ ٩٦	٢ ٦٥٥ ١٣٤ ٣٠٨ ٧٨
	٥ ٣٥٣ ٨٢٣ ٩٢٦ ٠٢	٥ ٥٠١ ٨٦٥ ٦٢٤ ٢٧
٢ـ ايداعات اخرى	١ ٣٥٨ ٦٢٢ ٦٦٨ ٥٨	١ ٣١٨ ٥٠٦ ٧٨٦ ١١
٣ـ رأس المال	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠
٤ـ الاحتياط العام	١٤٦ ١٦٥ ٨٢٧ ٠١	١٤٦ ١٦٥ ٨٢٧ ٠١
٥ـ حسابات اخرى دائنة	٣١٤ ٤٨١ ٩٠٥ ٦٦	٣١٦ ٥٦٧ ٧٨١ ٠٤
المجموع	٧ ٠٨٨ ٠٦٤ ٣٦٧ ٣٠	٧ ٢٩٨ ١٠٥ ٥٢٦ ٤٣

سددت الخزينة ٢٤٠ مليون ليرة من ديونها المتوجبة لمصرف لبنان ، خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني الماضي ، وهي الديون التي ترتبت على الخزينة لدفع رواتب الموظفين خلال الاحداث .

ذكر بيان مصرف لبنان ، أن حجم النقد المتداول قد سجل تراجعا مقداره ٤١ مليون ليرة في موجوداته من الذهب والعملات الاجنبية ، مقابل نقص بقيمة ٤٩ مليون ليرة في حجم النقد المتداول ، وتراجع بقيمة ٧٨ مليون ليرة في الموجودات الاخرى والحسابات المدينة .

وتراجع حجم الموجودات والمطلوبات بمعدل ٢١٠ ملايين ليرة خلال الفترة المذكورة .

روفايل يعلن التوصل الى اتفا[ق] حول قرض الـ ١٥٠ مليون دولا[ر]
القرض سيخصص للمشاريع الانمائـ[ـية]

تم التوصل امس الى اتفاق بين الحكومة اللبنانية ومجموعة من المصارف الاجنبية يقضي بتقديم قرض للبنان بقيمة ١٥٠ مليون دولار .

وكان وزير المال السيد فريد روفايل قد ترأس اجتماعا حضره رئيس مجلس الانماء والاعمار ، الدكتور محمد عطاالله ، ومدير عام المالية الدكتور خطار شبلي ، ومستشار الوزارة السيد نير لاشي ، ومستشارا المجلس المالي والقانوني ، وممثلون عن مجموعة المصارف الاجنبية المشتركة في تمويل قرض الـ ١٥٠ مليون دولار .

وعلم انه تم الاتفاق على مختلف الشروط والنصوص المتعلقة باتمام هذا القرض ، الذي سيكون بكفالة الدولة اللبنانية ، وبمستوى فائدة يوازي ما هو معمول به في سوق لندن ، لمدة ٧ سنوات ، من ضمنها فترة امهال معفاة من الفائدة .

تصريح روفايل

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الوزير روفايل بتصريح قال فيه : ان الاجتماع خصص لمناقشة مشروع عقد الـ ١٥٠ مليون دولار .

واشار الى انه تم التوصل الى البت في معظم النقاط التي كانت مدار مناقشة بين المصارف ومجلس الانماء والاعمار ، كما تم وضع نص العقد ونص كفالة الدولة .

وتمنى الوزير روفايل ان يجري الانتهاء من استلام القرض ضمن المهلة المحددة في ١٧ الجاري .

واعلن الوزير روفايل بان هذا القرض سيخصص للمشاريع العمرانية بناء لاقتراح مجلس الانماء والاعمار .

والجدير بالذكر ان القرض المذكور سيمول من قبل ٧ مصارف ، بينها مجموعة من المصارف الفرنسية ، ومصرف عربي ، و٣ مصار[ف] عاملة في لبنان ، هي : [...] اميركا ، تشيز منهاتن بنك ناسيونال سيتي بنك .

مشاريع كسروان

ومن جهة ثانية عرض الو[زير] مع وفد اتحاد بلديات كسر[وان] المحامي نهاد نوفل بعض [...] وشؤون منطقة كسروان .

وقد ابدى الوزير روفايل [استعداده] للمساعدة في تنفيذ المشاري[ع] والتي من شانها انماء المنطقة [...]

الحص يجتمع بالسائقين غدا

يستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتب[ه] بوزارة الاقتصاد غدا الاثنين وفدا يمثل نقابة سائقي ومالك[ي] السيارات العمومية في بيروت للبحث في موضوع الخلاف[ات] القائمة بين اصحاب السيارات العمومية والدائنين بشـ[ـأن] الديون والفوائد المستحقة على السائقين عن عامي [٧٥] و ٧٦ .

وسيطلب الوفد الى الرئيس الحص شمول السائقـ[ين] بأحكام المرسوم الاشتراعي المتعلق بتسوية علاقات الدا[ئنين] والمدين عن فترة الاحداث .

وقال رئيس النقابة السيد عبد الامير نجدة في تصريح لـ[ـه] اليوم ان كل التاكيدات التي تلقاها من المسؤولين خصو[صا] في وزارة العدل تعهدت بعدم تنفيذ الحجوزات بحق مالكـ[ي] السيارات العمومية قبل ان تسوى قضية الديون في شكـ[ـل] نهائي .

واكد نجدة ان النقابة ستلاحق الدعاوى التي اقامتهـ[ا] على « المرابين » بتهمة الربا الفاحش .

صوايا : جمعية المصارف تسعى لتحقيق ٤ مشاريع رئيسية
فروع جديدة لمواجهة ازدحام السير

اعلن الدكتور اسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان ان الجمعية بصدد تحقيق عدد من القضايا الرئيسية هي : تنظيم سوق المبادلات ، توحيد شروط العمل المصرفي ، وفتح فروع مصرفية جديدة تتلاءم والتوزيع الجغرافي وتساعد الزبائن على مواجهة ازدحام السير ، وتشجيع المصارف على الاندماج في ما بينها .

قال صوايا : ان الجمعية تسعى بكل جهد لان يوضع موضع التنفيذ اجراء خاص بتنظيم سوق المبادلات السريعة لاوراق القروض ، كسندات الخزينة التي يزداد اصدارها ، والسندات المكفولة او غير المكفولة من الدولة ، والتي ينتظر اصدارها من المؤسسات العامة ، او من مصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل ، ومن المصارف المختلفة مثل المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ومصرف الاسكان ، والمصرف الوطني للانماء الزراعي ، وكذلك من الشركات الصناعية الكبرى .

الشروط المصرفية

وقال الدكتور صوايا ان انشاء هذه السوق المالية يتيح للمصارف ان تعمل في اتجاه استخدام افضل لفائض السيولة القائم لديها .

وردا عن سؤال قال رئيس جمعية المصارف : ان الجمعية ستسعى من دون ان تخالف القانون الى توحيد شروط العمل المصرفي المطبقة تجاه الزبائن ، بالنسبة الى العمليات الاساسية مثل الكفالات المصرفية والاعتمادات المستندية والفوائد المعطاة على الودائع . وبهذه الطريقة تصبح النشاطات المصرفية اكثر يسرا ، وتتحول المنافسة الى اطارها الصحيح حول نوع الخدمات والاستقبال والسرعة في الاداء والتنفيذ .

الفروع الجديدة

وحول فتح فروع مصرفية جديدة قال الدكتور صوايا : ان اوضاع السير تجعل الانتقال والمواصلات مكلفة وبطيئة وهذه الاوضاع تدفع الزبائن الى اختيار المصرف الاقرب لهم جغرافيا بشكل بات يدفع المصارف الى التقرب من زبائنها عبر انشاء فروع في مختلف الاحياء والضواحي ومدن وقرى الاصطياف والاشتاء . لكن اي تشعب غير منظم لهذه الفروع يمكن ان يكون ضارا . وقال : ستسعى الجمعية للتوصل الى نظام خاص حول هذه الفروع ، بشكل يسمح بفتح الفروع فقط لمصارف تتمتع بشروط ومعطيات معينة ، وذلك بوضع نسبة بين عدد الفروع لكل مصرف وبين امواله الخاصة على ان يؤخذ بعين الاعتبار التوزيع الجغرافي الجيد للفروع .

دمج المصارف

وفي ما خص الاندماج بين مصارف عاملة في لبنان قال الدكتور صوايا : ان هذا الامر مرغوب فيه ، فمن شان الاندماج ان يقوي مرتكزات هذه المصارف وان يحسن تنظيمها للعمل ، وان التشريع السائد لا يتضمن التشجيع الكافي لدفع المصارف للاندماج ، وان الجمعية ستسعى للتوصل الى احكام جديدة تدفع المصارف الى الاندماج .

المؤسسات

● اجتمعت امس اللجنة العليا لتطوير وتوسيع المطار وفضت العروض المقدمة لها بشأن التزام تقوية ساحة وقوف الطائرات . وكان ظهر اليوم اخر موعد لاستلام هذه العروض .

وقد تلقت اللجنة ثمانية عروض منها ٣ عروض لشركات لبنانية ، وهي من اصل ١٩ شركة كانت قبلت اساسا للاشتراك في المناقصة .

والمعلوم ان التزام تقوية ساحة وقوف الطائرات يتضمن تقوية الساحة البالغة مساحتها ٢٧٦ الف متر مربع وترقيت الجوانب البالغة مساحتها حوالي ٥٨ الف متر مربع واشغال تمديدات الانابيب لتزويد الطائرات بالمحروقات ويبلغ اطوال هذه الشبكة ٤٥٢٠ متراً . كما يشتمل على انشاء هيكل المرئيين المسقوفين .

المؤسـ[ـسات]

● اختتم مؤتمر مـ[...] شركة طيران الشرق [الاوسط] السنوي اعماله امس [في] البريستول بعد مناقشة التسهيلات التي يمكن [ان تقدمها] الشركة الى ركابها وا[...] تنشيط الحركة السياحيـ[ـة].

وعلم ان المؤتمرين [...] اقتراحاتهم التي خلصو[ا اليها] الى مجلس ادارة الشـ[ـركة] ووضعها موضع التنفيذ .

وتجدر الاشارة الى [ان] اسعد نصر رئيس مـ[جلس ادارة] الشركة كان قد افتتح ا[لمؤتمر] بحضور حوالي ٢٠٠ [...] الشركة يمثلون ٧٥ مكـ[ـتبا في] الشرق الاوسط في العا[لم].

[ا]سعار العم[لات]

طرأ امس تحسن نسبي على سعر الدولار الاميركي في السو[ق] قبل موعد الاقفال في عطلة نهاية الاسبوع ، وبلغ ٢٩٦ قرشا .

واستقرت اسعار باقي العملات العربية والاجنبية المتداولة وارتفع سعر اونصة الذهب الى ١٧٥٫٢٥ دولارا ، والكيلو ١٦٦٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب ، حسب نشرة [...] الصادرة أمس :

الكمبيو	شراء غ.ل
الكورون الدانمركي	٤٩٫٥٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣
الكروزيرو البرازيلي الجديد	١٣
دينار البحرين	٧٤٧
الدينار العراقي	٩١٠
الدينار الاردني	٩٤٣
الدينار الكويتي	١٠٦٥
الدينار الليبي	٧١٠
درهم الامارات العربية	٧٧٫١٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٥
الدولار الكندي	٢٦٩
الدولار الاميركي	٢٩٦
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٦
الدراخما	٧٫٥٠
الفلوران الهولندي	١٣٠
الالف فرنك افريقي	١٢٤٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٩
الفرنك الفرنسي	٦٢٫٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٢٫٥٠
الفرنك السويسري حوالة	١٤٨
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٥
الليرة القبرصية	٧٢٥
الجنيه المصري	٧٢٥
الليرة السودانية	٥٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٨
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٧٨
الليرة السورية	٧٢
الليرة التركية	١٢
المارك الالماني	١٤٠
المارك الالماني حوالة	١٣٨
الف بيزيتا اسبنيولية	٣٥٠٠
البيزو الارجنتيني	٠٫٨٠
الريال الايراني	٤٫٢٢
ريال قطر	٧٥٫١٥
الريال السعودي	٨٦
الشلن النمساوي	١٩٫٧٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	١٢٦٥
الذهب	**شراء ل.ل**
الليرة الايرانية	١١٥
الليرة العثمانية التجارية	١٢٠
الليرة العثمانية الرشادية	٢٧٠
الليرة الفرنسية نابليون	١٥٠
البيزوس المكسيكي	٦٦٥
الليرة الانكليزية ملك	١٥١
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٥٠٠

اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة بالمفرق ، حسب تسعيرة تعاونية صبرا الاستهلاكية (بالقروش) :

الصنف	السعر
ليمون أبو صرة	١٥٠
ليمون مغربي	١٢٥
ليمون افندي	٢٥٠
ليمون كريفون	٨٥
تفاح ستاركن	٢٧٥
تفاح غولدن	٣٢٥
موز	١٩٠
خيار	٤٥٠
بندورة	٣٦٠
كوسا	٣٠٠
فليفلة حلوة	٣٧٥
باذنجان مدعبل	١٩٠
فاصوليا عريضة	٦٢٥
هندبة	٧٥
سبانغ	١٢٠
ملفوف	١١٥
ارنبيط	١٢٠
بصل احمر	٦٥
بصل ابيض	١١٠
فروج طازج	٤٦٥
فروج مبرد	٥١٠
كرتونة البيض	٦٣٠
بصل اخضر	١٠٠
ثوم	٣٧٥
فجل	٤٠
بقدونس	٤٠
خس	١١٥
كزبرة	٢٥
زعتر	٦٠
كستناء	٢٧٥
ليمون موردي	١٢٥
ليمون حلو	١٥٠
ليمون شموطي	١٥٠
بطاطا مصرية	١٠٠
حامض	١٢٠
فول اخضر	٣٠٠
ارضي شوكي	٤٠
شمندر	٦٥
قلقاس	١٠٠
سلق	٦٥
جزر	٧٥
نعناع	٤٠
رشاد	٣٥

٣٠ مؤسسة صناعية تشترك في معرض التعبئة والتغليف

اعلنت ٣٠ مؤسسة صناعية عن رغبتها الاشتراك في معرض صناعات التعبئة والتغليف ، الذي سيقام في غرفة تجارة وصناعة بيروت في الرابع من آذار المقبل .

وسيفتتح المعرض وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط ، ويستمر لمدة اسبوع كامل .

وتمثل هذه المؤسسات صناعات الورق والكرتون والزجاج والمعادن والبلاستيك والخزف والمواد الاولية لهذه الصناعات فضلا عن الالات المتممة لصناعات التعبئة والتغليف والتي هي من صنع لبناني .

وقد اعدت اللجنة الوطنية للتعبئة والتغليف المشرفة على المعرض كتيبا خاصا للمعرض حول صناعة التعبئة والتغليف في لبنان ، وسيوزع الاسبوع المقبل على كافة البلدان العربية . كما يحوي الكتيب الدعوة الى المعرض التي ستوجه الى كافة اللجان الوطنية للتعبئة والتغليف في البلدان العربية والى السفارات اللبنانية في الخارج والى غرف التجارة العربية وكبار رجال الاعمال العرب .

واعلن رئيس اللجنة الوطنية للتعبئة والتغليف السيد جان ابو نعوم : ان هذا المعرض هو الاول من نوعه في الشرق الاوسط ، وشئنا ان يكون اول تظاهرة صناعية بعد الاحداث واوضح ابو نعوم أن المعرض ينطوي على غايتين :

١ — اعطاء البرهان والدليل على ان الصناعة اللبنانية لا زالت تحتفظ بحيويتها رغم ما اصابها من اضرار .

٢ — اعادة ثقة الاسواق العربية بالانتاج اللبناني الذي رغم كل ما جرى ، بقي متطورا وملبيا لاحتياجات الاسواق العربية .

واعرب أبو نعوم عن امله بنجاح المعرض ، وبان يصبح تقليدا ، وان يستتبع بمعرض عربي لصناعات التعبئة والتغليف يقام في لبنان .

٤٠ مليون ليرة من الامم المتحدة لمجلس الانماء والاعمار

اعلن امس ان مجلس الانماء والاعمار يامل في ان يتلقى من الامم المتحدة ، اكثر من الاربعين مليون ليرة التي قررتها في وقت سابق .

وذكرت مصادر المجلس انه جرى مع الممثل الخاص لسكرتير عام الامم المتحدة استعراض المبالغ المرصدة للبنان خلال هيئات الامم المختلفة والمشاريع التي درست أو هي قيد الدرس او يمكن ان تدرس لتصبح صالحة للتمويل ، وتبين ان الاموال المرصدة للبنان ضمن مشروع برنامج منظمة الامم المتحدة للتنمية تبلغ حوالي ١٢ مليون دولار للفترة ما بين ١٩٧٧ و ١٩٨١ بالاضافة الى بعض الاموال التي يمكن الحصول عليها من الهيئات الاخرى التابعة للمنظمة .

وتبين ان توافر هذه الاموال خلال السنوات الخمس المذكورة يخضع للجدول سيولة تجعل متوسط المبلغ المتوفر للانفاق لكل سنة حوالي مليون دولار . واضاف ان مجلس الانماء والاعمار طلب خلال الاجتماعات المتواصلة معه رفع المبلغ المخصص للبنان خلال مدة السنوات الخمس بما قيمته ٥ ملايين دولار ، ورفع السيولة المتوافرة خلال السنتين الاوليين .

وكان قد جرى خلال الفترة الماضية بحث مستفيض كان الهدف منه اعداد خطة خمسية لاستعمال اموال منظمة الامم المتحدة المتوافرة للبنان خلال الفترة ١٩٧٧ — ١٩٨١ .

مشروع معجل يتعلق بانضمام لبنان الى ٣ إتفاقيات جمركية

احالت الحكومة على مجلس النواب مشروع قانون معجلا يجيز للحكومة الانضمام الى ٣ اتفاقيات جمركية دولية .

وهذه الاتفاقيات هي :

أ — الاتفاقية الجمركية المتعلقة بالاستيراد الموقت للمعدات المهنية المعقودة في بروكسل بتاريخ ٨ — ٦ — ١٩٦١ .

ب — الاتفاقية الجمركية بشان دفتر (أ. م) لادخال البضائع بصورة مؤقتة المعقودة في بروكسل بتاريخ ٦ — ١٢ — ١٩٦١ .

ج — الاتفاقية الجمركية بشان التسهيلات الممنوحة لاستيراد البضائع المعدة لان تعرض او تستعمل في معرض او سوق او مؤتمر او اي تظاهرة مشابهة المعقودة في بروكسل بتاريخ ٨ — ٦ — ١٩٦١ .

وتهدف الاتفاقية الاولى الى تسهيل تبادل المعلومات والتقنيات المتخصصة على الصعيد الدولي بتبنيها قواعد عامة تتعلق باعفاء الاستيراد المؤقت للمعدات المهنية من الرسوم المحددة في ملاحقها الثلاثة كمعدات الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما وسائر المعدات المهنية الاخرى التي حددها بدقة الملحق «ج» من الاتفاقية المذكورة.

وتتبنى الاتفاقية الثانية اصولا مشتركة خاصة بالاستيراد المؤقت للبضائع دون رسوم من شانها ان تعود على النشاطات الدولية التجارية والثقافية بفوائد عديدة تؤمن للاطراف الجمركية المتعاقدة درجة اعلى من التنسيق وتوحد الاجراءات باعتمادها وسائل عملية كدفتر الادخال المؤقت (أ. م) (آ. ت. آ) الذي تكفله جمعيات معتمدة من السلطات الجمركية كغرفة التجارة والصناعة بالنسبة للبنان .

اما الاتفاقية الثالثة فمن شانها ان تنشىء قواعد متعاقد عليها دوليا تمنح تسهيلات للبضائع المعدة للعرض في سوق او معرض او مؤتمر او اية مناسبة مشابهة ذات طابع تجاري او فني او ديني او تربوي او علمي او ثقافي او انساني .

ندوة عالمية حول جعل محيط العمل اكثر تفاؤلا

وجهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كتابا الى جمعية الصناعيين اللبنانيين تعلمها فيه عن ندوة عالمية تعقد في اسطنبول — تركيا بين ١٦ و ١٩ ايار المقبل حول « الاتجاهات الحديثة التي ترمي الى جعل محيط العمل اكثر تفاؤلا » .

وطلبت الوزارة تعميم كتابها على الهيئات والافراد المعنية بموضوع الندوة (مهندس — طبيب — عالم نفس — عالم اجتماع — هيئة ادارية — ممثلو منظمات اصحاب العمل والعمال ... الخ) .

وينظم الندوة مكتب العمل الدولي بالاشتراك مع وزارة العمل التركية وسيعالج موضوعها من خلال البنود التالية : التطورات والسياسات الحديثة ، دور التكنولوجيا الحديثة والاشغال الجديدة في تنظيم العمل ، توعية بنية العمل ومنع الارهاق الذهني ، نهج العمل على مستوى المنشأة .

مؤتمر العمل العربي يؤجل اجتماعه المقرر في الخرطوم

عاد الى بيروت امس رئيس ديوان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد معروف سويد بعد ان مثل لبنان مع مدير عام الوزارة السيد حميد خوري في اجتماع مجلس ادارة منظمة العمل العربية الذي عقد في ليبيا بين ٢٩ كانون الثاني و ٢ الجاري .

وتحدث سويد عن نتيجة اعمال الاجتماع الذي رئسه خوري بوصفه رئيسا لمجلس ادارة منظمة العمل العربية ، فقال ان اهم المقررات التي صدرت عن المؤتمرين ، الذين يمثلون ست دول عربية ، حكومات ، تاجيل موعد انعقاد مؤتمر العمل العربي الذي كان مقررا عقده في الخرطوم بين ٦ و ١٦ آذار المقبل بهدف تجنب اية خضة سياسية داخل المؤتمر بسبب الوضع العربي الراهن ، وادخال اللغة العربية الى منظمة العمل الدولية ، على ان تكون التجربة في المرحلة الاولى متساوية مع استعمال اللغتين الاسبانية والالمانية ، وتقدر تكاليف هذه العملية بمليون ونصف مليون دولار اميركي .

اجتماع ١٦ دولة منتجة للسكر

قال رئيس وزراء فيجي امس الاول [ان] دول السوق الاوروبية المشتركة ان تلغذ الارتفاع في تكاليف منتجي السكر ومقدارها ١٠٫٦ بالمئة بعين الاعتبار عند تحديد اسعار السكر المستورد .

وكان يتحدث في اجتماع في بروكسل يحضور ممثلية بلدان من اصل ١٦ بلدا منتجا للسكر في افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ .

مصرف الاسكان يعرض نظام العاملين فيه

عقد مجلس ادارة مصرف الاسكان اجتماعا ظهر امس في مقره المؤقت في البنك العربي ناقش خلاله صيغة تقرير حول نظام العاملين اعدها رئيس مجلس الادارة السيد فلادو خلاط وعدد من المختصين .

وتتضمن الصيغة العدد اللازم من المهندسين والاقتصاديين واصحاب الاختصاصات الاخرى اللازمة لمجلس ادارة المصرف . واتفق على استكمال مناقشة هذا الموضوع مع المسؤولين بشان الموازنة التي ستخصص للعاملين في المصرف .

حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في احواض مرفأ بيروت ٤٤ باخرة ، قيد التفريغ ، و١٤ بدون عمل ، وواحدة خارج الاحواض ، و٣ مسجلة ، وابحرت ١١ .

وينتظر اليوم وصول ٢٠ باخرة ، هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
جولي امي	ايطالية	١٣٠ سيارة
ميلصان	فرنسية	١٩٢ سيارة
رولون اورو	اسبانية	٦٠٠ حليب
رالاي	ايطالية	٤٠٠٤٤ كونتينرز
استروم	يونانية	٤٢٤٤٥٣ كونتينرز
صلاح الله	انكليزية	٧٠٢ مختلف
روزيتا ماريا	المانية	٣٦٥ مختلف
دولي	يونانية	٦٧٨ مختلف
نوفو شهتيزك	روسية	٢٣٠٠ بزر قطن
ميني لينغ	يونانية	٣٦٤٣٠٠ كونتينرز
انيس «٢»	بنامية	٦٥٠ مختلف
اولمبيا «٢»	يونانية	١٣٠٠ مختلف
راي	بنامية	١٦٠ مختلف
لوري «١»	ليبرية	٧٢٥ معدات للجيش
دومينيوم ترايدن	قبرصية	١٣٠٠ المنيوم
ناسو	نمساوية	١٣٤١٥٠ كونتينرز
بلاتاك	يوغوسلافية	٩٥٠ مختلف
راب	يوغوسلافية	٧٧٤ مختلف
لامبنينو	يونانية	٧٤٧ مختلف
برسالونه ماري	يابانية	٦٥٢ مختلف

الحازمية .. من «مخترة» إلى بلدية

فغالي يروي قصة الاستقلال البلدي ويعدد المشاريع المنوي تنفيذها

الحازمية — ملحق خاص

عمل بصمت ، فجعل من المخترة بلدية لان الحازمية قطعة من ذاته . اشرف نفسه على تصديق اوراق ولادتها العسيرة ، فيما كان « اطباء » السياسة حاولون خنقها قبل ان ترى النور .

ولهذا حين يحدث رئيس البلدية السيد جورج فغالي عن الحازمية ، يصر على البدء من اول الحكاية .. ويصر ايضا على ان لا ينسى ذكر اي شاردة وواردة ، حتى ولو كانت بمستوى تركيب لمبة فلوريسانت في اخر حي من احياء الحازمية .

● شو القصة يا ريس ؟

□ القصة وما فيها انه حتى العام ١٩٦٢ ، كانت الحازمية لا تزال تابعة لبعبدا في جميع صلاتها . وفي ١٩ اذار من ذلك العام وبناء على الحاح وضغط من شباب الضيعة ، صدر قرار عن وزير الداخلية والصحة والاسعاف ، يقضي بفصل محلة الحازمية عن مخترة قصبة بعبدا ، على ان يقوم بادارتها مختار واحد يعاونه مجلس اختيارية .

وهكذا انتخب للحازمية اول مجلس اختياري ، واصبحت من ناحية سجل النفوس مستقلة عن بعبدا . غير انها بقيت تابعة لها عقاريا وبلديا .

الاستقلال

● واين المشكلة في هذا ؟

□ ليس في هذا اي مشكلة . الا انه بعد الاستقلال بدا سعينا لفصل البلدة عقاريا وبلديا عن بعبدا . وهذا السعي المرير كان يصطدم بالرفض والصعوبات ووضع العصي في الدواليب من قبل ابناء بعبدا الذين كانوا يتمتعون بقسط وافر من النفوذ في كافة دوائر الدولة .

واضاف : ومحسوبك كنت مختار المحلة ، ولا يدعمني احد في مسعاي سوى الارادة القوية على تنفيذ مشروعي هذا . فاحمل بيدي المعاملات من دائرة الى دائرة ، « اتحدى العراقيل » واصطدم بالعراقيل . فما من معاملة اوقعها الا ويعرف بها ابناء بعبدا ويعملون فورا على تعطيلها .

واعطيك مثالا على ذلك حين وصلت بالمعاملات الى المحافظة ، فقد كنت كل مرة اطلب فيها مقابلة المحافظ ، يكون حضرة جنابه مسافرا او مريضا او متغيبا لسبب من الاسباب ، والاعذار كثيرة ولا حصر لها .

● وكيف انحلت ؟

□ زارني مرة احد النواب وكانت المعركة الانتخابية حامية ، فطلب مني تاييده انا وجماعتي . فقلت له « واحدة بواحدة » . اي انت تاخذ لي موعدا من المحافظ وانا آخذ لك موعدا من جماعتي . فقال امهلني ثلاثة ايام وبعدها اجيبك . وبعد انقضاء الايام الثلاثة فوجئت بالهاتف يرن في مكتبي وعلى الخط المحافظ نفسه الذي كان يتهرب من مقابلتي. وكان حضرته يحدثني بالطف الالفاظ قائلا : شرفني على المكتب وخلينا نحل مسالة الحدود العالقة بيننا ، لان التاخير ليس من مصلحة احد .

واضاف : يعني سبحان الذي يغير وما يتغير ، فبعد ان كانت مسالةتحديد الحدود مطلبنا الوحيد « غير الممكن تنفيذه » اصبحت بفعل الواسطة مطلبه الوحيد « غير الممكن تاجيله » ..



■ السيد جورج فغالي رئيس البلدية ■

تعيين لجنة خاصة

● بعد ذلك ماذا حدث ؟

□ بعد ذلك صدر قرار عن المحافظ يقضي بتعيين لجنة خاصة قوامها السادة : خليل بعقليني رئيس دائرة الشؤون البلدية والقروية ، رئيس بلدية بعبدا ، رئيس بلدية الحازمية ، الياس طعمة رئيس دائرة مساحة جبل لبنان ، قيصر غالب محرر في المحافظة ، الدكتور عبده الهلاط وفريد لحود ، مهمتها تحديد النطاق البلدي لكل من بلديتي بعبدا والحازمية . وعلى اللجنة المذكورة انجاز مهمتها خلال مهلة شهر واحد من تاريخه .

● قبل اكمال قصة الحدود ، هل لنا ان تعرف كيف استطعت اخذ الموافقة لتاسيس البلدية ؟

□ لهذا حكاية طريفة . فعلى اثر وفاة المرحوم والدي ، حضر لتعزيتنا وزير الداخلية انذاك كمال جنبلاط . وعندما جلس بقربي بادرته قائلا : يا كمال بك خفنا عليك ما تقدر توصل لعنا . فانتفض جنبلاط في مكانه وقال : كيف ؟ فاجبت : يا معالي الوزير الحازمية كبرت ولا تزال حتى الان تابعة لبعبدا ، وبلدية بعبدا لا تهتم لا بالطريق ولا بالماء ولا بالكهرباء .

فقال : وضح اكثر ، ماذا تريد بالضبط . فقلت : يا معالي الوزير لم يبق امامنا سوى الهجرة نحن ابناء الحازمية ، لانه لا حول لنا ولا قوة وبالتالي فنحن لسنا اصحاب نفوذ كابناء بعبدا الذين يضغطون على الكبير والصغير من أجل منعنا من اتمام معاملات البلدية . فقال جنبلاط : الان فهمت .. انزل لعندي غدا على المكتب ومنبقى منشوف شو فينا نعمل .

واضاف فغالي : نزلت تاني يوم لعنده ، فطلب احضار المعاملات ووقعها امامي . وصدر قرار على اثره عن محافظة جبل لبنان يدعو الهيئات الانتخابية في بلدتي بعبدا والحازمية يوم الاحد الموافق ٤ اذار سنة ١٩٦٢ لانتخاب مجلسي البلدتين ، احدهما لبعبدا ويتالف من تسعة اعضاء ، وثانيهما للحازمية ويتالف من سبعة اعضاء .

وبالفعل فقد تمت الانتخابات وفزت برئاسة البلدية . وقد طالبني ابناء الحازمية بالاستقالة من منصب المختارية لاتمكن من التفرغ بهموم البلدية .

مسالة الحدود

● وطبعا كانت مسالة الحدود التي تحدثت عنها هي اكبر تلك الهموم، اليس كذلك .

□ اجل فعلى الرغم من طلب المحافظ من اللجنة القيام بالنشاط اللازم لانهاء وتحديد مسالة الحدود ، فقد بقيت بعض النواحي معلقة حتى يومنا هذا .

واليك بعض ما جاء في محضر اجتماع اللجنة : « في تمام الساعة السادسة عشرة من نهار الاربعاء ٨ نيسان ١٩٦٤ اجتمعت اللجنة بكامل اعضائها في مكتب رئيسها واستانفت البحث في ضوء الخريطة ، وبعد التداول في الحدود الواجب اعتمادها ، تمسك العضوان السيدان رئيس بلدية بعبدا وفريد لحود برايهما الذي يعارض الراي الذي اتفق عليه اكثرية الاعضاء ، وقد هدف العضوان المذكوران الى تضييق نطاق بلدية الحازمية ما امكن ، وقد راى الرئيس بالاتفاق مع الاعضاء الآخرين ... تحديد النطاق بين البلديتين وفقا لما يلي :

« يتصل ... بطريق الشام الجديد بين نطاق البلديتين ، ويكون حدا فاصلا بينهما بحيث يصبح نطاق بلدية بعبدا جنوبي البولفار ويصبح نطاق بلدية الحازمية شمالي البولفار ويتم حدود بلدية الحازمية لجهة الغرب وبلفار الشياح الممتد من بولفار الشام الجديد لغاية مقطع سكة الحديد عند حدود منطقة الحدث ، وعلى هذا الاساس تصبح حدود منطقة الحازمية كما يلي : جنوبا ، بولفار الشياح الجديد وبولفار الشام الجديد . شرقا حدود منطقة اللويزة . شمالا نهر بيروت وحدود منطقة فرن الشباك . غربا حدود منطقة الشياح وحدود منطقة الحدث .

« وتصبح حدود منطقة بعبدا كما يلي : جنوبا منطقة بطشيه ووادي شحرور السفلى . شرقا منطقة عاريا. شمالا نهر بيروت ونطاق بلدية الحازمية وبولفار الشام الجديد وبولفار الشياح الجديد . غربا منطقة بلدية الحدث »

واختتمت الجلسة عند هذا الحد .

● كيف بدات العمل – كيف كانت الحازمية . ما هو حجم الامكانيات التي كانت متوفرة بين يديك في ذلك الوقت وكيف اصبحت اليوم ؟

□ بدات في مكتبي الخاص فرفعت عليه العلم اللبناني ، وكان مجموع موظفي البلدية : واحد . هو محاسبجي خاص من بيت الخوري .

وكانت الحازمية بلا طرقات وبلا اضاءة ، حتى ان كميون الزبالة حين كان يطل على الاهالي كانوا يرفعوا له قوس نصر و « يلزقوا خميرة » .

واضاف : اما الامكانيات المالية فقد كانت صفرا على الشمال في البداية (لان الاهالي كانوا لا يزالون يدفعون الضرائب لبلدية بعبدا) ثم ارتفعت المداخيل تدريجيا من ٤٠ الف ليرة حتى بلغت اليوم المليون و ٧٠٠ الف ليرة .

والحازمية كما تراها اليوم شوارع واوتوسترادات وابنية حديثة ومدارس الخ .

● هل لك ان تحدثنا زيادة عن المشاريع الحالية والمستقبلية التي تقوم بها البلدية ؟

□ في فترة الاحداث قامت البلدية بتنظيم الحراسة على المنازل خوفا عليها من السرقة . كذلك وزعت الطحين على الاهالي . ومدت شبكة مياه جديدة بدل القديمة المنسوفة ودينت خزينة الدولة مبلغ ١٠٠ الف ليرة . بالاضافة الى مبلغ الف ليرة يدفع لذوي الضحايا وادوية ومساعدات أخرى .

اما بخصوص المشاريع العمرانية فقد جهزت الحازمية بكاملها بالفلوريسانت اللون الجميل ، ومدت شبكة مجارير جديدة . ونحن بطور انشاء ملاعب رياضية ومكتبة عامة . كما اننا اشتركنا مع بلدية فرن الشباك بمحرقة النفايات وغير ذلك العديد من المشاريع التي لا مجال لذكرها .

واخيرا .. من غروقات هذه الدنيا ان البعض يستعمل « الواسطة » لعدم الانجاب ، وان الحازمية انجبتها « الواسطة » !.

ج.ط.

■ الحازمية ■



■ منطقة ... في الحازمية ■















المتصرف العثماني اختار ضواحي الحازمية للنزهة وكلفه "جسر الباشا" ٢٣ ألف قرش



احب المتصرف رستم باشا وادي نهر بيروت ، لجماله الطبيعي ومناظره الخلابة ، فابتاع قطعة من الارض تطل عليه وجعلها منتزها له يتردد اليه للبسط والانشراح وجلاء الهموم .

وفي اواثل سنة ١٨٧٧ طلب الى مهندس المتصرفية استوخلي افندي ان يعد تصميما لبناء جسر على ضفاف نهر بيروت يمكنه من الوصول الى « جنينته » راكبا .

ثم اوعز الى المجلس بانشاء هذا الجسر بموجب التصميم الذي وضعه المهندس . وفي اول ايار من السنة نفسها التزم بناءه المعلم طانيوس الخوري (البناء الشويري) بمبلغ قدره ٢٣ الف قرش عثملي . ولا يزال هذا الجسر قائما حتى يومنا هذا ويعرف بجسر الباشا .

الدكتور عبده الملاط (٨٩ سنة) الذي كان اول مختار في الحازمية ، عاد بنا « متكلا » على ذاكرته الممتازة ، الى تلك الايام وحكى حكايا طريفة عن المخترة والجسر ، ومن حصانه الجميل الذي كان محط انظار .. ضباط الباب العالي .



سليم فارس الخوري

يقول دكتور ملاط : كنا بعدنا ولاد. وكانت الحازمية عبارة عن كم بيت موزعين بين بساتين اشجار التوت التي كانت تزرع للاستفادة من اوراقها في تغذية دود القز وشرانق الحرير . وكانت ايضا تتخلل ضيعة الحازمية طرقات ترابية ضيقة ، تذكرني الان بجنود المتصرف رستم باشا الذين كانوا يجدون منذ الصباح الباكر لرش الدرب التي سوف تمر عليها عربة الباشا بالمياه، وذلك حتى لا يتغبر اثناء رحلته من بعبدا الى حديقته قرب الجسر المعروف باسمه .

واضاف : وحين يمر الباشا راكبا عربته المذهبة كان يسير امامه اثنان من الجند بالاضافة الى ثالث يسير في المؤخرة « كسندة ظهر » .

● المعروف عن عائلة الملاط انها من بعبدا ، فما الذي حملكم على ترك العاصمة تلك الايام واللجوء الى السكن في مزرعة صغيرة كالحازمية ؟

□ السبب هو ان والدي خليل الملاط كان يملك اراضي كثيرة في هذه المحلة، مما استوجب وجوده الدائم لمراقبة الشركاء وسير العمل .

● حملك لشهادة عالية هي الطب يبدو شيئا غريبا ، كونك قدعشت في مجتمع الحازمية الذي كان مقتصرا على الاعمال الزراعية . فكيف تبرر ذلك ؟

□ ان اقامتنا في الحازمية كانت لضرورات عملية بحكم تملك ابي لبعض العقارات فيها . وهذا لم يكن يمنع ابدا عملية اتصالنا الدائم باقاربنا في بعبدا الذين كان معظمهم من حملة الشهادات والمراكز العالية ، وبينهم العديد من الاطباء . وانا تمشيا مع تقاليد العائلة كنت حريصا على متابعة تحصيلي العلمي ، وهكذا كان .

● هل تلقيت دروسك الابتدائية في مدارس الحازمية ؟

□ لم يكن في الحازمية في تلك الايام سوى مدرسة واحدة هي عبارة عن قسم من كنيسة الضيعة . ولذلك فقد فضل ابي ارسالي الى مدرسة الحكمة في بيروت حيث انتسبت اليها كتلميذ داخلي . ثم التحقت بكلية الطب الفرنسية وتخرجت منها .

● متى كان ذلك ؟

□ تخرجت بعد الحرب العالمية الاولى بكم سنة ، اي حوالي سنة العشرين. وكنت من القلائل المتعلمين بالضيعة .

عيادة طبية

● بعد تخرجك ، هل فتحت عيادتك في الحازمية ؟

□ اجل فتحت عيادتي في الحازمية، ولكن هذا لا يعني ان زبائني كانوا فقط من اهلها الذين لم يكونوا ليتجاوزوا (كعائلات) عدد اصابع اليد الواحدة .

بل كنت اطبب اهالي فرن الشباك والشياح وسن الفيل والمكلس والفياضية ايضا ، لاني كنت الطبيب الوحيد في كل هذه الانحاء تقريبا .

● كيف كنت تنتقل اليهم ؟

□ كان عندي فرس من اجمل خيول المنطقة اذا لم اقل اجملها على الاطلاق. وياما ايام كنت ابقى ساهرا عليها ، خوفا من عيون الجند الذين كانوا يجاهرون برغبتهم في الحصول عليها .

● تكلمنا عن كل شيء ، ونسينا الحازمية . فهل لك ان تحدثنا عنها ؟

□ الحديث عن الحازمية بالذات غير ممكن الا اذا ربطناه بالحديث عن محيطها ، اي عن مدخل بيروت وعن جسر الباشا وعن بعبدا . فالحازمية كبلدية حديثة العهد ، كذلك كمخترة . وهي كانت جزءا لا يتجزأ من بعبدا .

● متى وكيف ولماذا اصبحت الحازمية مخترة مستقلة ؟

□ كانت الحازمية تابعة لمخترة بعبدا . وكان ابن الحازمية يضطر للصعود الى بعبدا من اجل اجراء معاملاته . وياما ايام كان القاصد يتعذب الى بعبدا لاخذ ختم المختار ، والمختار غائب يلعب دق طاولة او يشرب نفس اركيلة في مكان اخر ، الى ما هنالك من اعذار اخرى .

من هنا نادى ابناء الحازمية وطالبوا بالقسمة والانفصال ومختار خاص بالبلدة ، وهكذا كان .

● انت طبيب واصلك من بعبدا . فكيف رضيت بمخترة الحازمية ؟

□ الامر كان كرامة ابناء الضيعة . فكلهم كانوا اصحابنا . وحينها وبصدد الحصول على حق الانفصال عن مخترة بعبدا ، تنازع بعض الشباب للحصول على المركز. فجاءني احد اعيان الحازمية وطلب مني تولي المركز على اساس « فضة المشكل » لمدة كم شهر ، تتم خلالها عملية تطييب الخواطر . فرضيت بالقيام بالمهمة على هذا الاساس ، وتوليت المنصب لفترة وجيزة ، قمت بعدها بتقديم استقالتي والانصراف الى مزاولة مهنتي الاساسية . ولا ازال اذكر اسم المختار الذي جاء بعدي وهو سليم فارس الخوري .

سليم الخوري

... وسليم فارس الخوري (٩٥ سنة) لا يزال حيا يرزق ، وهو كسلفه لا يزال يتمتع بذاكرة ممتازة ، تكاد لا تخونه الا عند ذكر بعض التواريخ .

يقول انه جاء الى الحازمية مع والده فارس من وادي شحرور سنة ١٨٨٧ وكان لا يزال طفلا ، بقصد العمل في « كرخانة الحرير » الذائع صيتها في ذلك المكان والزمان .

وهو بدوره يتذكر الباشا حين كان يقصد حديقته الشهيرة قرب الجسر للفسحة . ويقول ان النوبة (فرقة موسيقية) كانت ترافق الباشا كل يوم خميس واحد وتعزف له مدة ساعتين « كل مرة » الالحان الجميلة وهو يتمتع بالمناظر التي طالما احبها .

ويضيف : ان عائلات بيروتية عريقة، كعائلتي سرسق وبسترس وغيرهما ، كانتا تقصدان الحديقة ايضا للنزهة واكل « لقمة طيبة » او ... من اجل طبخة سياسية او اقتصادية تعد مع الباشا على رواق .

واليوم ، يقول سليم الخوري تغيرت الاحوال كثيرا ، فقد تهدم الجسر وخربت الحديقة . ولكن بالمقابل فقد غرست في الحازمية اشجار الحضارة والعمران ، وبنى ابناؤها لانفسهم جسرا يصل بينهم وبين ما يسمى بلغة هذه الايام : التكنولوجيا .

● مختار ، هل لك ان تحدثنا عن الحازمية ايام زمان ؟

□ يا ابني صحيح انا كنت مختار ، لكن بالوقت ذاته كنت اول معلم نجارة بالمنطقة كلها . وانا افضل لقب نجار على لقب مختار خاصة لاني كنت في تلك الايام خبير اخشاب لدى الجيش الفرنساوي . ولكن على اية حال ، فالحازمية لم تكن سوى مزرعة صغيرة في املاك آل شهاب . وكانت حضرة الاميرة الست « مروى » شهاب هي صاحبة النفوذ في هذه المنطقة . وكان المزارعون من اهل الحازمية يدفعون للست مروى ايجار الشراكة بالقروش العثملية . وكانت كل اوقاتنا « شغل بشغل » ومجال السلوى الوحيد كان التفرج على عربيات « الذوات » وهي تقطع جسر الباشا او تحول على الحديقة من اجل قضاء الوقت .

● هل تعرف الدكتور عبده الملاط ؟

□ انا والدكتور عبده مجايلين بعضنا ولا ازال اذكر كيف وليناه المخترة بالقوة ليفض المشكل بين شباب الضيعة في حينها .

● كيف استطعتم الاستقلال عن بعبدا ؟

□ لقد وكلنا حينها المحامي يوسف السودا ليدافع عنا ، في حين قاموا هم بتوكيل المحامي الياس نمور شقيق وزير الداخلية انئذ موسى بك نمور .

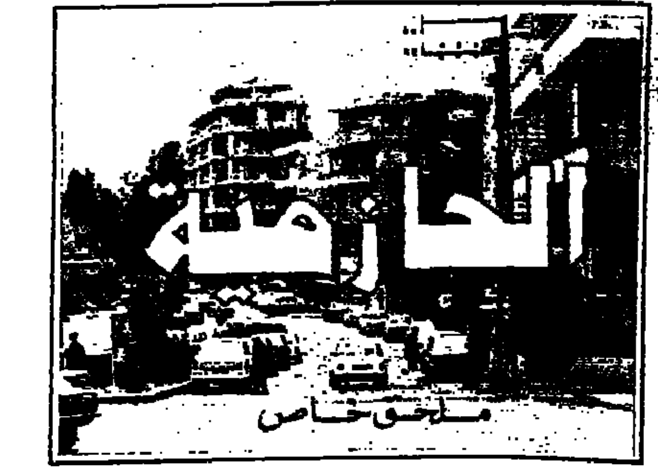
والمحامي يوسف السودا خرج بفتاوى بارعة ومتحايلة ، فربحنا الدعوة ، وصدر قرار في ١٩ آذار من ذاك العام (١٩٢٨) نص على ما يلي: بناء على المرسوم رقم ٢٦٠١ الصادر بتاريخ ٥ كانون الثاني ١٩٢٨ ، وبناء على القانون الصادر في ١٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ وذيله في ٢٠ شباط سنة ٢٨ ، وبناء على الطلب المقدم من اهالي محلة الحازمية ، قرر ما يلي : « المادة الاولى : تفصل محلة الحازمية عن مخترة قصبة بعبدا ، ويقوم بادارتها مختار واحد يعاونه مجلس اختيارية » . « المادة الثانية : ان محافظ بيروت ورئيس قلم الاحصاء والاحوال الشخصية مكلفان بتنفيذ هذا القرار » ...

وهكذا انتخب للحازمية اول مجلس اختياري ، واصبحت ، من ناحية سجل النفوس مستقلة عن بعبدا . غير انها بقيت تابعة لها عقاريا وبلديا ..

وبعبدا ، لم توافق على المخترة . ولم توافق بعدها على البلدية.والمشكلة برسم المستقبل فوحده ادرى بنهايتها .

ج. ط.


ساحة الحازمية



تاريخ الحازمية كما ترويه الموسوعة اللبنانية

«الموسوعة اللبنانية» تحدثت عن ...مية ونشأتها كما يلي :
...بدأ العمران في الحازمية ، التي ...منطقة من مناطق بعبدا ، في اوائل القرن ، يوم كانت البقعة منطقة ... ، تتنوع فيها الاشجار بين ... وتوت وحنطة . وكانت الاسر ...تكون منها مجتمع الحازمية على ...يلم ، فروعا من العيال المارونية ... : نقالي من بسوس ، ثم من ...ن ووادي شحرور . الغزال من ... الملاط من بعبدا . حريقة من ... القبيسي من ساحل المتن . ...ي من عاريا . غاوي وانطون ...ي وفضول من وادي شحرور . ... (حباقي) من بيت حباق في ... جبيل . موسى من الشبانية . ... نجم الحلو والاسمر من بعبدا . ...يمي من حارة حريك . الزغبي من ...الة . ابوكنعان وبطرس من تحويطة ... صفير من عجلتون . وعكرا من ...ر .

...د عرفت الحازمية بهذا الاسم بعد ...ور العربية . وربما كان ذلك في ... القرن الثامن ، يوم اطلقت ...ل العربية القادمة الى لبنان ...اء عربية على المناطق المجاورة ... : كالشويفات ، وبرج البراجنة ...شرية وغيرها .
...حتى اوائل هذا القرن ، كانت الحازمية منطقة تكاد تكون خالية من السكان . غير انه قد مر عليها من الاحداث ما يستحق الذكر .

دامت الحازمية مركزا استراتيجيا في حروب جبل لبنان ، حتى نهايتها ، وقد اكسبها هذا المركز موقعها الجغرافي ، الذي يشكل مدخلا لجبل لبنان ، ومدخلا للطريق الدولية التي تصل لبنان ببلدان المنطقة ، ومدخلا لعاصمة جبل لبنان : بعبدا .

وكان اول المشاريع الانشائية التي شهدتها الحازمية «شق طريق للعربات في عهد فرنكو باشا (١٨٦٨ — ١٨٧٢) وصلتها ببعبدا» وفي سنة «١٨٩٧ ، اسس مرسل الماني اسمه ثيوفيلوس ولدمير ، اول مستشفى للمصابين بالامراض العقلية في مكان قرب الحازمية — هو اليوم ضمن نطاقها — يعرف بالعصفورية . وكان الناس الى سنة تاسيس العصفورية — ١٨٩٧ — وفي الولايات المتحدة الى سنة ١٨٥٠ — يعتقدون ان العلاج الوحيد للمصابين بالامراض العقلية هو الحجز عليهم وربطهم بالحبال وتقييد ايديهم بالاغلال.

وقبل نهاية القرن التاسع عشر ، دفن في الحازمية المتصرف واصة باشا باحتفال رسمي ، في مكان لا يزال يعرف الى يومنا هذا بقبر الوالي ، يقع على طريق دمشق عند سفح الجبل .

قبل ان يصيب الحازمية ذلك القسط الوافر من العمران ، تاسست فيها «عام ١٩٣٧ ، على يد اباء مخيتاريست فيينا ، مدرسة المخيتاريست الشهيرة .

ومن المؤسسات الصناعية، تاسست فيها سنة ١٩٣٦ «شركة الاصواف الوطنية» وقد كانت عند تاسيسها مختلطة فاصبحت بعد ذلك لبنانية بحتة؛ وقام بانشائها طائفة من الفنيين الايطاليين فجاءت تصاميمها نتاجا لما تمخضت عنه خبرة اجيال من التمرس في صناعة الاقمشة الصوفية .

وفي الخمسينات ، كان الازدهار يعم الحازمية من جميع نواحيها ، وكانت وكانها ورشة بناء ، يصعد في ارضها العمران ليلا نهارا . وسرعان ما كست الابنية الحديثة قسما كبيرا من اراضيها ، ولم تأل بلديتها جهدا في سبيل مجاراة هذا العمران تخطيطا وتجهيزا ، فكان النمو يسير تحت ظل المراقبة الفنية ، مما ساعد على ايجاد بلدة حديثة مهندسة التخطيط وعصرية المظهر .

ومن المؤسسات المميزة في الحازمية «دار الصياد» وشركة تلفزيون لبنان والمشرق .

■ قناطر زبيدة ■

■ مصانع في منطقة الحازمية ■

حركة النجدة تتعهد الأعمال الانسانية والاجتماعية في البلدة

«لا لهوا ولا لعبا ، ولا لسياسة نريد ان نخوض فيها ، ولا لوجاهة او منصب ابتغيناه ، بل رسالة اجتماعية لخدمة لبنان والانسان وقوة جبارة تاخذ بيد المظلوم والمهجر ، وعونا وساعدا للمعوز وفاقد الرزق . وبلسما شافيا للمريض والجريح ، وصدرا حنونا للطفل الذي فقد الحنان ، هكذا كان وهكذا سيبقى شعارنا» .

السيد لبيب الاسمر

بهذه الكلمات لخص السيد لبيب الاسمر اهداف حركة النجدة اللبنانية التي قام بتاسيسها خلال الاحداث في الحازمية .

واضاف : ما ان حلت الكارثة بوطننا الحبيب وعم الدمار والخراب بعضا من هذا الوطن وجدنا انفسنا في موضع المسؤولية بعد ان شلت الاجهزة الرسمية لدواقع اصبحت معروفة لدى الجميع . عندها طرحنا الفكرة على بساط البحث فكانت الاستعدادات والمساعدات التي وردتنا من مختلف الجمعيات الخيرية والاجتماعية والمستوصفات الرسمية حافزا دفعنا لنشر الرسالة .

وقد قام المستوصف باعمال انسانية متواصلة منذ تاسيسه وحتى اليوم ونال تقدير جميع سكان الحازمية ورجال الفكر والسياسة وفي مقدمتهم سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي تبرع بمبلغ الف ليرة للمستوصف تقديرا منه لجهوده .

كما ان الشيخ بيار الجميل اوصى المسؤولين عن المستوصف بان يكون هدفه انسانيا مئة بالمئة بغض النظر عن اي اعتبارات ثانية اذ لا طائفية ولا هوية للخدمة الانسانية .

ويقول السيد الاسمر : ان اخر عمل انساني نقوم به الان هو تامين التعليم المجاني والكتب لابناء العائلات المتضررة وقد وجهنا نداء الى المتضررين لهذا الغرض . كما بدانا بتسجيل اسماء المتضررين لتوزيع ما يصلنا من اعانات ومواد غذائية عليهم .

واضاف : ان هدفنا الذي شددنا عليه كان الحفاظ على الوحدة الوطنية لجميع السكان بلا استثناء وتقديم الخدمات الانسانية لاي مواطن او مقيم ولدى حصار تل الزعتر ابدينا استعدادنا التام لتامين الاغذية والمواد الضرورية للمخيم . واكد السيد الاسمر ان السكان ابدوا تجاوبا كبيرا لانجاح عمل المستوصف كما ان الامال معقودة على القادرين لكي يعملوا معنا على تكثيف جهودنا وزيادة مساعدتنا للمحتاجين» .

اعمال الحركة

● ما هي اعمال حركة النجدة اللبنانية ؟

□ كما سبق التعريف عن الحركة في البداية بانها حركة ثقافية ، صحية ، اجتماعية لذلك هي تضم «مستوصف الحازمية الخيري» والدفاع المدني ومركز لتوزيع المواد الغذائية على المحتاجين والمتضررين بالاضافة الى اعمال خيرية اخرى .

● وماذا عن المستوصف ؟

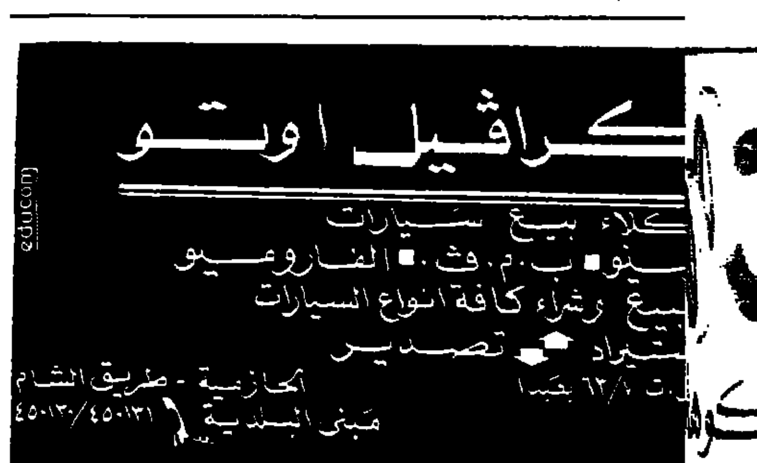
□ تاسس المستوصف في تاريخ ٢٤ — ١١ — ١٩٧٥ ، ويشرف عليه نخبة من الاطباء الاخصائيين في الراس ، الجراحة ، الاطفال ، والنساء والصحة العامة وهو يستقبل المرضى والمصابين على مدار ٢٤ ساعة ، والمستوصف مجهز بغرفة طوارىء وبصيدلية تعطي الدواء بالمجان لكل طالب . وتقوم بخدمة المستوصف بالاضافة الى الاطباء راهبات ، ممرضات ، ومسعفون وملتحق بهم سيارتا اسعاف مزودتان بكامل اللوازم والعناصر وشاركت هاتان السيارتان في كافة المعارك التي خاضتها القوات اللبنانية في جسر الباشا وتل الزعتر ، وعاريا ، وبسابا ، وكفرشيما ، والكحالة ، وفي المتنين الشمالي والجنوبي ، ويبلغ عدد الذين تمت معاينتهم واسعافهم في المستوصف لتاريخه ستة الاف مريض ومصاب .

● والدفاع المدني ؟

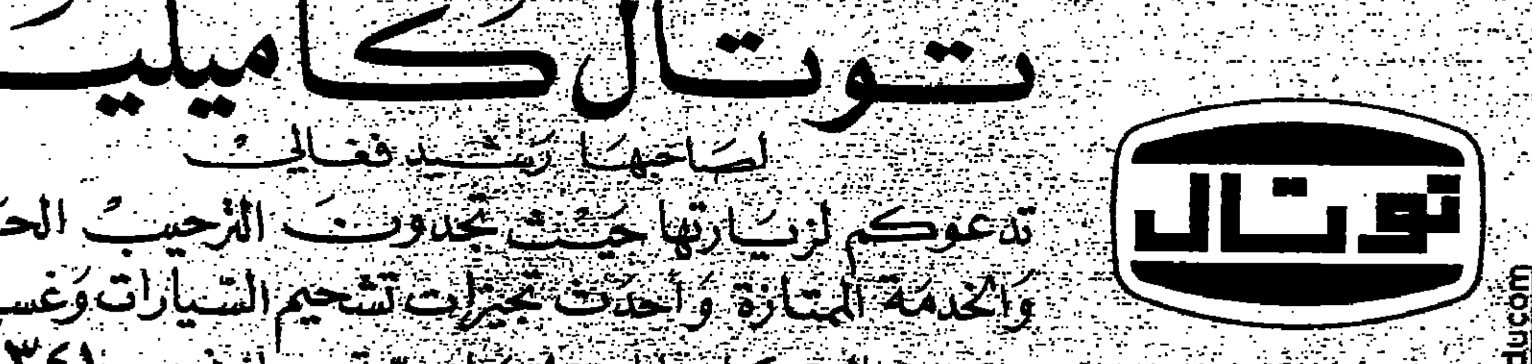
□ الدفاع المدني جزء من حركة النجدة اللبنانية وهو يضم فرقة اطفاء مجهزة بشاحنة اطفاء مع كامل التجهيزات والعناصر وساهمت باطفاء حرائق كثيرة .

● ما هي النشاطات التي تقومون بها حاليا ، وهل هناك نية لتطوير عملكم الاجتماعي في المستقبل ؟

□ نحن حاليا نتابع المهمات التي كنا نقوم بها اثناء الاحداث من توزيع مساعدات غذائية وكسائية وغيرها بالاضافة الى تقديم المساعدات الطبية والادوية للمحتاجين مجانا . ونحن ايضا في طور بناء مركز طبي يحتوي على قسم للاشعة والاسنان ومختبر ومركز لنقل الدم بالاضافة الى العيادات الطبية الموجودة حاليا . هذا بالاضافة الى كوننا في طور تنظيم دورات ترفيهية اجتماعية تبدا في اول شباط ، للاولاد من عمر ٦ الى ١٦ سنة ، منهاجها العاب واشغال يدوية ورحلات دورية الى كافة الاراضي اللبنانية من اجل التعرف على لبنان واثاره . ويلي ذلك مباشرة دورة ثانية بالتنسيق مع جمعية الـ YMCA لتعليم التجارة ومدتها ثلاثة اشهر ويدون تحديد بالنسبة لاعمار المشتركين .









كارتر يبلغ — تتمة

الرئيسين اجتمعا في « كامب ديفيد » لمدة ثلاث ساعات و١٥ دقيقة بينهما ٧٥ دقيقة على انفراد .

واعقب هذا الاجتماع غداء عمل قامت خلاله آمي ابنة الرئيس كارتر التي تبلغ من العمر عشرة اعوام ، بعزف كونشرتو لفيفالدي على الكمان .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان القلق يسود الجانب الاميركي لان الرئيس المصري يبذل جهودا اكثر مما ينبغي بتوجيه نداء مباشر الى الشعب الاميركي بمناسبة زيارته للولايات المتحدة التي تستغرق خمسة ايام .

وجدير بالذكر ان الرئيس السادات قرر ان يرد غدا الاثنين على اسئلة الصحفيين ، وان يعقد عدة لقاءات تلفزيونية ويجتمع بالمسؤولين عن الطائفة اليهودية التي وافقت على تلبية دعوته، ومخاطبة الكونغرس الذي يتعين عليه اذا حان الوقت الملائم الموافقة على جميع مبيعات الاسلحة الاميركية لمصر .

وقد حضر المحادثات امس من الجانب المصري المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، والسيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية ، والدكتور اشرف غربال سفير مصر لدى الولايات المتحدة .

وحضرها من الجانب الاميركي والتر مونديل نائب الرئيس ، وسايروس فانس وزير الخارجية وزبيغنيو بريجنسكي مستشار مجلس الامن القومي، والفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية ، وهيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في مصر ، ووليام كوانت خبير الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي .

عناق الرئيسين

هذا ، وكانت طائرة الرئيس السادات قد هبطت في مطار « قاعدة اندروز » الجوية قرب واشنطن في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول .

وكان فانس وزير الخارجية الاميركي ، ورجال السلك الدبلوماسي في استقبال الرئيس المصري في المطار .

ثم انتقل السادات وعقيلته بطائرة هليكوبتر الى حديقة البيت الابيض، حيث كان في استقبالهما كارتر وعقيلته .

وذكر مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » الذي شهد اللقاء : وبعد ان تعانق الرئيسان ، القى كل منهما كلمة حددت مواقفهما الحاسمة . فقد حذر الرئيس السادات اسرائيل ، دون ذكر اسمها ، من « التشدد الايديولوجي والتعصب » واكد تمسكه بانشاء دولة فلسطينية . اما كارتر فقد كرر قوله ان الولايات المتحدة ستواصل دورها كوسيط مما يتطلب بذل الجهود من جانب كل الاطراف .

وقال الرئيس الاميركي : اننا لن ندخر جهدا من اجل التوصل الى السلام ولن نخون الثقة التي وضعتها شعوب مصر والاردن وسوريا واسرائيل ودول اخرى ، في الولايات المتحدة .

ومضى يقول : ان مبادرة الرئيس السادات في زيارة القدس اسهمت اكثر من اي مبادرة اخرى ، في الاطاحة بحاجز التخوف والريبة الذي قام نتيجة عدم اتصال اسرائيل بجاراتها .

ورد الرئيس السادات قائلا : اننا الان على مفترق طرق رئيسي ودقيق. ولقد حان الوقت لبذل جهد ملموس لاقامة بناء متين للسلام .

واضاف قائلا : اننا لن نسمح ابدا للتجمد الايديولوجي او التعصب بتعريض عملية السعي لاقرار السلام الى الخطر .. وسوف ننجح .

وفي خطابه الذي القاه بالانكليزية وجه الرئيس المصري كلامه الى كارتر مناديا اياه مرارا « بصديقي العزيز ». وقال السادات مخاطبا كارتر « انني انقل اليك تحيات قلبية من اربعين مليونا من المصريين ، حملتها عند قدومي الى هنا لمواصلة مهمتي المقدسة من اجل السلام .

وذكر : انني مقتنع بان محادثاتي مع الرئيس كارتر ستعطي دفعة جديدة قوية لديناميكية السلام .

الى كامب ديفيد

وبعد القاء كلمتيهما ، صعد كارتر والسادات مع عقيلتيهما الى طائرة « الهليكوبتر » التي اقلتهم الى « كامب ديفيد » التي تبعد حوالي ٩٠ كيلو مترا عن واشنطن .

وكان الطقس باردا جدا في « كامب ديفيد » ، وهبطت درجة الحرارة الى سبع درجات تحت الصفر .

وذكر مسؤولون في واشنطن امس ، ان الرئيس كارتر سيبلغ الرئيس السادات بانه لن يمارس ضغطا على اسرائيل لاجبارها على تقديم تنازلات.

وقال المسؤولون الاميركيون ان كارتر سينصح الرئيس المصري بانه يجب ان تكون هناك فترة توقف قبل بذل جهود جديدة لاحياء المفاوضات بين مصر واسرائيل .

واضافوا قولهم : ان وجهة نظر كارتر هي ان السادات الذي قطع المحادثات السياسية في القدس في الشهر الماضي ، يجب ان يعيد وفده الى طاولة المفاوضات .

ويشعر كارتر بان اسرائيل مرنة وانه لا فائدة ترجى اذا تدخلت الولايات المتحدة مباشرة في محاولة للضغط على اي من الفرقاء المعنيين .

وقال المسؤولون : ان الرئيس الاميركي يشعر بان السادات ربما كان يغالي في الاعتماد على نفسه لكسب الرأي العام الاميركي الى جانبه . فالرئيس المصري يعتقد ان الاميركيين يميلون الى اعتباره صانعا للسلام وانهم يشكون في بيغن . لكننا نشجعه على عدم الافراط في ذلك .

كامب ديفيد — ر ، وصف ، اشا

فنلندا تعرض — تتمة

١٠ الاف صندوق خال من المواد ، ولكن الباقي استعملت فيه موادا تقاوم العفن بكميات كبيرة لا يمكن القبول بها .

ونفى بيان من الاذاعة الفنلندية ، اية علاقة لهذا البرتقال بموجة الخوف من البرتقال الاسرائيلي الذي ذكر انه ملوث بالزئبق .

وقد ادى هذا الخوف الى هبوط مبيعات البرتقال الاسرائيلي في فنلندا ، على الرغم من تاكيدات السلطات الصحية بانه ليس هناك من زئبق في اية فاكهة في السوق .

وذكرت السلطات الفنلندية ، ان الاختبارات التي اجريت على ٦٠٠ طن من البرتقال المصري ستستكمل في غضون يومين ، وعندها يمكن التوصل الى قرار حول ما اذا كان سيسمح للفاكهة بان تدخل البلاد .وكان البرتقال قد وصل في سفينة مصرية من الاسكندرية في ٢٩ كانون الثاني الماضي .

وقد جرى توضيبه في ستة مراكز للشركة في مصر حيث اضيفت اليه المواد الكيماوية .

● ويبدو ان المسؤولين في فنلندا ان الشهادة الصادرة من مركز واحد فقط من هذه المراكز مقبولة بموجب الانظمة الفنلندية .

وفي بريمين بالمانيا الغربية ، قالت السلطات الصحية ان فتاة تبلغ من العمر ١٢ سنة قد شعرت بالمرض بعد ان اكلت برتقالة مسمومة بالزئبق.

وقد اصيبت الفتاة بالام شديدة في المعدة ونقلت الى احد المستشفيات . ولم تتوفر معلومات فورية عن حالتها .

وقالت وزارة الصحة في بون ، ان فتاة اخرى في السادسة عشرة من العمر كانت قد مرضت بعد ان اكلت برتقالة مسممة ، قد غادرت المستشفى دون اية عوارض تسمم بالزئبق . وتبين ان الفتاة شربت مياها مملحة اعطتها اياها والدتها بعد تناول البرتقالة ، ومن المحتمل ان تكون هذه المياه قد سببت الاما حادة في معدتها .

وقالت مؤسسة البحث الكيماوي الرسمية ، ان اثار مادة الزئبق وجدت في بقايا البرتقالة التي جاءت من اسبانيا .

وقالت وزارة الصحة في بون ، إنه عثر حتى الان على ست برتقالات مستوردة من اسرائيل تحتوي على زئبق .

ولم تستطع الوزارة تاكيد او نفي انباء من مسؤولين في هانوفر امس الاول ، بان مستهلكين سلموا ثلاث برتقالات مسممة اخر اثنين من اسرائيل وواحدة من اسبانيا .

● وعثر على برتقالة مسمومة في السويد ، وهي ثالث بلد يظهر فيه برتقال ملوث بالزئبق المعدني .

واستمر العثور على برتقال مسموم في هولندا .

ويقول مسؤولون هولنديون ، ان بعض البرتقال المسموم الذي عثر عليه في هولندا كان برتقالا اسبانيا .

وقد اصيب خمسة اطفال في مدينة هولندية بالتسمم قبل اسبوع ، وعولجوا في احد المستشفيات بعد ان اكلوا برتقالا اسرائيليا محقونا بالزئبق .

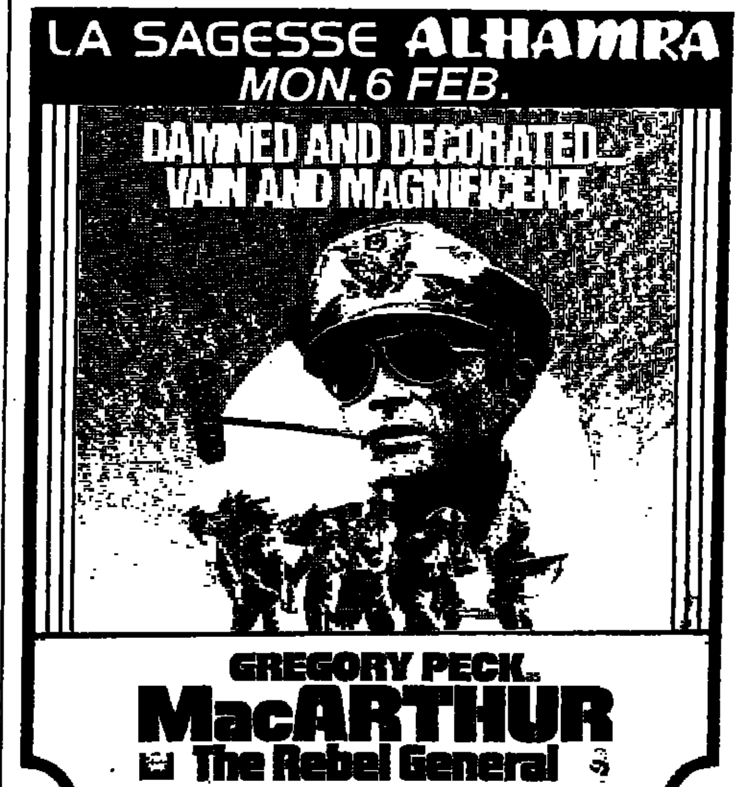
واعلنت شركة بلجيكية تشحن البرتقال الاسرائيلي ، انها اوقفت آخر عشرة اطنان من شحنة تتالف من ٣٠ طنا من البرتقال الذي ظهرت بينه حبات مسمومة .

وبدأ البرتقال يظهر من جديد في المحلات الدانمركية امس ، بعد صدور تقرير رسمي قال انه لم يعثر على كميات ذات تاثير من الزئبق او اية مواد سامة اخرى في عينات من هذه الفاكهة .

وكان البرتقال قد سحب من المحلات في وقت سابق من هذا الاسبوع .

هلسنكي ، بون — ر،وصف





■ الرؤساء الاسد وبومدين والقذافي والسيد ياسر عرفات في الجزائر امس ■
(صورة بالراديو من سانا)

الصحراء الغربية .

واعلن مؤتمر الصمود في بيانه الختامي انه يرفض اي اتفاق يعقد على حساب المصالح العليا للامة العربية ، ويدين اي اتفاق ينال من حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

التطورات في القرن الافريقي

واعرب المؤتمر من ناحية اخرى عن قلقه العميق بالنسبة للوجود العسكري الاجنبي في عمان . وازاء تطورات الوضع في القرن الافريقي ، اكد على ضرورة احترام سيادة واستقلال الدول الافريقية وكذلك قرارات منظمة الوحدة الافريقية .

وبعد قراءة البيان السياسي اعرب الرئيس بومدين عن أمله في عقد مؤتمر قمة ثالث لجبهة الصمود في الشرق الاوسط بعد مؤتمر الجزائر . وقال ان المؤتمر اتخذ اجراءات هامة ومحددة ووضع خطا سياسيا .

واشاد السيد ياسر عرفات بالحلفاء الموثوق فيهم الذين يعتبرون بالنسبة للمقاومة الفلسطينية والجزائر والجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية ، سوريا بمثابة قلعة منيعة للامة العربية في مواجهة اسرائيل .

الجلسة الختامية

وكان المؤتمر قد عقد قبيل ظهر امس جلسة عمل ختامية في فندق اوراس . وقد اقتصر الاجتماع على رؤساء الوفود.

وقال بيان صدر عن جبهة الصمود مساء امس الاول ان اية تسوية تتجاهل الفلسطينيين هي حرب مقنعة .

واضاف البيان يقول : ان اهمال فلسطين ليس هو الثمن الذي يجب ان ندفعه من اجل السلام في الشرق الاوسط ان السلام المنفرد ليس هو السلام كما ان الاستسلام ليس هو السلام . والسلام من دون انضمام المقاومة الفلسطينية معناه الحرب المقنعة الدائمة .

وتضمن بيان سابق تلاه السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر تهديدا مبطنا باحتمال اللجوء الى السلاح للقضاء على المؤامرة .

وفد يزور العراق

وقال مصدر رسمي فلسطيني في الجزائر امس أن زعماء من دول جبهة الصمود سيزورون بغداد قريبا في محاولة اخرى لاقناع العراق بالانضمام الى التحالف المناهض لمبادرة مصر .

واضاف قوله ان الوفد الرفيع المستوى لن يشمل ممثلا عن سوريا .

واضاف المصدر قوله ان الليبيين قد وافقوا من حيث المبدأ اثناء المباحثات على زيادة معونتهم المالية الى سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية غير ان مناقشة المبالغ الفعلية ما زالت مستمرة .

هذا ، وقال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، ان سوريا تسعى الى سلام شامل ودائم وعادل ، واية معالجة جزئية لجانب من جوانب الصراع لا تخدم السلام ، ولا تؤدي اليه ، بل بالعكس تزيد الامور تعقيدا .

واضاف ان جبهة الصمود استطاعت ان تشكل موقفا عربيا يستقطب الراي العام ، كما استطاعت ان تحقق خطوات ايجابية .

واعلن خدام ذلك في حديث ادلى به الى صحيفة « رونانة بوساريننغ » النمساوية » . وهذا نصه :

● سؤال : لم تقدم الى سوريا اية اراض تحتلها اسرائيل .. اليس من الصعب على سوريا القتال مع اسرائيل بمفردها ؟

□ الوزير خدام : المسالة بالنسبة لسوريا ليست مسالة الاراضي السورية المحتلة فقط ، وانما مجمل الوضع في الشرق الاوسط اذ ان هناك صراعا فيه طرفان ، طرف اسرائيلي وطرف عربي ، ولهذا الصراع اسبابه القائمة على قيام الاسرائيليين بتشريد الشعب الفلسطيني واحتلال الاراضي العربية، وبالتالي فاننا نسعى الى سلام شامل ودائم وعادل واية معالجة جزئية لجانب من جوانب هذا الصراع لا تخدم السلام ولا تؤدي اليه بل العكس تزيد الامور تعقيدا .

ان سوريا ليست وحدها في هذا الصراع لان الصراع كما قلت ليس صراعا سوريا — اسرائيليا بل هو صراع عربي — اسرائيلي ، وبالتالي تقف الى جانب سورية الامة العربية وكل القوى المعادية للعدوان والاحتلال والظلم في العالم .

اتفاقية سلام

● اذا غيرت اسرائيل من موقفها وقررت الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة ، هل تكون سوريا عندها على استعداد لتوقيع اتفاقية سلام ؟

□ المشكلة كما قلت ليست فقط الاراضي العربية المحتلة .. لهكذا الصراع الدائر في هذه المنطقة من العالم .. هناك عنصران اساسيان . الاول هو قضية فلسطين ، بالتالي الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني . والعنصر الثاني هو احتلال الاسرائيليين للاراضي العربية المحتلة .

ولا شك اذا قبل الاسرائيليون بتنفيذ قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وبالتالي ايضاء اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة ، ومنها حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة ، وكذلك اذا قبل الاسرائيليون الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة ، فان سوريا ترى في ذلك مدخلا نحو السلام العادل والدائم وبالتالي فهي مستعدة للمشاركة في عملية السلام .

في الواقع ان لسوريا موقفا ثابتا بالنسبة للسلام العادل والدائم ،وهدف السلام هو هدف العرب . ولم يجد اي تغير في هذا الموقف بل بذل العرب جهودا كبيرة للوصول الى سلام عادل ودائم تنفيذا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها ، ولكن اسرائيل دائما كانت تضع العقبات وترفض الالتزام بقرارات الامم المتحدة متمسكة بالاراضي المحتلة ورافضة الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

● لنفترض ان اسرائيل ستقبل حتى بوجود دولة فلسطينية مستقلة .. هل ستعترف سوريا عندها بالدولة الصهيونية ؟

□ ان الاعتراف ليس من شروط السلام وليس من مستلزماته .. بل هو امر يتعلق بالسيادة الوطنية لكل دولة . مثال على ذلك .. الولايات المتحدة الاميركية لا تعترف بالصين ولا تعترف بالفيتنام فهل هناك من يستطيع ان يلزم الولايات المتحدة بالاعتراف بالصين او بالفيتنام ، رغم انه ليس هناك حربا بين البلدين . فمسالة الاعتراف ليست من متطلبات السلام ولا من شروطه .

مسالة الاعتراف غير مطروحة

● ولكن الا يعني قبول القرار ٢٤٢ و٣٣٨ اعترافا واقعيا بالدولة الاسرائيلية ؟

□ مسالة الاعتراف ليست مطروحة لان لا علاقة لها بالسلام ، هذه مسائل تتعلق بالسيادة . نحن كما قلنا متمسكون بالسلام العادل والدائم ، وليس من مستلزمات السلام مثل هذا الاعتراف . بالاضافة الى ذلك ، فان طرح مسالة الاعتراف من شانه تغطية المسالة الحقيقية وهي مسالة الشعب الفلسطيني . ان الاعتراف اذا كان يجب ان يبحث فانه يجب ان يكون باتجاه الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية . بالاضافة الى ذلك فان القرار ٢٤٢ لا يطلب من اي طرف ان يعترف بالطرف الاخر ، علما بان طرح القرار ٢٤٢ الذي يعالج مشكلة العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ يجب ان لا يكون بمعزل عن جميع قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة التي عالجت اساس الصراع العربي — الاسرائيلي واسبابه بما في ذلك القضية الفلسطينية وقضية الاراضي العربية المحتلة .

وفي كل الاحوال ، فان الاسرائيليين تجاوزوا قرارات الامم المتحدة وكلنا نتتبع موقفهم وتصريحاتهم وهم يعلنون ان الضفة الغربية وقطاع غزة جزء من اسرائيل ، وانه ليس هناك اعتراف بالشعب الفلسطيني ولا بوجود شيء اسمه القضية الفلسطينية ، بالاضافة الى ذلك لا يزالون يبنون مستعمرات في الاراضي العربية .. فهل كل ذلك يمكن ان يتيح الفرصة لاي منصف ان يقتنع بان الاسرائيليين يريدون السلام ؟

جبهة الصمود

● ما هي النتائج المحددة لتشكيل جبهة الرفض ؟

□ نحن اقمنا جبهة صمود لتوحيد طاقات العرب وامكانياتهم ضد المؤامرة الرهيبة التي تنفذ من قبل الرئيس المصري واسرائيل ، والهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي القومية . وبالتالي فان هذه الجبهة استطاعت ان تشكل موقفا عربيا يستقطب الراي العام العربي ، وهذه الجبهة كما قلت هي جبهة صمود امام المحاولات الرامية لضرب العرب وتصفية حقوقهم ، ولا شك ان هذه الجبهة استطاعت ان تحقق خطوات ايجابية في هذا الاتجاه وامامها عمل كبير وجهود كبيرة لمواجهة ما يجري في المنطقة ، والذي يستهدف اصلا ضرب الحقوق العادلة للامة العربية .

● هل ترون حدوث تفاهم بين دمشق وبغداد في المستقبل القريب ؟

□ نحن نسعى لتوحيد الموقف العربي لمجابهة الاخطار الجسيمة التي تهدد العرب ، وامر طبيعي ان نبذل جهودا في هذا الاتجاه ومنها الاتصالات الجارية . ولا شك ان الراي العام العربي يتوقع تحقيق نجاح لهذه الاتصالات .

● نسيت ان اسال سؤالا لدى طرحي السؤال الاول ، قلتم ان الصراع ليس صراعا بين اسرائيل وسوريا فحسب .. ولكن سوريا هي الدولة الوحيدة التي لها حدود مع اسرائيل والتي ربما عليها ان تحاربها، لان الاردن لا يحارب ، ومصر لا تحارب، والدول العربية الاخرى بعيدة عن اسرائيل .. وبالتالي تبقى سوريا في صراع مفتوح معها .. فهل لكم ان توضحوا ذلك ؟

□ في عام ١٩٤٨ عندما قام الاسرائيليون بطرد الفلسطينيين ، حارب جميع العرب الى جانب الفلسطينيين . ويجب ان نأخذ بالاعتبار الان القسم الكبير من العالم العربي في هذا الوقت كان تحت الاحتلال الفرنسي والبريطاني . وفي عام ١٩٦٧ سارعت قوات عربية اخرى للمشاركة، وفي عام ١٩٧٣ حارب المغاربة والجزائريون والكويتيون والعراقيون والسودانيون الى جانب القوات السورية والمصرية ، بغض النظر عن حجم المشاركة . وكما نعلم جميعا فان الاقتصاد العربي يلعب دورا كبيرا في هذا الصراع ، وبالطبع اعني مصادر الاقتصاد المتعددة .

كل ذلك ، بالاضافة الى الاهتمام الفعلي للعرب بالقضية الفلسطينية ، يجعل الصراع عربيا — اسرائيليا .

اعود فاكرر ، قبل عام ١٩٦٧ لم تكن هناك ارض سورية او مصرية محتلة وبالرغم من ذلك كان بيننا وبين اسرائيل صراع .. من اجل ماذا ؟ من اجل الشعب الفلسطيني . وهذا يعبر عن البعد العربي للصراع . لماذا وقفنا الان ضد مبادرة السادات ؟ لانه اسقط البعد العربي للصراع وخرج من الاجماع العربي ، وسار في طريق ادى الى عزل مصر مؤقتا واخراجها من هذا الصراع .. ليس لحساب مصر بل على حسابها وعلى حساب الشعب العربي وعلى حساب الامة العربية . لهذا وقفنا ضد السادات ووقف العرب جميعهم ضد هذه السياسة .

دمشق — سانا

بورقيبه : — تتمة

والمحافظة على امن المواطنين ، والحفاظ على الامة وحريتها وانجازاتها وحماية الشرعية والقانون لكي يظل في مناى عن اي انتهاك .

واضاف الرئيس بورقيبه : ان القوات المسلحة قد واجهت التيار المدمر ، وقابلت الموقف بايمان وحزم لاقرار الهدوء واعادة الامن واطفاء سعير الخلاف .

تونس — وصف

شاه ايران — تتمة

وقال الشاه : ان ايران تساند جهود الرئيس السادات وسوف تبذل ما في وسعها لتسهيل اقرار سلام عادل يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

نيودلهي — ر

السادات في لندن الخميس

قال مسؤولون بريطانيون ان الرئيس انور السادات سيعقد محادثات مع جيمز كالاهان رئيس الوزراء البريطاني في لندن يوم الخميس القادم بشان اخر التطورات في الشرق الاوسط .

وسيقضي الرئيس السادات بضع ساعات في لندن صباح الخميس وهو في طريقه الى المانيا الغربية بعد محادثاته مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر في كامب ديفيد .

وقال المسؤولون البريطانيون ان التفاصيل الكاملة لزيارة الرئيس السادات الى لندن لا يزال يجري وضعها .

وكان كالاهان قد اجتمع الى الرئيس السادات في اسوان في وقت سابق من الشهر الماضي وهو في طريق عودته الى لندن من جولة في شبه القارة الهندية.

لندن — ر

اتصال تليفوني مباشر بين البحرين والسعودية

بدأ امس تنفيذ المرحلة الثانية من نظام الاتصال التليفوني المباشر بين دولة البحرين ومختلف مناطق المملكة العربية السعودية .

وصرح السيد برنارد فيني المدير العام لهيئة البرق واللاسلكي في البحرين بان هذا النظام الذي بدأ بالمنطقة الشرقية السعودية في وقت سابق ... الاخرى ، كجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة ...

المنامة — ق.ن.ا

الصين تفتح ابوابها للسياحة الاجنبية

ذكرت وكالة انباء « الصين الجديدة » امس وهي تقدم تقريرا عن مؤتمر قومي عن السياحة عقد في بكين مؤخرا، ان الصين ستفتح ابوابها « للاجازات سعيدة » للسائحين الاجانب. واضافت الوكالة ان السلطات الصينية ستصرح للاجانب بالدخول الى عدد كبير من المناطق والسياحية ، وتنظيم نزهات بحرية ونهرية ، وبتقديم فرص كثيرة « الاجازات السعيدة » .

ومن المعروف ان اكثر من ٢٤٠ الف زائر اتصلوا العام الماضي بالقومية للسياحة الصينية لزيارة الصين. وقد يصل عددهم الى مليون العام الحالي .

واشارت الوكالة الى الاهمية التاريخية « للتراث الثقافي » ... ورأت ان المناظر الطبيعية الصينية، وكثيرا من « المناطق الثورية المجيدة لبطولات الشيوعيين الصينيين» صالحة لتطوير سريع للس... الصين .

وقد طالب اعضاء المؤتمر بادانة عقائدية « لعصابة الاربعة » ... « نسفت السياحة » في السنوات الاخيرة في الصين ، واغلقت ... والمعالم التاريخية الصينية .

وظهرت في الصحف الصينية مؤخرا اعلانات حقيقية للسياحة ... موجهة الى الخارج . كما صدر الكتاب الشهري « الصين في طور ... » اول شهر كانون الثاني الماضي مشتملا على اعلان لوكالة السياحة يذكر بان الصين يمكن ان تستقبل في الوقت الحاضر مزيدا من « تكاليف اقل ووفادة افضل » . وامتدحت جمال كثير من المنا... المفتوحة للسياحة .

وقد استقبل الرئيس هوا كووفينغ ونائبه لي هسين — نين بياو مدير ادارة العلاقات الدولية في المكتب السياسي للجنة المر... الشيوعي الصيني ، اعضاء هذا المؤتمر كدليل على مدى الا... تعلقها الدوائر العليا على تطوير السياحة .

من جهة اخرى ، وقعت الصين امس الاول بالاحرف الاولى اتفاق... السوق الاوروبية المشتركة . وهذا ثاني اتفاق من نوعه بـ... الاوروبية ودولة شيوعية . اما الاتفاق الاول فكان مع يو... والمعروف ان الصين كانت مرتبطة مع الدول الاعضاء في السوق ... ثنائية .

بكين ، بروكسل — و.،

شركة الخطوط الجوية السودانية تستأنف رحلاتها الى اثيوبيا

ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية امس في نبأ وصل الى نيروبي ان ... الجوية السودانية استأنفت رحلاتها الى اثيوبيا بموجب الاتفاق ... السنة الماضية ، وينص على اعادة العلاقات بين البلدين الى ...

وكان قد حصل انقطاع في الرحلات الجوية لمدة سنة بسبب ... البلدين حول اريتريا المقاطعة الاثيوبية الشمالية ، الى ان اجتم... اثيوبيون وسودانيون في سيراليون في كانون الاول الماضي برع... الوحدة الافريقية ، واتفقوا على اعادة العلاقات الى طبيعتها .

وذكرت الوكالة الاثيوبية انه عندما استأنفت الخطوط الجوية ... رحلاتها امس الاول قال البريغادير — جنرال « تيميسيه ايالي... » ستقوي علاقات الصداقة بين السودان واثيوبيا .

نيرو...

بدأ الاعداد لمؤتمر وزراء الاعلام العرب في العاصمة العراقية

بدات في بغداد امس اجتماعات خبراء الاعلام في دول الخل... للاعداد للمؤتمر الثالث لوزراء الاعلام في هذه الدول الذي يفتتح ... العراقية يوم الثلاثاء القادم .

ويبحث مؤتمر وزراء الاعلام خلال اجتماعاته التي تستمر يو... التي طرحت في المؤتمر الوزاري الثاني الذي عقد في الرياض في ... العام الماضي ، وفي مقدمتها المشاريع الاعلامية المشتركة ومن ا... التدريب الاقليمي الاذاعي والتلفزيوني المزمع انشاؤه في دولة قط... الميزانية اللازمة لعدد اخر من المشاريع الاعلامية كمؤسسة انتاج ... المشتركة ، واستكمال بحث مشروعي انشاء مركز التوثيق الاع... بو ظبي ومركز الاعلام البترولي .

ومن المقرر ان يعقد مجلس ادارة وكالة انباء الخليج ، التي ... التجريبي في اواخر العام الماضي ، اجتماعا في نهاية المؤتمر ... التي وصل اليها العمل في الوكالة .

بغداد —

استفتاء سوريا — تتمة

تدعو للارتياح لانه بهذا التضامن والالتفاف بين القمة والقاعدة ، بين الحاكم والشعب ، القوة الحقيقية التي نحتاجها اليوم اكثر من اي يوم مضى من اجل التصدي في وجه التآمر الاستعماري الصهيوني ... رص الصفوف وتوحيد ... التضامن العربي ، وهو ... والافعل ، رائد الجميع ... (التفاصيل على ...)

حزب الوفد — تتمة

اتباع الاسلوب الديمقراطي في تشكيل جميع مستويات الحزب بالانتخاب ، وعدم التزامه العلانية التي وجبها قانون الاحزاب ، وهيمنة الحزب على حرية اعضاء هيئته البرلمانية في تقديم الاسئلة والاستجوابات مخالفا بذلك نصوص الدستور .

واوضح ان السيد ابراهيم فرج وكيل المؤسسين قد وافق ... التعديلات اللازمة في ... للحزب بما يكفل عدم ... قانون الاحزاب ونصوص ... كما وافق على اجراء ... في برنامج الحزب بما ... تعارضه مع القانون وا...

القاهرة

شكر على تعزية

آل راجي يشكرون جميع من واساهم بفقيدهم المرحوم

فارس نقولا راجي

(سفير لبنان في الارجنتين سابقا)

سواء بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات خصوصا الرئيس الياس سركيس لتقليده المرحوم وساما مذهبا درجة اولى . ويرجون الله الا يفجعهم بعزيز .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص .

نعى اسكندر وعادل ونقولا حرفوش، نايلة زوجة توفيق شبطيني ، نسيفة زوجة اميل صعب ، سيمون زوجة سيمون موقدية ، جاد حبيش وعائلتا حبيش وحرفوش فقيدتهم

اليس حبيش

(ارملة انيال حرفوش)

تقبل التعازي في منزلها في بعبدا يومي السبت والاحد في ٤ و٥ شباط ، ملك الدكتور ارنست حلو .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم فرنسيس طعمه

(زوج مارغو طعمة ووالد سامي وعدنان وليندا)

ينقل جثمانه في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد من منزله في ... الحمراء حيث يصلى عن نفسه في كنيسة ... الساعة الثالثة بعد ال...

تقبل التعازي قبل ... ويومي الاثنين والثلاثاء ... الجاري في منزله في ال...

الرجاء اعتبار هذه ... خاصا .

قداس و...

بمناسبة مرور سنة ... النحات اللبناني

متري نصري

(والد رفيقنا في « نصري ولوريس)

يقام قداس وجناز ... اليوم الاحد ، في كنيسة ... الاشرفية ، الساعة ال...

تقبل التعازي في باح... منزله الكائن في سد ا... ابراهيم موسى ، الطا... (شقة ٧) .

انتقل الى رحمته تعا... المرحوم

موسى مخايل

(زوجته ماري حبيب ... انطوان وميشال ومنى ...)

يحتفل بالصلاة لراحة ... الساعة العاشرة ، ال... كاتدرائية مار زخيا عج...

تقبل التعازي في م... مجلتون يومي الاثنين ... الجاري .

يرجى اعتبار هـ... خاصة .

اعـــلانـــات مبـــوبـــة

السطر ٢٥٠ ق.ل — ☎ ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣

، طبيع تيبو واوفست ٢٦٧٧٢٧

، معلم برومبار ت ٣٠٥٢٤٧

، مصور زنكوغراف تيبو TIPO ٢٤٦٤٠٨

مون لتمديدات كهربائية ٢٩٦٦٩٤٠

مطلوب محاسبون درجة ، كفاءة علمية وخبرة ... قل عن خمس سنوات ... اجعة تلفون : ٤٥٢٧٠٠ ، ٤٥٠٩٣٣

آنسات للخياطة لتجري Sweet Lady ت : ٢٨٦١٥٧

WANTED

SALES REPRESENTATIVES FOR STATIONERY AND OTHER CONSUMER PRODUCTS.
(SELF OWNED CAR NECESSARY)
ATTRACTIVE SALARY COMMENSURATE WITH QUALIFICATIONS.
CALL 350365 BETWEEN 3 - 5 P.M.

يلزمنا خياط او خياطة لمعمل تريكو ولادي آوا موبليست المعاش مغري : الاتصال بالرقم ٤٥٢٨٧٧ ــ ٤٥٣٩٧٧ ــ ميشال

يلزمنا عمال نجارة وفورميكا المكلس ت : ٢٨٦٣٦٥ ــ ٢٤٦٩٧٢

شركة اليان ضوميط ش.م.م. بحاجة الى عمال في النتاج وبالعين سائقين هاتف : ٢٨٠٧٦٩ .

للبيع

للبيع ارض ١٠٠٠ مم المامانين على اوتوستراد بيروت ــ طرابلس بالقرب من مطعم برهوش تلفون ٢٨٣٩٥١

للتنازل مكتب مفروش فخم الصيفي ٧٠ مم. ٣ غرف وحمام وهاتف اسعار معتدلة تلفون ٢٤٥٧٧٧ ق. ظ.

شركة سيمكس ش.م.م.

تعلن افتتاح مكتب عقاري لبيع العقارات وشرائها. مستديرة الدورة ــ بناية رياشي
الهاتف: ٤٢١٣٨١

للبيع او للايجار

شقة مع تدفئة مستقلة الجعيتاوي هاتف : ٤١٢٧٧٤

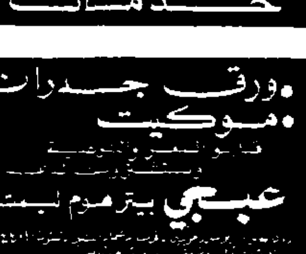
سيارات

نبيل طوقتلي

بيع وتركيب جميع زجاج السيارات الشياح امام وزارة الموارد المائية والكهربائية قرب العريس ٢٧٦٦٨٢

مرسيدس 280 S E ــ ٧٤ بيضاء لبنانية رقم ١٠٢١ مكافاة عشرة الاف ل. ل. ت ٢١٩١٩١

خدمات



وظـــائف شـــاغـــرة

مؤسسة تجارية كبرى في الامارات العربية المتحدة تعلن حاجاتها الى موظفين لشغل وظائف بالمبيعات وبالادارة المحاسبية على ان تتوفر بالمتقدم الشروط التالية :

١ ــ ان يكون مؤهل جامعيا او ذا خبرة طويلة .
٢ ــ ان لا يقل عمره عن خمسة وعشرون (٢٥) سنة يزيد عن خمسة وثلاثين (٣٥) سنة .
٣ ــ ان يجيد الانجليزية اجادة تامة قراءة وكتابة .
٤ ــ ان يكون لديه خبرة في مجال الوظيفة التي يطلبها قل عن سنتين .
٥ ــ ان يكون لديه رخصة قيادة سيارة سارية المفعول .
٦ ــ ان يذكر الطالب عنوانه الكامل ورقم الهاتف الذي ن المؤسسة الاتصال به وكذلك يذكر اسماء اثنين من رفين .
٧ ــ تقدم الطلبات مع صور عن الشهادات وصورة خصيته على العنوان التالي :

دبي ص.ب ١٥٦ قسم شؤون الموظفين .

تقدم الطلبات خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ صدور الاعلان .

اعـــلان

عن تاجيل مباراة لوظيفة خفير جمركي متدرب

تعلن مديرية الجمارك العامة عن تمديد المهلة لقبول طلبات الاشتراك في المباراة لوظيفة خفير جمركي متدرب ، لغاية يوم الاثنين الواقع في ٢٠ آذار ١٩٧٨ ، على ان تجري الفحوصات الطبية للمشتركين اعتبارا من يوم الخميس الواقع في ٢٠ نيسان ١٩٧٨ .

ان شروط المباراة المذكورة معلن عنها في مكاتب مديرية الجمارك العامة او في احدى المديريات الاقليمية للجمارك في بيروت او طرابلس او شتورا ، وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت ، في ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٨
مدير الجمارك العام بالنيابة
عبدو بجاني

تبليـــغ

الى السيدة ماري ديب ابي زيد

نبلغك بان لجنة الاستملاك البدائية الاضافية الثانية في محافظة جبل لبنان قد انجزت استملاك العقار خاصتك المصاب بتخطيط طريق نهر ابراهيم ــ بير الهيت ــ علمات ، المصدق بالمرسوم رقم ٣٠٩٠ تاريخ ٤/ ١١/ ١٩٦٥ وفقا لما يلي :

رقم العقار ٨٠٥ ، المنطقة العقارية فترى ، رقم القرار ٦١٠ ، تاريخ القرار ٣٠/ ٧/ ٧٥ ، قيمة التعويض ٢٥٠ ل. ل.

فالرجاء اخذ العلم .

رئيس لجنة الاستملاك البدائية الاضافية الثانية في محافظة جبل لبنان
المهندس عدنان سلهب

اعـــلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب طلب كميل نقولا سمعان سند بدل ضائع للعقار /٢٨١/ تمقبية الصنوبر .

للمعترض مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوما لنشره .

اعـــلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب طلب حسن محمد نعمة شهادة قيد للعقار /٢٢٨/ الكفور .

للمعترض مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوما لنشره .

اعـــلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب طلب حيدر حسيب الاسعد سند بدل ضائع للعقار /٢٩٥/ محيليب

للمعترض مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوما لنشره .

اعـــلان
تفرغ عن مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

المتفرغ : محمد سليم اللوزي ــ صاحب مجلة الحوادث ــ الشياح (عين الرمانة) بملكه .

المتفرغ لها : شركة الحوادث ش.م.م. ــ الشياح (عين الرمانة) بملك السيد محمد سليم اللوزي .

المؤسسة المباعة : المؤسسة التجارية المعروفة باسم « مجلة الحوادث » والكائنة في ملك المتفرغ في محلة الشياح (عين الرمانة) والمسجلة في بعبدا برقم ١١٥٥ ــ ٧٨ بجميع عناصرها المادية والمعنوية وجميع حقوقها وموجباتها ما عدا حق الايجار .

ثمن التفرغ : خمسمائة الف ليرة لبنانية .

تاريخ عقد التفرغ وتسجيله : ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٨

امين السجل التجاري في بعبدا

اعلان استدراج عروض

تطرح بلدية بيروت بطريقة استدراج العروض تلزيم تقديم مائة طن من الاسمنت للمنطقة ــ أ ــ بطريقة استدراج العروض .

وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٥ اذار سنة ١٩٧٨ في قاعة اللجان (بناية المالية القديمة ــ الطابق الثاني) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذا الاستدراج الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨ــ٣ــ١٩٦٠ وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي ، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة .

بيروت في ١ شباط ١٩٧٨
محافظ مدينة بيروت
المهندس متري النمار

اعلان استدراج عروض

تطرح بلدية بيروت بطريقة استدراج العروض تلزيم تقديم الف متر مكعب من الرمل للمنطقة ــ ب ــ بطريقة استدراج العروض .

وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٥ اذار سنة ١٩٧٨ في قاعة اللجان (بناية المالية القديمة ــ الطابق الثاني) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذا الاستدراج الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨ــ٣ــ١٩٦٠ وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي ، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة .

بيروت في ١ شباط ١٩٧٨
محافظ مدينة بيروت
المندس متري النمار

اعلان استدراج عروض

تطرح بلدية بيروت بطريقة استدراج العروض تلزيم تقديم ثلاثة الاف متر مكعب من البودرة والسرك والبحص للمنطقة ــ أ ــ بطريقة استدراج العروض .

وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٥ اذار سنة ١٩٧٨ في قاعة اللجان (بناية المالية القديمة ــ الطابق الثاني) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذا الاستدراج الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨ــ٣ــ١٩٦٠ وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي ، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة .

بيروت في ١ شباط ١٩٧٨
محافظ مدينة بيروت
المهندس متري النمار

نتائج سباق الخيل

لحفلة السبت ٤ ــ ٢ ــ ٧٨

الشوط الاول

(١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح)
١ ــ نور العرب (سعد) ١٢٠٠ ــ ١٣٠
٢ ــ تامر (مخايل) ١٢٠
٣ ــ مرغوب (سليمان) ١١٠
٤ ــ الزعيم (جمعة)
الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية وخمس ، ربح بطول ونصف وبطول .



١ ــ نور العرب مجليا على تامر .

الشوط الثاني

(١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح)
١ ــ سوسو (تادرس) ٥٨٠ ــ ١٢٠
٢ ــ طلال (سعد) ١٤٠
٣ ــ سويط (ناصر) ١٤٠
٤ ــ عيبان (فخر)
الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية و ٣ اخماس ، ربح بطول ونصف وبطول .



٢ ــ سوسو مجلية على طلال وسويط .

الشوط الثالث

(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر)
١ ــ يا غرامي (فخر) ١٣٠ ــ ١١٠
٢ ــ عدلان (سليمان) ١١٠
٣ ــ اكرم (الفرد) ١١٠
٤ ــ هيب (تادرس)
الوقت : دقيقة و ٥٨ ثانية ، ربح ببعد وبنصف طول .



٣ ــ وصول يا غرامي .

الشوط الرابع

(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة)
١ ــ مارتينز (مخايل) ٣٢٠ ــ ١١٠
٢ ــ اغدينا (ناصر) ١١٠
٣ ــ جوهر (جان) ١١٠
٤ ــ المغوار (روجيه)
الوقت : دقيقة و ٤٣ ثانية وخمس ، ربح بطول وبطولين .



٤ ــ مارتينز مجليا على اغدينا .

الشوط الخامس

(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة)
١ ــ كركبان (ناصر) ٨٦٠ ــ ٢١٠
٢ ــ كليوباترا (فخر) ١٨٠
٣ ــ باب الفرج (جان) ١٨٠
٤ ــ المرتزق (روجيه)
الوقت : دقيقة و ٥٨ وخمس ، ربح بطولين وبطولين .



٥ ــ كركبان مجليا على كليوباترا .

الشوط السادس

(١٦٠٠ متر ، للخيل التي ربحت سبعة سباقات وما فوق)
١ ــ عشير (جان) ٣١٠ ــ ١١٠
٢ ــ مالك (سليمان) ١١٠
٣ ــ لولب (تادرس) ١٤٠
٤ ــ بيدر (سليم)
الوقت : دقيقة و ٥٤ ثانية وخمس ، ربح بنصف طول وببعيد .



٦ ــ عشير مجليا على مالك .

الثنائية تون توت

الشوط الاول : نور العرب على تامر ٢٤٠٠
الشوط الثاني : سوسو على طلال ٦١٠ .
الشوط الثالث : يا غرامي على عدلان ٢٥٠
الشوط الخامس : كركبان على كليوباترا ١٧٥٠
الشوط السادس : عشير على مالك ٢٦٠

المزدوجة دوبله

الشوط الرابع على الشوط الخامس : مارتينز على كركبان واعطت ليرتهما ٤٧ ليرة و ٥٠ قرشا .



٧ ــ لقطة لجمهور حفلة امس السبت.

برنامج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٥ ــ ٢ ــ ٧٨

الشوط الاول — الساعة ١ و ٣٠

جائزة غسطا ــ للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح ، الوزن ٥٠ و٥٤ ــ الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ متر .

١ ناصر وفريح	طير الليل	٠،٠،٠ ، قلمان ، صباغة	٥٤	١،٥٥ ن ج	٢٨
٢ ناصر وفريح	ربيعة	٢،٢،٤ ، قلمان ، قادوس	٥٢	جري خفيف	٢٧
٣ ١- ور- مطران	الوحيدة	٤،٠،٠ ، عساف ، روجيه	٥٢	٢،٤ ن ج	٢٧
٤ محمد المقداد	عسلية	٠ ، خالد ، سعد	٥٢	١،٥١ جامد	٢٦
٥ متري فرعون	عنبر	جديد ، شريف ، سليمان	٥٠	١،٥١ عكيفه	٢٦
٦ محمد عشي	زعيم البادية	٢،٣،٢ ، احمد س، ناصر	٥٠	جري خفيف خفيف	
٧ فيكتور فرج	فرحة الامير	٣،٠،٣ ، ميخاليد ، فضو	٤٨	٢،٦ ن ج	٢٧
٨ فريد مسعود	نوارة	٠ ، احمد س، سليم	٤٨	١،٥١ جامد	٢٧

الشوط الثاني — الساعة ٢

جائزة بعبدا ــ للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح ، الوزن ٥٠ و٥٤ مع تخفيض للبونية ، الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ .

١ مفيد نيفي	موج	٠،٠،٠ ، عساف ، جمعه	٥٤	١،٥٠ جامد	٢٦
٢ مفيد نيفي	مقبول	٠ ، عساف ، فضو	٥٠	١،٥١ جامد	٢٧
٣ منصور بن سعود	رفيف	٠،٠،٠ ، بصري ،	٥٤	مسحوب	
٤ انطوان شمعون	اميرة صور	جديدة ، انيس ،	٥٢	مسحوبة	
٥ عثمان مكاوي	ناهي	جديد ، خالد ، سعد	٥٠	١،٤٥ جامد	٢٦
٦ عثمان مكاوي	سيد الحسن	٠ ، خالد ، ايلي	٥٠	١،٤٩ جامد	٢٦
٧ عثمان مكاوي	ضحوك	جديد ، خالد ، عبده	٤٨	١،٤٩ جامد	٢٦
٨ محمد المقداد	كورين	جديدة ، خالد ،	٤٩	مسحوبة	
٩ محمود عراجي	شيرين	جديدة ، شريف ، سليمان	٤٨	١،٥٣ عكيفها	٢٦

الشوط الثالث — الساعة ٢ و ٣٠

جائزة عين الدلبة ــ لخيل الدرجة الثالثة المسنة ، الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية ، الجائزة ٨٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠ .

١ جاك ازاديان	اسد الوز	٢،١،١ ، صليبا ، ناصر	٥٧	١،٤٦ جامد	٢٨
٢ جاك ازاديان	كحيل	٠،١،٠ ، صليبا ، الحسن	٥٥	جري خفيف	٢٩
٣ اميل غريب	عز الثاني	٢،١،٤ ، شريف ، سليمان	٥٧	١،٤٤ جامد	٢٦
٤ ١- ور- مطران	الزيهر	٣،٠،١ ، مترعاليه ، روجية	٥٥	١،٤٦ جامد	٢٦
٥ مفيد نيفي	هاي لايف	١،٠،٠ ، عساف ، فضو	٥٥	١،٤٩ جامد	٢٦
٦ مفيد نيفي	صنديد	٠،٢،٠ ، عساف ، جمعه	٥٣	١،٥٧ ن ج	٢٦
٧ ناصر وفريح	عزو	٤،٢،٠ ، قلمان ، بيطار	٥٣	١،٥٨ ن ج	٢٧
٨ سمير القرن	لحن الخلود	٠،١،ج ، مساعد ،	٥٣	علي خليجر ، بحل	
٩ اسطبل بورسلي	مهر العروس	١،ج،٢ ، رزناش ، عبده	٥٣	١،٤٨ ج	٢٨/٢٦

الشوط الرابع — الساعة ٣

جائزة بلبنا ــ (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة ، الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٥٥٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠

١ عثمان مكاوي	العاصف	٠،٢،٤ ، خالد ، سعد	٥٧	جري خفيف	٢٦
٢ انطوان خوري	برسوم	٠،٠،٠ ، مساوي ، قادوس	٥٧	١،٥٩ ن ج	٢٧
٣ نصوح البربير	ابو الدراويش	٠،٠،٠ ، سرسر ، فوزي	٥٣	١،٢٨ الالف	٢٦
٤ مصطفى لبابيدي	بحسار	٤،٤،٠ ، صلحيه ، نعمانة	٥٣	جري خفيف	٢٧
٥ منصور بن سعود	هلال الخير	٠،٠،٢ ، بصري ، بيطار	٥٣	جري خفيف	٢٧
٦ مهنا مهنا	ديسرود	٠،٠،٢ ، عساف ، فضو	٥٣	١،٥٩ ن ج	٢٧
٧ متري فرعون	موج الشط	٠،٠،٠ ، شريف ، سليمان	٥٣	١،٤٦ جامد	٢٧
٨ بيار فرعون	عريان	٤،٠،٠ ، علي س، ناصر	٥٣	٢،٨ ن ج	٢٧
٩ فايق قمرار	بسلامة	٠،٠،٠ ، احمد س، سليم	٥١	جري خفيف	٢٧

الشوط الخامس — الساعة ٣ و ٣٠

جائزة ... الوطني (مخفضة) متيكاب لخيل الدرجة الاولى والثانية ، المسافة ١٦٠٠ متر .

١ جاك ازاديان	محبوب	٣،٠،٠ ، صليبا ، ناصر	٦١	جري خفيف خفيف	
٢ فيتوريو دي لوكا	لاكي بوي	٤،١،٢ ، عساف ، سفير	٦٠	٢،١ ن ج	٢٦
٣ جورج عيسى	علم	٣،١،٢ ، انيس ، ناصر	٥٥	١،٤٤ جامد	٢٥
٤ عزمي عثمان	ريشان	١،٤،٢ ، ح سيف ، فضو	٥١	١،٤٧ جامد	٢٦
٥ سمير القرن	[illegible]	١،٠،٠ ، علي س،	٥٠	جري خفيف	٢٥
٦ فانوس [illegible]	كازينو	٠،٠،٠ ، صلحيه ، قادوس	٤٨	١،٤٧ جامد	٢٦
٧ عبدالله طالب	حبيبة	٢،٤،٠ ، بصري ، دانيال	٤٧	جري خفيف	٢٦
٨ جورج شلهوب	زعيم الوادي	٠،٢،٤ ، لبابيدي ،	٤٥	جري خفيف	٢٧
٩ فريح وعيسى	كميلاوند	٠،٠،٠ ، ميخاليد ،	٤٥	مسحوب	
١٠ احمد صبح	مقبيلة	٠،٠،٠ ، بيلون ، عصام	٤٥	مسحوب	

الشوط السادس — الساعة ٤

جائزة ... للبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ و٥٤ مع بناليته وتخفيض للبونية ، الجائزة ٨٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ متر .

١ محمد عبيدو	العماد	٤،٠،٠ ، مسلمي ، جبان	٥٦	١،٥١ جامد	٢٧
٢ فيتوريو دي لوكا	لاكي لوك	٤،٢،٢ ، عساف ، فضو	٥٦	جري خفيف	٢٧
٣ متري صليبا	الهيباي	٣،٤،٠ ، صلحيه ،	٥٤	مسحوب	
٤ الياس الطيار	وهاج	٠،٢،٠ ، سامي ، قادوس	٥٤	١،٥٧ ن ج	٢٦
٥ متري فرعون	فرطان	٠،١،ج ، شريف ، سليمان	٥٠	١،٥١ عكيف	٢٧
٦ متري فرعون	ريحان	١،٤،ج ، شريف ، سليمان	٥٠	مسحوب	
٧ اسطبل بورسلي	هوا بلادي	٢،٠،٠ ، رزناش ، عبده	٥٠	١،٥٧ ن ج	٢٧
٨ محمد كسرواني	الغضار	٣،٣،٢ ، لبابيدي ، دانيال	٥٠	١،٥٣ عكيفه	٢٦

رئيس الاركان السعودي يؤكد متانة العلاقات مع قطر

استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر اللواء عثمان الحميد القائد العام للقوات المسلحة السعودية الذي وصل صباح امس الى الدوحة . ولم تعط اية بيانات حول مضمون المباحثات التي جرت في هذا الاجتماع الذي حضره الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع ، ومحمد الفهد آل عيسى سفير السعودية في الدوحة .

واكد الفريق اول الحميد على متانة العلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر ، ووصفها بانها « تفوق كل التصورات » .

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية بمناسبة زيارته لدولة قطر ان هذه الزيارة التي يقوم بها لقطر بدعوة من الزعيم محمد عبدالله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية هي استمرار للتعاون الصادق القائم بين البلدين ، ومن شأنها تنمية العلاقات وتوطيدها بما يخدم مصلحتهما المشتركة .

الدوحة — ق.ن.ا ، وصف

تقرير اميركي عن حقوق الانسان يثير احتجاجا في قبرص

علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة الاميركية ان الحكومة القبرصية احتجت امس الاول لدى وزارة الخارجية الاميركية بشأن تقرير اميركي عن حقوق الانسان في الجزيرة ، واغفال موقف الاتراك .

وجاء في المذكرة القبرصية بصفة خاصة ان هناك حالات كثيرة من الانتهاكات ، وانتزاع الملكية ، واعمال اخرى ارتكبتها القوات التركية منذ نزولها في قبرص عام ١٩٧٤ .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعدت مؤخرا مجموعة تقارير عن حقوق الانسان في بلاد عدة من التي تتلقى معونة اميركية .

واشنطن — و.ص.ف.

شركة "زيم" الاسرائيلية تهدد ببيع سفنها اذا استمر الاضراب

هددت شركة « زيم » الاسرائيلية للملاحة البحرية التي تملك ثلاثة ارباع السفن التجارية الاسرائيلية ببيع جميع سفنها البالغ عددها ٦٠ سفينة ما لم يقرر البحارة انهاء اضرابهم العام الذي مضى عليه اسبوعان .

وابلغ يهودا روتيم مدير الشركة التي تملك الدولة ٤٠ بالمئة من اسهمها مؤتمرا صحفيا امس الاول ان السفن ستباع ما لم يتم التوصل الى حل مرض للاضراب .

وقال : نستطيع ان نبيع كل السفن او نسمح لها بالعمل تحت اعلام اجنبية ، او اعادة شرائها عندما تتحسن علاقات العمل مع الضباط والبحارة .

وقال روتيم ان شركة « زيم » قررت بيع سبع سفن من اسطولها لاسباب اقتصادية . وقال انه بالنظر الى الاضراب ، فان الشركة تدرس ايضا مستقبل خمس سفن اخرى .

ويطالب البحارة المضربون بزيادات في الاجور تعود الى سنتي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ . وتقول جمعية اصحاب السفن انها لن تنظر في هذا الطلب ، الا اذا اضيفت اتفاقات الاجور والعمل العائدة لسنة ١٩٧٨ والسنوات اللاحقة الى المحادثات .

حيفا — ر

محاولة لتشكيل حكومة اقلية من الديمقراطيين المسيحيين في ايطاليا ؟

وافق الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم على اعطاء الحزب الشيوعي كلمة اقوى في اية حكومة مستقبلية ، لكنه رفض بحزم اي تحالف رسمي معه. وشك المراقبون في احتمال موافقة الشيوعيين على ذلك .

وطلبت اللجنة التنفيذية للحزب الديمقراطي المسيحي من السنيور جوليو اندريوتي رئيس الوزراء المعين ان يواصل المحادثات مع الشيوعيين واربعة احزاب اخرى في محاولة جديدة لتشكيل حكومة اقلية جديدة من الديمقراطيين المسيحيين ، وانهاء الازمة التي مضت عليها ثلاثة اسابيع .

روما — ر

رئيس وزراء اليمن الجنوبي يعود بمساعدات سوفياتية جديدة

ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية غادر موسكو امس عائدا الى بلاده في نهاية زيارة استغرقت ثلاثة ايام .

وقام بتوديع السيد محمد في المطار السيد الكسي كوسيغين و[...] كيريل مازاروف والسيد نيمزون سكاتشكوف كبير المسؤولين عن المساعدات الخارجية ، وعدد اخر من كبار المسؤولين .

واعتبر المراقبون الوداع الذي جرى على مستوى عال تعبيرا عن [...] التي يعطيها الكرملين الان لعلاقاته مع عدن .

ويعتقد بان رئيس وزراء اليمن الجنوبية استطاع الحصول [...] مساعدات سوفياتية جديدة لبلاده . وقد عززت هذه التكهنات ملا[...] بها السيد محمد الى وكالة تاس قبيل مغادرته موسكو اذ قال : حققت نجاحا كبيرا . وان نتائجها تلبي مصالح الشعبين الصديقين ستكون لها نتائج حسنة في مجالات مختلفة من التعاون بين بلـ[...]

موسكـ[...]

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

واشنطن : اسرائيل تزود اثيوبيا بالاسلحة

قالت مصادر الحكومة الاميركية ليل الجمعة الماضي ان اسرائيل تزود اثيوبيا باسلحة لاستخدامها ضد الثوار في اقليم اريتريا الشمالي .

واضافت المصادر تقول ان اسرائيل زودت اثيوبيا بقنابل عنقودية وصواريخ تطلق من الطائرات ، وقنابل نابالم .

وذكرت هذه المصادر ان المسؤولين الاميركيين لاحظوا الوضع الشاذ الذي تزود بموجبه اسرائيل اثيوبيا بالاسلحة الى جانب الاتحاد السوفياتي الذي اتخذ منذ امد طويل جانب الدول العربية ضد اسرائيل في الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان الاسلحة التي يقدمها الاسرائيليون الى الاثيوبيين هي من صنع اسرائيلي . لكن الصواريخ الاسرائيلية تطلق من طائرات ف — ٥ الاميركية الصنع التي زودت بها اثيوبيا قبل تدهور علاقاتها مع الولايات المتحدة .

وقد لاحظت المصادر الاميركية الحكومية ان زيادة طفيفة طرأت على النشاط البحري السوفياتي في البحر الاحمر حيث تقوم سفن تجارية سوفياتية بشحن الاسلحة الى اثيوبيا .

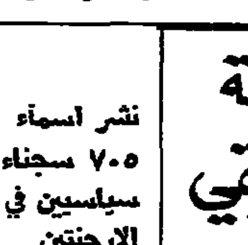
وقالت المصادر ان ٢٢ سفينة حربية سوفياتية قد احصيت هناك اخيرا . وكان الرقم يتراوح في السابق بين ١٨ سفينة و٢٠ سفينة .

واشنطن — ر



■ الاوتوبيسات تنطلق بالسياح من الباخرة ■







■ في بعلبك المدينة ■

٤٥٠ سائحا يمضون يوما مشمسا في جبيل وبعلبك

■ وفد السياح بين هياكل بعلبك امس ■

وصلت الى مرفأ بيروت في الساعة الثامنة صباح امس ، الباخرة السياحية الفرنسية « آزور » وعلى متنها ٤٥٠ سائحا لقضاء فترة ١٢ ساعة في الربوع اللبنانية .

وهذه هي الزيارة الثانية للباخرة « آزور » ، وكانت قد زارت لبنان منذ اسبوعين بدعوة من وزارة السياحة .

كان في استقبال الباخرة على رصيف المرفأ السيد جوزف سلهب ممثلا وزارة السياحة ، بالاضافة الى آمر الشرطة السياحية ومدير آمن عام المرفأ ، وعناصر قوى الامن الذين عملوا على تسهيل معاملات السياح وتامين راحتهم .

وفي التاسعة انقسم السياح قسمين كالمرة السابقة قسم توجه لزيارة جبيل ، وآخر لزيارة هياكل بعلبك .

وقد زاد الطقس المشمس الرحلتين حلاوة ، خاصة الرحلة الى بعلبك ، حيث فتن السياح بروعة منظر سهل البقاع من ظهر البيدر .

وفي شتورة ، توقفوا قليلا لشرب القهوة والمرطبات وتابعوا رحلتهم بعد ان استراحوا واشتروا بعض الحاجيات التذكارية .

التباس حول تذاكر الدخول

اما في بعلبك ، حيث كانت قد سبقتهم سكر[...] عام السياحة ، فقد حدث التباس بسيط مع [...] عن الدخول الى القلعة الذي قال بانه لم يتلـ[...] الذي يسمح للسياح بالدخول مجانا . ولكن [...] ورد دام زهاء الساعة ، عاد واقتنع شرط[...] الى الاتصال بالمسؤولين في وزارة السياحة و[...] العامة للآثار .

ساحات القلعة والمراكز الرئيسية فيها [...] بعناصر قوى الامن الداخلي والشرطة الـ[...] الذين بذلوا كل نشاط ممكن لجعل فترة تجوال [...] آمنة ومريحة الى اقصى حد . كذلك فقد بذلت[...] اللواتي انتدبتهن الوزارة كل جهد في سبيل [...] افضل الصور عن الحضارة اللبنانية .

بعد زيارة القلعة دعي قسم من السياح الـ[...] في بعلبك ، فيما توجه الباقون الى شتورة حـ[...] لهم مادبة فاخرة .

وفي المساء وبعد عودة الجميع من جبيل [...] اقامت وزارة السياحة حفلة فولكلورية راقـ[...] متن الباخرة ، دامت حتى ساعة متاخرة من [...]

بري : الحرب العالمية الثالثة قد تنشب من القرن الافريقي

حذر الرئيس الصومالي محمد سياد بري من نشوب حرب عالمية ثالثة نتيجة للموقف الراهن في منطقة القرن الافريقي .

واكد ان العالم اذ يترك للاتحاد السوفياتي القيام بما يريده في هذه المنطقة ، فسيؤدي ذلك الى سيطرة السوفيات على البحر الاحمر ، والمحيط الهندي ، وخليج عدن .

واعرب الرئيس الصومالي في حديث خاص لمحطة تلفزيون (بي بي سي) البريطانية عن اعتقاده بان الدول الغربية سترفض سيطرة السوفيات على الطرق الحيوية المؤدية الى اوروبا والولايات المتحدة الاميركية . لكنه استدرك وقال : ان هذا الرفض سيكون متاخرا جدا .

ونبه الرئيس الصومالي الدول الافريقية ، ودول عدم الانحياز ، والدول النامية الى طبيعة الاتحاد السوفياتي الذي وصفه بانه « دولة كبرى ذات عقلية من نوع جديد تقوم على الاستعمار والسيطرة . وان طريقتها في المعاملة هي اسوأ طريقة يمكن ان تقوم بها دولة كبرى » .

واشار الرئيس بري الى تجربة بلاده في التعامل مع السوفيات وقال : انهم يعاقبوننا الان لمجرد اختلاف بعض رغباتنا معهم ، بالرغم من ان الصومال كان صديقا لهم لمدة ١٨ عاما .

مساعدات من الاسرة الاوروبية

من جهة اخرى ، انهى وفد الاسرة الاقتصادية الاوروبية ثلاثة ايام من المحادثات مع المسؤولين الصوماليين حول احتمالات زيادة المساعدات الى هذه الدولة التي لم تحصل على قدر كاف من التطور .

وتعتبر الاسرة الاقتصادية الاوروبية مصدرا من مصادر المساعدات الرئيسية الى الصومال. كما انها مولت مشاريع عدة زراعية وسمكية وصناعية رئيسية .

وقال متحدث باسم الاسرة في مقديشو امس الاول ان الصومال قدم لائحة من ١٨ نقطة تتضمن مناطق تحتاج الى المساعدة . وقد تضمنت اللائحة مشاريع تنمية ، وطلبا للمساعدة في مجال التعليم العالي لطلاب عادوا من روسيا ، بعد ان انهى الصومال علاقاته الوثيقة مع موسكو في شهر تشرين الثاني الماضي .

وسيستخدم هذه اللائحة والنتائج التي توصل اليها الفريق الذي تجول في المناطق الزراعية الرئيسية على طول نهري جوبا وشبيلي ، خبراء الاسرة في بروكسل توصلا الى عملية مسح لحاجات الصومال .

لندن ، مقديشو — أ.ش.أ ، ر

نشر اسماء ٧٠٥ سجناء سياسيين في الارجنتين

نشرت الحكومة الارجنتينية اسماء ٧٠٥ سجناء سياسيين بينهم ٦٧٤ امرأة محتجزين في احد سجون بوينس ايرس بموجب قانون الطوارئ المعمول به في جميع انحاء البلاد . وتعهد الرئيس خورخي فيديلا في شهر كانون الاول الماضي بان تنشر الحكومة اسماء ٣٤٦٠٧ اشخاص معتقلين بموجب قانون الطوارئ .

بوينس ايرس — ر

دبي تنفي ان تكون قواتها وضعت في حالة تأهب

نفى مسؤولون في دبي امس ان تكون قوات الامارة قد وضعت في حالة تأهب بعد رفضها تلقي الاوامر من قادة اتحاديين في ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة .

وفي دبي قال ناطق باسم وزارة الدفاع جرى الاتصال به هاتفيا من البحرين ، ان قوات دبي لا تزال ضمن القوات المسلحة في دولة الامارات ولا صحة للانباء بانها وضعت في حالة تأهب .

وكان قد صدر مرسوم يوم الثلاثاء باسم الشيخ زايد رئيس دولة الامارات الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة الى باكستان ، نص على ان تدمج كليا جميع القوات المسلحة في البلاد .

وقد وضع المرسوم جميع القوات تحت الادارة المباشرة للقيادة العسكرية الاتحادية في ابو ظبي .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر مطلعة في دبي قولها . ان الامارة لم تستشر بصدد مسالتي الدمج وتعيين قائد عام .

واضافت قولها ان حاكم الامارة الشيخ راشد بن سعيد المكتوم استاء بشكل خاص لان مرسوما من هذا النوع كان يجب ان يصدر عنه بصفته نائبا لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسا للدولة بالوكالة في غياب الشيخ زايد .

واستاء كذلك لان المرسوم يهدد كما يبدو صلاحية نجله الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة .

البحرين — ر

اعصار مدغشقر يقتل ١٠ اشخاص ويشرد ١٥ الفا

قتل ما لا يقل عن ١٠ اشخاص وشرد ما يزيد على ١٥ الف شخص عندما ضرب اعصار شمال غرب مدغشقر في هذا الاسبوع .

وقالت صحف محلية ان مئات من المواشي غرقت واتلف حوالي ٨ آلاف طن من قصب السكر .

تناناريف — ر

المحاكم التونسية تصدر احكامها تباعاً بحق المتورطين في الاحداث الاخيرة

ذكرت صحيفة « الصباح » التونسية ان محكمة تونس اصدرت احكاما بالسجن على خمسة اشخاص تتراوح بين ثلاثة اشهر وعام لمخالفة قانون حظر التجول والتجمهر والتظاهر في الطريق العام والتحريض على الاضراب خلال حوادث السادس والعشرين من كانون الثاني الماضي التي شهدتها تونس .

وكانت محاكم الجنح في العاصمة التونسية التي تحاكم المتورطين في هذه الاحداث منذ اسبوع قد اصدرت احكاما بالسجن خلال الايام الاخيرة الماضية على اكثر من ١٢٠ متهما تتراوح مدتها ما بين ثلاثة اشهر وعامين .

من جهة اخرى صدرت احكام بالسجن على بعض الاشخاص لم يحدد عددهم في « قصرين » (الوسط الغربي) و « قيروان » تتراوح مدتها ما بين عام وسبعة أعوام .

وصرح مصدر تونسي رسمي مساء الجمعة الماضي بان هناك حوالي مئة متهم يجري استجوابهم امام لجنة قضائية حول مسؤوليتهم عن الاحداث الاخيرة .

في هذا الوقت يستمر السيد الحبيب عاشور امين عام الاتحاد التونسي العام للشغل وعشرة مسؤولين نقابيين آخرين قيد التوقيف الاحتياطي ، دون ان تعرف بعد التهم الموجهة اليهم .

وقد اجتمعت امس في تونس اللجنة الادارية للاتحاد التونسي العام للشغل من اجل التحضير للمؤتمر الطارئ القادم للاتحاد والذي سيعقد في ٢٥ شباط الجاري ، حيث سيتم انتخاب قيادة جديدة بعد محاولة لتطهير الاتحاد .

هذا ولا تزال حالة الطوارئ التي اعلنت في جميع انحاء البلاد وحظر التجول الذي طبق في العاصمة التونسية وضواحيها ساري المفعول .

الا ان وحدات الجيش عادت تدريجيا امس الاول الى الثكنات الخاصة بها . فيما ظلت قوات البوليس وقوات الحرس الوطني التي تعاونها صباحا ومجموعات من الشباب المسلح بالهراوات الطويلة تراقب الاماكن الحساسة في المدينة ، وهي مباني الوزارات ومنازل المسؤولين الحكوميين والحزب الاشتراكي الدستوري .

من جهة اخرى اعلنت وزارة التعليم ان الدراسة في جميع المدارس الابتدائية والثانوية ستستانف غدا الاثنين كما كان مقررا ، بعد انتهاء عطلة نصف العام .

تونس — وصف ، اشا

تحطم طائرة عسكرية في مطار « مهراباد » بايران ونجاة ملاحيها

ذكر بيان رسمي امس ان طائرة مقاتلة تابعة للسلاح الجوي الايراني تحطمت في مطار « مهراباد » الدولي بينما كانت تقوم برحلة تدريبية ، ولكن الطيار ومساعده قفزا بالمظلة .

وقال البيان ان التحقيق يجري في حادث التحطم الذي حصل يوم الاربعاء الماضي ، ولكنه لم يذكر اية تفاصيل اخرى .

وكانت طائرة مقاتلة من طراز ف — ٥ قد تحطمت في شمال غرب ايران في السابع من كانون الثاني الماضي ، وتحطمت طائرتا ف — ٤ فانتوم في السنة الماضية ، واحدة في همذان غرب ايران ، وواحدة في اصفهان في جنوب ايران، وذلك خلال مهمات تدريبية .

كما تحطمت طائرة هليكوبتر عسكرية بالقرب من طهران في شهر تشرين الاول الماضي .

طهران — ر

قطة تتسبب بمقتل ٣ اشخاص في ايران

قالت انباء وصلت الى طهران ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب شخصان بجروح عندما حاول سائق تجنب صدم قطة فاصطدمت سيارته بشاحنة صغيرة في شمال شرق ايران .

طهران — ر

صفقة القرن بين المغرب وروسيا معدات بمليارى دولار مقابل الفوسفات

كشف ملك المغرب الحسن الثاني في تصريح نشرته صحيفة « الفاينانشال تايمز » البريطانية النقاب عن « صفقة العصر » التي تعتبر اكبر استثمار سوفياتي في دولة نامية . فقد تم الاتفاق على ان تتولى موسكو اعمال استخراج الفوسفور من حقل « مسكالا » المغربي .

وتبلغ القيمة الاجمالية للعقد حوالي ملياري دولار للمنشآت التي ستقام في الحقل الواقع على بعد ستين كيلومترا الى الشرق من مرفأ ايساويرا المخصص لصيد الاسماك .

اما الاحتياطي القابل للاستخراج من الفوسفور فهو بين ٨ و ١٠ مليارات من الامتار المكعبة .

ومن المقرر ان يقام خط حديدي يمتد بين المنجم والمرفأ الجديد الذي سيقام في ايساويرا . اما الانتاج السنوي فهو عشرة ملايين طن .

وستسدد المغرب ثمن المنشآت بتصدير الفوسفات الثلث والاسيد الفوسفوري الى الاتحاد السوفياتي ، شرط الا يعاد بيع هذه المواد الى دول اخرى .

ومن المنتظر ان تبدأ الشحنات الاولى بالتدفق اعتبارا من هذا العام علما بان الانتاج في مسكالا لن يبدأ قبل اواسط الثمانينات ، بطاقة مليوني طن سنويا تزداد تدريجيا حتى ١٠ ملايين طن .

وعندما ينتهي المغرب من تسديد الدين ، فان الفوسفات سيقايض بالنفط الخام والخشب والمواد الكيماوية ، على ان تتم مراجعة الاسعار سنويا ولمدة ٣٠ عاما .

وبتوقيع السيد محمد كريم لمرانسي رئيس الوزراء المغربي السابق والمدير العام الحالي لمكتب الفو[...] هذا العقد ، تنتهي عدة المفاوضات المضنية والتي [...] اضخم عقد سوفياتي — [...] استقلال المغرب في عام [...]

أهم مصدر للفوسفات

ويعتبر المغرب حاليا ا[...] للفوسفات ، ويبلغ مجمل [...] مليون طن سنويا . ويقدر [...] المغربي من الفوسفات بـ[...] طن اي ما يكفي لحوالي [...]

والجدير بالذكر ان حقو[...] السوفياتية في كارات[...] كازاخستان وشبه جزيرة [...] قرب روسيا ، غير قادر[...] كميات كبيرة من الاسمـ[...] المعروفة باهراءات روسيـ[...]

وهذه هي المرة الاولى [...] فيها معدات سوفياتية في [...] حقل صافي المغربي زود[...] فرنسا والمانيا الغربية و[...]

وفي اتفاق للتعاون الـ[...] وقع مؤخرا في الرباط ، [...] السوفياتي بتدريب الفنيـ[...] مجال صناعة الفوسفات [...]

فيتنام ترفض اتهام مندوبها بالتجسس وقرار طرده من الولايات المتحدة

رفض المندوب الدائم لجمهورية فيتنام لدى الامم المتحدة امس طلب الحكومة الاميركية اليه بمغادرة الولايات المتحدة . واعلن انه سيواصل ممارسة وظائفه في المنظمة الدولية .

وقد دعا بيان اصدرته البعثة الفيتنامية ، ووجهته الى الامين العام للامم المتحدة والى كل الدول الاعضاء في المنظمة الى مساندة الموقف الفيتنامي الذي يقوم على رفض الاتهامات الاميركية التي تزج بالمندوب الفيتنامي « دين با تي » في قضية تجسس . ووصف البيان هذه الاتهامات بانها « افتراءات مشينة » .

وجاء في البيان ان قرار الحكومة الاميركية بطلب رحيل السفير « دين با تي » من الولايات المتحدة غير مقبول على الاطلاق . وهو يمثل اهانة خطيرة لجمهورية فيتنام الاشتراكية ، وهي عضو في الامم المتحدة ، وتحديا لمنظمة الامم المتحدة ، وللراي العام في العالم .

واتهم البيان الحكومة الاميركية باختلاق هذا المبرر الوقح لحمل السفير « با تي » على مغادرة الولايات المتحدة . واضاف البيان ان هذا الموقف يتعارض تماما مع ميثاق الامم المتحدة ، ومع الاتفاق المبرم بين الامم المتحدة والولايات المتحدة .

واكد البيان ثانية ان الحكومة الاميركية اطلقت هذه الادعاءات الباطلة ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية . ورفض البيان بشدة هذا العمل المشين الذي قامت به الحكومة الاميركية اذ انه يضر بعودة العلاقات بين فيتنام والولايات المتحدة الى وضعها الطبيعي .

وذكر البيان بالمذكرة التي بعثت بها البعثة الاميركية في الامم المتحدة صباح امس الى البعثة الفيتنامية والتي اختلقت فيها الحكومة الاميركية تماما دورا للمندوب الدائم دين با تي في قضية تجسس . وذلك للافتراء على جمهورية فيتنام الاشتراكية ، وطلبت من دين با تي ان يغادر اراضي الولايات المتحدة لانه اساء استخدام الامتيازات الممنوحة له في الولايات المتحدة بناء على منصبه ، وذلك بموجب البند ١٣ من الاتفاق المبرم بين الامم المتحدة والولايات المتحدة حول وضع المنظمة في مقر المنظمة الدولية المتواجدة في [...]

الامم المتحدة ، نيويورك) — و.ص.ف



صحافيو واشنطن يتحدثون الى «الانوار»

واشنطن ـ من مراسل «الانوار» سمير نادر :

ما هي الانطباعات السائدة في واشنطن حول شخصية الرئيس الاميركي بعد مرور سنة من انتخابه ؟ كيف يقوم الاميركيون انجازات رئيسهم وعلاقته مع الكونغرس والصحافة ؟

« الانوار » استفتت نخبة من الصحافيين الاميركيين النافذين في واشنطن لمعرفة مجرى تفكيرهم وهم : هلن توماس ، مراسلة وكالة انباء « يونايتدبرس » في البيت الابيض منذ عهد الرئيس جون كينيدي ، وهي لبنانية الاصل كان والدها هاجر من طرابلس في العام ١٨٩٥ ، موري ماردر المراسل الديبلوماسي في وزارة الخارجية لجريدة « الواشنطن بوست » مارفين كالب ، المراسل الديبلوماسي في وزارة الخارجية لشبكة تلفزيون « سي بي اس » ، لارس نلسون المراسل الديبلوماسي في وزارة الخارجية لمجلة « نيوزويك » ، ريتشارد فالرياني المراسل الديبلوماسي في وزارة الخارجية لشبكة تلفزيون « ان بي سي » .

وهذه اجوبتهم :

● **موري ماردر ـ الواشنطن بوست:**

بدأت حكومة الرئيس كارتر كسواها من الحكومات في عملية الانتقال من شخصية العهد السابق لتمكن من ابراز مواقفها وشخصيتها وافكارها الجديدة .

ومن هنا ارى هدف التركيز على قضية حقوق الانسان التي اخذت تتحسس طريقها بعد ان بدأت بغير انتظام ، ومن ثم غطست في امور عديدة في وقت واحد ، كما قال مستشار الرئيس كارتر هاملتون جوردان في تعبيره السياسي الاميركي « لقد دخلنا كافة الانتخابات المرحلية في وقت واحد »

واتت هذه المواقف في بعض الاوقات خالية من الخبرة السياسية ، بخاصة مواقف الرئيس كارتر ، والعديد من اعوانه الذين اظهروا عدم خبرتهم في العمل ، بحيث انهم توقعوا ابعد مما يمكن الحصول عليه في مجال العلاقات الاميركية ـ السوفياتية ، وكانت بدايتهم غير جيدة ، تلك بسبب محاولتهم تقديم الكثير في وقت قصير ، وفي تغيير نمط المفاوضات مع السوفيات ، لكنهم بالرغم من ذلك استطاعوا التحرك باتجاه مفاوضات قد يؤمل بها ..

في المقابل ، لقد اخرت قضية باناما نمو التأييد الوطني لسياسة الحكومة الخارجية بسبب الصعوبات الناتجة عنها على صعيد العلاقات مع الكونغرس .

ومن الانصاف القول هنا ، ان كل الحكومات كانت تمر بصعوبات في السنة الاولى على صعيد السياسة الخارجية ، وان حكومة الرئيس جون كينيدي التي يعطف عليها الاميركيون قد مرت عليها سنة اولى متعبة بعد مواجهة كارثة « خليج الخنازير » وقمة كينيدي ـ خروتشوف في فيينا ، وازمة برلين . الناس تنسى ذلك دائما .

● **هلن توماس ـ (يونايتدبرس)**

اجد ان الرئيس كارتر اتى باشياء جديدة في سنته الاولى في البيت الابيض . واعتقد ان ما حققه من انجازات سيظهر مع الوقت ، وهو منذ توليه الحكم ، استطاع ان يخلق جوا جديدا وطابعا مميزا عن غيره من الرؤساء . اما على صعيد الشرق الاوسط فلقد عمل جاهدا في البحث عن حل دائم بالرغم من تغيير رأيه في عدة اتجاهات .

في ما يتعلق بموضوع حقوق الانسان ، لقد نجح في ان يفتح ضمائر الشعوب ضد الاستبداد السياسي وركز الاضواء على ذلك لانه من الخير ان يعلم الجميع عن وجود رفض لحقوق الانسان في اماكن كثيرة من العالم .

لكنه على الصعيد الداخلي ، لم يحصل على مشروعه لتوفير الطاقة الذي يعتبره واحدا من اهم التشريعات التي قدمها الى الكونغرس ، وربما لن يحصل عليه . وهذا شيء مخيب للامال .

واظن انه قد يؤدي الى اعطاء نتائج سلبية بالنسبة الى انجازاته . ولكنه حقق اشياء اخرى هامة على الصعيد الداخلي .

● **لارس نلسون ـ (نيوزويك) :**

شيئان تركا انطباعا جيدا لدي في مواقف الرئيس كارتر :

الاول ـ جعل حقوق الانسان عاملا اساسيا في سياسة الولايات المتحدة الخارجية . واعتقد انه لا احد بعد اليوم يمكنه النظر الى الولايات المتحدة والقول بانها الحكومة التي تؤيد حكومة التشيلي او جنوبي افريقيا وما شابه.

ثانيا ـ عندما كان هنري كيسنجر في الحكم كانت كل العمليات الذكية والانجازات والضربات العبقرية هنا وهناك تاتي منه مع انه لم يحدث شيء من ذلك ، الان تجد في عهد الرئيس كارتر انه لم يفعل الكثير ، لكن عهده متجه نحو تحقيق السلام في روديسيا ، وفي الشرق الاوسط ، وسوف توقع الولايات المتحدة معاهدة ثانية مع السوفيات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية ـ سالت ٢ ـ بدون ضجيج وعبقرية كيسنجر .

الواقع ان سنة كارتر الاولى كانت مرحلة عمل هادئة ومثمرة ، بخاصة على صعيد السياسة الخارجية .

● **ريتشارد فالرياني ـ (شبكة تلفزيون ان•بي•سي)**

« اعتقد ان الرئيس كارتر برز كحاكم جيد لولاية جورجيا » ويمكن اعطاؤه علامات سلبية في ما يخص تطورات الشرق الاوسط ، فلو كانت سياسته سليمة هنا لما اضطر الرئيس السادات الى اتخاذ خطوته الدراماتيكية في الذهاب الى اسرائيل .

ويبدو ان سياسة الرئيس كارتر ادت الى نتائج هامة في الشرق الاوسط ولكن خطوة الرئيس السادات كانت من انجاز السادات نفسه . اما الرئيس كارتر فما تزال تنقصه التجربة والخبرات على صعيد السياسة الخارجية . وهذا ما اظهره طيلة سنته الاولى في الحكم .

● **مارفين كالب (شبكة تلفزيون سي•بي•اس) :**

اولا ـ ما يجب قوله عن الرئيس كارتر في سنته الاولى ، انه اراد ان يؤكد على اولوية الرئاسة في صنع السياسة الخارجية . وهذا شيء هام . في حين ان هنري كيسنجر ، وزير الخارجية السابق ، ادار سياسة الولايات المتحدة الخارجية

كارتر بعد سنة من الحكم

حتى كانون الثاني ١٩٧٧ وحده ، كارتر اليوم يؤكد على اهمية اولوية الرئاسة في صنع السياسة . واعتقد انه حقق ذلك ونجح .

ثانيا ـ اتى الى الحكم واجدا ان طابع السياسة الخارجية على خطأ ، وان تلك السياسة كانت بنوع ما انهزامية ودفاعية وكان ذلك بالنسبة اليه عاقبة طبيعية لنتائج حرب فيتنام واحداث واترغيت .

من هنا اعلن بقوة عن سياسة حقوق الانسان ، معتقدا ان هذه السياسة تنسجم مع التقاليد الاميركية ، فوضعت الولايات المتحدة في مركز الهجوم وليس بالضرورة في حرب بروبغندا ضد الاتحاد السوفياتي ، لكن بالمعنى الروحي والفلسفي لسياسة الولايات المتحدة الخارجية . لقد نجح الرئيس كارتر في ذلك ايضا .

الرئيس كارتر مفعم بالنشاط والحيوية . يدخل اصبعه في كل القضايا ، وبخاصة في قضيتين رئيسيتين : الشرق الاوسط ، ومعاهدة ثانية حول السالت مع السوفيات .

انه المسؤول فيما زبيغنيو بريجنسكي مستشار امنه القومي وسايروس فانس وزير خارجيته وهارولد براون وزير دفاعه يؤيدونه بشكل تكميلي، لكنه الرجل الاول .

وبالنسبة الى الشرق الاوسط اتخذ كارتر موقفا جديدا مبكرا في توضيح اهداف الولايات المتحدة للوصول الى تسوية ، الشيء الذي اغضب الكثيرين في اميركا ، وكسب تأييد الكثيرين خارج اميركا .

كانت سياسته موضوع جدل . وفي حديثه التلفزيوني قبل سفره حول العالم اعلن انه يعارض تاسيس دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة ، الامر الذي خيب امال الرئيس السادات وربما شجع بيغن ، لكن الرئيس كارتر غير ازدواجي في تفكيره واذا كان صرح بذلك فيجب قبول كلامه على علاته .

اخيرا اجد ان الشرق الاوسط يتحرك الان بسرعة وبشكل متقلب . لكن لا اعرف كيف ستنتهي الامور .

العلاقات مع الكونغرس

هلن توماس (يونايتدبرس)

على الرئيس كارتر ان يكسب بعض الولاء في الكونغرس ، لان زعماء الحزب الديمقراطي مهتمين فقط بمصالحهم . لا انصار له بينهم ولا مؤيدون .

ـ البقية على الصفحة ٢٠ ـ



هلن توماس

كارتر وزوجته



موري ماردر







مارفن كالب





■ لارس نلسون ■



سمير نادر مراسل « الانوار »

شعبية الرئيس الاميركي لا تتقدم ومعاركه مع الكونغرس لا تنتهي

واشنطن ـ من مراسل « الانوار » :

المشهد الخارجي لمبنى الكابيتول ملفت للنظر . الثلج يتساقط . علم الولايات المتحدة الاميركية المنكس محاط بالاضواء الكاشفة . لحظات حزن وصمت طبيعية حدادا على غياب السناتور الديموقراطي هيوبرت همفري ، كانت تخيط بالمكان .

واشنطن ، عشية التاسع عشر من كانون الثاني المنصرم ، كانت تنتظر قدوم جيمي كارتر بعد سنة من انتخابه الى الكونغرس الاميركي الممثل بالديموقراطيين والجمهوريين ، وحتى بالعسكريين ومجلس الشيوخ .

كل حركة كانت توحي بان شيئا يتغير بعد سنة من ولاية كارتر . لكن منافسا وحيدا للرئيس الاميركي غاب في هذه الذكرى ، هو همفري الذي لفه الموت بستاره .

انها لحظات تاريخية : نواب ، شيوخ ، عسكريون ، وزراء ، ديبلوماسيون وصحافيون ينتظرون الرئيس القادم . فيما مصدر منبر الكونغرس ، والتر مونديل ، نائب رئيس الجمهورية ، يعلن وصول الرئيس جيمي كارتر .

عاصفة من التصفيق تجتاح القاعة . فترة صمت طويلة . كارتر يعتلي المنصة ليتلو تقريرا شاملا عن فترة حكمه في سنة من انتخابه .

وخلاصة ما جاء في تقرير كارتر انه طمأن الولايات المتحدة بان الاولوية ستعطى لهذا العام (١٩٧٨) للاقتصاد وتخفيض الضرائب ومساعدة المزارعين .

المهم في تجديد ولاء الكونغرس لكارتر ، ان هناك تحديات كثيرة بين الاثنين ، سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية ، عسكرية وخارجية . لكنها تحديات من اجل مستقبل افضل للولايات المتحدة الاميركية وشعبها .

مع ذلك ، تبقى امام كارتر مشاكل عديدة تواجهه مع الكونغرس . لكنها مشاكل مؤجلة ، او ربما في طريق التأجيل .

ما يهم الولايات المتحدة اليوم ، حادثة صحافية جاءت بكارتر (٥٤ عاما) الى السياسة لا تفارق اذهان الاميركيين ولا افكارهم اليومية . هذه الصورة سنحاول رسمها على الشكل التالي، مع سرد خلفيات واحداث واحصائيات جعلت من كارتر رجل الاميركيين الاول ، وحلتهم المؤمن بالدفاع عن حقوق الانسان اينما كان .

بداية الصورة

جاء الرئيس كارتر من خارج العاصمة واشنطن . لم يكن معروفا في الماضي على صعيد السياسة ، الا حاكما لولاية جورجيا في الجنوب. ويعود الفضل في شهرة كارتر الى مجلة « تايم » الاميركية التي ايدته اعلاميا في العام ١٩٧١ وايدته في انتخابات الرئاسة .

وقتذاك نشرت « تايم » صورة كارتر على غلاف عددها الصادر في ٣١ ايار ١٩٧١ ، بعد ان اختارتها من بين ٢٠ رسمة وضعها اربعة رسامين ، جاءت شبيهة بوجه الرئيس الراحل جون كنيدي .

ويتذكر الرسام ج. برسلوا ، مبدع صورة « تايم » ان المجلة طلبت منه ان يكون وجه كارتر شبيه وجه كنيدي . كما انها ركزت في تقريرها عن كارتر على انه شبيه كنيدي واعطت عنه صورة الوجه الجنوبي الجديد الذي يصلح للرئاسة ..

الفكرة اعجبت كارتر فاعلن سنة ١٩٧٢ عن ترشيح نفسه لانتخابات ١٩٧٦ .

ونجح ، اول ما نجح ، في حملاته الاعلامية استعدادا لانتخابات ١٩٧٦ الرئاسية مذكرا الاميركيين بانه كنيدي جديدا ، يعكس عن نفسه صورة محببة : كان مزارعا للفستق ، يرتدي الجينز الازرق ، ويمشي في حقول بلدته الصغيرة بلاينز في جنوبي غربي ولاية جورجيا ، كما كان رجل اعمال ومهندسا وفيزيائيا ، ومعمدانيا متدينا ، وليبراليا ـ محافظا ، وعسكريا في البحرية ، وحاكما سابقا لولاية جورجيا .

لقد ساعدته هذه الصفات ، كما يذكر خبراء العلاقات العامة ، على ان يكون ظاهرة انتخابية، وينجح في التقاط امزجة الاميركيين الذين ارادوا وجها سياسيا جديدا بعد احداث واترغيت . ومنذ انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الاميركية وكارتر هو صورة لاميركا الجديدة ، لا بل لدعاة السلام في عالم اليوم . الا ان كارتر الذي مضى على ولايته سنة في حكم اميركا (الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٨) . يواجهه السؤال التقليدي التالي : كيف كانت سنته الاولى ؟ وهل لا يزال محافظا على ثقة الاميركيين به ؟

في احصاء اجرته صحيفة « نيويورك تايمز » بالاشتراك مع شبكة تلفزيون « سي•بي•اس » في ٨ كانون الثاني ١٩٧٨ افاد ، بان نسبة تأييد الرئيس كارتر استمرت في الهبوط خلال ١٩٧٧ من ٦٦ في المئة في كانون الثاني ١٩٧٧ ، الى ٦٢ في المئة في تموز ، والى ٥٥ في المئة في تشرين الاول الى ٥١ في المئة في كانون الثاني ١٩٧٨ ، وان ثقة الاميركيين في قدرة كارتر على مواجهة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد تدنت كذلك ، بحيث ان ٥٠ في المئة من الذين استفتتهم الصحيفة ، يعتبرون انهم في وضع اقتصادي اسوأ مما كانوا عليه منذ سنة . فيما ٤٤ في المئة مقتنعين بانهم في وضع افضل مما كانوا عليه في العام الفائت .

واظهر الاستفتاء ، ان اكثرية نسبة الهبوط في تأييد كارتر اتت من السود والمسنين والفئات ذات الدخل المحدود والطلاب . لكن الخبراء السياسيين في واشنطن يعتبرون ان استفتاءات جميع الرؤساء في سنتهم الاولى متشابهة ، وان نسبة الهبوط في تأييد كارتر شيء عادي .

والجدير بالذكر هنا ان السود الاميركيين كانوا ايدوا كارتر في انتخابات ١٩٧٦ باغلبية ساحقة ، الا ان هذا الاستفتاء يظهر بانهم غير راضين عنه « لانه لم يحقق مطالبهم » .

والغريب في الامر كذلك ، انهم ما زالوا يؤيدونه في الحكم اكثر من البيض بنسبة ٥٦ في المئة .

هذه الواقعة الاحصائية تعيدنا الى بداية حملة الرئيس كارتر الانتخابية الاولى عندما ركز في خطبه على انه سيعيد الثقة الى الحكم . والى السود والبيض معا دون تفرقة بين لون ولون .

الرئيس كارتر الان في ازمة ثقة من شعبه ، السود قبل البيض . غير ان استفتاء الصحيفة على امور الطاقة يظهر المحصلة الحسابية التالية :

جاء في الاستفتاء ان ٤٢ في المئة يوافقون كارتر على جدية ازمة الطاقة ، وان ٥١ في المئة لا يؤيدون معاهدات قناة باناما التي وقع عليها في ايلول الماضي . وان قضية برت لانس مدير الميزانية السابق اثرت على شعبيته ، بحيث انخفضت ثقة الرأي العام به في تشرين الاول الفائت ، ولكنها تحسنت الان .

واظهر الاستفتاء ايضا انه لو رشح نفسه مجددا للرئاسة لتمكن من النجاح ، وان اكثرية الاميركيين تثق به اكثر من ثقتها بالكونغرس .

الانجازات

المراقبون في واشنطن يجمعون على ان انجازات الرئيس كارتر في سنته الاولى ستحتاج الى سنة ثانية لتثمر نتائجها ، لان ما فعله في السنة الاولى كان عبارة عن وضع برامج فقط .

لكن ما هي انجازات الرئيس الاميركي في سنته الاولى ؟

وعلى الصعيد الداخلي نجح كارتر في خفض نسبة البطالة من ٨ في المئة الى ٦٫٩ في المئة ، وكان مشروعه لتقنين الطاقة اهم ما قدمه الى الكونغرس ، بحيث اظهر ان زيادة استيراد النفط اثرت على الميزان التجاري ، وعلى استقرار الدولار .

وهدف البرنامج الى خفض الاعتماد على النفط الاجنبي الذي يكلف اميركا سنويا ٤٥ بليون دولار . والى استعمال الطاقة البديلة وتشجيع الانتاج المحلي ، مقترحا ما يلي :

١ ـ خفض نسبة نمو الاستهلاك الى ٢ في المئة سنويا .

٢ ـ خفض استيراد النفط الاجنبي الى نصف الكمية المستوردة حاليا .

٣ ـ تاسيس مخزون استراتيجي للبترول من بليون برميل لامداد الاحتياج المحلي لمدة عشرة اشهر .

٤ ـ زيادة انتاج الفحم الحجري من ٢/٣ بليون الى اكثر من بليون طن في السنة .

٥ ـ ضبط احكام ٩٠ في المئة من البيوت والمباني الجديدة .

٦ ـ استعمال الطاقة الشمسية في اكثر من مليونين ونصف مليون بيت .

غير ان برنامج كارتر هذا لا يزال عالقا في الكونغرس . ومن المقرر ان يبت به قريبا لكن بعض المراقبين في العاصمة الاميركية يشيرون الى ان كارتر نجح في ادخال جو جديد على الحكم من خلال سياسة الانفتاح ، وانه رئيس شعبي يسهل الوصول اليه ، وهو على اتصال دائم مع الشعب من خلال المؤتمرات الصحافية المستمرة ، ومن خلال حضوره عدة اجتماعات بلدية في بعض الولايات ، ونزوله ضيفا في بيوت المواطنين العاديين ، ومن خلال حواره مع المواطنين ، والاجابة على اسئلتهم مباشرة عبر برامج الراديو والتلفزيون .

السياسة الخارجية

اما على صعيد السياسة الخارجية فلقد اعتبر المراقبون ، ان خطابه في جامعة نوتردام في ايار الماضي ، كان منهج سياسته الخارجية ، اذ اكد على امكانية وجود سياسة ديمقراطية خارجية للبلاد ، تقوم على المبادىء الانسانية التي يؤيدها الاميركيون .

وطالب في خطابه هذا ان تكون السياسة الاميركية منفتحة وصريحة وذات مشاركة كونية في خمسة مبادىء :

اولا ـ التأكيد مجددا على تعهد الولايات المتحدة في الدفاع عن حقوق الانسان كمنطلق اساسي للسياسة الخارجية .

ثانيا ـ التحرك لدعم الانظمة الديمقراطية في العالم .

ثالثا ـ حث السوفيات على الاشتراك في بذل الجهود لوقف السباق على التسلح الاستراتيجي .

رابعا ـ العمل من اجل اتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين غرض السلام الدائم في الشرق الاوسط .

خامسا ـ محاولة التقليل من انتشار الاسلحة النووية ، والانتشار العالمي للاسلحة التقليدية .

لكن معلومات البيت الابيض تلخص انجازات الرئيس كارتر في سنته الاولى على صعيد السياسة الخارجية كالاتي :

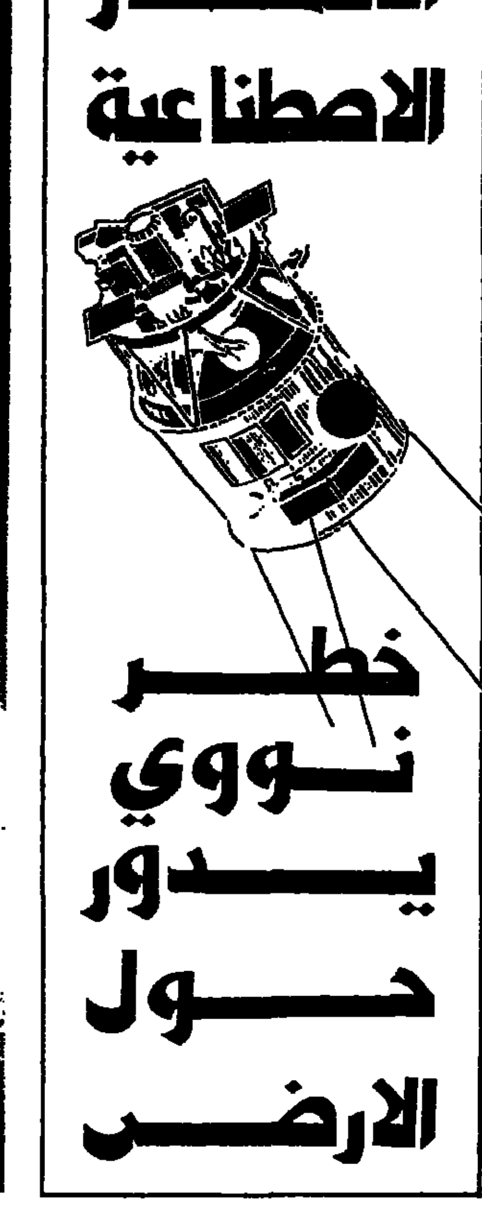
أ ـ حقوق الانسان :

عمل الرئيس كارتر على تقوية موقفه بالنسبة الى الدفاع عن حقوق الانسان . واعلن انه يقف الى جانب ضحايا الاستبداد السياسي ، ووقع معاهدات حول هذا الشأن ، وستعكس برامج المساعدات الاميركية اهتمامات الادارة بحقوق الانسان في العالم . كما وانه رفع ميزانية اللجنة الاميركية لحقوق الانسان هذا العام الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه .

ـ البقية على الصفحة ١٥ ـ

هكذا من الأصل

الاقمار الاصطناعية


خطر نووي يدور حول الارض

سقوط قمر تجسس سوفيا[تي]

الموّلد الذري
قلب المولد الذي يحتوي على الاورانيوم
هوائي الرادار لمراقبة المحيطات
اجهزة بث المعلومات للاتحاد السوفياتي
مجرى القمر الصناعي
المحيط الهادي
يلو نايف
بحيرة غريت سليف
مكان دخول القمر جو الارض
بحيرة الملكة شارلوت
كندا
الولايات المتحدة
شيكاغو
نيويورك
مكان الهبوط المحتمل لو دار القمر مرة اضافية حول الارض

ساعات دراماتيكية عاشها العالم في الاسبوع الماضي شعر خلالها بان الارض التي يحيا عليها باتت مهددة ، بسبب افلات صاروخ تجسس سوفياتي، مجهز بمفاعل نووي ، من طوق المراقبة ليسقط شمال كندا .

فهل ينشر الصاروخ مواد سامة ؟ او هل يتسبب في انفجار نووي ؟ ام انه يحمل رأسا نوويا باستطاعته اصابة الهدف ؟

قبل ايام قليلة كان العلماء الاميركيون والكنديون يبحثون عن الاشعاعات . لكن ايا من هذه الاشعاعات لم يظهر . فالصاروخ احترق كليا قبل ان يدخل مجال الارض الفضائي ناثرا اشعاعاته في الطبقات العليا من الفضاء . رغم ذلك فالقلق لا يزال يساور العلماء ، اذ يحتمل ان لا تكون جميع اجزاء الصاروخ قد احترقت . ولا شك بأن سقوط مثل هذه المركبات الفضائية المزودة بمفاعل نووية، فوق مناطق اهلة بالسكان ، يتسبب في كارثة ضخمة . ويخشى ايضا ان يضع الاميركيون والسوفيات قنابل نووية في الفضاء قد تسقط على الأرض دون سابق انذار مما يعني حصول كارثة ايضـا .

هذه الحادثة لم تكن الاولى من نوعها ، فقد سبق ان سقط صاروخ سبوتنيك السوفياتي في العام ١٩٥٧ . لذلك بات من الضروري ان تلجأ الحكومات الى مراقبة بناء المركبات بدقة وتزويدها بمعدات الامان . لان الصاروخ الذي لا يحترق عند سقوطه وينشر الاشعاعات فوق مئات الاميال المربعة يكون خطره اكبر بكثير من تحطم طائرة نفاثة .

في سلسلة جبال شيين بكولورادو حيث تقوم قيادة الدفاع الجوي لاميركا الشمالية (نوراد) سجلت اجهزة الكمبيوتر وجود خلل في الصاروخ النووي السوفياتي كوزموس ٩٥٤ ، قبل اسبوع واحد من الميلاد . ونوراد يوركشاير تتبع خطوط سير ٤٥٠٠ جسم يدور حول الارض . معظمها مصنوع من مواد غير ضارة ، وهي تمثل جهود جبارة في مجال تقنية الفضاء .

هناك ايضا ٩٤٤ صاروخا ٤٦٠ منها روسيا ، و ٣٩٢ أميركيا و٢٤ صاروخا تابعة لمؤسسات الاتصالات العالمية ، وما تبقى منها اطلقتها اوستراليا واليابان ضمن برنامجهما الفضائي .

فريق النوراد يرسل بالمعلومات التي توفرها له اجهزته الى واشنطن فيتلقاها زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي . مستشار الرئيس يواجه حاليا معضلتين : الاولى هي كيفية اقناع السوفيات بالتعاون مع الاميركيين لجهة التدابير الوقائية الخاصة بالاسلحة الحربية السرية . والثانية ، هي امكانية اشعار الدول الاخرى في حال فقدان السيطرة على احد المفاعل النووية عندما يمر في اجوائها ، مرة كل ٨٧ دقيقة.

الا ان المعضلتين ليستا بحجم المأساة التي صورتها بعض الصحف . ذلك أن الخطر لا يكمن في حصول انفجار نووي ، انما في القطع الصغيرة المتناثرة التي تحمل الاشعاعات والتي قد تسقط فوق مناطق ماهولة .

صاروخ كوزموس ٩٥٤ كان قد اطلق من قاعدة صاروخية قرب تيوراتام بكازاخستان ، في ١٨ ايلول (سبتمبر) من العام المنصرم . وهو الصاروخ السادس عشر من مجموعة صواريخ المراقبة السوفياتية التي اطلقت خلال الاعوام الستة الماضيـة .

يحلق هذا الصاروخ على ارتفاع ١٧٠ ميلا فوق الارض في مدار يمكنه من مراقبة تحركات جميع السفن بين المنطقتين القطبيتين . والذي يجعل هذا الصاروخ خطرا هو التكنولوجيا التي استخدمت في بنائه وليس المادة النووية التي يحملها . اذ ثمة طريقتان لاستخدام الوقود النووي لتوليد الطاقة الكهربائية اللازمة التي تغذي اجهزة الرادار التي تحملها صواريخ التجسس : الانشطارات المضبوطة في المفاعل الذري ، او مولد شعاعي حراري — كهربائي ، كل من الطريقتين تولد الطاقة النووية .

الطريقة الثانية بنظر قسم الطاقة في واشنطن ، يعتمد عليها اكثر ولا تسبب سوى اخطار قليلة في حال دخول وحدة الطاقة مجال الفضاء الارضي . ويستخدم في المفاعل اليورانيوم المكثف الذي ينفث اوساخا ذرية مشعة يمكن ان يدوم خطرها قرونا عديدة .

المولدات الحرارية الكهربائية تحفظ عادة في خزائن من الستانلس ستيل وتحاط بمادة من الغرافيت . والمفاعل النووي الوحيد الذي اطلقته الولايات المتحدة في الفضاء ، حمله الصاروخ الحربي « سناب ١٠ — أ » الذي امضى ٤٣ يوما في العام ١٩٦٥ . وبعدئذ جعل في مدار الارض على ارتفاع ٨٠٠ ميل .

والاميركيون يتفوقون على السوفيات في مجال المولدات الشعاعية الحرارية — الكهربائية .

ثمة صواريخ فقدت السيطرة عليها من قبل . الا ان الحادث الاكثر مأساوية والذي لم يعلن عنه ، حصل عند سقوط سفينة فضائية سوفياتية يديرها ملاحون ، فوق الاراضي السوفياتية . وظل يبث الرائد الفضائي تحياته الى مواطنيه بواسطة شريط مسجل ، اذ توقعت بعض مراكز المراقبة ان يكون قد لاقى حتفه قبل سقوط سفينته .

واستخدم السوفيات صاروخا لاستعادة الصاروخ المعطل ونجح في دخول الفضاء الارضي ، الا ان المظلات لم تفتح . ووجدت الكبسولة التي كانت تحوي جسد الملاح الفضائي على عمق ستين قدما تحت الارض .

اما بالنسبة لكوزموس ٩٥٤ ، فقد ظل الاميركيون يراقبونه بقلق لاكثر من ثلاثة اسابيع لمعرفة ما اذا كان السوفيات قادرين على اصلاح العطل الذي طرأ عليه ، وعما اذا كانوا سيقدمون للاميركيين بعض المعلومات الاساسية .

الاميركيون انفسهم تعرضوا لثلاثة حوادث تتعلق بصواريخ مزودة بوقود نووي ، الا انهم لم يشعروا بضرورة اخطار السوفيات بالامر . ففي العام ١٩٦٤ تحطم الصاروخ « سناب ٩ — أ » فوق مدغشقر مخلفا وراءه ٣ بالمئة من مجموع البلوتونيوم الموجود في الطبقات الفضائية العليا . ثم كانت حادثة انفجار « ابولو ١٣ » الذي كان على متنه ٣ ملاحين وقد استمرت معاناتهم اكثر من اسبوع . وكان الملاحون قد قذفوا بالمعدات التي كانوا سينزلونها على سطح القمر ، فسقطت في ١١ نيسان (ابريل) من العام ١٩٧٠ واستقرت على عمق عدة اميال في جنوب غرب المحيط الهادىء .

والحادثة الثالثة تعرض صاروخ « نمبوس » الذي اطلق من قاعدة فاندنبرغ الجوية في كاليفورنيا . فدمر بواسطة زر خاص وانتشرت شظاياه في قناة سانتا بربارا . ولم تتسرب منه اي كمية من البلوتونيوم تماما كما حدث بالنسبة للصاروخ السابق .

نعود الى الصاروخ كوزموس ٩٥٤ . فقد لاحظت « نوراد » أنه لم يعد يستطيع الحفاظ على ارتفاعه ورغم ذلك لم ينبه السوفيات الى الخطر الذي قد يسببه سقوطه . وفي الثاني عشر من الشهر المنصرم اصبح الاميركيون على قناعة بان الصاروخ سيدخل مجال الفضاء . فطلب بريجنسكي حينئذ من السفير السوفياتي اناتولي دوبرينين تزويد الاميركيين ، ببعض مواصفات الصاروخ وخاصة ما يتعلق بوحدة الطاقة ، فوافق السوفيات .

تبين ان كوزموس ٩٥٤ مزود بمفاعل نووي يحتوي على ٥٠ كلغ تقريبا من اليورانيوم المكثف. وبعد ان نفد الوقود خلال شهرين من عمله ، كانت الغاية شطره الى ثلاثة اقسام واستخدام محرك اضافي موجود داخل الصاروخ ، لحمل المفاعل الى مدار حيث يتوقف هناك على ارتفاع ٦٥٠ ميلا، حيث يستطلع ما على الارض مع انداده الخمسة عشر الاخرين . هذه المرحلة كانت وراء سقوط الصاروخ .

يبدو ان الاميركيين قدموا بعض المعلومات المتوفرة لديهم عن كوزموس ٩٥٤ الى الدول الاربع عشرة الحليفة المنضوية تحت معاهدة حلف شمال الاطلسي ، خشية ان يسقط الصاروخ فوق مناطق ماهولة. ثلثا الكرة الارضية تغطيهما المياه . وقسم كبير من الارض هو غير ماهول . الا انه كان من المحتمل سقوط الصاروخ فوق ارض ماهولة ، كما حصل في حوادث سابقة حيث اصابت قطع احد الصواريخ منذ عدة سنوات ، شباك منزل جنوبي الكرة الارضية .

كان بريجنسكي يريد معرفة حجم الخطر الذي يسببه الاعلان عن هذا الحادث ، رغم ضعف الاشعاعات التي قد تنتشر فوق المدن . كما كان يفكر بردة الفعل السوفياتية على الاحتجاجات التي سيقدمها بصورة خاصة المناهضون للتجارب النووية في الفضاء . سقوط الصاروخ ولد انطباعا بانه لا يزال هناك خطر انفجار نووي .

الا ان الاميركيين والسوفيات يعملون للمحافظة على استقرار الامن العالمي . لذلك كان من الطبيعي ان يتبادلوا المعلومات المتعلقة بالاسلحة النووية منعا لحصول كوارث . ويشير البيت الابيض الى ان التعاون الاخير هو الرابع من نوعه بين الحكومتين .

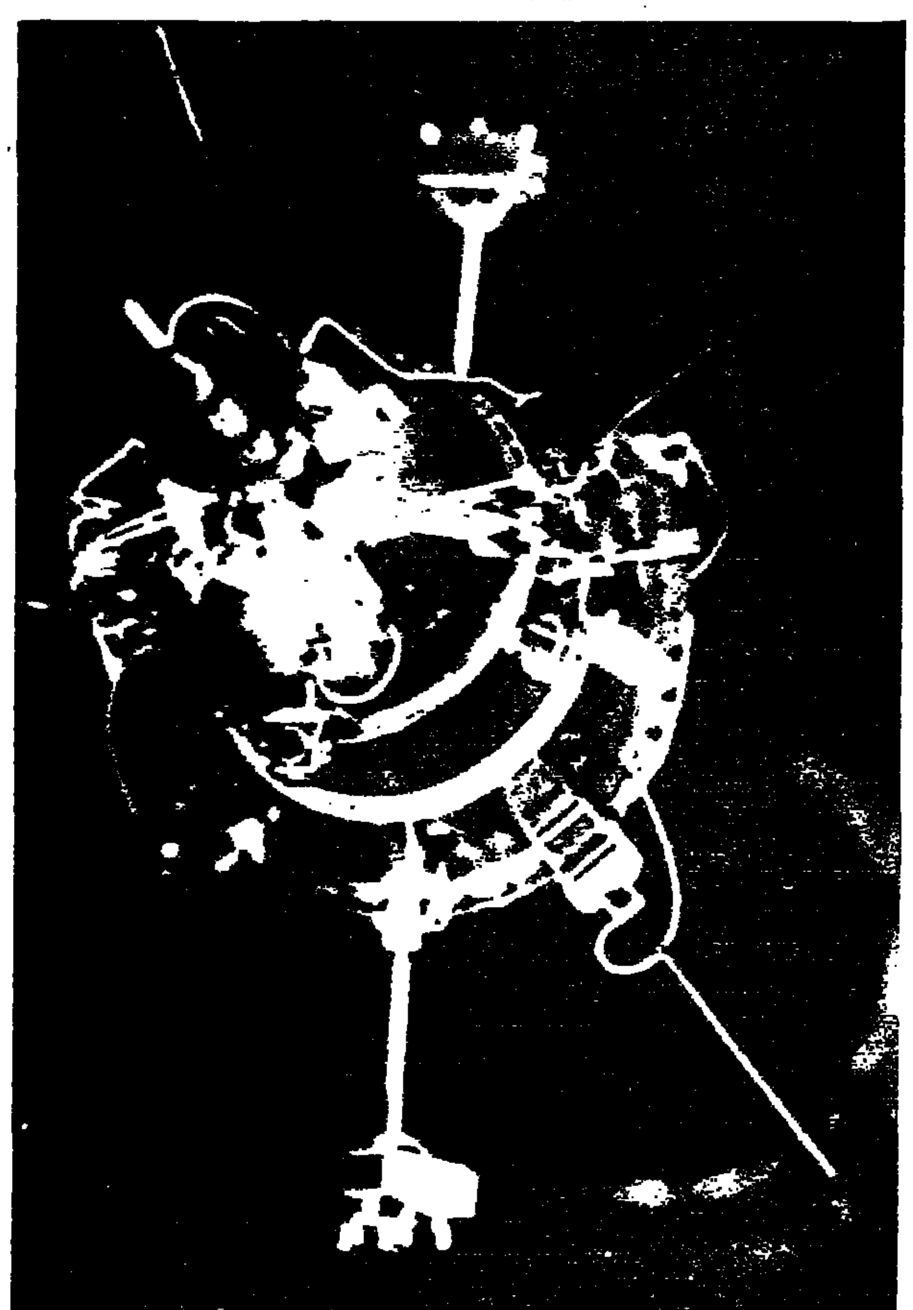
رغم برودة أعصاب الجبارين الدوليين ، يتساءل الناس عن فائدة السباق الفضائي . في قناعة معظم الناس ان قسما كبيرا من الجهود الفضائية غير ذي نفع ، خاصة في المجالات العسكرية حيث تضيع جهود الجانبين .

قد يكون هناك ادعاء بان صواريخ الاستطلاع هي عناصر ثابتة تسمح لكل طرف في نزاع الشرق والغرب بمعرفة ما يفعله الطرف الاخر . غير ان الخبراء العسكريين قد يدعون ايضا بان وجود مراقبة ارضية تؤدي الى النتائج نفسها علما بانها اقل كلفة واكثر امانا .

في المدى البعيد قد يطلب ان يكون حجم المركبات الفضائية محدودا وكذلك عددها . اما في المدى القريب فالجهود تتركز حول تطوير مصادر للطاقة اقل خطرا ، او ايجاد وسائل لتدمير الصواريخ التي قد تشكل خطرا على البشرية .



■ زي خاص لتفادي الاشعاعات النووية ارتداه طيار كندي خلال البحث عن حطام القمر المدمر ■



■ القمر السوفياتي الذي سقط فوق كندا ■



■ حطام القمر السوفياتي وسط ثلوج كندا ■

«الاشعاع المضخـ[م]» سلاح جديد امام الحلف الاطلسـ[ي]

في ٣٠ ايار المقبل ستبدأ قمة الحلف الاطلسي اجتماعاتها في واشنطن ، ومنذ الان ، وحتى ذلك الحين سيستمر النقاش بين الدول الاوروبية الاعضاء في الحلف حول دعوة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى استخدام سلاح « الاشعاع المضخم » الذي يعتقد البعض بانه قنبلة النيترون .

الطريف في الامر ان المشكلة تبدو نابعة من اعتبارات لغوية ، وفي هذا الصدد يقول ديفيد فيرهول في الغارديان : « الاسماء مهمة جدا . مؤيدو استخدام هذا السلاح التكتيكي يدعون انه لو توصل احدهم في البنتاغون الى ايجاد اسم اخر ومناسب في الوقت نفسه مثل « سلاح التفجير المخفض » كان بالامكان تجنب كل ما رافق القضية من غموض ومعارضة .

ويتابع فيرهول في الغارديان : « هنالك بعض الحقيقة في هذا الادعاء . فليس باستطاعة الرأي العام في عالم متكتم وتقني فهم فن العلاقات العامة وتأثيرها السحري » .

في الواقع قنبلة النيترون ليست مسألة عسكرية او تكنولوجية فقط . وهي تتعلق بنوع خاص بموقف المانيا الغربية ، ذلك ان بلادهم هي المسرح الاساسي للحرب النووية التي ستستخدم فيها صواريخ لانس والقذائف من عيار ٨ انش و ١٥٥ ملم التي تنقل قنابل النيترون .

ولاستخدام قنبلة النيترون مضاعفات هامة ، فكونها تقتل الاشخاص دون ان تلحق اضرارا بالمباني ربما اصبح بمثابة اغراء للقادة العسكريين لاستخدامها في المرحلة الاولى من معركة خاسرة سابقا ، كما ان استخدامها يقوي قوة الحلف الاطلسي الرادعة ضد الاتحاد السوفياتي بالتمهيد للربط بين استخدام القنابل النووية المحدودة ، او التكتيكية ، وبين العمليات الانتقامية الاميركية في المدى الطويل التي ترتكز عليها سلامة اوروبا .

ومن هنا التساؤل : هل تصبح قنبلة النيترون عائقا اخر ضد انجاح محادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية — سالت — ؟

شيء مؤكد . اذا استخدم الحلف الاطلسي قنبلة النيترون ، فان العسكريين السوفيات سيفكرون بدورهم باستخدامها ايضا اذا كانت تتوفر لديهم ، او استخدام اي سلاح مضاد بديل .

لا بد من التذكير ان قنبلة النيترون هيدروجينية مصغرة ، تتميز بان عملية النووي تطلق دفعا اكبر من الطاقة في فوري .

ولا بد من التنويه ايضا أن الام[...] توصلوا الى تطويرها بحيث تمكنوا [...] شريها النووي الى مفجر نووي ، [...] اجراء تعديلات اخرى على تصميمها ضاعفوا قوة الاشعاع الى درجة قتل [...] المصفحات ، او داخل الناقلات ال[...] الوقت نفسه خففوا قوة الانفجار وال[...] تسبب بانهيار المباني . ومن هنا يـ[...] سلاحا رأسماليـا .

فالفائدة الاساسية لاستخدام قنبلة [...] بالتالي القدرة على خلق الاشعاع ا[...] يؤدي الى افناء التجمعات البشرية [...] الموزعة على امتداد كيلومترات مـ[...] الحاق اي ضرر بالمدن المجاورة .

وتؤكد مصادر الحلف الاطلسي بان [...] تطلق من الجو قادرة على تعطيل قو[...] على امتداد دائرة يبلغ شعاعها مثلا [...] مع ان قوة القنبلة توازي فقط عشر [...] هيدروجينية .

وهذه هي المبادىء التي يستند [...] الى استخدام قنبلة النيترون ، وفي [...] مستشارو الرئيس كارتر العسكري[...] دعوتهم . ليس بالامكان بعد التأكد [...] هذه المبادىء ، مع ان العلماء الاميرك[...] والبريطانيين كانوا مطلعين على النيتر[...] منذ ٢٠ عامـا .

لا خلاف ان كلا من فرنسا او الـ[...] انتاج قنابل النيترون ، ولكن حاليا [...] وحدهم هم الذين قاموا بصنع القنب[...] السؤال المطروح عشية انعقاد قمة ا[...] هل يقرر الرئيس كارتر البدء بانـ[...] النيترون ؟

الرئيس كارتر حر ، بقل ناكبد اي قرار بهذا الشأن ، ولكن يبدو استشارة حلفائه الاوروبيين ، وعلى هؤلاء الحلفاء سيتخذ القرار النهائي

اوروبا



■ استراحة في احدى محطات القطار في روما ■ (صورة من سبقها)

■ مطعم احد مصانع السيارات الاوروبية ■

الصيف على شواطىء اوروبا

تظاهرة نسائية اوروبية يحرسها البوليس

في اكثر من بلد اوروبي اضطرابات سياسية ، وتوترات اجتماعية ، ومتاعب اقتصادية . ولكن يبدو ان الاتجاه العام هو نحو حل المشكلات القائمة بالتفاوض ؛ لا بالمجابهة ؛ ومؤخرا أصدرت صحيفة « الفايننشال تايمز » البريطانية ملحقا خاصا عن القارة الاوروبية استعرضت فيه اهم هذه المشكلات، وفيما يلي عجالة سريعة لابرز ما ورد في الملحق من معلومات وتحليلات :

اضطرابات سياسية ومشاكل اقتصادية

فرنسا

المشهد السياسي تبدل كثيرا في فرنسا خلال الاشهر القليلة الماضية . فحتى الصيف الماضي كان الاقتناع عاما ان تحالف اليسار الاشتراكي — الشيوعي لن يهزم في انتخابات اذار المقبل . التحالف انهار في أيلول الماضي ، وزاد تعقد المشهد السياسي . رقاص الساعة السياسي انحرف ببطء اكثر خلال السنوات العشرين الاخيرة. التحالف المحافظ الذي يسيطر عليه الديغوليون ما زال في السلطة منذ العام ١٩٥٨ ، وقد استفاد من عاملين اساسيين . الاول هو شخصية الجنرال ديغول المهيمنة ، والتي استطاعت ان تحصل على تأييد جماهيري يتجاوز الولاءات الحزبية . العامل الثاني هو التمرد الطالبي — العاملي في ايار ١٩٦٨ الذي ادى الى ولادة ردة فعل محافظة .

منذ تلك الاحداث الدراماتيكية ، غدت الحياة الفرنسية المعروفة بصخبها تقليديا ، كما يقول مراسل الفايننشال تايمز في باريس روبرت مزنر اكثر هدوءا نسبيا ، فالمخاوف من ردود فعل سياسية عنيفة ، والنمو السريع في الازدهار الاقتصادي ، جعلا امكانيات التغيير اكثر فعالية وقبولا .

يجب الاعتراف ان الرئيس غاليري جيسكار ديستان ، بالرغم من انه يشكك كثيرا بمقدراته السياسية ، قد تمكن من تصور الرغبة في التغيير خلال انتخابات الرئاسة في العام ١٩٧٤ ، ولكن يجب التذكر ايضا بانه لم يتمكن من الحصول الا على بضعة مئات الالاف من الاصوات فقط اكثر من نصف الاصوات المطلوبة للفوز في الانتخابات .

اكثر من ذلك خيبة الامل تضاعفت مع البطء في تنفيذ الاصلاحات التي وعد بها ديستان خلال حملته الانتخابية ، ومع عدم القدرة على تنفيذ الاصلاحات الاخرى مثل التساهل بشان الاجهاض ، وتعاطي حبوب منع الحمل ، وقوانين الطلاق الليبرالية، وتخفيض سن التصويت من ٢١ عاما الى ١٨ عاما ، وزيادة تعويضات البطالة .. الخ .

فرنسا ما زالت تنتظر اصلاحات اكثر راديكالية.

بريطانيا

في الصيف الماضي بدا ان الوضع الاقتصادي والمالي بدأ يميل الى التحسن في بريطانيا ، وذلك بخلاف الخريف حيث هبط سعر الليرة البريطانية الى ما يقارب ١٫٥٠ للدولار ، واضطر بنك انكلترا الى اللجوء الى احتياطه في محاولة لحماية سعر العملة القومية .

بعد أسابيع معدودة تقرر بعد تردد تعويم الليرة بسبب ضغوط بقية العملات الاجنبية ، الامر الذي ادى في البداية الى ارتفاع سعر الليرة ، ولكن السعر عاد الى الهبوط بعد ذلك .

من خلال هذه التجربة كان من الصعب الجزم بحدوث تبدلات اساسية في السياسة ، او في الاقتصاد البريطاني . مؤخرا برزت قضية رواتب الاطفائيين ، في السابق كانت المشكلة مطروحة مع الممرضات ، وعمال الطاقة ، والآلاحين ، وعمال المناجم ... الخ ..

لعل الانعطاف الاهم عن الماضي هو نفط بحر الشمال الذي بدأ يشكل بدءا من العام الماضي نصف الاستهلاك البريطاني . ويقدر ان الانتاج سيوازي في الثمانينات ٥ بالمئة من مجموع الدخل القومي . بكلمات اخرى ، يجب عدم توقع حدوث مشكلات في ميزان المدفوعات خلال سنوات عديدة مقبلة .

ألمانيا الغربية

كانت مشكلة الصادرات النووية اول سبب للجفاء بين المانيا الغربية وادارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الجديدة . سبب اخر للفتور في العلاقات بين البلدين كان حماس الرئيس كارتر المبالغ به بشان الحقوق الانسانية . ففي رأي بون استمرارية هذه السياسة تعني حدوث كارثة في مؤتمر الامن الاوروبي ، وتدهورا في العلاقات بين الدولتين العظمين ، كما انها تلحق اذى بالغا بسياسة « الخطوات الصغيرة » التي تعتمدها من اجل تحسين العلاقات مع اوروبا الشرقية ، ومع المانيا الشرقية بنوع خاص .

لقد تم الان التوصل الى تفاهم بين بون وواشنطن حول المسألة النووية وسياسة « أوست بولتيك » — الانفتاح على الكتلة الشرقية — ولكن بون ما زالت تبدو قلقة من تصرفات كارتر غير المتوقعة .

سياسة « الخطوات الصغيرة » اعتمدتها بون كذلك في تعاونها مع المجموعة الاوروبية ، ومن هنا عارضت بقوة مشروع روي جانكيز رئيس اللجنة الاوروبية من اجل قيام اتحاد نقدي . وقد لا تعارض توسيع المجموعة ، ولكنها تجد في الامر مشكلات كبرى في الانضمام ، وخاصة ما يتعلق بالسياسة الزراعية المشتركة ، وحق العمال بالتنقل بحرية داخل دول المجموعة . وقد اعلن شميدت صراحة ، ان توسيع المجموعة يجب ان لا يكون تبريرا لنقل البطالة من بلد الى اخر ، كما ذكر بكل صراحة ايضا ان على الذين يؤيدون الاندماج الكلي في اوروبا ان يدركوا ان توسيع المجموعة يؤدي الى ايجاد مسافات جديدة بين الاعضاء .

في اعماقه يعتقد شميدت انه لا يمكن عمليا تحقيق هذا الهدف .

هولندا

ما زال يصعب على الكثيرين من المواطنين في هولندا قبول الامر الواقع الجديد ، وهو وصول ائتلاف الوسط واليمين الى السلطة . الانتخابات العامة التي جرت في ايار الماضي كشفت عن وجود مساندة انتخابية لاستمرار الديمقراطيين الاجتماعيين والمسيحيين الديموقراطيين الى الحكم . خلال الشهور الستة الماضية لم يتوصل الشركاء الفائزون الى الاتفاق على تاليف الحكومة الجديدة ، مع ذلك ما زال العديدون من المراقبين والمحللين يجهلون الاسباب التي ادت الى تأليف الائتلاف الجديد من المسيحيين الديمقراطيين والمعارضة الليبرالية .

لقد بدأت الازمة الوزارية في اذار الماضي عندما انهار يسار الوسط بسبب الخلافات حول خطط الاصلاحات الزراعية التي اعدها حزب العمال . المفاوضات استمرت فترة طويلة وسط اجواء من المتاعب الاقتصادية ، كان من ابرز مؤشراتها ، ارتفاع نسبة البطالة . وكنتيجة لذلك جمدت معظم القرارات ، وظلت البلاد دون حكومة عمليا منذ اذار .

السؤال المطروح حاليا هو : هل يتمكن الائتلاف الجديد من الاستمرار طويلا في الحكم ؟ الاحتمالات الايجابية تبدو مستبعدة ، ذلك أن الائتلاف لا يملك سوى ٧٧ مقعدا من اصل ١٥٠ مقعدا ، وفي عداد هؤلاء ٦ نواب من المسيحيين الديمقراطيين المنشقين الذين يدعون الى التعاون مع الاشتراكيين .

بلجيكا

بعد فوزه بالانتخابات العامة في نيسان الماضي، تمهل رئيس الحكومة بيو تاندمان في تشكيل الحكومة الجديدة الحكومة الائتلافية الجديدة التي اعلن عن تاليفها بعد ٤٧ يوما من الاستشارات والمناورات ضمت ممثلين عن حزبه المسيحي الاجتماعي ، والاشتراكيين (ثاني اقوى حزب في البلاد) ، كما احتوت للمرة الاولى ممثلين عن الحزبين القوميين المتصارعين : الفلامان والوالون .

لقد اتفق اعضاء الحكومة الجديدة على برنامج اقليمي جديد ، تتحول بلجيكا بموجبه الى دولة فدرالية تتالف من ثلاث مناطق هي فلاندرا ، ووالونيا والعاصمة بروكسل ، ومن فئتين هما المواطنون الناطقون باللغة الالمانية ، والناطقون باللغة الفرنسية ، ويبدو من المؤكد الان ، ان الخطة الجديدة ستنهار، اذا فشل الائتلاف الجديد .

الخطة الجديدة تمنح كل من الفلامان والوالون نوعا من الاستقلالية الثقافية الذاتية ، كما تعطي صلاحيات اقتصادية واسعة للمجالس الاقليمية المنتخبة ، وتخلق مجلسا أعلى لحسم المشكلات القضائية التي قد تطرأ من جراء التنظيمات الجديدة.

هناك بعض المؤشرات على وجود توترات داخل الائتلاف، وربما ازداد الوضع تدهورا مع استمرار النقاش حول المسألة اللغوية في البلاد، واكثر ما يدور النقاش حول وضع العاصمة بروكسل فهي تقع جغرافيا في فلاندر ، وقد تصدى الفلامان دائما لانتشار المواطنين الناطقين بالفرنسية في ضواحي العاصمة .

لوكسمبورغ

بالرغم من صغر حجمها ، فقد تمكنت لوكسمبورغ من ان توفر فائضا في ميزان المدفوعات ، بفضل صناعتها المصرفية واجوائها الاقتصادية المستقرة . في هذا الصدد يقول الصحفي البريطاني المعروف ديفيد بويكن : « اللوكسمبورغ تقليد طويل من الاستقرار واهاليها متحررون من التوترات اللغوية التي أفسدت الحياة السياسية في بلجيكا » .

الظاهرة الهامة في لوكسمبورغ بان نسبة البطالة ما زالت لا تتعدى واحد بالمئة من مجموع اليد العاملة ، وذلك بفضل قرار الحكومة بتشغيل جميع عمال الصلب العاطلين في وظائف بالقطاع العام فبين ايلول ١٩٧٥ ونهاية العام ١٩٧٦ ، كانت الحكومة تدفع لهؤلاء العمال مقابل اعمال في نهر موزيل ، وتمديد شبكات الهاتف ... الخ ... الحكومة توقفت الان بسبب ازمة الصلب عن الاستمرار في هذه السياسة .

اربيد هي اهم شركة للصلب، وقد اعلن رئيسها مؤخرا ، بان شركات الصلب لا يجب ان تتحول الى وكالات توظيف ، كما كشف بان اربيد تنوي تخفيض عدد العاملين فيها الى ١٧ الف شخص ، وذلك بالاستغناء عن خدمات ٤ الاف عامل خلال العامين المقبلين .

البرتغال

العام ١٩٧٧ كان عاما صعبا بالنسبة للبرتغال. الدخل القومي ارتفع بنسبة ٧ بالمئة ، ولكن العجز في ميزان المدفوعات بلغ ١٫١ مليار دولار . دون المواد الاولية المستوردة ، ودون الفيول والاليات لا امل للبلاد في توسيع انتاجها الصناعي ، احتياطها الضخم من الذهب ٨٠١ طن بدا يتضاءل بنسبة ٤٧٫٥ بالمئة وذلك بسبب استخدامه كضمان للقروض الاجنبية . صادراتها الاساسية الحالية لا تتعدى النسيج ، الاسماك ، الخمور .

للبرتغال طموحاتها ، وهي تتطلع بنوع خاص الى دخول عالم السيارات عبر استثمار مالي مقداره ٢٧٠ مليون دولار لشركة رينو ، كما تأمل ايضا بدخول اسواق الصناعات البترو — كيمائية عبر المصافي النفطية التي يوشر ببنائها جنوبي لشبونة.

فقط التصاعد في عدد السواح ومعونات البرتغاليين الذين يعملون في الخارج هما اللذان حالا دون زيادة التدهور في عجز ميزان المدفوعات . واردات السياحة بلغت حتى اب ١٩٧٧ ٢٦٣ مليون اي بزيادة مئة بالمئة عن العام السابق . الاغراءات السياحية متعددة في البرتغال : الطقس المعتدل ، الشواطىء الرملية النظيفة ، المشاهد المتنوعة .

ولكن مستقبل البرتغال ما زال غير واضح المعالم ، فحكومة الاقلية الاشتراكية التي يرئسها ماريو سواريز ظلت طوال ١٦ عاما تقوم بعملية توازن صعبة . المهم ان يبقى قادرا على الاستمرار في لعبة التوازن .

اسبانيا

بعد مرور عامين على وفاة الجنرال فرانكو ، وانتهاء ما يقارب الاربعين عاما من الدكتاتورية الفاشية ما تزال اسبانيا في مرحلة انتقالية ، ولقد فاجأت اسبانيا العالم بنظامية الانتقال الى المرحلة الجديدة . فالعنف سواء في اليمين أم في اليسار ظل محدودا . في الوقت نفسه اثارت القوات العسكرية لغطا قويا بشان الترخيص القانوني للحزب الشيوعي ، ولكنها لم تحاول التدخل مع السياسيين ، او اتخاذ موقف يناقض مع مزاج البلاد التي الحقت باليمين هزيمة نكراء في الانتخابات الاخيرة . ولكن مراسل الفايننشال تايمز في مدريد روبرت غراهام يقول : « العالم الغربي ، وبنوع خاص اوروبا ، تريد اسبانيا ان تكون دمقراطية ، ولكن الاسبان انفسهم ليست لديهم بعد فكرة واضحة عن الدمقراطية ، او عن الشكل الدمقراطي الذي يناسب بلادهم ...

من جملة القضايا المطروحة في هذا النطاق ، هل يجب أن يكون الملك مجرد حاكم صوري ، ام يجب ان يمارس صلاحياته كاملة ؟ هل يجب الغاء الملكية والعودة الى النظام الجمهوري ؟ ما هي الصلاحيات الواجب اعطاءها لرئيس الحكومة؟ وما هي الصلاحيات الواجب اعطاءها للبرلمان ؟ الى اي مدى يمكن منح المناطق حكما ذاتيا ؟

في بعض الحالات وجدت الاجابات على هذه الاسئلة ، او حلت عن طريق الصدفة ، اي على اساس مؤقت ، فقد تمكن الملك خوان مثلا من اسكات منتقدي الملكية في كيفية تداوله بالاحداث وتعبئة الفراغ في السلطة ، عبر اجراء مشاورات مع كافة الكتل السياسية .

اليونان

في الانتخابات العامة التي جرت في ٢٠ تشرين الثاني عاد اليمين الوسط (الدمقراطية الجديدة) الذي يترأسه رئيس الحكومة اليونانية قسطنطين كارمنليس لاربع سنوات أخرى . حصل كارمنليس على ٤١٫٨٥ بالمئة من الاصوات ، مقابل ٥٤ بالمئة حصل عليها في انتخابات ١٩٧٤ ، وبذلك اصبح له ١٧٣ مقعدا من أصل ٣٠٠ مقعد يتألف منها البرلمان . اكثرية جيدة ؛ ولكنها دون اكثرية الـ ٢١٥ مقعدا في البرلمان السابق .

ولكن الانتخابات الاخيرة كشفت عن بروز الاشتراكيين كقوة مؤهلة لان تلعب دورا قويا في السنوات المقبلة . فالحركة الاشتراكية الهيلينية مثلا (بازوك) التي يترأسها اندرياس باباندريو ضاعفت قوتها الانتخابية الحالية ٢٥٫٤٣ بالمئة من الاصوات ، وهي حاليا حزب المعارضة الرئيسي بعدد نوابها البالغ ٩٢ . السيد باباندريو يعارض انتساب اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة ويقترح بديلا لذلك عقد معاهدة خاصة مثل المعاهدة المعقودة بين السوق والنروج ، كما يدعو الى انسحاب اليونان من الحلف الاطلسي ، والغاء القواعد الاميركية في الاراضي اليونانية ، كما يريد اتخاذ موقف اكثر تصلبا بما يتعلق بالخلافات مع تركيا حول الحقوق الاقليمية في بحر ايجه ، وتدويل قضية قبرص ، واعتماد سياسة خارجية غير منحازة .

(تتمة الصفحة ١٣)

٢ — انتشار الاسلحة النووية :

انتهج الرئيس كارتر سياسة شاملة بالنسبة الى تصدير الاسلحة النووية على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وطالب باجراء تقويم تقني عالمي لدور الوقود النووي . ووقع على بروتوكول لمعاهدة Tlateloco التي اجازت خلق منطقة حرة في امركا الشمالية .

٣ — تحويل الاسلحة :

تبنت الولايات المتحدة للمرة الاولى سياسة جديدة لحصر كمية ونوع السلاح الاميركي الذي يباع الى الخارج ، وبدات الادارة في بحث هذه المسألة مع خبراء السلاح الرئيسيين في الخارج .

٤ — محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت) :

اهتم الرئيس كارتر في تطوير المفاوضات مع السوفيات للحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت) التي كانت تأزمت في نهاية العهد السابق . وان جهود الادارة الحالية ، منذ زيارة الوزير فانس الى موسكو في آذار الماضي ، اعطت تقدما ملموسا في هذه المفاوضات . ومن المتوقع توقيع معاهدة الاتفاق حول — سالت ٢ — التي ستستمر حتى ١٩٨٥ خلال هذه السنة ، ومن ثم الاتفاق على مبادىء — سالت ٣ — .

٥ — معاهدات قناة باناما :

بعد مرور ١٤ سنة من المفاوضات ، تمكن الرئيس كارتر من الاتفاق مع البنميين ، ووقع في ايلول ١٩٧٧ على معاهدتين من شأنهما تحويل مسؤولية ادارة قناة باناما والدفاع عنها تدريجيا الى البنميين .

وتعطي هذه المعاهدات الحقوق الكاملة للولايات المتحدة في اولوية المرور في القناة وفي الدفاع عن حيادها .

٦ — منع التجارب النووية :

لا تزال المفاوضات جارية من اجل الوصول الى معاهدة لمنع جميع التفجيرات النووية .

٧ — علاقات الشمال — الجنوب :

ترى الادارة الامركية ، ان صورة الولايات المتحدة قد تحسنت بشكل كبير في دول العالم الثالث ، وتطورت من صورة الخصم الى صورة الشريك المحتمل ، وذلك بسبب موقف الولايات المتحدة الجديد بالنسبة الى افريقيا ، والمشاركة في مؤتمر مابوتو ولاغوس . وحضورها للمرة الاولى اجتماع وزراء منظمة دول جنوبي — شرقي آسيا .

ويرى المسؤولون ، ان اختيار الرئيس كارتر للسفير اندرو يونغ لمنصب الامم المتحدة ، كان قمة الاهتمام الامركي في العالم الثالث .

٨ — اوروبا الغربية :

ساهمت الادارة الامركية في القيام بدور ناجح في مؤتمر الامن والتعاون الذي عقد في بلغراد ، وشمل مراجعة عامة لحقوق الانسان وقدمت الولايات المتحدة مقترحات لخفض الوجود العسكري ، ودشنت اربعة برامج للحلف الاطلسي :

١ — برنامج دفاع بعيد المدى ،
٢ — برنامج دفاع قصير المدى ،
٣ — تبادل المشتريات الدفاعية ،
٤ — دراسة علاقات الشرق بالغرب .

وقدمت الولايات المتحدة قرضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار للبرتغال واصاغت هيئة دولية لتمويلها ، كما وانها رتبت قرضا ماليا لايطاليا من صندوق النقد الدولي .

٩ — الاتحاد السوفياتي — اوروبا الشرقية :

انتهجت الادارة الامركية سياسة واقعية بالنسبة الى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي تأمل في أن تكون مفيدة للطرفين . وحسنت الادارة العلاقات مع عدة دول في اوروبا الشرقية ، بما في ذلك يوغوسلافيا نتيجة لزيارة نائب رئيس الجمهورية والتر مونديل لها ، وبولندا نتيجة لزيارة رئيس وزرائها الى واشنطن ، وزيارة الرئيس كارتر لها مؤخراً .

١٠ — النزاع العربي — الاسرائيلي :

تؤكد الادارة الامركية على ضرورة التسوية الشاملة في الشرق الاوسط المبنية على العوامل الرئيسية التالية :

— تعريف طبيعة السلام ،
— قيام الحدود الآمنة المعترف بها ،
— حل المسألة الفلسطينية .

والملاحظ كذلك ، أن الادارة الامركية حثت كل من العرب واسرائيل على الوصول الى تعهد من اجل السلام ، وقيام المفاوضات المباشرة بتأييد حوار السادات — بيغن .

١١ — جمهورية الصين الشعبية :

جهدت الادارة الامركية لتطوير العلاقات مع الصين معتمدة على بيان مقررات شنغهاي ، وفيما هي تركز على أهمية نضوج الجهود للتوصل الى الاتفاق ، اعترفت بأهمية الصين الاستراتيجية ، وواصلت تطوير العلاقات الاستشارية معها حول الشؤون الدولية .

١٢ — كوريا :

عمدت الحكومة الى الاعلان مسبقا عن برنامج الوجود العسكري في كوريا ، هادفة الى تلطيف التخوف الاسيوي من ان الولايات المتحدة تقوم بعملية انسحاب كاملة من المنطقة .

١٣ — فيتنام :

بدأت الادارة الامركية عملية اعادة العلاقات الطبيعية مع فيتنام باجراء محادثات في باريس .

١٤ — افريقيا :

اعلم نائب الرئيس والتر مونديل رئيس وزراء جنوبي افريقيا فورستر في فيينا ، أن العلاقات الامركية مع جنوبي افريقيا تتوقف على تراجع حكومته عن السياسة العنصرية .

وقدمت الادارة ، بالاشتراك مع بريطانيا مشروعا لاستقلال روديسيا . كما ساهمت في التفاوض من اجل استقلال ناميبيا ، وحافظت على علاقات قائمة على الاحترام المتبادل مع دول افريقيا السوداء ذات النزعات السياسية المختلفة .

١٥ — امركا اللاتينية :

تبنت الادارة الامركية اسلوبا دوليا جديدا بالنسبة الى علاقاتها مع دول امركا اللاتينية والكاريبية ، واعترفت بتنوع المنطقة . وقد نال ذلك تجاوبا من هذه الدول ، اذ وقع الرئيس كارتر على معاهدات باناما ، وتم اجراء مفاوضات مباشرة مع كوبا نتج عنها التوصل الى عقد اتفاق حول صيد الاسماك ، واقامة دوائر لملاحقة المصالح الوطنية في كلا البلدين . فيما وقعت الادارة اتفاقا مع المكسيك وبوليفيا لتبادل السجناء ، وحسنت العلاقات مع فنزويلا وجامايكا والبيرو والمكسيك .

١٦ — مؤتمر قمة لندن :

توصل الرئيس كارتر الى الاتفاق مع زعماء الدول الديمقراطية الصناعية الكبرى خلال حضوره مؤتمر قمة لندن حول التعاون في برنامج اقتصادي عالمي مشترك .

١٧ — المفاوضات التجارية المتعددة :

توصلت الادارة الى الاتفاق مع الهيئات الاوروبية الاقتصادية على تحديد زمني للتفاوض متخطية بذلك عوائق قديمة .

وبالنسبة الى شؤون الامن والدفاع ، كونت الادارة الامركية استراتيجية دفاعية جديدة تشمل موقفا كليا لمواجهة الاتحاد السوفياتي . وتوصل الرئيس كارتر الى اتخاذ قرار نهائي بعدم انتاج قاذفة القنابل B — 1 . ولكنه وافق على مواصلة انتاج صواريخ « كروز ميسيل » (الصواريخ الطوافة) .

هذا ، فيما اعاد الرئيس كارتر تنظيم وكالة الاستخبارات الامركية ، ووضع برامج امنية جديدة لحماية الاتصالات العالية ، وانشأ وكالة جديدة للاتصال لتحل مكان وكالة الاعلام ومكتب التربية في وزارة الخارجية .

وعلى صعيد ميزانية الدفاع تقول معلومات البيت الابيض ، ان الرئيس كارتر وفى بوعده الانتخابي في خفض الميزانية العسكرية من ٥ الى ٧ بلايين دولار (كانت ميزانية الرئيس السابق جيرالد فورد لعام ١٩٧٨ ١٢٣ بليون دولار) وقد وقع الكونغرس مؤخرا على ميزانية بلغت ١١٧ بليون دولار .

منتقدو الرئيس

هذه صورة عن سنة من حكم كارتر في الادارة . لكن منتقديه ، ماذا يقولون عنه ؟ عن حكمه ؟ عن ديبلوماسيته ؟

في ما يتعلق بالشرق الاوسط ، وتنوع اراء كارتر حوله ، لخص ديبلوماسي مطلع في واشنطن الى « الانوار » الموقف قائلا : انه كان في الماضي يوافق نظرية الصحافي الامركي المعروف جيمس رستون الذي وصف سياسة كارتر في الشرق الاوسط بانها « غموض هادف ». لكنه الان بات مقتنعا بوجهة نظر الصحافيين ايفانز ونوفاك التي تصف هذه السياسة بانها « غموض عشوائي » .

ويرى هذا الديبلوماسي ان الرئيس كارتر تورط باعتماده الكلي على مستشار الامن القومي البروفسور زبغنيو بريجنسكي الذي وصل بنظرياته الكثيرة الى حدود النسيان .

واضاف يقول : أنه من المحتمل ، حسب معلومات مجلة « يو اس نيوز اند ورلد ريبورت » (المحافظة) ان يركز كارتر في الاعتماد على آراء الوزير فانس اكثر من الماضي اضافة الى بريجنسكي .

وينتقد اخرون سياسة كارتر في الشرق الاوسط قائلين بان السادات — بيغن قد اظهرا عدم ثقتهم بالسياسة الامركية .

ويرى المحللون السياسيون المناوئون لسياسة كارتر ، أنه ، حاول في سنته الاولى ، تحقيق الكثير في وقت قصير ، وان استعدادات الادارة كانت غير ملائمة . كما أنها فشلت في وضع الاولوية حول القضايا المتضاربة ... فاضطرت الى التراجع بعد مواجهتها للمواقف الصعبة .

هذا ما ذكره ايضا البروفسور ستانلي هوفمان من جامعة هارفارد في مجلة « فورن بوليسي » متهما الادارة الامركية بانها تحفل بالتناقضات ، رغم مقصدها الجيد ، وانها قامت بمبادرات متسرعة وذات تحضير ضعيف ..

ويرى آخرون ، ان ديبلوماسية كارتر في سنته الاولى كانت ديبلوماسية هواة . وتجلى ذلك في رحلته الاخيرة الى الهند وبولنده وايران والسعودية ومصر وفرنسا وبلجيكا ، وانه ما تزال تنقصه الخبرة السياسية .

ويشير هؤلاء النقاد الى ان كارتر نجح في سياسته حول الدفاع عن حقوق الانسان . لكنه فشل في الاعلان عن ذلك في دول له مصالح فيها ، وانه نجح في اقناع ايران والسعودية في الابقاء على سعر النفط كما كان عليه . لكنه في المقابل ، تنازل عن موقفه السابق في منع بيع السلاح الى الخارج .

وتروي مصادر هؤلاء النقاد ، ان كارتر لفت الانظار في موقفه القوي مع السوفيات في بداية عهده ، لكنه بعد ان رفض السوفيات اقتراح خفض التسلح قبل كارتر بشروطهم للتفاوض حول اتفاقية « سالت ٢ » وانه يعتمد اليوم في علاقاته مع السوفيات على أسلوب كيسينجر الذي كان رفضه في البداية .

ويزيد هؤلاء ، ان موقف كارتر بالنسبة الى منع انتشار الاسلحة النووية ادى الى خلق ازمة مع اليابان والبرازيل والمانيا الغربية بسبب محاولته الضغط على هذه الدول لالغاء اتفاقيات تتعارض مع موقفه السياسي .

وبالنسبة الى العلاقات مع الصين يرى هؤلاء النقاد ، ان تحسين العلاقات مع الصين كان فقط محاولة ، وان الادارة لم تات باي جديد .

وحول كوبا يلوم هؤلاء كارتر انه تغاضى في البداية عن الوجود الكوبي في افريقيا ، على اعتبار انه لصالح الاستقرار فيها . بينما تقول الادارة الامركية اليوم ان هذا الوجود يشكل خطرا جديا .. اضافة الى ان اعلان كارتر عن الانسحاب العسكري من كوريا الجنوبية كان موقفا سياسيا نتج بدون عناية وقبل الاعتماد على اية دراسات ، وحتى بدون استشارة اليابان والحلفاء .

ويشير نقاد كارتر الى عدم انتاج قاذفة القنابل B — 1 من قبل الادارة الامركية .. فانتاج القاذفة ضرورة لاستراتيجية الدفاع النووي البعيد المدى ، وانها تسمح في التفوق جوا على السوفيات .

ويتساءل هؤلاء ، ومنهم الرئيس السابق جيرالد فورد ، عن النتيجة فيما لو ضرب السوفيات القاذفة B — 52 التي من المفترض ان تحمل الصاروخ الطواف « كروز ميسيل » (هذه القاذفة من طراز قديم منذ ١٩٥٠ وضعها الرئيس كارتر في البرنامج الحربي لعام ١٩٨٠) .

كارتر والكونغرس

وعلى صعيد علاقة كارتر مع الكونغرس يلوم هؤلاء النقاد كارتر في عدم اتفاقه مع الكونغرس الديمقراطي في سنته الاولى ، وانه لم يعط قادة الكونغرس المجالات الواسعة للاستشارة حول القضايا الهامة ، وانه كان على خطا عندما اعتقد بان الحزب الديمقراطي يستوحد بوجود كونغرس ورئيس ديمقراطيين .

ويؤكد هؤلاء المحللون السياسيون على ان قدرة كارتر على القيام بسياسة خارجية جيدة مهددة باستعمال الفيتو في مجلس الشيوخ على معاهدات قناة باناما ، وربما الاتفاق حول سالت — ٢ — مع السوفيات .

ويعلل هؤلاء النقاد ان كارتر كان محظوظا ، لانه لم تواجهه ازمة رئيسية في ١٩٧٧ ، وانه اكثر حظا اليوم لان لا بوادر ازمة في افق ١٩٧٨ تطالع حكمه .

ويؤكد عدد من المتخصصين في السياسة الامركية ، ان الرئيس كارتر قد تعلم الكثير في سنته الاولى ، وانه سيستفيد من اخطائه وتجاربه مع الايام ...

اما الصحافي ارنست كوني فيلخص في مقال كتبه في لوس انجلس تايمز مؤخرا موقف العطف على الرئيس كارتر في سنته الاولى قائلا :

« صحيح ان كارتر ارتكب اخطاء ، وان بعض تلك الاخطاء كان كبيرا ، ولكن الرئيس كارتر لم يترشح لمنصب الالوهة ، بل ترشح للرئاسة فقط » .

هكذا من الاصل



مسرح

قارئ شوشو فارس يواكيم
"لم يكن البطل الفرد كان الممثل الاوحد !"

بعد الاعجاب ،او بعد الضحكات التي قد ينجح كل من احمد الزين وزياد مكوك في اثارتها ، يتذكر المرء شوشو ، ويشعر ان ثمة ضحكة ما خفية ومختبئة في الاعماق ، تنتظر ذلك الساحر الذي كان يعرف كيف يخرجها ويفجرها .

وقد يكون تذكر شوشو ، كلما نجح احمد الزين وزياد مكوك في الاضحاك ، شهادة لهذين الممثلين. فهما ولدا فنيا على خشبة المسرح الوطني ، ورافقا شوشو في معظم اعماله المسرحية الاخيرة، وتتلمذا على يديه ، وعاشا معه ووقفا امامه طويلا على خشبة المسرح نفسها .

انهما يحملان ايضا العديد من الصفات التي كان يحملها شوشو: ثقافة الحياة لا ثقافة المدرسة. العفوية . الذكاء . الموهبة الفطرية . وذلك الحب الغامض والسري للمسرح او للتمثيل ، الى جانب ربط غاية الحياة بهذا السر الغامض الذي يسمى فنا .

مع احمد الزين وزياد مكوك وماجد افيوني . نقف امام مدرسة شوشو المسرحية ، اذا جاز التعبير. ولو ان هذه المدرسة تبدو الان كانها بلا رأس او مدرب . لكن فرح التلاميذ بالحرية هو شهادة جديدة لتعلق هؤلاء التلاميذ وحبهم وتأثرهم باستاذهم الاول . حيث يسعى كل واحد منهم ، ولو بشيء من التواضع ، او بنوع من السرية ، ان يكون هو الاقرب الى شخصية وحضور الاستاذ الاعظم .

لكن في الوقت الذي كان حضور شوشو المسرحي ، يغطي او يسمح لنا بان نتجاوز وننسى الكثير من التفاصيل السلبية ، فان فرح احمد الزين وفرح زياد مكوك بوقوفهما مرة جديدة على خشبة المسرح وقدرتهما على اضحاك الجمهور بغياب المعلم . قد لا يكفي لتجاوز الكثير من التفاصيل السلبية الكثيرة هذه المرة . فما كان يجوز مع شوشو لا يجوز مع غيره .

الكاتب لشوشو

تلك هي الملاحظة الاولى التي يمكن ان يخرج بها المرء بعد مشاهدته ، للمشاهد الهزلية لمسرحية « انشاء الله » التي ما تزال تقدم في كازينو لبنان، والتي كتب نصها فارس يواكيم ، الكاتب الذي كتب لشوشو اكثر نصوص مسرحياته في السنوات الاخيرة .

لقد كان للمسرح الوطني ، او لمسرح شوشو المسرح اليومي الوحيد الذي عرفه لبنان طيلة السنوات العشر التي سبقت غياب شوشو جوا خاصا . وكان هذا الجو الخاص هو المعنى الاخر لهذا المسرح والمعنى البديل عن المعاني البسيطة او الساذجة التي كانت المسرحيات تتضمنها او تسعى اليها . اي ان اجواء المسرح الوطني كانت هي ايضا تسمح بالكثير من التجاوزات .

غير ان مسرح القوالين ، يفتقد لهذا الجو ، وبالتالي ، فانه يضعنا امام ملاحظات قد لا يستطيع المرء ان يتجاوزها . فالسهولة وسطحية المعاني ، والخفة في الاخراج او في التمثيل والتي كان يغطيها حضور شوشو . تبرز هنا ولا تستطيع موهبة احمد الزين وموهبة زياد مكوك تغطيتها ، في الوقت الذي تقف فيه امام موهبتين ما تزالان تنتظران من يفجرهما تفجيرا ابداعيا ، او من يوظفهما في خط مسرحي يكمل ما كان يؤسسه مسرح شوشو .

لكن قبل الاسترسال في هذه الملاحظات لنصغي اولا لما يقوله فارس يواكيم نفسه عن هذه المشكلات التي يطرحها امامنا ما نسميه مسرح القوالين :

يقول فارس يواكيم : « ككاتب وكانسان لـه انانيته من المفروض ان اقول ان النص هو الذي يصنع المسرح . لكن بالنسبة الى المسرح اليومي فلا بد لنا من وجود نجم كبير ، ذلك ان الجمهور في بلادنا يحب النجم . شوشو كان اكبر من كبير في هذا المجال . لذلك ، فان غيابه يترك فراغا كبيرا من الصعب ملؤه حاليا . لقد كان يتمتع بمجموعة من الميزات غير موجودة عند غيره . اولها عشق المسرح . وبالرغم من ان المسرح تحول الى نوع من العمل ، الا ان شوشو ظل محتفظا لاخر لحظة بروح الهواية . التمثيل كان فرحا بالنسبة اليه ، وكان لذة . لقد كان يرتاح نفسيا عندما يدخل خشبة المسرح .

الميزة الثانية هي عناده ومثابرته وحبه للتحدي . احيانا كان يحضر جمهور بارد ولا يحب الضحك كثيرا ، او ان ضحكه بطيء وخفيف . شوشو كان يخرج من نفسه ولا يرتاح حتى يتوصل الى اضحاكهم . اي عندما يحس بانه قهر الصعب وانه دخل التحدي وربح ..

يضيف فارس يواكيم : كنت اكتب لـه نصا مليئا بالحوادث اللاذعة والمواقف الهزلية ، لكنه كان يمثل النص بافضل مما آمله منه واضعه كما قال عنه سعيد عقل .

يضاف الى ذلك ، ان الكلمة لم تكن وحدها هي التي تضحك في مسرح شوشو . بل كان اصبعه يثير الضحك ، وكذلك ، صوته وشواربه وجسده ورقصه ومشيته . وعلى عكس ما يشاع عنه ، فلم يكن شوشو يغار من الاخرين وليس هو الذي كان يطلب ان يكون البطل الفرد ، او الممثل الاوحد ، بل كنت انا الذي يصر على ذلك .

ويصل فارس يواكيم اخيرا الى جوهر الموضوع فيقول : « لدى الهزليين الحاليين مشوار طويل ليصلوا الى شوشو . لذلك يبدو وجود مسرح يومي عملا صعبا . فبالاضافة الى الاغراءات التي تقدمها محطات التلفزيون العربية . فاننا نفتقد الى وجود مجموعة متجانسة ومتفاهمة اخلاقيا وعندها الرغبة المشتركة لانشاء مسرح يومي .. »



■ من « وصلت للتسعة وتسعين » : شوشو ،اماليا ابي صالح وزياد مكوك ■

مسرح القوالين

ما هو دفاع فارس يواكيم الذي انتقل بعد اقفال مسرح شوشو الى كتابة نصوص ومشاهد لمسرح القوالين عن هذا المسرح ، في الوقت الذي يوجه اليه النقد عدة ملاحظات ابرزها : خفة في المضمون ، والتي قد تتحول مرارا الى سطحية ، وتهريجية والتي قد تتحول الى نوع من السهولة الرخيصة المجانية ، وتسطيحه للقضايا السياسية والاجتماعية ، واخيرا آنيته .

يقول فارس يواكيم فلنبدأ من الاخير . الانية . هذا صحيح الا ان هذا المسرح قائم على الانيه وعلى البراعة في متابعة هذه الانية . هذا طابعه المميز . وعلى العكس ، فانا ارى ان « مسرح القوالين » كلما كان آنيا كان بارعا ، لان في ذلك صعوبة بالغة . اي ان يبقى المرء متتبعا للاحداث، ويكون عنده القدرة على ان يسخر منها . وهذا يقود بالضرورة الى الارتجال ، الصفة المهمة في اي مسرح يومي .

طبعا تبدو مسالة المتابعة الآنية عملا صعبا لوجود الرقابتين : الرقابة الذاتية والرقابة الرسمية .

اما بالنسبة الى تسطيح القضايا السياسية والاجتماعية والتي عرفت بمصطلح « التنفيس »، فقد جاءت هذه العبارة لتقابل عبارة التحريض . والتحريض يكون لتغيير وضع قائم ، فاذا كان الوضع غير قائم اساسا حاليا فالتحريض يكون على ماذا ؟ تسطيح القضايا السياسية ، او ناحية التنفيس ، فان مسرح القوالين بطبيعه تركيبه اقرب الى التسطيح منه الى التحريض الذي يصلح للمسرح الدرامي او للمسرح المسرح . لانه يتطلب البناء والتكثيف والتهيئة . وهذه من المسرح الذي يعتمد على الايقاع السريع .

اما التهريج ، فارى ان التهريج الانيق مسالة صعبة . فالثقلاء ما اكثرهم في الحياة والظرفاء ما اندرهم . وان يستطيع الانسان الوصول الى التهريج دون الوقوع في الابتذال ، فان ذلك من الامور الصعبة التي تتطلب جهدا وموهبة قد لا تتوفر في اي كان . والاضحاك في هذا اللون المسرحي وسيلة ضرورية ، بل الوسيلة الوحيدة لتمرير الافكار اذا وجدت ، وهذا يقودني الى الاتهام الاول الذي يقول بفراغ هذا المسرح من المضامين . ارى العكس . انه مليء بالمضامين وارى انني احدثت تطورا في هذا اللون المسرحي فنقلته من مجرد مسرح النكتة العادية الى مسرح النكتة المدروسة سياسيا والموجهة احيانا ، والتي قد تنجح احيانا في اختصار قضية ، لكنها طبعا تبقى في اطار المؤثرات السريعة والانية . غير اننا في هذا اللون المسرحي ، اجتهدنا في العملين الاخيرين على التعبئة الوطنية . وهذا موقف اكبر من مسرح القوالين . وهذا ما اعتز به .

سمير الصايغ





■ ايام زمان وقبل رحيل شوشو : فارس يواكيم والى يمينه احمد الزين ، المخرج روجيه عساف ، وبابو لحود (مصممة الازياء) ،سمير بارودي ، والى يساره شوشو وعبد الكريم عمر ■

"لا تنظر من ثقب الباب"
الممثلون يتراشقون بالحجارة

دمشق — من شافع مزيك :

غير مرة اتانا فرحان بلبل لينبيء انه « رجل مسرح » . يكتب نصوص مسرحياته . يحرك عناصر الخشبة كمخرج ، ويسير العروض متحملا كل ، او اكثر ، المهمات .

في ما قبل ، جاء مع الهواة ليبهر بعرض « الممثلون يتراشقون بالحجارة ».. شكل مسرحي جانب ، وتحريك دقيق ومتقن للممثلين ، يتجولان على الخشبة .

الان ، « لا تنظر من ثقب الباب » يشاهدها جمهور دمشق ، اراد المسرحي القادم من حمص، بعدما قدمها في المهرجان العمالي الاخير .

وتقديمها المستمر — في المهرجان ، وقبله — هيا للممثلين (فرقة المسرح العمالي) قدرة على الدخول الاوسع في شخصيات بلبل ، ومنحهم استطاعة على المجيء داخل حركة مدروسة ، محفوظة ومتلائمة ، كليا ، مع المواقف .

تبلور اكثر عرض فرحان بلبل ، وهو يأتي الى امام انظار جمهور واسع ، وليس جمهور عرض واحد . هذا رغم مجيء العرض ، في ما قبل ، بعد « بروفات متواصلة . تسعون بروفة اجريناها ، والوقت الطويل استوعب جهودنا » ، يقول فرحان بلبل .

ليصل فرحان بلبل الى وضع وجهات نظره في عقل المتلقين ، سار على طريقة : الغاية تبرر الوسيلة ، كما يوضح البناء الدرامي لمسرحية « لا تنظر من ثقب الباب » .

انه يعتمد على مواقف مكررة — سينمائيا وفي غير مجال — ليعطي للاحداث تطورها ونموها وصعودها نحو النهاية الحاملة وجهات نظره .

فمن خلال ذلك الصراع الحاد ، بين فئة عمالية تبحث عن خلاصها من سيطرة رب عمل قديم ، وفئة اخرى تجد طموحاتها مع وجود رب العمل، المقصي عن المعمل بعد مجيء التاميم ، يكون فرحان بلبل حبكته المسرحية ، لينتهي الى جملة تشيرايه : « من فقد حقده الطبقي مرة ، فقد انسانيته الى الابد » ، يقولها رشيد المسير لحركة الفئة الاولى .

غير أن نص فرحان يكرس تشاؤمه وهو يحكم على فؤاد بالشنق . فؤاد يجد امامه رب العمل وهو يخيره بين العودة الى منصب المدير ، او المكوث تحت حبل المشنقة . لا يختار ، ويذهب رب العمل اسفا ! اراده « ابنا » له ، وهنا يدخل

■ فعل « القتل » في « لا تنظر ... » ■

النص في رمزيته محاولا كشف ذلك الاحتضان الذي تسعى اليه فئة رب العمل . هنا ، القاضي الذي دخل اللعبة ، بعدما ادى دور الراوي ، يقول لفؤاد « ستشنق » ! رفض فؤاد ، او تاه بين الرفض والقبول . بين السير في طريق فئة فقيرة تنتمي الى طبقته (رشيد) ، والسير على درب رب العمل . هو بلا قرار ، وهذه نهايته .

ليست واضحة رؤية النص ، او لا تحمل دلالات واضحة . وفرحان بلبل يريد التاكيد ان لا مساومة مع فئة تريد الهيمنة على مقادير العمال، بعدما صاروا مالكين لمفاتيح امورهم اثر ذهاب ارباب العمل .

وحتى يصل الى قوله ، يلجأ الى تلك الاساليب الدرامية المكررة : يضع صورة تفضح المدير فؤاد ، في يد ابن رب العمل : مروان . وهذا يهدده بها ، ويطالبه بالموافقة على مشروع يهمه . او يهم ابيه الذي اطمأن على وجود ابنه كموظف في معمل كان يملكه !

الصورة تشكل ، هنا ، ركيزة درامية هامة . فبسببها يقع مروان مقتولا بيد فؤاد . يقبع داخل زنزانة . و... لا نعرف ، هنا ، لماذا يريد رب العمل اعادته ؟ لماذا يفاوضه على العودة ، طالما انه — كما توحي المواقف — قادر على اجلاس اي كان ، على كرسي المدير ؟



■ رب العمل بين الايدي الرافضة ■

سقوط التصالح

هدف فرحان بلبل التاكيد أن : لا تهاون مع فئة تريد سلب العمال حقوقهم . ليبقى الحقد . ليتنامى . وليحيط رقبة الطبقة العليا ، حتى تحيا الطبقة السفلى !

وبطله فؤاد ، اراد له سقوطا سريعا لينوه الى نهاية من يتصالح مع تلك الطبقة اتكالب لها

■ فؤاد وأمه : حكايات من الماضي ■

بالحقد . سقط ، قبل لجوئه للقتل النابع من ارادة فردية ، في هوة الاعيب مروان (صورته ، الفاضحة ، مع امراة) ، وسقط في هوة افكاره حينما اعاد اصحاب العمل المؤمم ، الى اماكنهم السابقة ، لانهم يعرفون اسرار العمل . وسقوطه الاخير كان في شرك لا قدرته على اختيار طريق .

بعد مجيء عرض مدروس الى انظارنا، نتساءل: هل يوظف فرحان حكاية العمال وصراعهم مع « البك » ، ليخلق اشارات الى نظام كامل . ربما . فالاحداث التي تبدو غريبة عن واقع معاش، او بعيدة عن فترات زمنية شاهدت هذه التحولات (...) ، لا يمكن ان ترسم اشارات موجهة الى واقع يواكب الايام . اشاراته لا بد انه ارادها : شاملة، عامة، وموجهة الى واقع موجع وتعيشه طبقتان .

هنا ، نكتشف انه لا يتوصل الى ذلك التاثير القادر على التحريض ، او تعبئة الذات ! وتظل حكايته في دائرتها المحدودة ، لتملك خصائصها وتاثيرها النابعة منها ...

ورغم الشكل المستحدث ، والمستفيد من مسرح بريخت ، في آن ، لا تستطيع اجزاء العرض على التواصل . بمعنى انها لا تتناسق . فالراوي الذي يدخل ليوقف حركة الاداء ، يكسر التسلسل الدرامي ، مما يقلل من التواصل مع المتلقي — الجمهور .

ورغم كل شيء ، يبقى فرحان بلبل « رجل مسرح » ، يظل قادرا على جعلنا ننتظر منه كثيرا ، مثلما قدر على تقديم الكثير .

عرضه « لا تنظر ... » يحمل رؤية نابعة من مواقفه تجاه الواقع والتغيرات .

شعر

جديد بولس سلامه
قصيدتان

الشاعر بولس سلامه مريض . يتقلب على اوجاعه بكتابة الشعر .

من جديده قصيدتان الاولى عن « القديس بولس » والثانية « هجاء لابليس » .

في هاتين القصيدتين يقرا الشاعر فعل ايمانه بالتقوى والايمان . كما يقرا حالات الشك التي تعتري اليقين :

١ — يا أعجوبة الحقب

رسول ياسوع يا اعجوبة الحقب … من ذا يساويك في الآلاء والرتب
انا سميك صبرني على النوب … واسكب شعاعك في قلبي وفي ادبي
قبل الاناجيل كنت الوحي منتشرا … كالعطر يعبق في الاوداء والهضب
قد ذقت من غصص الدنيا وقسوتها … نظير ياسوع مصلوبا على الخشب
بالرجم حينا وبالجلد الفظيع وبالامراض والبرد والآفات والسغب
بشرت بالرب حينا بعد ميتته … ولم تخف كيد اهل الشر والشغب
جاهدت اكبر اعداء المسيح وما … باليت بالموت او فكرت بالهرب
بشرت كورنتسا بالحب مضطرما … فسار فيها مسير النار في القصب
كانت مواخيرها بالعار حافلة … فأنت صيرتها انقى من الذهب.١

★ ★ ★

معنى رسائلك الابكار اذهلني … فما يساويه في الاذهان عبر نبي
رايت في الحكم الشماء فلسفة … قد تستقر على شيء من اللعب
خذ المحبة والايمان منطلقا … ولا تعرج على طود من الحطب
الوحي اغناك عن علم وفلسفة … يظل في ذيلها إثر من الجرب
رسول ياسوع قد كنت العدو فمن … سواك مضطهد في القتل والحرب
فسرت تبغي دمشقا ضاريا حنقا … كانك الذئب يسعى للدم السرب
فجندلتك من الانوار صاعقة … ابهى من الشمس في لالائها الذهب
روح المسيح فقم شاوول مهتديا … نجاك ربك من فوارة الغضب
الحب يمحو ذنوبا كالجبال فهيا … تلك الشوامخ دون التل والهضب
اعادك الله من بيداء مقفرة … الى جنان من الرمان والعنب
لقد لقيت من الالام افظعها … في البر والبحر والاوداء والشعب
برد وجوع ورجم بعده غرق … فكنت تمشي على الاشفار والقضب
ما خفت نيرون والظلم الدوي ولا … باليت بالموت في نهداره العجب
ابديت عنقك للسياف مبتسما … كانما هو للمبراة من خشب
اخوك بطرس الى الصلب منتكسا … تخالف النهج في المصلوب والصلب
لولاكما لم تدن روما ولا رفعت … في الشرق والغرب عرشا دق بالشهب

٢ — ابليس

ابليس اجمل خلق الله تكوينا … كان من حسنك الحسن الذي فينا
ترى بعينيك سحرا ليس يدركه … الا تسداء الاعالي في مآقينا
يطغى جمالك حتى لا عديل له … في الارض حينا وابراج السما حينا
اقوى من الجن في سحر وتخلية … يكاد سحرك يصطاد النبيينا
تثير في المرأة البلهاء ثورتها … فتفتن الارض انغاما ولدينا
دسست في صوتها لحن السماء وما … ابدعت من عجب بعث الشياطينا

★ ★ ★

يا حامل النور نورت السماء دجى … كفى بسحرك تريفا وتزيينا
يا مرسلا عاريات الزنج فاتنة … من شط نويورك حتى يبلغ الصينا
ينثرن في الارض ما ينثرن من كنس … فينبع العهر من طوكيو وبكينا
حتى ذكور الوحوش السود تنشدها … تلك البغايا بما منهن يبدينا
ابليس يا آفة الآفات في بلد … حطمت فيه المزايا والموازينا
جعلت من مستشار القوم مهزلة … ورحت تجعل من آثامهم دينا
هبوا الى الحرب للقتل المبيد فها … اخوانكم كلهم صاروا ثعابينا
انا الذي بث في تباين سطوته … تخلفت درجات الخلد تابينا
لا يبتغي السلم الا ضفدع هرمت … او ثعلب جاز في الاعوام تسعينا
ما للنصارى واقزام تشايعهم … الا صغير الافاعي في الشعانين
يستمطرون من الله الذي زعموا … خبزا ولحما واثمارا اتانينا
وكان انقر منهم في معيشته … من اجل تينتهم قد ايبس التينا
يا للطفيلي ما يدعى لمادبة … يتسل تحسبه قساد المجانينا
والمجدلية غيرى لا تفارقه … فتملأ الكاس بعد الكاس حمدينا
تقول كل بقايا الارض حاشيتي … فان تمردن اعملت السكاكينا
ياسوع اسحر اهل الارض تخدعهم … فيلحقونك في حشد المصلينا
وما الصلاة سوى همس وتمتمة … خدعت فيها اليتامى والمساكينا
دنست انقى تراب الارض من كرن … نجست كل مكان في فلسطينا
قلت اصلبوني اقسم فالاب ينقذني … سامحت كل ضلال والمضلينا
واكمل الجهبذ الابليس خطبته … وراح يخطر برساد السلاطينا

★ ★ ★

لكنه قد هوى من زهو منبره … مهشم الراس والاضلاع مسكينا
فقيل ماذا دهى الجبار مزدهيا … قالوا حذاء اصاب الكاذب الدونا
حذاء مريم ام الله جندله … فصار تحت عتيق النعل مدفونا

بولس سلامه

(١) كانت كورنتس عاصمة الفحشاء ، فكان في خدمة احد هياكلها الف بغي



مالرو خاص
« عالم الفكر »

تخصص « عالم الفكر » ، المجلة الفكرية الادبية التي تصدر عن وزارة الاعلام في الكويت ، عددها الصادر حديثا حول اندريه مالرو ، كشخصية ادبية وفكرية وفنية ، اثارت الكثير من الجدل في الحياة الفكرية للقرن العشرين .

الدراسات التي يضمها العدد تدور حول : التحول السياسي لدى مالرو من الشيوعية الى الديغولية . ومالرو — سنغور وحضارة الانسان . والعقل الثوري في رواية الامل ، واندريه مالرو و « قدر الانسان » . مع مقدمة كتبها رئيس التحرير عنمالرو كشخصية فريدة ومعطاءة ومتنوعةوغامضة ومثيرة .

والمجلة تشير في عددها الخاص ان اهتمامها بمالرو لا يعود فقط الى كونه احد رجال الفكر والثقافة العالميين ، بل لانه ايضا قد اتيح له ان يعرف عن قرب بعض ملامح الحضارة العربية في بعض مراحل تاريخها القديم او الحديث وان يكتب عنها بعمق وفهم وتقدير .

رقص

احتفال "الخيام السود" كركلا يعد وفرقته للسفر

يستعد فرقة كركلا للرقص ... بعد ، لتسافر في مطلع الشهر المقبل الى ... ، ولتشترك في برنامجها « الخيام السود » في المهرجان المسرحي الذي يقيمه مسرح محمد الخامس الوطني في الرباط ، والذي استقبل في السنوات الماضية فرقا واستعراضية : بيجار ، فرقة الصين الشعبية ، فرقة البولشوي الكلاسيكية والحديثة .

وقد وجه مدير مسرح محمد الخامس الوطني عزيز سفرونتي (١٢ سنة مديرا للمسرح) الدعوة ، مشيرا فيها الى المستوى الفني والجمالي الذي حققته فرقة كركلا والى النجاح الذي رافق هذه الفرقة في عروضها وبرامجها السابقة ، والذي لقيت صدى واسعا في العواصم العربية والاجنبية .

يقام المهرجان المسرحي هذه السنة في مناسبة عيد العرش ، حيث ستكون الفرقة اللبنانية في الاحتفالات الاولى ، وستقدم حفلتين في الدار البيضاء ، وعلى مسرح مجهز تجهيزا حديثا يتسع لـ ١٥٠٠ مقعد . ثم حفلتين في المسرح البلدي ، وحفلة خامسة رسمية تلبية لرغبة وزير الثقافة المغربي الذي قال : اننا ننتظر فرقة رقص لبنانية بأي ثمن .

في الوقت نفسه ، تستعد الفرقة في محترفها في بيروت لجولة فنية اخرى في اوروبا بين باريس ولندن وروما ومدريد ، في تدريبات يقول عبد الحليم كركلا ، مؤسس الفرقة ومدربها ان غايتها المحافظة على مستوى البرنامج والتحضير للمستقبل والمزيد من التقنية .

ذلك ان اعضاء الفرقة قد انتقلوا الان من الهواية الى الاحتراف ، وهم يغامرون لرفع الرقص الى مستوى الالوان الفنية الابداعية كالشعر والموسيقى والمسرح والغناء .

ويوضح عبد الحليم كركلا بعض المصطلحات الفنية المسرحية كمصطلح الكوريغرافي والسينوغرافي ، فاذا كانت الكوريغرافي هي فن الحركة على المسرح ، حركة الممثل او المغني ، او الراقص ، فان السينوغرافي هي فن هندسة المشهد ، ذلك انه لكل مشهد هندسة خاصة تاتي مع ايحاءات واجواء المسرحية وحسب متطلبات المشهد .

ويستشهد عبد الحليم كركلا بمسرحية « بترا » للاخوين رحباني قائلا : انها المرة الاولى التي اضع سينوغرافي كاملة . فلا علاقة بين السينوغرافي والرقص . ذلك ان الرقصات في « بترا » كانت من تدريب اعتدال حيدر ومارسيل حرو ووهيب عاصي والثلاثة اعضاء في فرقة كركلا . لكن لا علاقة للفرقة بلوحات « بترا » الراقصة .



■ رقصة الغجرية في « الخيام السود » ■

■ اكتمال الزفاف ■

تراث .

صليما بلدة الهجرة الاولى رجال شعر وادب وفكر اعتمروا "طربوش دلح" ونسجوا الروائع

صليما ، تلك البلدة القابعة في المتن ... عرفت بين ابنائها العديد من رجالات كبار الادب والشعر والصحافة ، الذين لعبوا دورا كبيرا في نهضة لبنان ، ورفع اسمائها في قارته وفي بلاد الاغتراب ، فحملوا رايةفكر وحضارة ونشروها في البلاد التي حلوبها .

ومن هؤلاء العظام : المؤرخ الكبير الاب اسطفان البشعلاني ، وجورج اسعد البشعلاني وفيليكس فارس وحبيب شيبان البشعلاني ويوسف الخوري البشعلاني واطراف فارس وحبيب فارس وانطون شكري انطون وحبيب فريحة البشعلاني ... وغيرهم من الذين كتبوا مجد لبنان في ما كتبوه من نثر وشعر وابرزوا وجهه الفكري والحضاري في صحفهم التي انشاوها في وطنهم او في عالم الاغتراب .

وصليما هي البلدة التي عرفت اول مهاجر الى العالم الجديد ، اسمه انطونيوس البشعلاني ، وكان ذلك عام ١٨٥٤ ... وليس هذا فقط ، بل ان صليما عرفت فنانا قديما ، اسمه الياس مخايل بن حنا بو عون الملقب « بابي دلحه » الذي توفي ابان الحرب العالمية الاولى اي حوالي سنة ١٩١٦ .

يقول الاب اسطفان البشعلاني في كتابه « تاريخ بشعلي وصليما » : كان مخايل بن حنا بو عون ، (والد الرسام الياس) ، لقب بابي دلحه ، لانه كان يعتمر « طربوش دلح » الذي كان دارجا من قبل ثم بطل . وقد عمر مخايل بن حنا ما يزيد على المئة سنة ، (... سنوات) ، وكان ينسج القمصان والمناديل على نوال ، ويحيك السلال من العود والقصب وكنت اراه وانا صغير ، مستندا الى ثوتة ام بيته يصلي في « الشبية الكرشونية » . وترسم صورته بلباسه المألوف ولده الياس الذي مال منذ صغره الى التصوير اليدوي و تعلم لكان من كبار الرسامين ... » . فمن يكون هذا الرسام ؟

حياته وشخصيته

ولد الفنان الياس « دلحه » في بلدة صليما . ومن المعتقد ان تاريخ ولادته كان في مطلع العقد الرابع من القرن الماضي ، اي حوالي ١٨٣٢ وتوفي في ١٩١٦ . فبداية حياته الاولى ، اي مرحلة الطفولة والشباب مجهلة بالنسبة لنا ، لانه لا يذكر عنها شيء في كتاب « تاريخ بشعلي وصليما » للاب اسطفان البشعلاني . بل عرف عنه انه تعلم قليلا في مدرسة القرية ، او مدرسة تحت السنديانة على يد الخوري يوسف البشعلاني والخوري حنا الناتري .

وكان الياس وحيدا لاهله ، ولي له سوى اخت كانت تدعى « هنة » تزوجت من بطرس البشعلاني ، وكانت تعمل كمربية لاولاد المسيو شارلييه بازيه الافرنسي .

رافق الياس اخته في حياتها عند بازيه ، حيث تعلم الرسم على يديه ، وخاصة بعدما انتقل الفرنسي الى مدرسة صليما التي كانت معروفة بمدرسة « سانت لورد » . كان مديرها وقتذاك جان موماس الهولندي . وفي صليما بقي الياس مرافقا لبازيه واخذ عنه مبادىء التصوير البسيطة .

كان الرسام الياس تقيا ورعا ومتقشفا كثيرا في حياته ، اذ يقال عنه انه كان لا ينام على الفراش ولا يرتدي الا الثياب الرثة ، وليس هذا بسبب فقره ، بل بسبب نزعته الصيانية التقشفية .

ويروى عنه ، انه قصد مرة بيروت لزيارة ابنة اخته وكانت تدعى روجينا ، وتعمل عند الوالي رشيد باشا كمربية لاولاده ... ولما فتحت الخادمة له الباب قال لها ، اريد ان ارى الانسة روجينا ، وعندها نادت الخادمة الانسة روجينا وقالت لها بان على الباب شحاذا يريد ان يراك .

الى جانب تقشفه وتعبده الشديدين كانت له طباع غريبة . ويروى عنه ايضا انه كان يطلب مثلا رغيفا من الخبز وخمس حبات من الزيتون ، ولا يأخذ اكثر من ذلك ، او كان يطلب كوزين من التين ولا يأخذ الا اثنين فقط .

ويقال ان رجلا من « العربانية » (بلدة قريبة من صليما) طلب من الياس ان يرسم له صورة لابيه الذي كان قد توفي منذ اكثر من ثلاثين سنة ، ولم يكن له اي رسم . فقال له الياس اريد فقط « زهراويتين » (عملة قديمة) واعطاه الرجل المذكور « ريالين مجيدي » عوضا عن « الزهراويتين » ، لشراء القماش والادوات التي يحتاجها في الرسم . فاخذ الياس الريالين وترك العربانية متوجها الى بلدته صليما . وقبل ان يصلها قفل عائدا الى العربانية ، حيث كان يوجد الرجل الذي اعطاه الريالين ، واعطاه المال واحتفظ الرسام لنفسه « بزهراويتين » وعندما ساله الرجل عن السبب قال له الياس : ربما توفيت فيكون مالك بذمتي ، وعندما انتهى من الرسم اخذ منك الباقي .

وخير دليل على شخصية وطباع الياس «دلحه» ما كتبه هو تحت صورة له بالحرف الواحد : « يا ربي انا حمار ما بعرف شو بدي اعمل . دبرني مثل ما بتريد .. »

طريقته في الرسم

الرسام « ابو دلحه » ليس كبقية الرسامين ، والغريب في امره انه كان لا يرسم الا بعد ان تهبط عليه مريم العذراء بالوحي والالهام ، اي انه كان لا يستطيع ان يرسم شيئا بسيطا حتى ولو كان يراه بعينيه .

يقول بصدد ذلك : لا استطيع ان ارسم اذا لم الهم من السيدة العذراء ، اي ان موهبة الرسم عنده كانت الهامية لا تتفجر الا عندما ينزل عليه الوحي .

ومن غريب امره ، انه كان يرسم اناسا لا يعرف عنهم شيئا ، او بالاحرى لم يرهم في حياته قط . ومثالا على ذلك رسمه لشيخ درزي كان قد توفي قبل ولادة الرسام باعوام عديدة . وقد جاءت صورته مطابقة لصورة الشيخ . حتى ان الذين راوها ، دهشوا لانها صورة حقيقية لذلك الشيخ ، وكان الياس ، صوره باحدث الالات التصويرية الحديثة ...

■ انطونيوس بشعلاني اول مغترب لبناني ١٨٥٤ ، ويظن ان صورته بريشة «ابو دلحه» ■

آثاره

للرسام الياس « ابو دلحه » عدد لا باس به من الرسوم لبعض اللبنانيين من مشايخ وابطال ورجال عاديين .

لقد كان ابو « دلحه » يخترع الالوان ويركبها بنفسه . ومن اهم رسومه : نجم اندريا البشعلاني وحنا يوسف البشعلاني ، وعلي بشير سعيد وهي منشورة في كتاب « لبنان ويوسف بك كرم » للاب اسطفان البشعلاني ، ورسوم البادري منصور الكيوشي . والخوري يوسف البشعلاني وهي موجودة في بيت (حفيده يوسف) ورسوم الخوري موسى الصايغ ، وحيدر الزرعوني ، وطنوس فريحه البشعلاني ورسم اخر له مع عبد الهادي المصري ، وابو حسين احمد المصري ، وحنا خطار الناكوزي ، وايوب عيشي ، وطنوس شيبان ، والياس طنوس المكاري من مرج قرنايل ، ورسم يوسف بك كرم ممتطيا جواده وصورة القديس يوحنا المعمدان ، بالاضافة الى رسم لكنيسة القرية . ولوحة لسرايا الامير حيدر ابي اللمع ، وهي لا تزال موجودة في السراي الاثري ...

ومن المؤسف ان يكون القسم الاكبر من هذه الرسوم قد فقد . وقد ماتت هذه الموهبة الفنية بموت صاحبها لانه لم يتوفر لها مجال البروز .

ايلي اسطفان

كتب

لبنان وتحديات الحاضر دولة مواطن ومواطنية

يصدر للدكتور محمد زهدي يكن في الايام القليلة المقبلة « لبنان وتحديات الحاضر » عن « دار يكن للنشر » توزيع « الاهلية للنشر والطباعة » .

والكتاب يندرج ضمن العلوم السياسية ، وقد سبق لـ « الانوار » ان نشرت فصولا منه . وفي ما يلي مدخل اليه بعنوان « القوى المضادة وتحديث النظام السياسي في لبنان » :

ان مسؤولية انماء النظام السياسي اللبناني ورفعه الى مصاف النظم السياسية الحديثة ، مسؤولية تقع على اللبنانيين جميعا . وهذا امر بدهي . فمن الشروط الاساسية للانماء بصورة عامة والانماء السياسي والاقتصادي بصورة خاصة ، تشكل قوى وطنية تحمل لواءه وترعاه وتسعى الى تحقيقه في مختلف المجالات . فعملية الانماء في لبنان عملية لا يمكن فرضها فرضا دون قيام قوى لبنانية تخطط لها في ضوء المستلزمات اللبنانية والتجارب اللبنانية ، قوى ترعى هذه العملية وتدافع عنها وتسعى الى تحقيق اهدافها .

واهمية تشكل قوى وطنية لبنانية تحمل لواء تحديث النظام السياسي اللبناني ، وتعمل على رفعه الى مصاف النظم السياسية الديمقراطية الحديثة لا تقتصر على كونها شرطا اساسيا من شروط الانماء ، بل تتعدى ذلك الى كونها القوى الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق هذا الهدف .

ولا غرابة في ذلك لان بناء لبنان المستقبل لا يمكن ان يتاتى عن طريق من ارتبطت مصالحه بنظم لبنان الامتيازية التقليدية . فكلمة الامتيازات من رعاة لبنان الماضي ونظمه لن يتخلوا عن امتيازاتهم ولن يقبلوا بوضع يحد منها الا بقيام قوى قادرة على منافسة قواهم وعلى الضغط عليهم لاعتماد تحديثات في النظم اللبنانية ، قوى مضادة Countervailing Powers لهم ، وقوى تعمل على الوصول الى الحكم لتجسيد رؤياها بالنسبة الى لبنان المستقبل شعبا ووطنا ودولة ومؤسسات .

وتتعدى اهمية قيام قوى وطنية لبنانية مضادة هذا المجال ، فهذه القوى هي القوى الوحيدة القادرة على الحد من ظواهر الاغتراب السياسي واللامبالاة السياسية التي تولدت عن شعور المواطن بان لا معنى لارادته في النظم التي تتحكم بها قوى الطائفية السياسية ، وتولدت عن شعوره بانه انسان محجور عليه لصالح الطائفية السياسية ، وتولدت عن شعوره بان نظم الدولة تبدي الولاء الطائفي على الولاء الوطني وتضمن المصالح الفئوية قبل مصالح المواطنين ، مجموع الشعب .

وبكلمة اخرى ، ان قيام قوى وطنية لبنانية مضادة هو شرط اساسي لوقاية لبنان من اخطار مد الاغتراب السياسي واللامبالاة السياسية والذي ان ترك على ... جيته قد يورط لبنان في مزالق لا حد لها ولا حصر .

فالقوى الوطنية اللبنانية المضادة هي قوى قادرة بفعل مواصفاتها على استجذاب المواطنين والحد من انزلاقهم في مهاوي الرفض والسلبية وفي انتشالهم من بؤر الاغتراب السياسي واللامبالاة السياسية .

وقيام قوى وطنية لبنانية مضادة لقوى الامتيازات بصورة عامة، ولقوى امتيازات الطائفية بصورة خاصة ، ضرورة تفرضها هذه المرحلة الخطرة من حياة لبنان . فالتحديات التي تواجه لبنان الان شعبا ووطنا ودولة ومؤسسات هي اكثر من اي وقت مضى . وهي في الواقع تحديات مصيرية لا يمكن مواجهتها الا بقوى مصيرية .

المرحلة الخطرة

فمقتضيات تحديث النظام السياسي اللبناني من جهة ، ومقتضيات المرحلة الخطرة التي يمر بها لبنان الان تؤكد ضرورة قيام قوى وطنية لبنانية مضادة لقوى الطائفية السياسية التي فشلت في مواجهة اسباب الازمة المأساوية التي عاش وسطها لبنان ، وعجزت عن تطويقها بعد انفجارها .

وفي ضوء ذلك ، فان هذه القوى الجديدة التي يحتاجها لبنان لا يمكن ان تكون كالقوى التي عرفها قبلا ، ولا يمكن ان تكون قوى بالمنطلقات ذاتها التي عهدها في السابق .

ان القوى المضادة لقوى الطائفية السياسية التي يحتاجها لبنان لرعاية تحديث نظمه ، هي قوى تستلهم المصلحة الوطنية اللبنانية اولا واخيرا ، وتبدي هذه المصلحة على ما دونها من مصالح . انها قوى لبنانية بكل ما في الكلمة من معنى ، قوى تلتزم بلبنان ، كل لبنان ، وطنا وبالشعب اللبناني ، كل الشعب اللبناني ، شعبا لها . قوى لا تفرق بين مواطن واخر على اساس اقليمي او فئوي ولا تميز بين المواطنين الا على اسس الاستحقاق والجدارة وعلى قدر المساهمة في اعلاء شأن الوطن والذود عن ارضه وبنيه .

انها قوى بمنطلقات ترتكز على الايمان بلبنان شعبا وطنا ودولة ومؤسسات وبالانسان — المواطن قيمة في حد ذاته ومعيارا لكل تصرف واجراء ووحدة المجتمع الاساسية ، وبالمواطنين وارادتهم مصدرا للسلطة واساسا للحكم .

ان القوى المضادة لقوى الطائفية السياسية التي يحتاج اليها لبنان هي قوى عملية ، ايجابية الرؤى يتعدى دورها تشخيص علل الجسم السياسي اللبناني وظواهر التخلف في نظمه وقطاعاته . انها قوى لا تكتفي بالمواقف السلبية وانتقاد ما هو قائم ، بل تتجاوزهما الى اعطاء البديل من خلال مشاريع مدروسة تعبر عن مصالح المواطنين وتستقطب لها دعم سائر اللبنانيين .

انها قوى لا تقوم على مرتكزات فئوية او طائفية او شخصية ، بل على مرتكزات علمانية محيدة بمتناول كل اللبنانيين ، ليست قوى جوفانية تعاني من الفراغ من المبادىء المحددة والمشاريع المدروسة ككثير من القوى التي عرفها لبنان قبلا ، وليست قوى ديماغوجية تفهم العمل السياسي « تهان وتعاز وتطييب خواطر » ككثير من القوى التي عهدها لبنان في السابق ، بل على نقيض ذلك ، انها قوى جماعية منظمة لا يقتصر نشاطها على النظريات والعموميات ، بل يتعدى ذلك الى المشاريع المفصلة والمواقف المنسجمة مع مرتكزاتها الايمانية والى العمل الهادف عبر هيئات ضاغطة وهيئات تقوم على اسس المشاركة الطوعية العقلانية وعبر احزاب سياسية محيدة .

وفي الواقع ، لا يبدو ان هناك طريقا ديمقراطيا اخرى الى لبنان جديد بنظم حديثة الا عبر القوى المضادة المذكورة .

الا ان قيام قوى وطنية لبنانية مضادة على هذا القبيل ليس كافيا لرعاية المسيرة الانمائية في لبنان الا باعتماد هذه القوى على استراتيجيات عملية تتركز على اولويات اساسية هي :

اولا : التركيز على تعديل قوانين الانتخابات النيابية لجهة تحريرها من قواعدها الفئوية والاقليمية ، ولجهة اعتماد نظام التمثيل النسبي والسعي الى الاخذ بنظام الاستفتاءات الشعبية .

فتحرير قوانين الانتخابات النيابية من قواعدها الفئوية والاقليمية بجعل لبنان منطقة انتخابية واحدة وباقرار حقوق متساوية للمواطنين ، ناخبين ونواب ، دونما تمييز فئوي يحرر العمل السياسي من تنفذ قوى الطائفية السياسية ومصالح زعاماتها .

وبالاضافة الى ذلك ، ان تحرير قوانين الانتخابات النيابية من قواعدها الفئوية والاقليمية يدعم الولاء الوطني المباشر للدولة والوطن ويخلق تواصلا مباشرا ما بين ارادة المواطن وارادة السلطة ويبدي مقتضيات المصلحة الوطنية اللبنانية على ما دونها من مصالح .

واعتماد نظام التمثيل النسبي ضرورة من ضرورات هذه المرحلة ، لانه نظام يدعم اولوية المصلحة الوطنية اللبنانية كما يدعم الحزبية في لبنان ويحرر السياسة اللبنانية من تسلط العمل السياسي الجوفاني والديماغوجي ، ويؤمن سبيلا لسائر القوى السياسية الفاعلة كل حسب ما تستقطبه من دعم شعبي لها ولمواقفها وارائها .

ثم ان اعتماد نظام الاستفتاءات الشعبية يؤكد الارادة الشعبية وحكمها ويفسح في المجال لاختصار روتينيات النظم التقليدية . وبالاضافة الى ذلك ، انه يساعد السلطة التنفيذية على تخطي عراقيل قوى الطائفية السياسية ومصالح زعاماتها ، ويحررها من تسلطهم ويدعم مبادراتها الرامية الى ادخال تحديثات على النظم اللبنانية ، وبخاصة في هذه المرحلة الخطيرة من حياة لبنان .

ثانيا : التركيز على دعم النظام المدني والاخذ بكل ما من شأنه التخفيف من طائفية النظام السياسي الحاضر .

ثالثا : التركيز على تعميم الدستورية وحكمها في لبنان ليصبح كل مسؤول مسؤولا من الوجهة السياسية عن تصرفاته ، وليصبح المواطن اللبناني مواطنا محميا دستوريا ضد التجاوزات على شخصه كانسان — مواطن وليرسخ حكم القانون وليغدو ولاء المواطنين ولاء للنظام القانوني قبل كونه ولاء لاشخاص المسؤولين .

رابعا : التركيز على تحديث ادارات الدولة . فالتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي برزت في اواخر القرن التاسع عشر ، والتي وجدت طريقها الى لبنان القت اعباء جديدة ومسؤوليات جديدة على عاتق الدولة تشمل مسؤولية تخفيف البطالة والفقر والحد من الازمات الاقتصادية والمحافظة على الصحة العامة ، وتامين التعليم المجاني والضمان الاجتماعي وغيرها من الاعمال والخدمات التي تهدف الى رفع المستوى المعيشي عند المواطنين ، بالاضافة الى مهامها التقليدية التي تتلخص بالمحافظة على الامن الداخلي والدفاع عن ارض الوطن وتادية بعض الخدمات الاساسية للمواطنين .

ومما لا شك فيه ان المهام المستجدة هي مهام تتطلب اجهزة ادارية متشعبة تقوم على اسس النزاهة والكفاءة والعلم والموضوعية وعلى قواعد شمولية عقلانية .

ورغم ان الادارة اللبنانية قد خطت خطوات مهمة في هذا النطاق ، الا انها لا زالت تعاني من مشاكل اساسية تحد من قدرتها على تلبية المهام المستجدة .

ولعل من ابرز هذه المشاكل تقيد الادارة اللبنانية بمصالح قوى الطائفية السياسية ، وبخاصة لجهة التوظيف وتوزيع المشاريع واخضاعها للمآرب والمصالح السياسية ، اي تسييسها ، وافتقارها الى مبدأ التعويض المتكافىء مع العمل ، وعدم المساواة ما بين الرواتب المعتمدة فيها مع رواتب الموظفين في القطاع الخاص ، وحصرها المعاملات في الوزارات ، وكثرة المعاملات المتوجبة التي ترهق كاهل المواطنين واوقاتهم ، وتكليفها المواطنين اعباء ضرائبية لقاء خدمات لا توازي هذه الاعباء .

ولا شك في ان رفع الادارة اللبنانية الى مصاف الادارات الحديثة لا يكون الا بمواجهة هذه المشاكل ، اي ، بتحريرها من تسلط قوى الطائفية السياسية عليها (١) وبتزويدها بضمانات تحول دون تسييسها، وبالتفريق ما بين الوظيفة الوزارية من ناحية والوظيفة الادارية من ناحية ثانية (٢) حتى تصبح ادارات فعالة في خدمة الشعب وادارات مسؤولة تجاهه .

القوى المضادة

ان قيام قوى وطنية لبنانية مضادة لقوى الطائفية السياسية وزعاماتها على شكل هيئات ضاغطة وهيئات تقوم على اسس المشاركة الطوعية العقلانية واحزاب سياسية محيدة (علمانية) ، هي الطريق الى تحديث النظام السياسي اللبناني ورفعه الى مصاف النظم الحديثة .

وهذه الطريق ترتكز على المفاهيم الديمقراطية في التغيير وتعتبرها مفاهيم اساسية لتامين النمو المتوازن في الجسم السياسي اللبناني ، وبالتالي ، لتامين رفع الدولة اللبنانية الى دولة مواطنية ومواطنين بنظام سياسي ديمقراطي حديث ، وطرائق اخرى غير هذه الطريق ستكون طرائق محفوفة بالمخاطر والمحاذير وطرائق لا تؤمن نموا متوازنا للبنان .

فالطريق الديمقراطي الى تحديث النظام السياسي اللبناني ، يتوقف ، اساسا ، على قيام قوى وطنية لبنانية مضادة ، لقوى الطائفية السياسية ، ومصالح زعاماتها وسعيها لاعتماد المطالب المذكورة اعلاه ، وبخاصة المطلب الخاص بقوانين الانتخابات النيابية والاستفتاءات الشعبية . فهذا المطلب هو مفتاح الاصلاح السياسي في لبنان .

الدكتور محمد زهدي يكن

(١) لا يتامن هذا المطلب الا باعتماد الكفاءة معيارا للتوظيف دونما اعتبار للانتماءات الفئوية ولا يتامن الا بتبني المشاريع على اسس عقلانية ترتكز على انتاجيتها ومردودها الانتاجي .

(٢) ان الوظيفة الوزارية وظيفة سياسية وكونها وظيفة سياسية فان مهمتها الاساسية تقتصر على وضع السياسات العامة للبلاد والموافقة على المشاريع والاشراف العام على كل ما يتعلق بامور الدولة . واما الوظيفة الادارية فهي وظيفة تقوم على تنفيذ السياسات الموضوعة وعلى اعداد المشاريع التي تتلاءم وهذه السياسات وبالتالي على تنفيذها .

شفيق عبود في بيروت

مساء الثلاثاء المقبل ، تفتتح صالة « كونتاكت — الحمراء » معرضا لشفيق عبود، يضم مجموعة (٣٥ زيتية وحفر ملون وغواش) من اعماله الفنية كان رسمها في السنوات الاخيرة وضم بعضها معرضه الاخير في باريس .

يزداد شفيق عبود في معرضه هذا ، شاعرية وشفافية ، كما يزداد حميمية وذاتية، اذا جاز التعبير . اذ تبدو اعماله الاخيرة كنوع من اليوميات والملاحظات الخاصة . لكنها يوميات مكتوبة هذه المرة بالالوان والاشكال والاحجام .

وفي الوقت الذي يبدو فيه شفيق عبود ، ذاتيا ووجدانيا ، بمعنى انه يطل على عالمه الداخلي ، تزداد الوانه شفافية . او انها تتعمق كلغة مشتركة وكلغة مستقلة قائمة بذاتها .

واذا كانت الحركة الحديثة او الثورة الفنية الحديثة التي عرفها هذا القرن قد ركزت على الالوان في اللوحة الحديثة كعالم فني قائم بذاته ، وسعت لان تستقل هذه الالوان عن العناصر الجمالية الخارجة عنها من ادب وافكار ، فان شفيق عبود في لوحاته يستجيب استجابة عميقة لهذا المبدأ الفني .

من هنا صعوبة قراءة لوحة شفيق عبود وتحليلها في الوقت الذي يسهل فيه قبولها وحبها .

واذا كان من صراع طويل في لوحته بين التجريدية والتصويرية . بين الشعر والقصة بين الطبيعة والعواطف . فان هذا الصراع ينتصر هذه المرة للفنان ، لعالمه الداخلي، لتاملاته وعواطفه واحلامه الفنية الابقى ، والمدرسة الفنية التي لا يستطيع ان يتجاوزها الزمن .

علم نفس

"افكار لازمنة الحرب والموت" احلامكم تقرأ الباطن والنفس تخرس التفكير

لسيغموند فرويد نظريات عدة منها ما نشر واطلع عليه الناس وبات معروفا ومنها ما بقي مغمورا يحيط به الغموض او النسيان حتى يقيض له من ينبشه وينشره ويكشفه الى العالم .

من هذه الافكار ، نظرية الحل التي تتضمن ابواب الاحلام والغرائز والامراض النفسية والانحرافات والتعقيدات الجنسية الخ ... وقد تتسع في مفهومها لتشمل ايضا ابواب الحضارة والدين والفن والاجتماع والتطور والميتافيزيقيا .

وامامنا الان كتابه : « افكار لازمنة الحرب والموت » الذي نشر في اوائل العام ١٩١٥ في مناسبة نشوب الحرب العالمية الاولى . والكتاب صادر عن « دار الطليعة » في اخر العام الماضي ١٩٧٧ ترجمة سمير كرم .

يستهل فرويد كتابه بالعنوان التقريري الخطير التالي : « الحرب تحررنا من الوهم » . ويقول :

« حقا لقد قلنا لانفسنا ان الحروب لا يمكن ان تتوقف ما دامت الامم تعيش تحت ظروف على مثل هذه الدرجة من الاختلاف ، وما دامت « قيمة » الحياة الفردية تحسب بفرق على مثل هذه الدرجة من التباين ، وما دامت العداوات التي تقسم بينهم تمثل قوى غريزية في النقل على مثل هذه الدرجة من القوة » .

بهذه الكلمات يختصر فرويد تاريخ الحروب وفلسفة الحروب ، عندما قرر انها ظاهرة ملازمة لحياة الناس ، ما دام هؤلاء الناس ، يعيشون غرائزيتهم وانانيتهم وغريزتهم ، وكلها تجر الافراد والجماعات الى مهاوي الطمع وحب التملك والاستئثار ، وهذه تجر الى الشارع ، فالتقاتل ، فشن الحروب الجماعية التي ما زالت تعصف بالجنس البشري في كل زمان ومكان .

ويمضي فرويد في وصف وتحليل النتائج التي تسفر عنها الحروب ، من احتلال اراضي الغير والاقامة بها بشكل عابر او دائم ، ومن حسن معاملة المحتل لسكان الاراضي المحتلة او سوء معاملتهم ، ومن الظلم الذي يلحق بهؤلاء ويجعلهم ينقمون عليهم ويتربصون لهم ساعة سنوح الفرصة لمقاتلتهم من جديد ، واستعادة ارضهم واشيائهم منهم بالقوة ، كما اخذوها منهم بالقوة .

وهكذا تجد الحروب اسبابها ودوافعها وغذاءها بصورة مستمرة في تعامل الناس ، بعضهم مع بعض ، بشكل مستمر ومتفاعل ابدا . وكل هذه الامور يرجعها فرويد الى النزعات الغريزية البدائية التي « تنمو ببطء قبل ان تصبح نشطة وفعالة لدى الكائن البالغ » .

وهنا يقع التصادم بين « النزعة الانانية » و « النزعة الغيرية » ، او التحول من القسوة الى الشفقة . وهذا التصادم بين الانانية والغيرية يتخذ اسم « التناقض الوجداني » للاحساس ، وللدلالة على ذلك يضرب مثلا قريبا الى الفهم والوضوح وهو :

« ان الحب المتاجج ، والكراهية الشديدة ، غالبا ما يتواجدان معا في شخص واحد » ويحلل هذه الخاصة تحليلا نفسيا فيقول : « ان الاحاسيس المتصارعة كثيرا ما تتخذ من الشخص نفسه موضوعا لها » . ثم يبحث الكتاب موضوع الموت فيقول :

« كنا قديما نعتقد ان الموت هو النتيجة الضرورية للحياة . وان كل فرد يدين للطبيعة بدين ، وعليه ان يتوقع تسديد الفاتورة . فكنا نميل الى ان نركن الموت « على الرف » وان نزيله من الحياة وان نخرس التفكير فيه » .

من هنا استطاعت مدرسة التحليل النفسي ، المجازفة بالتاكيد انه لا احد يعتقد — في اعماقه — بموته الشخصي ، او اذا قلنا الشيء نفسه بطريقة اخرى ، ان كل واحد منا — في اللاشعور — مقتنع بخلوده الشخصي » .

ولعل هذا التحليل القديم العهد في تاريخ البشرية ، هو الذي املى على الناس ، فكرة الخلود ، وهو الذي ابتكر لها العوامل والتصورات الدينية التي تدعم صحتها وتجعل الناس اشد ايمانا وتعلقا بها .

ولعل اطرف ما في الكتاب ، ذلك الحوار الذي جرى بين سيغموند فرويد وبين « البرت اينشتين » صاحب نظرية « النسبية » المشهور ، وذلك عام ١٩٣٢ . وقد بدأ فرويد هذا الحوار برسالة الى اينشتين عالج فيها موضوع « الحق والقوة » وابدل فيها فرويد كلمة القوة بكلمة « العنف » اذ قال :

« ان صراعات الناس من اجل مصالحهم تسوى باستخدام العنف . وهذا صحيح بالنسبة الى المملكة الحيوانية باسرها ، وهي المملكة التي لا يملك الناس استبعاد انفسهم منها » .

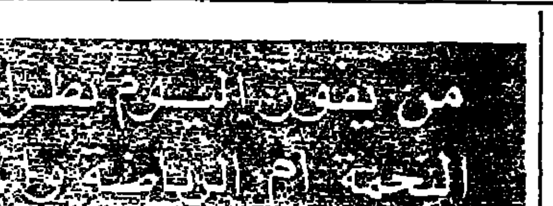
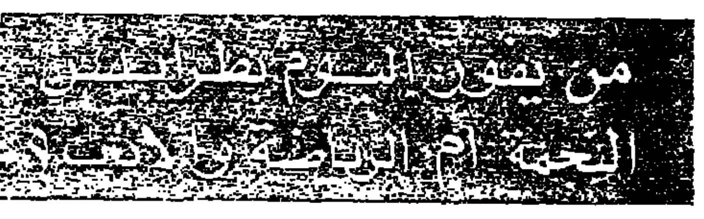
يقول فرويد : ان الانسان في بداية امره ، كان يعتمد على قوة العضلات . فالاقوى هو الغالب وهو صاحب الحق . ثم اصبح يعتمد على ما لديه من اسلحة فعالة ومتطورة . وصاحب السلاح الاقوى . هو « صاحب الحق » . اما القتل ، فكان يحصل بدافع الطمع في الاستيلاء على اشيائه، او بدافع الخوف من بقائه حيا ، وعودته الى اخذ ثاره من خصمه .

« ويتكهن فرويد بان الانسان في المستقبل القريب او البعيد ، وبالنظر الى كمال ادوات الدمار ، فان حربا مستقبلة قد تؤدي الى افناء احد المتطاحنين او الى افنائهما معا » ... فكانه كان يتنبأ — ضمنيا — باختراع الاسلحة الذرية وبتقاتل الناس بها وافناء بعضهم بعضا بواسطتها !

الكتاب كبحث تحليلي عالي المستوى ذو فائدة كبيرة للمطالعين لما فيه من معالجات اخرى هامة لمواضيع نفسية وغريزية وغيرها ، خصوصا عندما ينتهي بمعالجة موضوع «الحداد والسوداوية» المعروفة بـ « الكآبة » وعلاقتها « بالاحلام » على وجه العموم .

هنا يقول فرويد : ان « الماليخوليا » هي غم مصحوب بالم عميق نبذ الاهتمام بالعالم الخارجي ، فقد القدرة على الحب ، كف عن كل نشاط ، واكثر من لوم الذات » .

جوزف ابو زيد

الرياضة

هل يسجل الانصار نتيجة كبيرة اليوم امام "ترغوفشتي" الروماني ؟

يختتم فريق سبورت كلوب ترغوفشتي الروماني سلسلة مبارياته في لبنان بلقاء كبير يخوضه في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم ضد الانصار على ملعب بيروت البلدي .

ولقاء اليوم يعتبر ثأريا بالنسبة للانصار الذي سبق ان خسر امام درغوفشتي ١ — خلال زيارته لرومانيا في ايلول الفائت . ولعل الخسارة المشرفة للانصار في عقر دار الفريق الروماني وامام ١٥ الفا من مشجعيه يكون حافزا له للخروج بانتصار كبير بشرف كرة القدم اللبنانية خاصة وانه يضم نخبة كبيرة من اللاعبين البارزين.

☐ وفي حين يعطي الانصار للقائه القوي بترغوفشتي اهمية كبيرة ، فان الفريق الروماني يدرك تماما ومنذ اللحظة الاولى لوصوله الى بيروت ان اللقاء المسمار في برنامج زيارته هو ذلك الذي سيجمعه مع مستضيفه الانصار ، ويرعاه وزير السياحة المهندس امين البزري .

☐ وقد صرح بروكا نيقولاوس مدرب الفريق الروماني بأن فريقه الذي لم يظهر بمستواه الطبيعي أمام الشبيبة لعدة عوامل ، لم يقدم ايضا كل ما عنده في لقائه الثاني مع الحكمة رغم فوزه ٢ — صفر ، اذ أنه اكتفى بالاهداف الثلاثة التي سجلها خلال ١٢ دقيقة فقط من البداية خشية الارهاق او اصابة بعض لاعبيه . وهو على رغم هذا تعرض لاصابة اثنين من لاعبيه ، سيغيب احدهما مارينسكو عن مباراة الانصار .

☐ ويقول المدرب الروماني : نحن نعلم مدى قوة واهمية مباراتنا مع الانصار ، وانني آمل ان يقدم فريقنا عرضا كبيرا يرضي الجمهور ، خاصة وان الانصار حين لعب خارج بلاده معنا قدم مباراة كبيرة جدا بالفعل .

☐ اما الانصار ، فقد انهى استعداداته الكبيرة للقاء اليوم ، بعدما واظب الفريق على التدريب شبه اليومي منذ شهر ، بلغ خلاله اللاعبون مستوى عاليا من اللياقة البدنية .

☐ وفي التدريب الاخير شرح المدرب عدنان الشرقي للاعبين طريقة اللعب التي سيواجه بها الانصار ضيفه الروماني ، مركزا على اعتماد الهجوم الضاغط الممزوج بحركة ديناميكية مستمرة من الجناحين وساعدي الدفاع ومعهما الظهران ، لملء منطقة الوسط باستمرار .

وسيلعب الانصار اليوم في غياب نجم خط وسطه حسين فرحات بعد وضع قدمه في الجبس .

اما الفريق الذي سيمثل الانصار اليوم ، فهو يتكون من اللاعبين :
ابراهيم عيتاني (لحراسة المرمى).
محمد الاسطه ، عدنان الحاج ، ابراهيم عزو، خالد الحاج (الدفاع).
راشد دوغان ، عاطف الساحلي (الوسط) .
عدنان بليط ، فؤاد دليلا ، يوسف الغول ، حمادي (للهجوم) .

☐ على الصعيد التنظيمي ، اعلن نادي الانصار ان ابواب الملعب البلدي ستفتح امام الجمهور اعتبارا من الساعة الثانيةعشرة ظهرا.وان المدرج الرئيسي سيخصص للمدعوين وحملة بطاقات الـ ١٠ ليرات .

وسيقود المباراة الحكم الدولي سبع فلاح ، ويعاونه غازي الصغير وسعيد متولي .

رهيف علامة



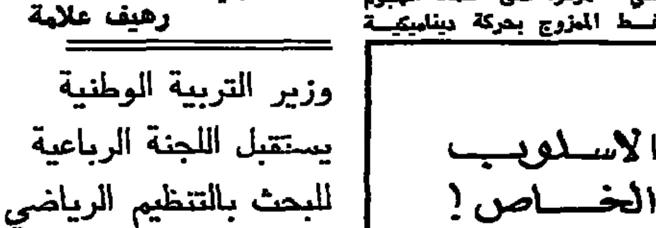
من يتفوق ... النجمة ام الرياضة والادب ؟

يقوم فريق النجمة اليوم الاحد بردالزيارة لفريق الرياضة والادب حيث يلعب امامه بعد الظهر على ملعبطرابلس البلدي مباراة الثار ، علما بان المباراة الاولى ، التي جرت بينهمايوم الاحد الماضي على ملعب المدينة الرياضية انتهت لصالح النجمة ١ — صفر ، بعد مباراة مثيرة لعبها الفريقان بكل ثقة واهدر الهجومان خلالها فرصاعديدة لم يحسنا الافادة منها .

ولقاء اليوم ، سيكون ولا شك مثيرا ايضا نظرا لان كلا منهما يريد اثبات وجوده ، فالنجمة يأمل احراز فوزجديد يؤكد ان انتصاره السابق لم يكن وليد صدفة ، بل جاء نتيجةتفوق وهو الذي احرز سلسلةانتصارات على جميع الفرق التي قابلها في المدةالاخيرة ، والرياضة والادب الذي يلعب على ارضه وجمهوره سيثبت ايضا انهالخصم القوي للنجمة . وقد اثبت ذلك في مباراته الاولى ، رغم الهدف الذيدخل مرماه ، في الشوط الثاني ، ولان مجموعته المتناسقة المتكاملة الخطوطوالتي كانت موضع تقدير جميع من شاهد لعب افرادها ، يمكنها الحصولعلى نتيجة افضل وباضعف الاحتمالات التعادل ، لكن هذه النتيجة ، لنترضي انصارها الكثيرين ، الذين سيعملون على تشجيع فريقهم بمختلفالوسائل التاييدية من هتاف ونداءات مختلفة .

ويهمنا من هذه المباراة ان تظل في اطارها الرياضي ، وان يكون جمهور الفريقين على قدر المسؤولية ، وقدعودنا ابناء طرابلس المحافظة على الروح الرياضية خلال المباريات التيلعبت عندهم .

على كل حال ، وكما يقولون فالكرةمستديرة ، ولها عجائب وغرائب !



بطل ... الدراجين المحترفين



■ الدراج السويسري البرت زويفيل — الى اليمين — بعد فوزه ببطولة الدراجين المحترفين التي اقيمت فيبيلباو باسبانيا . وقد حل مواطنه بيتر بريشكنخت في المرتبة الثانية ■

(صورة من آ.ب)

بطولة بيروت المدرسية في سباق الضاحية

في نطاق الدورات الرياضيةالمدرسيةالتي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة ، تقام صباح الاحد ١٢شباط حول ملعب جونية البلدي بطولة بيروت للمنطقة « ب » في سباقالضاحية .

كما تقام يوم السبت ١٨ شباطفي قاعة القلب الاقدس بالجميزة بطولة بيروت « ب » في كرة الطاولة .

من الراسينغ الى انصاره

دعا نادي الراسينغ الذي يملكون بطاقات مباراته مع الانصار الملغاة الى استرجاع قيمتها او ابدالها بغيرها من بطاقات مباراة الراسينغ مع فريق كرايوفا المقرر اقامتها يوم ١٢ الجاري .

وزير التربية الوطنية يستقبل اللجنة الرباعية للبحث بالتنظيم الرياضي

يستقبل وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق اللجنة الرباعية المنبثقة عن تجمع الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية والمؤلفة من السادة : غبريال الجميل ، ناصيف مجدلاني ، حسين سجعان وفؤاد روكز في منزله يوم الاثنين ٦ الجاري الساعة السادسة والنصف وذلك من اجل اجراء مباحثات حول التنظيم الرياضي الجديد .

رابطة أصدقاء الرياضة يلعب ضد فريق أهلي صربا

في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد يستضيف فريق اهلي صربا على ملعب جونيه فريق رابطة اصدقاء الرياضة — شكا — في مباراة حبية .

غرامة على حارس مرمى المانيا

حكم على سب ماير حارس مرمى المانيا الغربية وفريق بايرن ميونيخ بغرامة قدرها ١٥ الف مارك لانه كسر اشارة مرور حمراء في ووسلدورف اثناء رجوعه من كولان حيث شارك في مباراة مجاملة بمناسبة اعتزال اوفرات نجم خط الوسط الالماني ١٩٧٤ . وسبب قسوة العقوبة انه ثبت من التحليل ان ماير كان في حالة سكر شديد .

في المرمى
الاسلوب الخاص !

عاد ذات يوم من الملعب ليقول له : هناك إكثر من لاعب نجم يعتب عليك لانك لم تعد تظهر في ملاعب الكرة ، لتغطي المباريات باسلوبك الخاص !

ورد عليه باستغراب : هل تعتقد ان هناك تقصيرا بالنسبة للتغطية بالتحقيق والصورة ؟

فرد : قطعا لا ، انما العتب وارد ، كما قيل لي ، لانك شخصيا اصبحت تهمل « الخوض » في تفاصيل اللقاءات وتترك مهمة تسليط الضوء عليها لسواك .

واجابه : اذن ، يمكن رد « تهمة » التقصير وبالتالي الاهمال لان سواي يقوم بالمهمة على اكمل وجه . اما بصدد « عدم ظهوري في الملاعب »فذلك شيء اخر يمكن تفسيره باربع كلمات : انني لم اغب اطلاقا . فانا حاضر ابدا في المدرجات ، في مقاعدها الخلفية ، حيث يمكنني ان اشاهد المباريات دون ان يشاهدني احد !

وهناك امر اخر .

لماذا يطلب مني اللاعب النجم ان اقوم بتغطية المباريات « باسلوبي الخاص » ، في وقت يدرك هو اكثر من سواه ، ان هذه المباريات اصبحت بلا اسلوب ، وان معالجتها « بالاسلوب الخاص » من شأنه ان يعريها حتى من ورقة التوت !

واضاف : ان الحرص على « ورقة التوت » يرغمني على ترك مهمة التغطية لغيري ، علما ان هذا الغير يملك جميع مقومات الخبرة والنجاح والاسلوب الجيد ليغطي الخبر الكروي بشكل صحيح وبطريقة تكفي وتزيد لاعطاء الصورة الحقيقية عن واقع المباريات الخاصة في بيروت التي لم تعد في قناعتي بحاجة الى من يعالجها « باسلوبه الخاص » !

فريد خوري

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شـ...

جميع الكلمات المنشورة ادناه لهامركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة (من الحيوانات) اغفلت عمدا ، لكنهاستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟.. لكيتجدها ، ابدا بملء المربعات التابعةلاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
بأس
برج
ثوم
خمر
خوخ
دهن
رقي
رهو
نما
نيس
؟

● ٤ حروف
اكمه
ايطو
روفر
روما
رينو
سانا
شوقي
فتيل
قليل
كيلو
كينا
لبيد
هدهد
وفاق
وهمي
يافث

● ٥ حروف
اثينا
أسرار
أنامل
جونيه
رصانة
زوريخ
شاديه
فرنسا
كماشة
كوسبا
لاهور
لبنان
ليالي

● ٦ حروف
المانش
اليمام
بيكاسو
روبنسن
سليمان
فانتوم
ملايين
نيفادا
يانسون
يوليوس

● ٧ حروف
ابو فراس
الانوار
بالنجان
حسن يوسف
دزرايلي
روملوس
سان جورج
سردينيا
كرومويل
مرسيليا
نيسابور
يوسف حرب

● ٨ حروف
ابن زيدون
البندقية
بادن باول
وليم غانم

● ٩ حروف
الفلوطي
ام القيوين
اندونيسيا
باب المندب
دافيد أوين
سامي الصلح
فرانزليست
طلال مرعبي

● ١٠ حروف
أبو السواعد
جورج الخوري
عمر الحريري

● ١١ حرفا
ناظم القادري
ونستون تشرشل

السابقة
طبل

كلمة السر

كلمة السر من ستة حروف : دولة أوروبية

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٣٠ — ١ — ٧٨

انوال — ٣٤٢٦١٦
قطار ترانس اميركا (جين وايلدر وباتريك مالوهن) قصة بوليسية حول سرقة قطار ترانس اميركا .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الكونت دي مونت كريستو (طوني كورتيس) قصة الكسندر توماس الخالدة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
سائق التكسي (روبير دونيرو) رجل يحاول الخروج من الوحدة الرهيبة التي تفرضها عليه نيويورك .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
حرب برلين (من افلام الحرب العالمية الثانية عن حرب المانيا ضد تشيكوسلوفاكيا) .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
برانيكان (جون واكن) فيلم مغامرات وتحريات بوليسية .

امبير — ٣٣٣٢٧٢
قطار ترانس اميركا (راجع برنامج انوال) .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
عودة النمر (بروسلي وبول سميث) فيلم كاراتيه ملك اللعبة اليابانية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
مسرحية بترا (فيروز ونصري شمس الدين والفرقة اللبنانية) ملحمة غنائية من تأليف الاخوين رحباني وتلحينهما .

بيبلوس — ٣٤٢٩٣٥
دول اوف شيت (فيلم كاراتيه لمجموعة من ابطال اللعبة الصينية) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
الخارج عن القانون (كلينت استوود) قصة مغامرات

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
الخارج عن القانون (كلينت استوود) قصة مغامرات ومشاكل لرجل خارج عن القانون .

ستراند — ٣٤١٧٢١
شيلتي وشيلك (محمد عوض ونسرين) فيلم كوميدي له خلفيات سياسية .

فينيسيا (جونية) ٩٣١١٥٩
البرق المشحم (ريتشارد بريور) فيلم رالي وسباق سيارات بسرعة جنونية .

فريساي — ٣٤٦٤٥٧
العذاب امرأة (نيللي ومحمود ياسين وصفية العمري) قصة زوجة تثير في ذهن زوجها الشك في صحة نسب ابنه اليه .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
مدام كلود (فرانسواز سابيان وميراي هيد) قصة فضائح اخلاقية وتحريات بوليسية يتخللها مشاهد مثيرة جدا .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
ذهب ماكينلش (غريغوري بيك وعمر الشريف) فيلم مغامرات من نوع جديد .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الزلزال (شارلتون هيستون وانا غاردنر وجورج كنيدي) زلزال يدمر مدينة لوس انجلوس بكاملها .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
ابراج الثوري والجدي (فنيش فيتش) فيلم سكسي من خلال قصة مرحة .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
حياة عائلة (ساندرين ركليف) فيلم اجتماعي من صميم الحياة العائلية .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
الايادي القذرة (رومي شنيدر وورود سبيكر) قصة حب يتخللها جريمة غامضة .

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
النغد والجائع (لوي دو فينيس) فيلم كوميك من البداية حتى النهاية .

البستان (بيت مري)
مدام كلود (راجع برنامج كوليزيه) .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
برتقالة الية (رؤية سينمائية مدهشة لستانلي كوبريك ، للعنف والجنس والقمع من انكلترا مطلع القرن الحادي والعشرين — للراشدين) .

ليدو (الاشرفية) ٣٣٢١٠٨
سولانج (قصة فتاة تعطي كل ما لديها دون تقدير العواقب . لا بد من مشاهدته — للراشدين) .

لبانون درايف ان (طبرجا)
عذراء بالي (الحب يتقصنا احيانا . انها قصة فتاة عذراء تسعى وراء الحب) .

التلفزيون

الاحد ٥—٢—٧٨

الاقنية ٧ و٤ و٢
٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ المهابيل الثلاثة ٦٫٣٠ عالم ديزني ٧٫٣٠ كونغ فو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ حياتي (بالالوان) ١٠٫٠٠ خيوط العنكبوت (بالالوان) .

القنال ٩
٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ المهابيل الثلاثة ٦٫٣٠ عالم ديزني ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ استديو ٩ (بالالوان) ٩٫٠٠ ملفات سرية ١٠٫٠٠ خيوط العنكبوت .

القنالان ٥ و١١
٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ المهابيل الثلاثة ٦٫٣٠ عالم ديزني ٧٫٣٠ كونغ فو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ حياتي ١٠٫٠٠ خيوط العنكبوت .

شاهد الليلة
« كونغ فو »

في حلقة جيدة ومثيرة جدا تقدم على الاقنية ٧ و ٤ و ٢ و ٥ و ١١ من الساعة السابعة والنصف وحتى موعد تقديم نشرة الاخبار .

مسلسل « كونغ فو » من بطولة الممثل العالمي دافيد كارادين .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٠٢٥٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤٤٣١٠ ، الروم ٣٣٤١٧٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١/٢٨٦٤٤٠ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطةبيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية القضائية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بلرني	الشمار الجديدة	٢٢٣٦٦٦ الطريق
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	باسيكيان	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	النباريس	٣٣٤٩٣٩
المتني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مازن	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمالي	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	النهر	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
				النهر	٣٣٣٨٠٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم ...

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شـامي

افقيا :
١ — قليل ، كثير —
٢ — نسبة لدولة اسيوية ، للتعريف —
٣ — تسبق الوزير ، وصل الى —
٤ — عكسها شرب ، لولب —
٥ — للنهي ، عيب ، عكسها ضمير متصل —
٦ — عكسها مؤلف وسياسي ايطالي صاحب كتاب « الامير » —
٧ — قهر ، للتليفون —
٨ — عكسها الاباطيل —
٩ — الاباطيل .

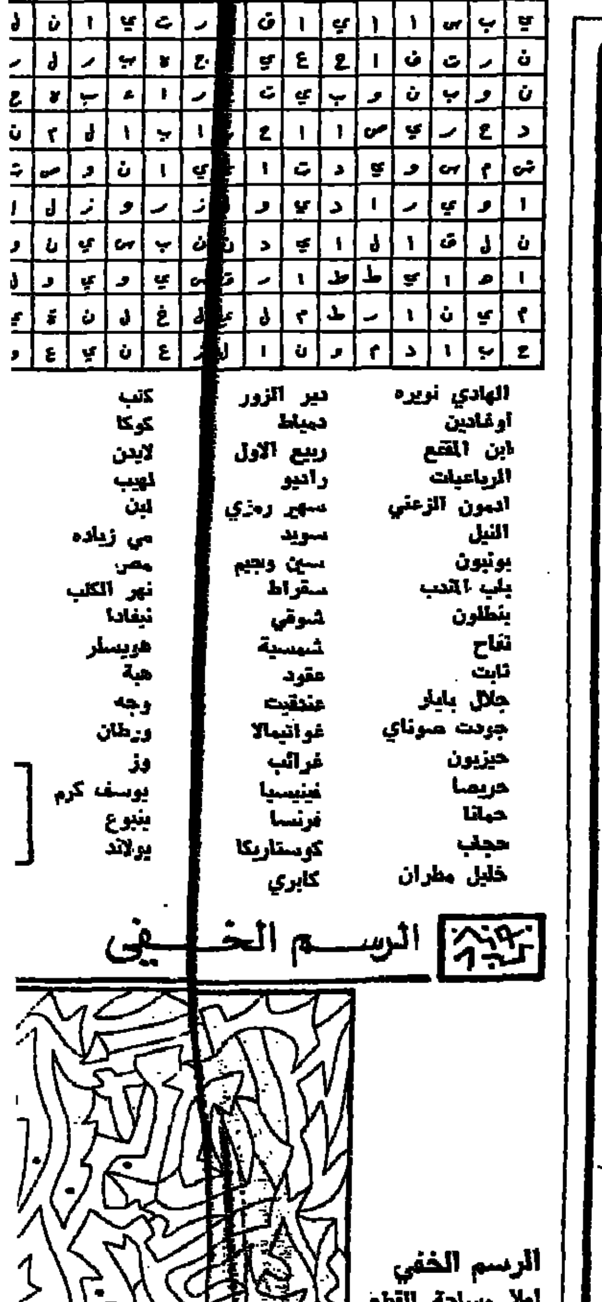
عموديا :
١ — رئيس وزراء فرنسي اسبق —
٢ — ثلاثة ارباع بياع ، نوع من الشعر —
٣ — سحاب منخفض ، يهلك —
٤ — الديك ، متشابهان —
٥ — ملك ، عكسها ولاية اميركية —
٦ — متشابهان ، من الالوان ، اسم موصول —
٧ — تمح ، شاعرة جاهلية —
٨ — الدواهي —
٩ — الظلمة ، لملع الرصاص .

الحل السابق :

افقيا :
١ — دافيد أوين —
٢ — يونس الابن —
٣ — مس ، نفيد —
٤ — وترلو ، لك —
٥ — سرداب ، لم —
٦ — تاو ، اتحد —
٧ — بلى ، ايوب —
٨ — نيكاراغوا —
٩ — سالزبوري .

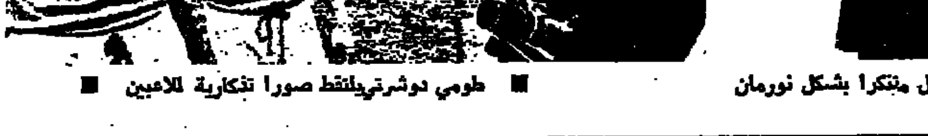
عموديا :
١ — ديموستينس —
٢ — اوسترليتز —
٣ — فن ، رد ، يكل —
٤ — بسدلان ، اي —
٥ — دانوب ، ارز —
٦ — الي ، ايلب —
٧ — وائل ، توفو —
٨ — يب ، الصبور —
٩ — نن ، كمد ، اي .

الرسم الخفي



الرسم الخفي
املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم جميل .

الرياضة




بعدان تحوّلت كرة القدم الى مهنة عابسة
مدراء الفرق يدعون اللاعبين الى.. الابتسام

■ غوردون هيل متنكرا بشكل نورمان ويز دوم ■

■ طومي دوشرتي يلتقط صورا تذكارية للاعبين ■

تحولت كرة القدم في ايامنا هذه من رياضة الى مهنة يمارسها اللاعبون المحترفون بجدية بالغة . فبعد ارتفاع قيمة الجوائز واحتدام المنافسة بين الفرق ، اصبح من غير الممكن ان يسود جو المرح اثناء المباريات . ومن المؤسف حقا ان تكون كرة القدم قد تراجعت الى هذا الحد الخطير خصوصا بعد احجام اللاعبين عن الضحك خلال المباريات !

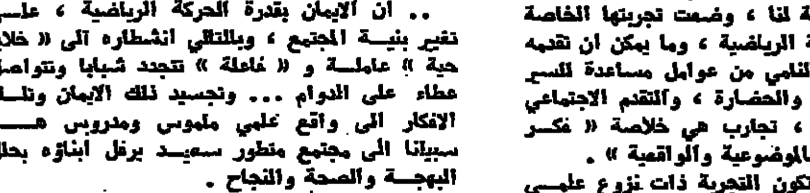
ولحسن الحظ ، فان مدربي الفرق ومدراءها باتوا واعين لهذا الواقع وهم يسعون لمعالجته . فعندما اختير رون غرينوود مديراً للمنتخب الانكليزي ، كانت اول خطوة قام بها هي دعوتهم للاحتفاظ بمرحهم على ارض الملعب وخارجه . والنتيجة كانت مشجعة ، وزادت من تماسك الفريق .

ويقول غوردون هيل ان انتقاله الى مانشستر يونايتد لم يكن بسبب كفاءته كلاعب بل ليكون لولب الفريق ومحركه . وهو غالبا ما يقوم بتقليد الممثل الفكاهي نورمان ويزدوم مستخدما قبعة حارس المرمى الكس ستيبني .

وفي معظم الاحيان ، يقوم اللاعبون بانشاد الاغاني الحماسية واطلاق النكات في طريقهم للعب، وذلك يساعدهم على رفع معنوياتهم . ومن اكثر اللاعبين حبا للمرح بول مارينر وكيفن بيتي من نادي ايسويتش .

المهم في هذا الموضوع هو ضرورة المرح في الملاعب خصوصا بين اللاعبين لان الرياضة لا تكتمل ان لم تمتزج الفائدة بالمرح . فكلما كان التزاوج امتن ، كلما زادت امكانية التفوق والانتصار .

واذا كان التدريب الفني اساسا لتقدم الفريق ، فان جو المرح ضروري لوصول الفريق الى المراتب الاولى .



المفهوم العلمي للرياضة

لا اختلاف ، حول اهمية الحركة الرياضية في حياة الشعوب ، والدور الذي تلعبه في تطوير المجتمع صحيا ، نفسيا ، ثقافيا وصناعيا ...

وليس فينا من لا يقابل باعجاب موقف العاملين « الغيورين » على الحركة الرياضية ، ودعمهم اللامحدود بما يكفل تطورا شاملا كاملا على مختلف الاصعدة وفي كل الميادين .

وليس فينا او بيننا من لا يسعى لتحقيق طموح بلدنا في بلوغ حاضر امثل ، ومستقبل افضل هما حجر الزاوية في عملنا ... ويهمنا جميعا ان نستقريء خطى شعوب صديقة لنا ، وضعت تجربتها الخاصة في تقييم اهمية الحركة الرياضية ، وما يمكن ان تقدمه الرياضة للمجتمع النامي من عوامل مساعدة للسير قدما في مدارج الرقي والحضارة ، والتقدم الاجتماعي والصناعي والصحي ، تجارب هي خلاصة « فكر انساني متقدم يتسم بالموضوعية والواقعية » .

ويهمنا اكثر ان تكون التجربة ذات نزوع علمي وابعاد منظورة تكشف عن المسار الجديد للحركة في حياة الشعوب ..

واذا ما وضعت التجربة امام بعض المسؤولين ، او العاملين في مجال الحركة الرياضية في لبنان ، انما نطمح في ارتفاع رصيد اهمية الحركة ، ونقلها النوعي — كما وكيفا — في التصور المستقبلي للتربية البدنية ، كحركة هادفة هي الرمز للحضارة . وان يلقي مسؤولون بثقلهم في العمل الرياضي بشكل مؤثر ومباشر .. يختصر المسافة ... ويختزل الزمن ... لتجاوز السلبيات والمعوقات التي تشد الحركة الرياضية الى الخلف .

.. ان الايمان بقدرة الحركة الرياضية ، على تغير بنية المجتمع ، وبالتالي انشطاره الى « خلايا حية » عاملة و « فاعلة » تتجدد شبابا وتتواصل عطاء على الدوام ... وتجسيد ذلك الايمان وتلك الافكار الى واقع علمي ملموس ومدروس هو سبيلنا الى مجتمع متطور سعيد يرفل ابناؤه بحلل البهجة والصحة والنجاح .

ماجد رعد



رأي

الخطوة القادمة !

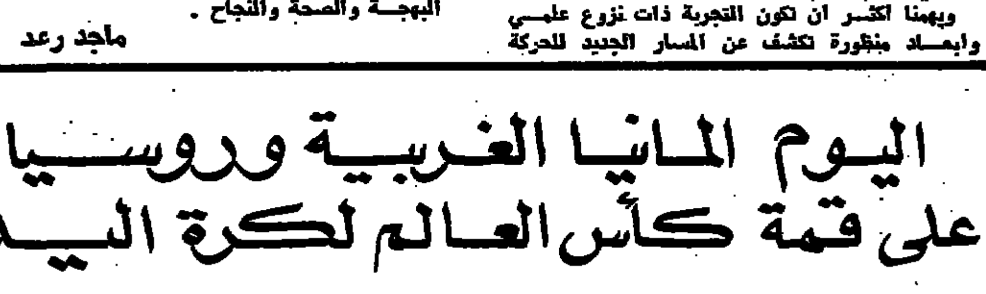
الرحلة الناجحة التي قام بها منتخب لبنان الكروي الى السعودية ، وعودته المظفرة بعد ان فاز بجميع مبارياته فيها ، يدفعنا الى القول ، واملنا ، دورات عربية قادمة ، ان يقرر اتحاد اللعبة ، منذ اليوم ، بقاء المنتخب في حالة استنفار واعداده وتحضيره من جديد ، وتركه بين يدي الذين تسلموه لانهم ، نجحوا في الامتحان، واثبتوا انهم يعملون ، فعلا لخدمة بلدهم ، وليس لمصلحة اندية معينة .

وبما ان الاتحاد ، وحسب الاجواء الامنية الحالية ، لن يتمكن من اقامة نشاطه الرسمي ، فعليه ، بنقل الاحتمالات ، متابعة اعداد المنتخب ، بمعدل تمرين واحد بالاسبوع ، ليصبح جاهزا عند اول اشارة يطلب اليه الاشتراك في اي دورة للدفاع عن الوان لبنان . ومن ثم ايجاد مقابلات له مع بعض الفرق المحلية، واذا امكن مع بعض الفرق العربية القريبة من لبنان .

ان تحضير المنتخب لن يكلف اتحاد اللعبة شيئا ، الا القليل جدا وهذا يمكن ان يغطى عن طريق المباريات التي تهيىء له .

وعسى ان يتجاوب المسؤولون في الاتحاد مع ندائنا هذا ويثبتوا انهم واقعيين في القضايا المطروحة امامهم .

(ج. ش)



اليوم المانيا الغربية وروسيا على قمة كأس العالم لكرة اليد

تعادل في برلين فريق المانيا الديمقراطية مع يوغوسلافيا بستة عشر هدفا لكل من الفريقين وذلك في مباراته الاخيرة في نطاق الدورة الرئيسية للمباريات على بطولة العالم في كرة اليد للرجال . وكذلك تعادل فريق المانيا الاتحادية مع فريق رومانيا بنتيجة ١٧ هدفا لكل من الفريقين . وبذلك سجل فريقا المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية نفس العدد من النقاط اي اربع نقاط الا ان فريق المانيا الاتحادية هو الذي يشترك في المباراة النهائية بفضل العدد الاكبر من الاهداف الذي سجله في مباريات الدورة الرئيسية .

اما المباراتان في مجموعة الفرق الثانية للدورة الرئيسية ففاز فيها الاتحاد السوفياتي على بولندا بنتيجة ١٨ هدفا مقابل ١٦ كما فازت الدانمرك على السويد بنتيجة ١٨ هدفا مقابل ١٤ . وبذلك يحتل فريق الاتحاد السوفياتي المرتبة الاولى في قائمة فرق المجموعة الثانية ويقابل اليوم الاحد فريق المانيا الاتحادية في المباراة النهائية .



■ في نطاق بطولة العالم بكرة اليد ، التقى الفريقان ، الكندي واليوغوسلافي في اودنس بالدانمارك . ويبدو في الصورة: اللاعب اليوغسلافي « رادیساف بلفيتشيفيك » (رقم خمسة) و« زفو نيمير سيرادارویسيك » رقم ٦) و « هرفوجي هورفات » (رقم ٧) واللاعبان الكنديان « كلود فيلان » (رقم ٢) و « ريك لاميرت » (رقم ٤) .



■ لقاء الدانمارك وايسلندا ضمن بطولة العالم بكرة اليد . وفي الصورة اللاعبان الدانماركيان « توماس بازيج » و « لارس بوك » يحاولان ايقاف اللاعب الايسلندي « اينار فرغسون » ■ (صورتان من ا.ب.)

السلام تقابل منتخب طرطوس للكرة

تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب المرداشية في زغرتا مباراة بكرة القدم بين فريق السلام زغرتا ومنتخب طرطوس .

الاسترالية المراهقة ميشيل فورد تسجل رقما جديدا

جددت السباحة الاسترالية ميشيل فورد تسجيل رقم جديد في مسابقة ٨٠٠ متر حرة بوقته قدره ٨،٣١،٣٠ وسبق لها ان سجلت في ذات المسافة في بدء الشهر الماضي ٨،٣٤،٩٨ دقيقة وقد ضربت رقم بنزا تويمرا الالمانية ٨،٣٥،٠٦ دقيقة .

جورج بست يتزوج عارضة أزياء

تزوج اللاعب الايرلندي جورج بست من عارضة الازياء الانكليزية انجيلا ماكدونالد جيمس التي يعيش معها قصة غرام منذ سنوات توجها اخيرا بعقد قرانه عليها في لاس فيجاس .

لجنة ادارية جديدة لنادي الملتقى

شكل نادي الملتقى لجنة ادارية جديدة له وقد وزعت الوظائف بين اعضائها على النحو التالي :

حسان شهاب الدين رئيسا ، عبدالله سموري نائبا للرئيس ، عفيف التنلمي امينا للسر، لسامه حجار امينا للصندوق ، زكريا ابو علفه مديرا للالعاب الرياضية ، زهير فيومي محاسبا ، علي شهاب الدين عضوا مستشارا .

ويزاول النادي حاليا لعبة كرة اليد وهو عضو في اتحادها ، ويسعى للانضمام لاتحاد الدراجات .

هيد يكوتي يعتذر عن تدريب المنتخب الوطني المصري

اعتذر المدرب هيد يكوتي عن عدم الموافقة على تدريب المنتخب الوطني المصري بكرة القدم ، بعد ان طلب منه اتحاد الكرة . هيد يكوتي يعمل بصفة خبير في النادي الاهلي القاهري .

مظاهرات واحتجاجات يقوم بها الاميركيون ضد لاعبي المضرب من جنوب افريقيا

ينتظر ان تقام مظاهرات احتجاجية في الولايات المتحدة ، وانتقادات جريئة لحكومة واشنطن ، من قبل الاميركيين ، اذا لم يتدارك المسؤولون فيها قضية السماح للاعبي كرة المضرب من جنوب افريقيا اللعب امام اللاعبين الاميركيين في نطاق دورة كاس ديفيز ، وتطالب اوساط الرياضيين باصدار قرار بعدم السماح لهؤلاء اللاعبين بدخول البلاد وبالتالي عدم اشراكهم بالدورة المذكورة نظرا لسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها جنوب افريقيا . ويقال بان الرئيس كارتر وهنري كيسنجر وزير الخارجية السابق ، ستوجه اليهما الانتقادات العنيفة لموقفهما الايجابي من هذه القضية .

ارشيف




- الاسم : فؤاد خوشابا
- العمر : ٢١ سنة
- بدا اللعب منذ ٥ سنوات ويلعب قلب هجوم بفريق مطر .
- مدربه جورج حجار
- لاعبه عالميا : بلكنباور
- لاعبه لبنانيا : جوزيف منصف
- امنيته ان يصل فريقه الى الدرجة الاولى .

■ البطل طوم واتسون يصافح منافسه الرئيسي « بن كرنشاو » قبل بدء مباراتهما الاخيرة ضمن بطولة بينغ كروسبي للغولف للهواة والمحترفين في بيل بيتش . وقد تمكن طوم واتسون من الفوز واحتفظ بلقب البطولة ■





▲ ناتانيل كروسبي ابن المغني الراحل بينغ كروسبي ، يقدم كاس الكريستال الفائز الاول طوم واتسون الذي يفوز به للمرة الثانية . وقد اقام ناتانيل هذه الدورة احياء لذكرى والده

◀ الرئيس الاميركي السابق « جيرالد فورد » وشريكه « آرنولد بالمر » كما بديا خلال اشتراكهما بالبطولة . وقد فشل الرئيس السابق في الفوز بالمباراة

■ لقطة ثانية للرئيس الاميركي السابق المشترك ببطولة بينغ كروسبي للغولف ■ (صور من ا.ب.)

العاب القوى بلا حدود

■ العداءة البريطانية الاولمبية ، اندريالينش ، تفوز بسباق الستين ياردا وذلك ضمن بطولة ميلروز لالعاب القوى والتي اقيمت في حديقة ماديسون سكوير بنيويورك . وقد اجتازت المسافة بست ثواني و ٨ اعشار ■

■ داز فرانكلين جاكوبز من جامعة فايرلي ديكنسون بمسابقة القفز العالي في بطولة ميلروز بعدما سجل رقما قياسيا جديدا هو ٧ اقدام و ٧،٢٥ انشا خلال التجربة الثالثة والاخيرة ■



▲ رينالدو نيهيميا ، من جامعة ماريلاند تمكن من الفوز بسباق الحواجز لمسافة ٦٠ ياردا وحطم الرقم القياسي العالمي مجتازا المسافة بسبع ثواني و ٧ بالمئة

◀ المدرس ديك بوركل فاز بسباق الميل ضمن بطولة ميلروز. والجدير بالذكر ان بوركل (٣٠ عاما) قطع المسافة بثلاث دقائق و٥٨ ثانية و٤ اعشار



■ العداء هوستون ماك تير يحمل زوج الاحذية الذي كان يرتديه اثناء تحطيمه رقم العالم القياسي في الجري السريع لمسافة ٦٠ ياردا ■

■ هوستون ماك تير يفوز بمسابقة الجري السريع لمسافة ٦٠ ياردا مجتازا المسافة بست ثواني و ١١ بالمئة اي بفارق جزء مئوي من الثانية عن الرقم الذي سجله البطل السابق غريغ ادمون ■



■ العداء البريطاني رون هيل خلال اشتراكه بماراثون برمودا . ويبدو امامه العداء اليوناني كيرك لازاريدس. الا ان هيل تمكن من الفوز بالنهاية اذ اجتاز المسافة (٢٦ ميلا و ٣٨٥ ياردا) بساعتين و ٢٦ دقيقة و ١٢ ثانية وحل لازاريدس ثانيا ■ (صور من ا.ب.)

اطفال لبنان على دروب الموسيقى

نهى حاتم اول امراة تفتتح مملكة للاطفال ، وتعنى برعاية مواهبهم الموسيقية الغنائية ، وتتحسس مشاعرهم ومباهجهم .

في حديث معها قالت : بدات حياتي الفنية في سن الطفولة عندما كنت في المدرسة ملتحقة بالفرقة الغنائية ارتل فيها ، وفي حياة الكشافة تعلمت الكثير ، ودائما كنت في الجوقة اكسبتني روحا موسيقية .

واليوم تراودني فكرة تاليف جوقة للاطفال ، وسبق لي ان سجلت بعض الاسطوانات لهم ، وسبب اختياري لهذا اللون من الغناء هو حبي للطفولة ، والطفل يلتقط عادة بسرعة ، فاذا ما علمناه الغناء المنتظم وخلقنا له اجواء موسيقية وغنائية نكون قد وضعناه في المسار الصحيح .

واضافت السيدة حاتم : عندما دخلت الجامعة تخصصت في التاريخ ، ولم ادخل المعهد الموسيقي، ولكني خضعت لفترة تدريب في فرنسا والمانيا ، والتحقت بمجموعة غنائية من اشهر الفرق ، وتدربت على الغناء . وكانت بداية مشواري مع الاطفال في التلفزيون ، حيث غنيت لهم وكنت انسجم معهم ، وفي جميع دول العالم يغني الاطفال مع شخص كبير يستطيع تدريبهم ، من هنا جاءت الفكرة فكنت اجمع الاطفال مرة في الاسبوع وادربهم ، ومع الايام اصبح لدي عدد لا باس به منهم ، فسجلت معهم لاول مرة اسطواناتي .

وعن التعليم قالت السيدة حاتم : بعد ان تسجلت في التلفزيون طلبت الي بعض المدارس التعليم ، وكنت ما زلت انسة عزباء ، فانصرفت الى هذه المهمة . اما اليوم فقد خصصت معظم اهتمامي بالاطفال في الصفوف الابتدائية .

واشارت السيدة حاتم الى اهمية التعليم الموسيقي في الصغر وقالت : انه ضروري مع باقي الفنون كالغناء والرسم والرقص ، لان كل ما يمت للفن بصلة هو مهم في الحياة المعاصرة ، ويجب ان يعنى بتربية الاولاد منذ نعومة اظفارهم على تذوق الفن وتعلمه .

وعن المراة والتحاقها بموكب الفن قالت : اعتقد انها بدات اهتمامها مع مطلع الثلاثينات ولكن بصورة غير منتظمة ، من ثم فجرت مواهبها ، لانها كانت منعزلة وغير قادرة على ابراز ما عندها ، وعندما بدات اعطت كل ما لديها من طاقات ، ومهما تقدم الانسان يبقى بحاجة الى تطور ، فمثلا انا دخلت هذا العام المعهد الموسيقي لامرن صوتي، واني الان بصدد تحضير مجموعة جديدة من فرق الاطفال تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و ١٢ سنة ، حيث ادربهم على اصول الموسيقى بعد ان تتوفر لديهم الرغبة .

واضافت : كذلك اني بصدد تحضير اغان للاطفال باللغة العربية ، وهذه خطوة جديدة ، فالولد بطبيعته يحب الموسيقى ولو لم يفهم منها شيئا ، والدليل ان الطفل لا يسكت الا عندما تربت له والدته مع الغناء . من هنا اني ارى وجوب تعزيز ملكة الغناء والفن لدى الاطفال ، ولهذا السبب كان اختياري لملكة الاطفال واعتنائي بموسيقاهم واغانيهم .

نهى حاتم العازفة (تصوير موسى الزوقي)

الغيتار .. رفيق دائم





تعزف لفرقتها الصغيرة



مع الاطفال في درس غنائي



(تصوير انطوان ع

المرأة اللبنانية في رحلة المساواة مع الرجل

اليوم لم تعد المراة بوجه عام ، وعلى الاخص اللبنانية ، بحاجة لتثبت انها قادرة على تحمل المشقات ، ولديها طاقة المثابرة على عملها حتى النهاية ، بعد ان شقت طريقها وبدات بمنافسة الرجل في عقر اعماله واشغاله .

انها على العكس اثبتت نجاحها في كل مجالات الرجل مع المحافظة على تقاليدها واصالتها الشرقية فالانفتاح لم يعن لديها التحلل ، والانعتاق لم يعن التفتت ، والتحدي لم يعن التمرد .

مسيرتها اليوم في تصاعد مستمر ، لم تعد تحصر نشاطاتها بامور معينة بل تعدتها الى مجالات عدة، فهي المعلمة ، والكاتبة ، والشاعرة ، والرسامة، والسياسية ، والمحاورة ، والموظفة ومؤسسة الجمعيات والمجلات ، والقاضية والمحامية ، والطبيبة ، والمهندسة المبتكرة ، وهكذا دخلت معترك الحياة من بابه الواسع .

وتاريخ خوض المراة الحياة العامة في لبنان قديم ، ولعل ابرز تلك اللواتي اقتحمن عمل الرجال هي السيدة ايزابيل خوري ، ففي العام ١٩٣٧ وفي اثناء الحرب الكونية تولت شحن بواخر تحمل المواد الغذائية باسمها ، وكانت اول امراة رائدة في هذا المجال في الشرق الاوسط كله ، وقد لقبوها آنئذ « سيدة البحر » .

ومنهن ليلى سعد التي كانت وكيلة شركات ضخمة يناهز عددها ١٥ شركة ، كما اسست شركة « الهندسة الالكترونية والمقاولات » وتولت ادارتها بذاتها .

انها بدات اعمالها في العام ١٩٥٧ ، بعد ان كانت اما لثلاثة اولاد حدبت على تربيتهم واطمانت الى مستقبلهم انصرفت لتنافس الرجل في ميدان اعماله .

ومنهن ايضا السيدة شفيقة دياب التي دخلت مجالس الادارة وبرعت مع زملائها الرجال ، فكانت عضوا في مجلس ادارة بنك انترا ، وفي العام ١٩٥٦ اصبحت نائبة رئيس مجلس ادارة شركة الانابيب الصناعية والتبريد والبناء .

ولا تقل السيدة ناديا خوري نشاطا عن زميلاتها اللواتي دخلن ميدان عمل الرجال ، فقد شغلت رئاسة مجلس ادارة شركة الفنادق اللبنانية الى جانب رئاسة مجلس بنك الصناعة والعمل وشركة بيبلوس ، وعضوية مجلس ادارة بنك التسليف ، وعضوية مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط.

هذا على صعيد مجالس ادارات الشركات التجارية .

اما على ... باقي القطاعات التجارية فلا يقل شان المراة فيه ، فها هي اول سيدة تدير سوبر ماركت ، وهي آني سميث ، وعلى صعيد فن الرسم على القماش يبرز اسم السيدة لور غصيني كرائدة في هذا الحقل .

وفي عالم السياحة وتطوير الرحلات باتجاه لبنان ، هناك اسم السيدة ايميه كتانه رئيسة مهرجانات بعلبك التي عملت على حمل اسم لبنان الى الخارج منذ العام ١٩٥٦ .

وعلى صعيد تاسيس المراة للصحف والمجلات فان اسم السيدة جوليا دمشقية مؤسسة مجلة « المراة الجديدة » يكاد كل انسان يعرفه .

وفي عالم الاخراج والاستعراضات يبقى اسم السيدة جو صباغ الاسم الوحيد الذي بز كل اقرانه في هذا الميدان ، فهي واضعة السيناريو والمخرجة للافلام والاستعراضات بمفردها . وهذا امر مستغرب حقا .

شهادة من صاحبة معاناة

ولئن شئنا تعداد اللواتي برزن في حقول عملهن لضاق بنا المقام خصوصا في مجال الاعمال الادبية والصحافية . ممن برزن وخدمن في حقل الصحافة السيدة املي نصرالله ، التي عملت في بلاط السلطة الرابعة زهاء ١٥ سنة دون انقطاع فضلا عن وضعها عددا من الكتب مثل طيور ايلول ، شجرة الدفلى ، الرهينة ، والباهرة .

لقد حددت السيدة نصرالله المصاعب التي لاقتها وتلاقيها المراة في مجال عملها الادبي بالقول :

النهضة الادبية عند المراة بدات في مطلع هذا القرن متاثرة بتيار الادب الاجنبي ومتاثرة ايضا بيقظة المراة وبداية المطالبة بتحررها . لذلك نجد ان الموجة الاولى من الاديبات المعاصرات كمي زيادة كن يعالجن المواضيع المتعلقة بوضع المراة الاجتماعي ، والوضع المقيد التي كانت تعيشه .

كانت مطالبها متواضعة وبسيطة في تلك المرحلة. نلاحظ ان بعض الادباء من الرجال الذين تفهموا الموضوع قد وقفوا يناصرونها ، واطلق عليهم اسم انصار المراة ، ولم تقتصر هذه المناصرة على كتابة المقالات او الوقوف على المنابر انما فتحوا المجلات النسائية كالحسناء التي اسسها جرجي نقولا باز ، وهذه الظاهرة هامة جدا ، لان المراة في تلك المرحلة كانت بحاجة الى مساندة الرجل ومناصرته لتستطيع ان تخطو الخطوة الاولى على دروب تحررها .

واضافت السيدة نصرالله : وتلاحظ ان بعض الاديبات اللواتي تفضلن باللغات الاجنبية ممن ترجمن عن تلك اللغات الى العربية او طعمن ادبهن بنكهة الادب الاجنبي ، كان من ابرزهن مي زيادة، ومع بروزها بدات المراة تنثر مؤلفاتها . وقبل مي زيادة كان يوجد بعض اللمحات الادبية ولكنها ليست بالاهمية ذاتها التي ظهرت مع مي وبعدها .

واشارت السيدة نصرالله الى مواصلة المراة نضالها حتى تساوت بالرجل في حقوقها السياسية ايام الرئيس كميل شمعون عندما سمح لها في نهاية الخمسينات بممارسة حقها الانتخابي .

وقالت : عن هذه المرحلة استطيع التكلم لانني عشت صراعاتها ، طبعا الابواب كانت مفتوحة امام المراة ، فالصحافة بدات تنتبه الى اهمية وجود اقلام نسائية تساهم في تحرير المراة ، في البدء ، اعترف بصراحة انه قامت بينها وبين الرجل معركة ، حيث كان وحده يعمل في هذا المضمار ، فدخلت المراة لتكون منافسة له ، وكان عليها ان تمر بمرحلة اختبار ، وفوجىء الرجل بان تكون هذه « الدخيلة » على عالمه مجهزة بكل المؤهلات، لتقف معه على قدم المساواة ، فكانت ردة الفعل في اطلاق ما يسمى بادب النساء او « ادب النسوان » كما يروق للبعض ان يسخر ، ولكن هذه التسمية الساخرة لم تقلل من اهمية الموضوع. لقد تركت المراة الادبية بصماتها ، واثرها واضح في النتاج الذي ظهر منذ عقدين وحتى اليوم ، وشغلت النقاد وما تزال في محاولات التقييم لتلك الاثار .

عايدة خليفة وفن الرسم

وفي حقل الرسم حدثت السيدة عايدة خليفة تدرجها في هذا الحقل ومشاعرها ازاءه فقالت :

لا اعرف متى بدات الرسم لانني كنت طفلة عندما حملت الريشة لارسم معالم الامل والفرح بعفوية صادقة ، والذي دفعني الى التقدم التشجيع الذي لاقيته ، فاخترت طريق الفن لاني وعيت على حيه ، الذي يبعد الانسان عن وحدته ، فاللون يشعر الانسان انه لا يعيش وحده .

واعترفت عايدة خليفة ان المطلوب منها ما زال الاكثر ، وان مشوارها طويل مع الفن ، وستمشيه دون ملل او تعب لان الفنان يرى كل شيء جميلا في الحياة .

واشارت الى انها اقامت سبعة معارض فنية ، منها في المكسيك ، وان الاقبال على شراء لوحاتها برغم انها لا ترسم بقصد التجارة شجعها على المضي في هذا الحقل ، وقالت ان ما رسمت حتى الان حوالي الفي لوحة .

ووعدت بانها قريبا ستتفرد بلون خاص من الفن ، وهي بصدد التحضير لاقامة معرض له .

رأي استاذة موسيقى

اما هدى اديب ، التي تكتب الشعر ، الى جانب كونها استاذة موسيقى في المعهد الموسيقي ، فتقول:

لقد بدات اكتب الشعر في سن مبكرة ، وسبب اختياري هذا هو احساس طبيعي انا لا اعرف له تفسيرا ، ابتدات اكتب بالعربية ثم بالفرنسية .

واضافت : في الواقع انني اكتب الشعر ولكن لا استطيع اعطاء الصورة الواضحة عن المراة الشاعرة لانني لست ناقدة ، وكل ما استطيع قوله ان المراة قطعت شوطا في مضمار الشعر قياسا للماضي .

صحافيو واشنطن يتحدثون الى الانوار

(تتمة الصفحة ١٣)

انه يعامل كغريب لا كرئيس للحزب الديموقراطي .

موري ماردر (الواشنطن بوست)

بدأ الرئيس كارتر تعامله مع الكونغرس من موقف القوة ، وكان بامكانه ، كما اعتقد ، التغلب على مشيئة الكونغرس بالاتصال المباشر مع الشعب عبر اجهزة الاعلام .

لكن كارتر راى ان هذه الطريقة ليست مؤثرة للعمل في واشنطن ، وعليه ان يعمل على تغيير اسلوب علاقته مع الكونغرس . انه يدرك الان بانه عندما يفاوض السوفيات عليه ان يتحرك داخليا ايضا ويفاوض الكونغرس .

مارفن كالب (شبكة تلفزيون سي بي اس) :

ذكر الرئيس كارتر انه استخف في صعوبة التعامل مع الكونغرس وعرقلة الموافقة على بعض مقترحاته فيه ، وربما كان ذلك نتيجة كونه جديدا على واشنطن ، ولم يعرف الا من خلال استلامه الحكم ، كيفية مجرى الامور في الكونغرس وصعوبة تحريك التشريعات فيه . وانه الان يفهم ذلك ويحاول تحسين علاقاته . لقد نجح الى حد ما.

لارس نلسون (نيوزويك)

ان القضايا العالقة في الكونغرس ليست بالقضايا الايديولوجية ، والرئيس كارتر ليس بالديمقراطي الايديولوجي فيما لو كان هيوبرت همفري مثلا .

والكونغرس الحالي ابعد من ان يكون ايديولوجيا فهو يضم ديمقراطيين ، محافظين ، وجمهوريين وليبراليين وعبارة عن خليط.. والخيوط الايديولوجية فيه غير واضحة .

لقد مرت على الرئيس كارتر مشاكل شخصية من خارج واشنطن ، لانه لم يكن يعرف وظائفية الانظمة ، وكان عليه ان يعتمد على مستشارين ، واذا كان هؤلاء لا يعرفون كيف يعمل النظام ، فانهم لم يعرفوا ايضا كيف يكونون ديبلوماسيين في معاملتهم مع الكونغرس .

اما بخصوص برنامج الطاقة ، فالواقع ان الحكومة تريد تغيير الطريقة التي يعيشها الناس ، لكنها لا تقدر ان تقول لك اطفىء الضوء في بيتك ليلا ، او اخفض درجة التدفئة ، وان لا تقود سيارتك بسرعة اكثر من ٥٥ ميلا في الساعة . ان هذا غير واقعي . لقد كان على الرئيس كارتر ان يعرف بان ذلك غير معقول . لقد كان عليه ان يجرب .

ريتشارد فالرياني (شبكة تلفزيون ان بي سي)

كانت علاقة الرئيس كارتر مع الكونغرس في السنة الاولى مزيجا ، وكان قبل توليه الحكم قد قدمت اليه النصائح ليتعاون مع الكونغرس كرئيس ديمقراطي مع اكثرية ديمقراطية ، لكنه اهمل هذه النصائح .



ريتشارد فالرياني

وهذا بالضبط ما اكدته السيدة كارتر في حديث صحفي ، اذ قالت : « من اكبر اخطائه عدم الوقوف الى جانب الكونغرس » .

العلاقة مع الصحافة

مارفن كالب ـ شبكة تلفزيون (سي بي اس) :

اعتقد ان الرئيس كارتر هو شخص مسرحي متفوق ، وربما هو افضل « رئيس تلفزيوني » منذ الرئيس الراحل جون كينيدي . انه يستعمل التلفزيون بامتياز ، وهو غير شاذ بالنسبة الى الوسيط ، وهو يستغل الجهاز لاهدافه السياسية، واعتقد انه كثيرا ما يستعمل التلفزيون ليصل مباشرة الى الاميركيين فوق رأس الكونغرس ، واحيانا يستعمل التلفزيون متحدثا الى الاميركيين ليسمع رسالته الى العالم . انه شعبي يؤمن بالحوار المباشر .

لارس نلسون (نيوزويك)

للرئيس كارتر ميزتان ، الاولى ، انه يتمتع بشخصية جذابة ، والثانية الناطقان الصحفيان جودي باول وهودينغ كارتر شخصيتان ممتازتان ومحبوبتان : انهما بعكس رون زيغلار في عهد ريتشارد نيكسون ، ورون نيسان ايام جيرالد فورد الجميع يحترم جودي باول وهودينغ كارتر ، ومن حيث مضمون المعلومات الديبلوماسية لا نحصل من هودينغ كارتر اكثر مما كنا نحصل عليه اندرسون ايام كيسنجر ، وحتى ان كيـ يعرف بكل شيء . فانس لا يقدم معلومات

واعتقد ان الرئيس كارتر عومل بغير ا الصحافة ، ليس المهم ان يكون كارتر الشرق الاوسط لان واشنطن ايضا مدينا تنافسية .

ريتشارد فالرياني (شبكـ تلفزيون ان بي سي)

علاقة الرئيس كارتر مع الصحافة جيد منفتح الذهن ، ويمكن الوصول اليه ، عدة مؤتمرات صحافية ، ولا يزال يفـ مرتين كل شهر : الصحافة تعطيه حقه نوعيا .

٤ ـ هلن توماس (يونايتد

ارى ان علاقة الرئيس كارتر مع الـ احسن بكثير مما كانت عليه مع اسلافه . في الماضي انه سيعقد مؤتمرات صحافية وفعل في الواقع . ليس من الصعب الا كارتر او التحدث اليه .

موري ماردر (الواشـ بوست)

ارى ان علاقة الرئيس كارتر بالصحا ذلك لانه شخص يعبر بنجاح عما يريد قول جميع النواحي هو اكثر الرؤساء قدرة واختيار الكلمات .

شعبية كارتر

ريتشارد فالرياني ـ شبكـ تلفزيون ان بي سي :

الاستفتاءات اظهرت مدى شعبية الر من جهة ، لكن هذه الاستفتاءات غير استفتاء شهر كانون الاول يتبدل في الشـ حسب التطورات .

لارس نلسون (نيو

برهن الرئيس كارتر من قوة شخصيـ بنشاط ، وكان واثقا من نفسه ونجح التعيينات لكبار المسؤولين ، واثبت ا ورجل نزيه ومسؤول . فيما تمكن من ا علاقات غير منحازة مع العرب ، واقامة شخصية مع الرئيس حافظ الاسد وهو زعماء الشرق الاوسط بالشعور الديني ولو اجتمع كل من بيغن والسادات وكـ والامير فهد في غرفة واحدة لوجدت قاد دينيا على خط واحد .

هلن توماس (يونايتدبرس

ان صورة جميع الرؤساء تتغير عما في الحملات الانتخابية ، فان تكون مرشحـ شيء وان تصبح في البيت الابيض شيء البعض يرى ان الرئيس كارتر ليس ا في جعل الكونغرس يوافق على مطالبه . تغير بمعنى انه اصبح حذرا .